الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المشوّق

في الأدب والنصوص واللغة الموجهة

السنة الأولى من التعليم الثانوي

جذع مشترك آداب

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المشوّق
في الأدب والنصوص
والمطالعة الموجهة

للسنة الأولى الثانوية

* * * * *

جذع مشترك آداب

الإشراف :

حسين شلوف – مفتش التربية والتكوين

تأليف :

حسين شلوف
مفتش التربية والتكوين

أحسن تليلاني
أستاذ بالتعليم الثانوي

محمد القروي
أستاذ بالتعليم الثانوي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بسم الله الرحمن الرحيم :

تقديم

إن المقاربة البيداغوجية المعتمدة في بناء مناهج التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، إنما هي المقاربة بالكفاءات، وهي مقاربة تسعى إلى وضع مبادئ تربوية توافق الحاجات الفيزيولوجية والوجدانية والعقلية للمتعلمين، بهدف تنميتها تنمية متسقة ومتزنة حيث لامجال للاهتمام بالحاجات المستقلة عن بعضها، وإنما الاهتمام بها في شموليتها بحيث تسهم بكليتها في التنمية العامة للمتعلم: أي انطلاقا من مفهوم إدماجي ووظيفي يأخذ بعين الاعتبار الدوافع والرغبات المختلفة للمتعلمين. وإن الثابت عند المنظرين للمقاربة بالكفاءات في الحقل البيداغوجي أنها مقاربة تقوم على الإدماج، أي على إدماج المعارف لمعالجة وضعيات معينة ذات دلالة. و إذن فلا مجال للتعلمات المنفصلة والمجزأة لأنها لا تخدم الكفاءة أو الكفاءات المحددة. وانطلاقا من هذا المبدإ الذي تقوم عليه المقاربة بالكفاءات، تمّ تناول النشاطات التعلمية المقررة، بالنسبة إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام (جذع مشترك آداب) حيث تمت دراسة النص الأدبي أو التواصلي بتحليل معطياته ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف والبلاغة والعروض والنقد الأدبي. وتحليل النص – من منظور المقاربة بالكفاءات – يطمح إلى فتح جديد في دراسة النصوص، حيث إن استثمار المعارف ضروري لكنه غير كاف فلابد من تدريب المتعلمين على البحث والتقصي والاكتشاف وجعلهم محور العملية التعليمية – التعلمية.

ومن هذا المنطلق أعرضنا عن المقدمات التقليدية التي تتناول التعريف بالعصر الأدبي وبمظاهر الحياة التي سادت فيه، فكان أن اكتفينا في هذا المجال بتقديم معطيات ضرورية مختصرة كافية لجعل المتعلم يأخذ فكرة عن العصر الذي يدرسه. ثم تركنا بقية معطيات العصر تكتشف من خلال الدراسة و التحليل، وذلك تماشيا مع المقاربة بالكفاءات التي من مبادئها دفع التلميذ إلى بناء معارفه بنفسه.

واللافت للنظر أن النص الحجاجي والنص التفسيري من أنماط النصوص التي تم التركيز عليها في انتقاء النصوص. لأن هذين النمطين من النصوص من شأنهما أن يغرسا نزعة عقلية في سلوك المتعلمين وفي طريقة تفكيرهم ولكن دون إهمال لبقية الأنماط.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والنص الحجاجي قرين التدليل والاستدلال والإقناع، وهي معطيات وليدة العقل. والنص التفسيري يعتمد التبرير في الإقبال على الشيء أوالإعراض عنه.والتبرير والتعليل مصدرهما العقل الواعي المتزن.

وإذن، فإيثار النص الحجاجي والنص التفسيري وتأكيدهما في اختيار النصوص الأدبية أو التواصلية إنّما حصل بنيّة تقريب المتعلمين من أسباب العقل- في سياق بيداغوجي - فيتدربون على الوصول إلى قوة الإصابة في الحكم، فيسمو تفكيرهم ويرقى سلوكهم فيبتعدون عن السلبية والحدس والتخمين والانسياق وراء تيارات جارفة دون تبصر ولا تمعن.

وتتم دراسة النصوص الأدبية في إطار الأعصر الأدبية المتعاقبة ولكن ضمن حدود لا يتحول معها تاريخ الأدب إلى غاية بذاتها، بل يبقى موضوعا في خدمة الأدب، حيث يتم التركيز على النصوص التي تعكس المظاهر التي تطبع العصر وتميزه عن سواه ثم العمل على تدريب المتعلم على التفاعل مع المنتوج الأدبي الذي يدرسه ليكتشف ويستنتج خصائص هذه المظاهر، وفي ذلك تفعيل لقدراته واستثمار لمكتسباته. وبهذا الأسلوب في تناول النصوص الأدبية يتمكن المتعلم من ترسيخ معارفه عن العصر الذي يدرسه من حيث المظاهر الفكرية و الظواهر الأدبية السائدة فيه. وهوأسلوب يوافق مبدأ المقاربة بالكفاءات التي تحرص على ماهو أنفع وأفيد للمتعلم، على أن تكون هذه النصوص مجالا لتجسيد النمط الاندماجي في الدراسة والتحليل بأسلوب إبداعي بعيد عن الأحكام الجاهزة التي كثيرا ماطبعت دراسة النصوص من قبل.

فمكتسبات النحووالصرف والبلاغة والعروض كلها مكتسبات يوظفها المتعلم لاكتشاف مافي النص الأدبي من كنوز وفي عالمه المعقد من كوامن المعاني والأفكار والنظرات.

وحتى يتحقق هذا الطموح، وجب على الأستاذ أن يستعد لدرسه بتحضير جاد وجيد حتى يحسن توجيه المتعلمين وإرشادهم إلى صميم دراسة النص بفكر نير، وعقل راجح ونظر ثاقب يمكنهم من تسليط قدرتهم النقدية على الأثر المدروس فيزنونه بميزان الذوق والعقل والشعور. وبذلك تنمو لديهم ملكة التعامل مع النص الأدبي بفاعلية وإيجابية، كما أن استقامة النقد من شأنها أن تؤهلهم للتفاعل مع وضعيات الحياة بصورة مرضية.

﴿وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾

- المؤلفون -

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

خطوات دراسة النص الأدبي

إن دراسة نص أدبي دراسة تستجيب للمقاربة بالكفاءات من حيث هي مقاربة بيداغوجية و للمقاربة النصية من حيث هي مقاربة تعلمية تقتضي انتهاج المراحل الآتية :

1. أتعرف على صاحب النص

* كلمة موجزة عن حياة الأديب وعصره فيما له علاقة بالنص.

2. تقديم موضوع النص

* وذلك بقراءته قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

3. أثري رصيدي اللغوي

من خلال القراءات الأولية للنص يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح. إذ إن من أبسط الحقائق التربوية وأهمها في شرح النص أن معانيه لاتفهم إلا إذا فهمت لغته. واللغة مفردات وتراكيب، وعليه، فمهارة الدارس في التحليل اللغوي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر. ذلك أن دراسة النص عندما تنطلق من أدواته المشكلة لنظمه فإنها تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح للنص.

وليس على الدارس أن يكثر من الشرح اللغوي للكلمات والتراكيب وإنما ينبغي أن يتوقف على بعضها بما يجده كافيا لإدراك المتعلم المعنى، على أن يتم الشرح بالتعرف المعجمي على معنى أومعاني الكلمة، ثم التعرض إلى ما توحي به من دلالات انطلاقا من السياق الذي وظفت فيه.

4. أكتشف معطيات النص

المعطيات، بمدلولها العام، هي العناصر الأساسية التي تمثل أرضية الانطلاق في نشاط معين فكريا كان أوماديا. أما في الدراسة الأدبية، فإن المراد بالمعطيات مايتوافر عليه النص من المعاني والأفكار، من المشاعر والانفعالات والعواطف، من التعابير الحقيقية والمجازية، من الأساليب التي يتخذها الأديب وسيلة للإقناع والتأثير، من موقف الأديب وغرضه

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

من إنشاء النص. وعلى العموم، من كل ما ورد في النص من وسائل استعان بها الأديب لنقل أفكاره ومشاعره إلى الآخرين بمنطق أن العاطفة هي الغاية الأولى والفكرة سند لها، أي اكتشاف العناصر الفنية بالتعرف تدريجيا على الأدوات الجمالية.

5. أناقش معطيات النص

والمناقشة أهم مراحل الدراسة الأدبية، إذ في هذه المرحلة يوضع المتعلم في وضعية تسخير مكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص، سواء أتعلق الأمر بالمعاني والأفكار أم بأساليب التعبير المختلفة أم بجماليات اللغة على أن يكون النقد إبداعا يعتمد تعيين الظاهرة ثم تقييم مختلف أبعادها الفكرية والفنية في ضوء الرصيد القبلي للمتعلم، والمهم ألا يكون النقد وصفيا، نمطيا، يغلب عليه طابع النمذجة، وإنما يتيح الفرصة للمتعلمين أن يتأولوا ويتوغلوا باقتراحاتهم في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل والمعاني المختزنة في أنساق النص ومجازاته بما يفيد انفتاح النص على مالا يحصى من الدلالات والمعاني.

وعموما يدرس النص الأدبي بمايدعو إلى المبادرة والتفعيل وإعطائه شكلاينبض بالحياة من أجل تحويل المعرفة الأدبية إلى عمل والدرس الأدبي إلى إبداع.

6. أحدد بناء النص

إن أي نص أدبي لا يظهر باعتباره نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا إلخ... ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص، حيث إن عناصر وصفية أوحجاجية أو غيرها تتخلل النص السردي وكذلك العكس. وإذن فمن باب الموضوعية القول بأن إحدى خصائص النصوص هي اللاتجانس، لكن رغم ذلك، فإن نوعا يهيمن على الأنواع الأخرى، وهومايسمح بنعت نص بأنه نص سردي أوحجاجي أو وصفي إلخ... وهناك علامات نصية وبنائية ونوعية تسمح بالتعرف على الطبيعة الغالبة على النص. فإذا كان عنصر السرد هوالغالب، المهيمن، فإن البنية الحجاجية – مثلا – تكون في خدمة البنية السردية.

واعتمادا على هذه المعطيات في تحديد نمط النصوص، يدعى الأستاذ إلى مساعدة تلاميذه على تحديد النمط الغالب على النص واكتشاف خصائصه. ثم تدريبهم – مشافهة وكتابة – على إنتاج نصوص من النمط المدروس.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7. أتفحص مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص

النص منتوج مترابط في أفكاره، متوافق في معانيه، متسق ومنسجم و ليس تجمعا اعتباطيا للكلمات. إذ قد نجد مجموعة متراصة من الجمل ولكنها لا تشكل نصا محكم البناء، و حتى يتحقق ذلك لابد من وجود روابط بين هذه الجمل.

ولايحصل الانسجام لنص ما إلا إذا كان متسقا، حيث إن الاتساق شرط ضروري للانسجام. فعندما نقرأ نصا خاليا من عناصر الاتساق كالروابط – مثلا – فهذا يدل على عدم تحكم صاحبه في آليات تشكيل النص مثل القواعد النحوية التي عن طريقها توظف العناصر التي تراعي تناسق النص وانسجامه.

وعلى وجه الإجمال، فالاتساق هو ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص، وحتى يكون هذا التماسك قائما، يتجه الاهتمام إلى الوسائل اللغوية (الشكلية) التي توصل بين العناصر المكونة لهذا النص أي الكيفية التي يتم بها تآلف الجمل لضمان تطويره.

فالاتساق يقوم على العلاقات ويشير إلى مجموعة من الإمكانات التي تربط شيئين، وهذا الربط يتم من خلال علاقات معنوية، والتي تنتج بوساطة وسائل دلالية موضوعة بهدف خلق نص. بينما الانسجام نظرة شاملة تضع في الحسبان مقاربة النص في بنيته الدلالية و الشكلية؛ إذ إنه يفترض أن الانسجام يدل على العلاقة بين الأفعال الإنجازية، فهولا يتعلق فقط بظاهر النص إنما أيضا بالتصورالدلالي أوالمعرفي.

وعلى الأستاذ – دارس النص – أن يعرف تلاميذه بعناصر الاتساق والانسجام من باب الدراسة الجمالية للألفاظ والتراكيب اللغوية من جهة ومن باب إطلاعهم على الأدوات المشكلة لتماسك النصوص، وتدريبهم على محاكاة بنائهامن جهة أخرى .

8. أجمل القول في تقدير النص

وفي ختام دراسة النص، يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص. مع التأكيد على إبراز خصوصيات فن التوظيف اللغوي عند الأديب للتعبير عن أفكاره وكذا طريقته في الإفصاح عن معانيه، وعلى الوسائل الأسلوبية التي استعملها أوأكثر من استعمالها، بوصفها من مميزات أسلوبه الأدبي وتعكس رؤيته الجمالية بالدرجة الأولى وتفرده عن غيره.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام (جذع مشترك آداب)

في مقام تواصل دال، يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير.

الكفاءة / 1 المجال الشفوي	الكفاءة / 2 المجال الكتابي
إنتاج نصوص في وضعية تواصلية ذات دلالة للتلخيص أو التحليل أو التعليق.	كتابة نصوص حجاجية وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة بتوظيف مفاهيم النقد المناسبة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العصر الجاهلي

نقدم إِليك فيما يأتي معطيات مختصرة عن العصر الجاهلي لتساعدك على فهم آثاره الأدبية .

elbassair.net

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مواطن العرب القديمة



مواطن القبائل العربية قبيل الإسلام

يوجد من القبائل العربية ما لها وجود محدد مثل قريش ومن القبائل ما هي دائمة التنقل مثل كندة.

كما أن العرب سكنوا المناطق المجاورة لشبه الجزيرة العربية وقد امتزجت بغيرها من الأجناس كالزنوج في الحبشة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

شبه الجزيرة العربية موطن العرب و مهد الأدب العربي

مقدمة:

يراد بالعصر الجاهلي في الدراسة الأدبية فترة محدودة في الحياة العربية تقدر بقرن أوقرن ونصف انتهت بظهور الإسلام.

وما قبل ذلك يمكن تسميته بالجاهلية الأولى وهو يخرج عن هذا العصر الذي ورثنا عنه الأدب الجاهلي والذي تكامل فيه نشوء الخط العربي وتشكله تشكلا تاما.

وكلمة الجاهلية التي أطلقت على هذا العصر مشتقة من الجهل بمعنى السفه والغضب والطيش، وصار إطلاقها عليه للدلالة على ما كان فيه من وثنية وأخلاق قوامها الحمية والأخذ بالثأر واقتراف ماحرمه الدين الحنيف فهي تقابل كلمة الإسلام التي تدل على الخضوع والطاعة لله عز وجل وما ينطوى فيها من سلوك خلقي كريم.

شبه الجزيرة العربية :

شبه الجزيرة العربية هي موطن العرب، وتقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا وتحد بنهر الفرات وبادية الشام شمالا وبالخليج العربي و بحر عمان شرقا، وبالمحيط الهندي جنوبا، وبالبحر الأحمر غربا، وتمتد من الشمال إلى الجنوب في أطراف صلبة، قلما يخترقها بحر أو يتقلب فيها موج، تنهض بها سلسلة جبال تعلو تارة وتنخفض أخرى، وفي الداخل صحار ورمال تسفيها الرياح فتجعل فيها كثبانا تتخللها واحات ونخيل، وتنقسم شبه الجزيرة العربية إلى خمسة أقسام من الناحية الإقليمية هي : تهامة – نجد – الحجاز – اليمن – العروض.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قبائل العرب:

تنقسم قبائل العرب الشمالية إلى قسمين كبيرين: قسم عدناني مضري وهم عرب الشمال المنحدرون من عدنان ونزار ومضر وقسم قحطاني، ينحدر من قحطان وقد هاجر هذا القسم من الجنوب من اليمن وحضرموت وعاش بين العرب الشماليين بتأثير ظروف اقتصادية وسياسية بعد ضعف الدولة الحميرية دولة «سبأ» و«ذي ريدان» و«حضرموت»، و بعد «سيل العرم» الذي خرب سد مأرب.

ومن القبائل الجنوبية المهاجرة: كندة، الأزد، تنوخ، طيء، قضاعة، جهينة وخزاعة.

وأما القبائل العدنانية المضرية فقد كان من أهمها قريش في مكة، وثقيف في الطائف وعبد القيس في البحرين، وبنو حنيفة في اليمامة، وتغلب وأسد وهذيل وقيس وعيلان وغطفان بطرفيها عبس وذبيان.

وقد تكتل العرب في القديم على أساس هذه الأنساب في مجموعتين كبيرتين: مجموعة قحطانية يمنية وتنسب ليعرب بن قحطان – جدهم الأكبر– وتسمى هذه المجموعة بالعرب العاربة.

ومجموعة مضرية عدنانية وتنسب لنسل عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم وتسمى هذه المجموعة بالعرب المستعربة، وكثيرا ما أدى التنافس بين المجموعتين إلى منازعات وحروب في الأمصار والبلاد المفتوحة.

النظام القبلي:

كان النظام السياسي يقوم على أساس القبيلة واشتراك أبنائها في أصل واحد وموطن واحد، وكذلك اشتراكهم في التقاليد والأعراف، يتمسكون بها تمسكا شديدا فكان الرباط الذي يوثق الصلة بين أفراد القبيلة هو العصبية القبلية حتى ليقول أحدهم وهو دريد بن الصمة:

وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

أما النظام الذي كان يجمع بين بعض القبائل فهو نظام الأحلاف الذي كان يقضي بالتناصر بين القبائل المتحالفة والتشارك بالغنم والغرم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النظام الاجتماعي:

كانت القبيلة تتألف في العصر الجاهلي من ثلاث طبقات: أبناؤها وهم الذين يربط بينهم الدم والنسب وهم عمادها وقوامها، والعبيد وهم رقيقها المجلوب من البلاد الأجنبية المجاورة وخاصة الحبشة، والموالي وهم عتقاؤها، ويدخل فيهم الخلعاء الذين خلعتهم قبائلهم ونفتهم عنها لكثرة جرائمهم وجناياتهم وكانوا يعلنون هذا الخلع على رؤوس رماحهم في أسواقهم ومجامعهم، ومن هؤلاء الخلعاء طائفة الصعاليك المشهورة.

و منهم تأبط شرا (ثابت بن جابر الفهمي) والسليك.بن السلكة والشنفرى وعروة بن الورد.

حياة العرب العقلية :

مظاهر الحياة العقلية في الجاهلية هي اللغة والشعر والأمثال والقصص. أما العلم والفلسفة فلا أثر لهما عندهم، لأن الطورالاجتماعي الذي كانوا يعيشونه لايسمح لهم بعلم ولا بفلسفة. نعم! كانت عندهم معرفة بالأنساب ومعرفة بالأنواء والسماء، ومعرفة بشيء من الأخبار ومعرفة بشيء من الطب، ولكن من الخطإ البين أن تسمى هذه الأشياء علما، فإن ماكان عندهم من هذا القبيل لايتعدى معلومات أولية وملاحظات بسيطة، لا يصح أن تسمى علما ولا شبه علم. أما القواعد والبحث المنظم الذي يسمى علما، فلا عهد للعرب الجاهليين به. وكذلك لا أثر للمذاهب الفكرية عندهم، وإن كل ماكان في هذا المجال لايتعدى مجرد خطرات ونظرات على مثل مانقرأ في بعض قصائد طرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى.

حياتهم الدينية :

تعددت الأديان بين العرب، وكان أكثرها انتشارا عبادة الأصنام والأوثان، واتخذوا لها أسماء ورد ذكر بعضها في القرآن الكريم مثل :(اللات والعزى ومناة)، وقد عظمها العرب وقدموا لها الذبائح، وتأثرت حياتهم بها؛ وكان منهم من عبد الشمس، كما حدث في بعض جهات اليمن، ومن عبد القمر كما في كنانة، وقد انتشرت اليهودية في يثرب (المدينة) وفي اليمن. وانتشرت النصرانية في ربيعة وغسان والحيرة ونجران، وهناك طائفة قليلة من العرب لم تؤمن بالأصنام ولا باليهودية ولابالنصرانية واتجهت إلى عبادة الله وحده، وهؤلاء يسمون «بالحنفاء».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وهكـذا تعددت الأديان بين العرب، واختلفت المذاهب حتى أشـرق نور الإسـلام فجمع بينهم، وأقام عقيدة التوحيد على أسـاس من عبادة الخالق وحده لاشـريك له، له الملك و له الحمد وهو على كل شيء قدير.

أخلاقهم : أثر عن العرب في الجاهلية مجموعة من الأخلاق الذميمـة مثـل شرب الخمر و لعب الميسـر، وإلى جانب هذه الأخلاق شـاعت بينهم أخلاق صالحـة مثل الكرم و الوفاء وأداء الأمانة و حماية الجار وإغاثة الملهوف ، وكثيرا ماتغنوا بها في أشعارهم.

حروب الجاهلية :

سـادت الحروب والمنازعات بين القبائل في الجاهلية، وكانوا يسـمون حروبهم ووقائعهم أياما لأنهـم كانوا يتحاربون نهارا، فإذا جاء الليل أوقفـوا القتال حتى يخرج الصباح، ومن أيامهم المشهورة «**حرب البسوس**» بين قبيلة بكر وتغلب في أواخر القرن الخامس الميلادي، وكان سـببها اعتداء كليب سـيد تغلب على ناقة البسـوس خالة جسـاس بن مرة سـيد بني بكـر، إذ رمـى ضرعها بسـهم، فلماعلم جسـاس بماحـدث قصد إلى كليـب فقتله ودارت الحرب فيما يقال أربعين سنة. ولما أنهكت الحرب الفريقين لجآ إلى الحارث بن عمر الكندي، فأصلح بينهما وأقام على بكر ابنه شرحبيل وعلى تغلب ابنه سلمة، وقد برز في هذه الحرب المهلهل أخو كليب الذي عرف فيما روي من أسـاطير عن هذه الحرب باسـم «**الزير سـالم**» المهلهل التغلبي.

وفي أيامهم أيضا حرب «**داحس والغبراء**» وهما اسـمان لفرسـي رهان أجراهما سـيدا عبس وذبيان وهما قيس بن زهير وحذيفة بن بدر وأوشك داحس أن يفوز غير أن رجلا من ذبيـان كان قـد كمن لـه فاعترضه ونفره فعدل عن الطريق وبذلك سـبقته الغبراء وأبى قيس أن يعترف بهذا السـبق وطلب الرهان المضروب، وحدث خصام بين الفريقين، اندلعت على أثره الحرب سنوات طويلة حتى تدخل سيدان هما هرم بن سنان والحارث بن عوف فتحملا ديات القتلى وكان عنترة بن شداد العبسي من أبطال هذه الحرب.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي: في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- مزايا الحياة في ظل السلم والسلام.
- ويلات الحرب وآثارها على حياة الإنسان
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص.
- الفعل المضارع المجزوم (الأدوات التي تجزم فعلا والأدوات التي تجزم فعلين).
- التشبيه وأركانه.
- مفهوم النقد الأدبي.

أتعرف على صاحب النص

هو زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رباح، من قبيلة مُزينة من مُضر، ولد بنجد ونشأ وشب في غطفان من بيت يكتنفه الشعر من كل جانب. وقد كان معروفا بين قومه بالأناة والروية وحب الخير والدعوة إليه. وكان يعنى بتنقيح شعره، حتى سميت قصائده بالحوليات. وهو من أصحاب المعلقات. شاهد زهير الحروب وكره ويلاتها واستفظع جرائمها، فنادى بالسلم وأشاد بصنيع المصلحين. توفي قبيل البعثة عن عمر يناهز تسعين سنة.

تقديم النص

من أخلاق العرب إصلاح ذات البين بين المتخاصمين، و النص الآتي يكشف عن هذه الخليقة المحمودة التي علقت بطباع العرب في العصر الجاهلي. وهي خليقة تنم عن نفس صافية وفطرة سليمة وتعايش ملؤه الصدق و المودة و الإخاء.

النص:

1. يَمِينًا لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا ... عَلَى كُلِّ حَيٍّ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ
2. تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا ... تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 . وَقَدْ قُلْتُمَا :إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنْ القَوْلِ نَسْلَمِ
4 . فَأَصْبَحْتُمَامِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ ومَأْثَمِ
5 . عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ هُدِيتُمَا وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنزًا مِنَ المَجدِ يُعْظَمِ
6 . أَلاَ أَبْلِغِ الأَحْلاَفَ عنِي رِسَالَةً وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مَقْسَمِ
7 . فَلاَ تَكْتُمُنَّ اللهَ مَافِي نُفُوسِكُمْ لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ
8 . يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ فِي كِتَابٍ فَيُدَّخَرْ لِيَومِ الحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ
9 . وَمَا الحَرْبُ إِلاَّ مَاعَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ وَمَاهُوَعَنْهَا بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ
10. مَتَى تَبْعَثُوهَاتَبْعَثُوهَاذَمِيمَةً وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ
11. فَتَعْرُككُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا وَتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ
12. فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تَرْضِعْ فَتَفْطِمِ

أ. أثري رصيدي اللغوي :

السحيل : الحبل المفتول على قوة واحدة، والمبرم المفتول على قوّتين أوأكثر. وسحَل الحبل، يسحَل، سحْلا : فتله قوّة واحدة . وبرم الشيء : أحكمه، وأبرم الحبل والشيء : برمه . **منشم** : اسم امرأة عطارة اشترى قوم منها جفنة من العطر وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا آية الحلف غمسهم الأيدي في ذلك العطر، فقاتلوا العدو الذي تحالفوا على قتاله فقتلوا عن آخرهم. فتطير العرب بعطر منشم وسار المثل به .**الحديث المرجم** : الذي يرجم فيه بالظنون أي يحكم فيه بظنونها .

ب . أكتشف معطيات النص :

– من هما السيدان اللذان يتحدث عنهما الشاعر؟

– علام يدل فعل "**نعم**" ؟ وماالجانب الذي يكشفه في نفسية الشاعر؟

– لماذا جاء الفعل مقرونا باللام؟

– ما المعنى الذي يرمز إليه لفظا "سحيل، مبرم" ؟

– ماذا وقع بين قبيلتي عبس وذبيان؟ وماالتعبير الدال على ذلك؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- بم خص الشاعر السيدين اللذين أصلحا بين المتحاربين؟

- حدد الأبيات التي وردت فيها صيغة صرفية متكررة، ماأثر هذه الصيغة على المعاني؟

- غيرالشاعر خطابه من صيغة صرفية إلى أخرى، من المقصود بالمخاطبين في الصيغة الثانية؟ ومالمراد بالأحلاف؟

- ماذا يفيد التعبير "ألا أبلغ الأحلاف؟"، وعلام أقسمت ذبيان؟

- فيم حصر الشاعر الحرب؟ ولماذا؟

- لخص مضمون النص.

ج. أناقش معطيات النص:

- ماذا تفيد كلمة "يمينا"؟ من هو صاحب اليمين؟ وعلام يدل قسمه؟

- مالمعنى الذي يفيده - صرفا - الفعل "**تفانوا**"؟ ماأثر هذا المعنى على المتحاربين؟

- مالمراد بقول الشاعر "**دقوا بينهم عطر منشم**"؟ وما الدلالة الاجتماعية التي يحملها؟

- بم أدرك الرجلان الصلح بين القبيلتين المتنازعتين؟

- ماذا يفيد جواب الشرط "**نسلم**"؟

- ماذا نتج عن إفشاء السلم بين القبيلتين المتنازعتين؟

- علام يدل لفظ "**هُديتما**"؟ ومادلالته المعنوية؟

- من يقصد الشاعر بتعبير "**من يستبح كنزا من المجد يُعظم**"؟

- ماذا تفيد "**هل**" في قول الشاعر "**هل أقسمتم**"؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما إعراب "**كل**" في قول الشاعر "**هل أقسمتم كل مقسم**"؟ ماالمعنى الذي تفيده في البيت؟
- ما المراد من تشبيه الحرب بالرحى؟ كيف صور الشاعر نتائج الحرب؟
- اذكر التعبير المجازي في البيت الثالث، وبين غرضه الأدبي.
- عين التعابير المجازية في البيت الثاني عشر واذكر غرضها الأدبي.
- ماأثر عقيدة الشاعر الدينية في ميله إلى السلم؟ ماخصائص هذه العقيدة؟
- مامشاعر زهير إزاء حديثه عن المصلحين والحرب؟

د. أحدد بناء النص:

- في البيت السادس، لماذا خص الشاعر خطابه بذبيان؟
- ماذا تفيد صيغة "**فلا تكتمنّ**"؟
- ما الدلالة الفكرية لأفعال "**علمتم - ذقتم - الحديث المرجّم**"؟
- علام اعتمد الشاعر في حديثه عن الحرب؟ أعلى لغة العقل أم على لغة العاطفة والمشاعر؟ ماالنمط الذي غلب على هذا النص؟
- حدد أوجه الإقناع التي ذكرها الشاعرلجعل قبيلة ذبيان تعرض عن الحرب؟
- عرض عليك زميل لك أن تدخن معه سيجارة، فرفضت، بم بررت رفضك؟
- ماهي الحجج التي ذكرتها له لجعله يقلع عن عادة التدخين؟

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- ماالصيغة الصرفية المشتركة بين التعبير "**لنعم السيدان**" وتعبير "**تداركتما**"؟ ماأثر هذه الصيغة في معنى البيتين؟
- ما أثر قول الشاعر "**وقد قلتما**" على تعبير "**فأصبحتما**"؟ اذكر مايربط بين معاني البيت الثالث والرابع والخامس.
- عد إلى النص، وعين الروابط التي وظفها الشاعر في بناء نصه.
- ماأثر هذه الروابط على الأفكار التي عبر عنها الشاعر؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

و. أجمل القول في تقدير النص :

- للشاعر قصيدة عصماء، اشتهر بها. ماهي هذه القصيدة؟ مارويها؟
- ما أهم الأفكار التي تناولها الشاعر في هذا النص؟
- فيم تمثل البعد الإنساني للشاعرمن خلال هذا النص؟
- ما نوع التعابير التي استعان بها الشاعر لنقل إحساسه؟
- ماأثر الروابط التي وظفها في تعبيره على بناء القصيدة؟

قواعد اللغة : جزم الفعل المضارع

1.عد إلى النص ولاحظ مافيه من أفعال :

فَأَصْبَحْتُمَامِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ
عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ هُدِيتُمَا وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يُعْظَمِ
أَلَاأَبْلِغِ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ
فَلَا تَكْتُمُنَّ اللهَ مَافِي نُفُوسِكُمْ لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ
وَمَاالْحَرْبُ إِلَّامَاعَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ وَمَاهُوَعَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ
مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ

2. تعلمت أن الفعل المضارع يجزم إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة وهي أربع : لم، لما، لام الأمر، ولاالناهية.

3. أكتشف أحكام القاعدة :

- عين الأفعال المضارعة الواردة في النص.
- كيف جاءت علامة إعراب الأفعال المضارعة الواردة بعد : "**من، مهما، متى**" ؟
- الأفعال الواردة بعد "**من، مهما، متى**" جاءت مجزومة، ما سبب جزمها؟
- اذكر أدوات أخرى تجزم فعلين مضارعين.
- ركب جملا مفيدة بأدوات تجزم فعلين مضارعين.
- ما إعراب هذه الأدوات في مثل هذه الجمل؟
- اذكر أدوات الشرط الحروف. اذكر أدوات الشرط الأسماء.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. أبني أحكام القاعدة :

أ . يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة وهي قسمان، قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين.

ب . القسم الذي يجزم فعلين ،أدوات الشرط فيه تربط بين جملتين: تسمى الأولى "جملة الشرط" والثانية "جوابه وجزاءه" وتجزم فعلي الشرط والجواب.

ج. من أدوات الشرط حرفان هما: "**إن**" و "**إذما**" ويفيدان ربط الجواب بالشرط، وليس لهما محل من الإعراب.

1) إن : إن تجتهدوا تنجحوا في دراستكم، وإن تتكاسلوا تفشلوا.

2) إذما : إذ ما تُخلصْ في أداء الواجب تسعدْ.

د. أما بقية الأدوات فأسماء وهي :

« **من** " للعاقل، "**ما**" و "**مهما**" لغير العاقل. وتكون هذه الأسماء الثلاثة في محل رفع مبتدأ إن كان فعل الشرط لازما أومتعديا قد استوفى مفعوله. وتكون مفعولا به إن كان فعل الشرط متعديا واقعا على معناها ولم يستوف مفعوله.

- من يتعبْ في صغرِه، يسترحْ في كبرِه.
- مهما يكتم الله يعلم.
- ماتقدمْ من خيرٍ تلق جزاءه.

1) « **متى** " و "**أيان**" للزمان، و "**أين**" ، و "**أنى**" و "**حيثما**" للمكان وهذه الأسماء تكون في محل نصب على الظرفية الزمانية أوالمكانية.

- متى يصلحْ باطنُك يصلُحْ ظاهرُك.
- أيان تهملِ العلمَ تعشْ غريبَ العقلِ.
- «**أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِككُم الْمَوْتُ**" (النساء / 78).
- أنى يذهبْ صاحبُ العلم يُكرمْ.
- حيثما تتّجهْ أتّجهْ.

2) « **كيفما** " للحال وتكون في محل نصب على الحال، إن كان فعل الشرط تاما، وخبرا للفعل الناقص إذا وليتها "**كان**" أو إحدى أخواتها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

– كيفما تكنْ يكنْ صاحبك.

3) "أيّ" وتكون بمعنى ماتضاف إليه، وتنفرد بكونهامعربة وتصلح لجميع الأحوال السابقة.

مثل: أيّ كتابٍ تقرأْ تستفدْ.

هـ. فعلا الشرط والجواب يكونان مضارعين أوماضيين أومختلفين.

– من درسَ نجحَ.

– إن تجتهدْ فزْتَ.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ. في مجال المعارف:

– عين أدوات الشرط الجازمة ونوعها وعين الشرط والجواب مما يأتي:

– قال الله تعالى: "**لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَ إِنْ تُبْدُوا مَافِي أَنْفُسِكُمْ أَوْتُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّه**" (البقرة /284.)

– وقال عز وجل "**وَمَنْ يَتَّقِ اللَّه يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ**" (الطلاق /2-3.)

– وقال تعالى: "**وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّه**" (البقرة /115.)

– ماتنفق في سبيل الله يضاعف الله لك ثوابه.

– أيَّ كتاب مفيد تقرأ تتذوق ثمارالمعرفة.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. استخدم أسلوب الشرط في التعبير عن المعاني الآتية:

تقدم الصناعة يسير بالأمة قدما نحو المجد – قوة الأمة في اتحاد أبنائها.

إخلاص كل مواطن في عمله يحقق للأمة سيادتها– نجاح المرء في حياته حين يحرص على أداء واجبه – تطبيق القانون يجعل الدولة تسترد ثقة الشعب بها.

2. استعمل "كيفما" في جملتين من إنشائك بحيث تكون في الأولى حالا، وفي الثانية خبرا لفعل ناقص.

3. استعمل "ما" في جملتين من إنشائك بحيث تكون في الأولى مبتدأ وفي الثانية مفعولا به.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. ركب جملة من إنشائك بتوظيف "أي".

5. اشرح الآية الآتية ثم أعربها إعرابا كاملا: "مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ" (النساء 123).

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

اكتب فقرة تتحدث فيها عن مزايا الحياة في ظل السلم والوئام بتوظيف ما يناسب من أدوات الشرط الجازمة لفعلين مضارعين.

العروض: الكتابة العروضية

1. عد إلى النص ولاحظ البيت الآتي:

يَمِينًا لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ

- أكتب البيت السابق وفق الحروف المنطوقة أثناء القراءة. فتصير الكتابة عندي كالآتي:

يَمِينَنْ لَنِعْمَ سْسَيِّيدَانِ وُجِدْتُمَا عَلَلْ كُلِّلِ حَالِنْ مِنْ سَحِيلِنْ وَمُبْرَمِي

- بعد هذه الكتابة الخاضعة للحروف المنطوقة، ماذا حدث في حروف الكلمات؟

2. أستنتج الخلاصة:

أ. **تزاد في الكتابة العروضية أحرف** إذا كان أحد أحرف الكلمة مشددا – منونة – أو اسم إشارة، لفظ جلالة وفي لكن، و في بعض الأسماء كما في طاوس، داود، في نهاية حرف القافية بمجانسة الحركة المناسبة وإذا أشبعت حركة هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب

ب. **والحروف التي تحذف هي**: همزة الوصل في ماضي الأفعال الخماسية والسداسية، وفي الأسماء العشرة المسموعة – و في أمر الفعل الثلاثي الساكن ثاني مضارعه – ألف الوصل من "ال" المعرفة – واو عمرو – الياء و الألف من أواخر حروف الجر المعتلة عندما يليها ساكن، وياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليهما ساكن.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3. أختبر معرفتي:

1. اكتب عروضيا البيتين الآتيين:

فـلا تـكتمـن اللـه مافي نفوسـكم ليـخفـى ومـهما يكـتم الله يعـلـم
يـؤخر فيـوضـع في كـتاب فيدخر لـيوم الحسـاب أويـعجـل فيُنْقَـمِ

النقد الأدبي: في تعريف النقد الأدبي

1. أكتشف معلم النص:

- أنتـج زهيـر بن أبي سـلمى النص الشـعري الذي درسـته، إلى أي نـوع من الأدب ينتمي هذا النص؟
- لقـد قمـت بمناقشـة معطيات هذا النص، ثـم عمدت إلى تحديد بنائـه ومافيه من مظاهر الاتساق والانسجام، كيف تسمى هذه الممارسة في الاصطلاح الأدبي؟

2. أستنتج:

النقد الأدبي هوتحليل النصوص الأدبية وتقدير ما لها من قيمة فنية، وفكرية. ولم تأخذ الكلمة هذا المعنى الاصطلاحي إلامنذ العصرالعباسي. أما قبل ذلك فكانت تستخدم بمعنى الذم والاستهجان، واستخدمها الصيارفة في تمييز الصحيح من الزائف في الدراهم والدنانير، ومنهم استعارها الباحثون في النصوص الأدبية ليدلوا بها على الملكة التي يستطيعون بها معرفة جيد النصوص من فاسدها، وجميلها من قبيحها، وما تنتجه هذه الملكة في الأدب من ملاحظات وآراء وأحكام مختلفة، يسمى نقدا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة:

إيماني بالمستقبل

(بيرتراند رسل Bertrand Russel)

تقديم النص

صاحب النص بيرتراند رسل (1872-1970) فيلسوف بريطاني وعالم رياضيات أسس مدرسة تقوم على قواعد بيداغوجيا الحرية عام 1927وقد عاش حياته مناضلا في سبيل نشر السلم. نال جائزة نوبل للآداب عام (1950) والنص الآتي يعبر فيه عن نزعته السلمية .

النص:

... لكل جيل طريقته في الحياة وأسلوبه في العيش، وإني لأذكر- يوم كنت صغيرا، وكان ذلك في عهد الملكة "فيكتوريا" التي أحيط شخصها بخيال أسطوري - أن التفاؤل كان يملأ الأرجاء، ويعطر الجو بعبيره، وكانت أمم العالم تزداد كل يوم ثراء، وكان الفقر في طريقه إلى الزوال في غير ثورة أو انقلاب، وكانت الحروب تكاد تكون نسيا منسيا، و ذلك بحكم سيادة العقل وتغلب الحس المشترك، وكان التعصب الديني قد بدأت عجلته تتوقف عن الدوران بحكم نمو الروح العلمية نموا مطردا . ولذلك كنت ترى الناس كلهم فرحين مستبشرين. فالذين أتاهم الله من فضله ثراء وغنى قد كتبوا وصاياهم يوصون بها لحفدتهم دون أن يطوف بخاطرهم طائف من الخوف أن شيئا قد يقع فيحرم الحفدة المرتقبون جني ثمار تلك الوصايا .

ولكن الزمان قد دار دورة تخالف الدورات السالفة، فاندلع لهيب حربين عالميتين، ونشأت ثورات، وقامت حكومات تعمل على اضطهاد من لا يرون رأيها، وساد القلق والكره، وانتكس الأقوام نكسة ارتدت بهم إلى عصور الهمجية الأولى، وكل ذلك قد خلق عند الناس إحساسا عاما بفقدان الطمأنينة والأمن فقدانا يزجيه اليأس ويحدوه التشاؤم. فأصبح كل إنسان يسائل نفسه، هل ضمنت لنفسك أن يمتد بك العمر خمس سنوات أخرى، وإذا كتب لك العيش فهل أنت واجد ماتأكله؟ و إذا كان لك أولاد فهل يكتب لهم أن يحيوا إلى ما بعد الحرب الموالية؟.. وقليل من الناس من كان يستطيع أن يجيب بالإيجاب وهو واثق من سلامة عقله. وكذلك أصبح التشاؤم طرازاً من العيش مستحدثا كما كان التفاؤل منذ خمسين سنة طرازًا من العيش مستحدثا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والأصل في الحرب أنها تقوم على خلل في القياس بين الدول، ولا سبيل إلى منع الحروب إلا بأن تنشأ حكومة واحدة تسيطر سيطرة جدية على جميع القوات المحاربة في العالم كله.

وقد ظل الناس منذ ثلاث مئة عام يرددون هذا الحديث، ولكنهم فشلوا جميعا، ذلك لأن حكومة عالمية موحدة يجمع الناس على قيامها، ويأتمرون بأمرها طوعا واختيارا قد تبدو في أعين الناس كأنها حلم من أحلام أهل المدينة الفاضلة. وعلى الرغم من هذا فإني على يقين أن مثل تلك الحكومة شيء ممكن التحقيق بل إنه شيء سوف يتحقق ولكن ليس باتفاق الحكومات ورضاها.

والحرب - كما يعرف كل الناس - مصيبة من مصائب الناس القديمة. وهي اليوم ليست بأسوأ مما كانت عليه في العصور الخالية، ففي العصور القديمة، وفي العصور الوسطى كان من الأمور الشائعة أن تتولى الأوبئة محق الجيوش وهلاكها. وكان العدو إذا غزا مدينة من المدن جعل أعزة أهلها أذلة، فمن لم يقتل أخذ أسيرا، وسبيت النساء فاتخذها الغالبون الذين قتلوا أزواجهن من نصيب حظهم. فليس، إذن بالشيء الجديد أن تكون الحروب قاسية القسوة كلها على المدنيين من غير المحاربين. والتاريخ يذكر لنا أنه في حرب الثلاثين سنة وهي الحرب التي قامت بين الكاتوليك والبروتستانت من أهل ألمانيا في القرن السابع عشر واشتركت فيها بين حين وحين فرنسا والسويد، وقد بدأت في بوهيميا عام 1618م، وانتهت في عام 1648م، بصلح وستفاليا. في هذه الحرب خسرت ألمانيا نصف سكانها.

والحق الذي لا مراء فيه أن الحرب اليوم قد استكملت عدتها، فحرب واحدة من حروب اليوم هي أشد وأقسى من خمسين حربا مجتمعة من الحروب الصغرى الماضية.

ومهما يكن من أمر، فإذا كان زماننا قد عجز على أن يسعدنا، فإن من الخير أن لانيأس من الخير في الزمان المقبل.

ومهما اشتد الحلك وغمّ على الناس أمرهم، فإني أرى نفسي يملؤها اليقين بأن الإنسان سوف يظفر بمستقبل مجيد، يزداد فيه علما وحكمة، وتقل فيه أسباب الفقر والمرض والحروب وتتوثق فيه روابط التعاون بينه وبين إخوانه، وتنتفي بواعث الحسد والكراهية، وهما أساس الداء وأصل البلاء.

بتصرف. من "**مجلة الكتاب**". ترجمة مبارك إبراهيم

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص :

- لماذا كان التفاؤل سائدا في عهد الملكة فكتوريا؟
- ماذا نتج عن سيادة العقل ونمو الروح العلمية؟
- ما المشاعر التي ولدتها الحرب العالمية الأولى والثانية في الناس؟
- لماذا يرى الكاتب أن الحرب – اليوم – ليست بأسوأ مما كانت عليه قديما؟
- ما السبيل الذي يراه الكاتب نافعا لمنع الحروب؟ اذكر نقاط القوة والضعف في الرأي الذي يراه.
- اذكر مآسي الحروب قديما وحديثافي مختلف ميادين الحياة .
- لماذا صارت الحرب اليوم أشد قسوة من الحروب القديمة؟
- ما الشعور الذي انتاب الكاتب في خاتمة مقاله؟ وعلام يدل هذا الشعور؟
- لخص مضمون النص.

ب. أناقش المعطيات:

- يرى الكاتب أن التعصب الديني كان وراء اندلاع الحروب، إلى أي مدى يمكن الأخذ برأيه هذا؟
- ما الذي كان وراء اندلاع الحرب العالمية الأولى؟ والحرب العالمية الثانية؟
- ما الذي دفع البلدان الأوروبية إلى شن حرب على البلدان الآسيوية و الإفريقية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما آثار هذه الحروب على البلدان الأوروبية والآفرو- آسياوية؟

- وازن بين دعوة الكاتب إلى نشأة حكومة واحدة تسيطر سيطرة جدية على جميع القوات المحاربة في العالم كله وبين ظهور فكرة العولمة، مع تبيان أوجه الخلاف والاتفاق.

- ماذا تعرف عن حرب الثلاثين سنة في أوروبا؟

- ما آثار هذه الحرب على فرنسا وألمانيا؟ اذكر بعض المجازر التي وقعت في هذين البلدين خلال هذه الحرب.

- ما هي - في رأيك - العوامل الكفيلة بإضعاف آلة الحرب في العالم؟

ج. أستثمر المعطيات

- ابحث في القاموس عن معاني الأفعال : "**نصب**" - "**هلك**" - "**هان**" - "**قتم**".

- جاء في قول الكاتب : "وإذا كان لك أولاد فهل يكتب لهم أن يحيوا إلى مابعد الحرب الموالية". اشكل هذا التعبير مبينا ماتم من حذف في الفعل "**يحيوا**" مع التعليل.

- أي تعبير أوضح وأرجح أن تقول : "وعلى الرغم من وقوع حربين عالميتين" أو أن تقول : "على رغم وقوع حربين عالميتين" علل إجابتك.

- ابن تعبيرين اثنين على النسق الآتي : "وأخطر مشكلة تقض مضاجع المتشائمين من شبان هذا الجيل هي مشكلة الحرب وأهوالها".

- اقرأ الفقرة الآتية : "الحرب -كما يعرف كل الناس - مصيبة من مصائب الناس القديمة... إلى : في هذه الحرب خسرت ألمانيا نصف سكانها".

- ذكر الكاتب في مستهل الفقرة بأن "الحرب مصيبة من مصائب الناس القديمة" ثم أخذ يفصل القول في أشكال هذه المصائب، كيف يسمى هذا النمط من التعبير؟

- ابحث عن تعابير مماثلة لهذا التعبير في النص وحددها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما نمط التعبير الغالب على هذا النص .

- حدد خصائصه، وابن فقرات من إنشائك على منواله .

- عرفت أوروبا حروبا دينية دامت ثلاثين سنة (1618 - 1648) .

ارجع إلى مراجع تاريخية ثم فصل القول في نتائجها

- بالرجوع إلى المراجع التي تناولت الحديث عن هذه الحرب حاول أن تستكشف شخصيات : مارتن لوثر - كالفن - زونجلي .

elbassair.net

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي :

ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي

(د. أحمد محمد الحوفي)

تقديم النص

تأسست الصلات القبلية في العصر الجاهلي – في معظمها – على العداء والحروب المتوالية أو على المحالفة و النصرة. وقد تعددت أسباب الحروب وتنوعت . وكثيرا ماكانت تثور لأسباب واهية وما كانت لتضع أوزارها إلا بعد أن يتدخل المصلحون لإخمادها متحملين الديات. وفي سياق الحديث عن الصلح الذي كان يخمد نار هذه الحروب يفصل الدكتور أحمد محمد الحوفي القول في النص الآتي :

النص:

... تشتعل الحرب، فتزهق الأرواح وتوتم الأطفال، وترمل النساء، وتثكل الأمهات، وتخرب وتدمر، فتستيقظ في نفوس المحاربين أحيانا نوازع الخير والسلام والأمن، ويأسى بعض عقلائهم وأشرافهم مما يرى من دماء تراق، وصلات تنقطع، وذعر يقض المضاجع، فتنازعهم نفوسهم إلى الصلح، على أن تُقدر ديات القتلى من الفريقين، أوتسلم القبيلة القاتل للقصاص، وكذلك كان يتوسط الأشراف في الصلح فيحتسبون دماء القتلى من الفريقين، ومن زاد قتلاهم أخذوا ديتهم : للصريح ديته و للحليف ديته، كما حدث يوم "سُمَيْر" ، فقد أرسل الأوس إلى ثابت بن المنذر بن حرام فقالوا له : إنا حكمناك . فقال : أخاف أن تنقضوا حكمي كما رددتم حكم عمرو بن قيس. فقالوا : إنا لا نرد لك حكما فاحكم بيننا . قال : لا أحكم حتى تعطوني موثقا وعهدا أن ترضوا بحكمي وما قضيت . فأعطوه عهودهم ومواثيقهم، فحكم بأن يؤدي حليف مالك دية الصريح، ثم تكون السُّنة بينهم على ماكانت عليه : الصريح على ديته والحليف على ديته، وأن تعد القتلى الذين أصاب بعضهم من بعض في حربهم، ثم يكون بعضهم ببعض، ثم يعطوا الدية لمن كان له فضل في القتلى من الفريقين.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ولم تكن شهوة الانتقام والثأر والكلف بالحرب لتحجب عنهم شرورها، ففي كلامهم مايدل على معرفتهم بويلاتها، قال عمر بن الخطاب لعمرو بن معد يكرب: صف لنا الحرب. فقال: مرة المذاق، إذا كشفت عن ساق، من صبر فيها عُرف، ومن نكل عنها تلف، وقيل لعنترة الفوارس: صف لنا الحرب، فقال: أولها شكوى وأوسطها نجوى وآخرها بلوى. وقد أجاد زهير في التنفير من الحرب إذ قال: لقد جربتم الحرب وذقتم ويلاتها. وما أحدثكم عنها حديثا مكذوبا، وإنكم لتعلمون أنكم إذا أشعلتموها احترقتم بآثارها وذممتم عواقبها، وإذا أهجتموها استشرت وافترست، وأهلكتكم وحطمت قواكم كما تحطم الرحى ماتطحنه. ثم إن الحرب تلد الحرب، لأن العداء يورث جيلا عن جيل، والحرب تلد توأمين، يقصد أن شرورها تتضاعف، ولن يكون المولودون والناشئون في بيئة تضطغن بالعداء والبغضاء إلا موتُورين ناقمين مشائيم يجدون في الثأر وتأريث الشر، كأن كلا منهم أحمر عاد الذي عقر الناقة فأهلك القوم. وهذا – عموما – ما ذكره في معلقته.

بتصرف. من كتاب: "**الحياة العربية من خلال الشعر الجاهلي**".

أ. أكتشف معطيات النص:

– ماذا كان ينتج عن اشتعال الحرب في العصر الجاهلي؟

– ما الدوافع التي كانت تدفع عقلاء العرب وأشرافهم إلى الصلح بين المتحاربين؟

– علام كانت تبنى شروط الصلح؟

– ماذا تعرف عن يوم "سمير"؟

– من خلال وصف عمرو بن معد يكرب وعنترة للحرب، كيف كان ينظر العربي إلى هذه الحروب؟

– من المقصود بزهير؟ ماذا تعرف عنه؟

– ما الحرب التي وصفها في شعره؟

– كيف تتراءى لك الحرب من خلال وصف زهير لها؟

– ماموقف زهير من الحرب؟ كيف تبين لك ذلك؟

– كيف وصف زهير البيئة التي تكون مسرحا للحرب؟ مامراده من هذا الوصف؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. أناقش معطيات النص:

- ماذا تعرف عن أسباب الحروب في العصر الجاهلي؟ اذكر بعض هذه الحروب.
- كيف قضى الإسلام بعد ظهوره على هذه الحروب؟
- ماموقف الإسلام من ظاهرة الثأر؟
- ما رأيك في حكم ثابت بن المنذر بن حرام؟
- هل تمكن من إيقاف نزيف الدماء بين المتحاربين؟ كيف حصل له ذلك؟
- ما هي أسباب تعلق العرب بشهوة الانتقام والثأر والكلف بالحرب في العصر الجاهلي؟
- إلام ترجع تعلق العرب بالحرب في حياتهم الجاهلية؟
- ماالصفات الذميمة التي أفرزتها الحياة التي كانوا يحيونها؟
- ما الصفات الحسنة التي ولدتها فيهم طبيعة هذه الحياة؟
- بالرجوع إلى التاريخ القديم، اذكر بعض الشعوب التي كانت حياتها مبنية على الحرب وإراقة الدماء.
- ماذا تستنتج، إذن؟

ج. أستخلص وأسجل:

- علام كانت تقوم حياة العرب السياسية في العصر الجاهلي؟
- ماسبب المنازعات التي كانت تقوم بينهم؟
- كيف كانت تخمد هذه الحروب؟
- من كان يقوم بإصلاح ذات البين بين المتنازعين؟
- شيوع المنازعات بين العرب في العصر الجاهلي، أظاهرة تختص بالعرب؟ أم تشاركها فيها شعوب أخرى؟ اذكر بعض هذه الشعوب من التاريخ القديم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: رفع الفعل المضارع و نصبه

1. عد إلى النص ولاحظ علامات الفعل المضارع.

فقدْ أرسلَ الأوسُ ثابتَ بن المنذرِ بن حرامٍ فقالوا لهُ: إنَّا حَكّمناكَ فقالَ: أخافُ أنْ تنقضُوا حُكمي كمَارددتُم حكمَ عَمْرو بنِ قيسٍ.

فقالوا: إنَّا لاَ نردُّ لكَ حُكمًا فاحْكمْ بيننَا. قال: لاَ أحكمُ حتى تُعطوني موثقًا وعهدًا أنْ ترضُوا بحكمِي وما قضيتُ.

2. **تعلمت** أن الفعل المضارع يكون مرفوعا إذا تحرر من النواصب والجوازم ومن كل مايوجب بناءه. مثل: "منْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيرًا أو ليصمت".

– وأن الفعل المضارع ينصب متى تقدمه أحد الحروف الناصبة وهي: أن، لن، إذن، كي.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

– لماذا حذفت النون من الفعل المضارع "**ترضوا**"؟

– بماذا سبق الفعل المضارع تعطوني؟ ماالتغيير الذي أحدثه حرف "**حتى**" على الفعل؟

ماوجه الشبه بينه وبين حرف "**أن**"؟

– ما التقدير الواجب بعد "**حتى**" في نصبها للفعل المضارع؟

– تأمل المثال الآتي: "**ادرس لتنجح**"، ماالمعنى الذي يفيده اللام؟

– ابحث عن حالات أخرى يُنصب الفعل المضارع فيها بأن المضمرة وجوبا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. أبني أحكام القاعدة :

أ. ينصب الفعل المضارع "**بأن**" مضمرة جوازا بعد لام التعليل مثل : "وأنزلنَا إِليكَ الذّكرَ لتُبينَّ للنّاسِ مَانُزِّلَ إِليهِمْ" . (النحل 44) .

ب. وينصب بأن مضمرة وجوبا بعد :

1) لام الجحود وهي الواقعة بعد "**ماكان**" أو "**لم يكن**" . مثل : "ومَا كانَ اللهُ ليُعذبَهم وأنتَ فيهِم" . (الأنفال 33) .

2) فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب مثل : مَا أنَا مُسيئًا فأخافَ . لا تقربْ من الشّرِ فتقعَ فيهِ .

3) واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب . مثل : **لاَ تنهَ عنْ خُلقٍ وتأتِيَ مثلَهُ .**

4) حتى . مثل : **أجتهد حتى أُحققَ النجاحَ .**

5) أو . مثل : **لأسْتَسْهلَنّ الصعبَ أوأدركَ المُنَى .**

5. إِحكام موارد المتعلم و ضبطها :

أ. في مجال المعارف :

1. استخرج حروف النصب والأفعال المضارعة المنصوبة مما يأتي :

ليس عندي مال فأجود به . ما الحاكم بظالم فأخاف الجور . لا تنصح السيئ النية فيسيء بك الظن . ما كانت النعم لتبطر الكريم، "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" (حديث) .

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. ضع حرف النصب المناسب في المكان الخالي مما يأتي :

لا تدخلوا الجنة ..... تؤمنوا، ولا تؤمنوا ..... تحابوا .

أتنهى عن قبيح ..... تفعله؟ ليس العطاء من الفضول سماحة ..... تجودوما لديك قليل،

لايأمر العاقل بالبر ... يهمل نفسه لا تكن رطبا ... تعصر، ولا يابسا .... تكسر .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

ركب فقرة تتمحور حول أساليب التحصيل العلمي بتوظيف الفعل المضارع المنصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، لام الجحود، فاء السببية، و واو المعية.

البلاغة: التشبيه وأركانه

1. **عد إلى النص ولاحظ** ماجاء في قول الشاعر:

فتنتجْ لكمْ غلمانَ أشأمَ كلَّهُمْ كأحمرِ عادٍ ثم تُرضعْ فتَفطِمِ.

– عين أداة التشبيه في هذا البيت، ثم اذكر المشبه والمشبه به.

2. **أستنتج أحكام الخلاصة:**

– هل ذكر الشاعر وجه الشبه؟ ماهو وجه الشبه؟ بيّن المشبه والمشبه به.

تأمل المثال الآتي:

فالوجهُ مثلُ الصّبح مبيضٌ والشّعرُ مثلُ اللّيل مسودٌّ

من صدر البيت عين المشبه، عين المشبه به، اذكر أداة التشبيه.

من الشطر الثاني من البيت اذكر المشبه، والمشبه به، وجه الشبه.

– ايت ببيت شعر أو بجملة تظهر فيها أركان التشبيه كاملة.

3. **أستنتج الخلاصة:**

أ. التشبيه: هو صورة تقوم على تمثيل شيء (حسي أو مجرد) بشيء آخر (حسي أومجرد) لاشتراكهما في صفة (حسية أومجردة) أوأكثر، بأداة ظاهرة أومضمرة.

ب. للتشبيه أربعة أركان: هي: المشبه و المشبه به، وهما طرفا التشبيه، أداة التشبيه ووجه الشبه. ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه.

ج. تكون أدوات التشبيه:

1) اسما، نحو: "**مثل**" ومايرادفها: هؤلاء الفرسانُ مثلُ الأسُودِ في الشّجاعةِ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2) فعلا، نحو: «**يشبه**» وما يرادفها: العقلُ للمرءِ يُشبهُ التّاجَ للملكِ.

د. حرفا، نحو: «**كأن**» و «**كاف التشبيه**».

رُبَّ ليلٍ كأنَّه الصّبحُ في الحسـ ... نِ وإنْ كانَ أسودَ الطّيْلسانِ

والبدرُ في أفقِ السماءِ كغادةٍ ... بيضاءَ لاحتْ في ثيابِ حدادِ

4. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. استخرج أركان التشبيه مما يأتي:

- قال أعرابي في وصف رجل: «**كان له علم لا يخالطه جهل، و صدق لا يشوبه كذب، وكان في الجود كأنه الوبل عند المحل**».
- وقال آخر: جاؤوا على خيل كأن أعناقها في الشهرة أعلام، وآذانها في الدقة أطراف أقلام، وفرسانها في الجرأة أسود آجام.
- زرنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء.
- العالم سراج أمته في الهداية وتبديد الظلام.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. اجعل الكلمات الآتية مشبها في جمل مفيدة:

الكتاب، البدر، الدمع، المعلم، أسنان.

2. اجعل الكلمات الآتية مشبها به في جمل مفيدة:

ريح، النجوم، عطف، اللؤلؤ، الشمس.

3. اجعل الكلمات الآتية وجه شبه في جمل مفيدة:

الحلاوة، السماحة، العطاء، الهيجان، السواد.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

كنت بصدد إعداد بحث، فتوجهت إلى المكتبات غير أنك لم تجد مايفي بحثك. فكان لك أن قصدت صديقا لك، فوجدت عنده ما يلبي بحثك. عبر عن تقديرك لصنيع هذا الصديق بشكره مستخدما ما يناسب من أركان التشبيه.

elbassair.net

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي: الفروسية

(عنترة بن شداد العبسي)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:



- قيم الفروسية وتعلق العرب بها في الجاهلية.
- الصفات التي يعتز بها الفارس.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- المبتدأ والخبر.
- القافية وحروفها.
- وظيفة النقد.

أتعرف على صاحب النص:

هوعنترة بن عمرو بن شداد العبسي، أحد فرسان العرب وشعرائها المشهورين. ولد في نجد عام 525 م وكانت أمه حبشية، وأبوه من سادات قبيلة عبس. وكان من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمة بنسبها، بل تجعله في عداد العبيد، لذلك عاش عنترة منبوذا بين العبدان، يرعى الإبل والخيل. غير أن نفسه الكبيرة أبت إلا أن يتعلم الفروسية حتى أصبح فارسا شجاعا يستنجد به قومه للدفاع عنهم. توفي قتيلا في معركة ضد طيء سنة 614م. لعنترة ديوان من الشعر يدور حول الحماسة وما يلحقها من فخر وذكر للوقائع، وحول الغزل الرقيق وأشهر مافيه المعلقة.

النص:

1. إِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ القِنَاعَا ... وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرْفُ الدَّهْرِ بَاعَا
2. فَلَا تَخْشَ المَنِيَّةَ وَاقْتَحِمْهَا ... وَدَافِعْ مَااسْتَطَعْتَ لَهَا دِفَاعَا
3. وَلاَ تَخْتَرْ فِرَاشًا مِنْ حَرِيرٍ ... وَلاَ تَبْكِ المَنَازِلَ والبِقَاعَا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. وَحَوْلَكَ نِسْوَةٌ يَنْدُبْنَ حُزْناً وَيَهْتِكْنَ البَرَاقِعَ واللِّفَاعَا
5. يَقُولُ لَكَ الطَّبيبُ: دَوَاكَ عِنْدي إِذَا مَاجَسَّ كَفَّكَ والذِّرَاعَا
6. وَلَوْ عَرَفَ الطَبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ يَرُدُّ المَوْتَ، مَاقَاسَى النِّزَاعَا
7. أَقَمْنَا بِالذَوَابِلِ سُوقَ حَرْبٍ وَصَيَّرْنَا النُّفُوسَ لَهَا مَتَاعَا
8. حِصَانِي كَانَ دَلاَّلَ المَنَايَا فَخَاضَ غِمَارَهَا، وشَرَى وَبَاعَا
9. وَسَيْفِي كَانَ بالهَيْجَاَ طَبِيبًا يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصُّدَاعَا
10. أَنَا العَبْدُ الَّذِي خُبِرْتَ عَنْهُ وَقَدْ عَايَنْتَنِي فَدَعِ السَّمَاعَا
11. وَلَوْ أَرْسَلْتُ رُمْحِي مَعَ جَبَانٍ لَكَانَ بِهَيْبَتِي يَلْقَى السِّبَاعَا
12. مَلأْتُ الأَرْضَ خَوْفًامِنْ حُسَامِي وَخَصْمِي لَمْ يَجِدْ فِيهَا اتِّسَاعَا
13. إِذَا الأَبْطَالُ فَرَّتْ خَوْفَ بَأْسِي تَرَى الأَقْطَارَ بَاعًا أَوْذِرَاعَا

أ. أثري رصيدي اللغوي:

البَرَاقِعُ: (م) البُرْقعُ: هو قناع تستر به المرأة وجهها. اللِّفَاع: ما يُجَلَّلُ به الجسد كله، كساء كان، أو غيره. الذوابل: الرماح. متاع: المتاع هو كل ما يُنتفع به، و يُرَغَّبُ في اقتنائه، كالطعام، وأثاث البيت، والسلعة، والمال. والمقصود في البيت الشعري: العروض التي تقع عليها التجارة.

ب. أكتشف معطيات النص:

- ما الشيء الذي يدعو الشاعر إلى اقتحامه؟
- ما الدلالة النفسية التي تحملها هذه الدعوة؟
- ينهانا الشاعر عن التصرفات الجبانة، اذكر هذه التصرفات من الأبيات الأولى؟
- هل يمكن رد الموت؟ بم برر الشاعر ذلك؟
- في الأبيات الستة الأولى، يظهر الشاعر بصورة الحكيم المجرّب ماالحكمة التي أراد أن يبلغها إلينا؟
- حدد صفات الفارس وعين العبارات الدالة عليها؟
- ماالمقصود بقول الشاعر: « **حصاني كان دلال المنايا** »؟ وقوله: « **سيفي .. يداوي** »؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- جاء في قول الشاعر « **أقمنا بالذوابل سوق حرب** » اشرح هذه الصورة.
- استخرج من النص عبارات تدل على شهرة عنترة وانتشار سيرته بين الناس؟
- بم وصف عنترة نفسه من خلال قصيدته؟

ج. أناقش معطيات النص:

- حدد صيغة الشرط في مطلع القصيدة مبرزا مدلولاتها.
- لماذا استعمل الشاعر الأسلوب الإنشائي في البيتين الثاني والثالث وما أنواعه وأغراضه؟
- كيف وُصف الجبان بين النسوة؟ وعلام تدل عبارة: « **يهتكن البراقع واللفاع** »؟
- ماهو مقول قول الطبيب؟ وماالمقصود منه؟
- بم مثل الشاعرعدته؟ ناقش وجه الشبه؟
- مانوع المحسن البديعي في البيت الثامن؟ وماأثره في المعنى؟
- حدد استخدامات الضمائر في القصيدة وناقش دلالاتها؟
- هل ترى في عبارة: « **أنا العبد** » تذللا أوتكبرا وتحديا؟ علل إجابتك.
- تقول العرب: « **تسمع بالمعيدي خير من أن تراه** » هل يمكن ضرب هذا المثل في حالة عنترة مع من يعاينه؟ علل إجابتك.
- ما أثر « **قد** » في معنى عبارة « **قد عاينتني** ».
- لعنترة هيبة و صيت ذائع. استخرج مايدل على هذه الهيبة من البيت الحادي عشر؟
- على من يعود الضمير في قوله: « **ترى** »؟ أهي رؤية بصرية أم قلبية؟ علل إجابتك.
- ما الأزمة النفسية التي يعانيها عنترة؟ وبم تحداها؟

د. أحدد بناء النص:

- ما أنماط النصوص التي تعرفها؟ مثل بعبارات من النص لأنماط: الوصف والسرد.
- في النص نفس ملحمي واضح. استخرج من النص مقاطع ذات مدلولات ملحمية وعلق عليها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- بم برر الشاعر القيم التي يدافع عنها؟

- إلى أي نمط من النصوص يمكن نسبة هذا النص؟ أبرز خصائص هذا النمط.

- رفض والدك أن يسمح لك بممارسة الرياضة خوفا من أن تلهيك عن الدراسة فأخذت ترد عليه معتمدا النمط المناسب بما يفيد أنك تقبل على ممارستها من باب جعلها رافدا لخدمة دراستك.ابسط أوجه الرد في بضعة أسطر.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- **ما أثر «الشرط»** في مطلع القصيدة على ترابط أبياتها الستة الأولى؟

- ما علاقة قول الشاعر: «**يقول لك الطبيب**» بتعبير «**ما قاسى النزاعا**».

- ما أثر الفعل «**كان**» على ماعرض الشاعر من وقائع؟

- بم يرتبط مطلع القصيدة بخاتمتها؟

- في القصيدة نبرة حماسية، ما دلالة هذه النبرة على نفسية الشاعر؟

وما أثر هذه النبرة في انسجام المعاني؟

و. أجمل القول في تقدير النص:

- ماموضوع هذه القصيدة؟

- هل تلاحظ أثرا للسرد في هذا النص وهل يوجد نمط آخر؟

- ماالنمط الغالب على النص؟ وكيف خدمته الأنماط المستعملة الأخرى؟

- إلى أي مدى يعكس هذا النص نفسية عنترة، ومظاهر البيئة التي عاش فيها؟

القواعد: المبتدأ والخبر

1. عد إلى النص ولاحظ الجمل الاسمية الواردة في الأبيات الآتية:

يَقُولُ لَكَ الطَّبِيبُ :دَوَاكَ عِنْدِي ... إِذَا مَاجَسَّ كَفَّكَ والذِّرَاعَا

أَنَاالعَبْدُ الَّذِي خَبِرْتَ عَنْهُ ... وَقَدْعَايَنْتَنِي فَدَعِ السَّمَاعَا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2. **تعلمت** أن الجملة نوعان : فعلية واسمية ، حدد عناصر كل جملة في الأبيات السابقة .

3. أكتشف أحكام القاعدة :

– لاحظ جملة : « أنا العبد ». بماذا بدئت الجملة؟ علام يدل هذا المبدوء به؟

– كيف يسمى هذا الاسم الذي يؤتى به في أول الجملة؟ ماعلامة إعرابه؟

– كيف يسمى الاسم الذي يسند إليه ليخبر عنه ويكتمل به المعنى؟

– كيف ورد هذا المسند من حيث التعريف والتنكير؟ ماعلامة إعرابه؟

– عد إلى الأمثلة السابقة وعين المبتدأ والخبر.

– في الآية الكريمة « **وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ** » (النساء /25 .)

أوّل عبارة « **أن تصبروا** » بمصدر صريح.

– إذن، كيف ورد المبتدأ؟

لاحظ المثالين الآتيين :

أفارسٌ عنترةُ؟ ، مَا مهزومٌ الشجاعُ.

– عين المبتدأ في المثالين السابقين.

– ماهي الصيغة الصرفية لكل مبتدإٍ في هذين المثالين؟

– بم سبق المبتدأ في هذين المثالين؟

– كيف ورد الخبر فيهما؟ ماسبب رفعهما؟ أعربهما إعرابا تاما .

– هل اكتمل المعنى بهذا المرفوع في المثالين؟ المبتدأ نوعان . ماهما؟

– كيف ورد الخبر في الأمثلة السابقة. أهو مفرد أم جملة؟

لاحظ قول الشاعر أحمد شوقي :

اختلافُ النهارِ والليلِ يُنسي اذكرَا لي الصّبا وأيّامَ أُنسِي

حدد الخبر واذكر نوعه.

عد إلى الأمثلة المستخرجة من النص وعين الخبر فيها. ماأنواع الخبر فيها؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حدد الخبر في قول مفدي زكريا:

لـــكِ فـــي الجـزائـرِ حـرمـةٌ قـدسـيّةٌ وَبـكـــلِّ قـلـــبٍ فـي الـوجـــودِ هُيـامُ

- كيف ورد الخبر؟ ماذا تستنتج مما تقدم؟

4. أبني أحكام القاعدة:

أ. المبتدأ: اسم مرفوع يأتي في أول الجملة - غالبا - ويسند إليه الخبر، فتنشأ عنهما جملة اسمية تامة المعنى: لذّةُ الحبِّ عابرةٌ وكآبتُهُ دائمةٌ.

ب. والمبتدأ نوعان:

1) مبتدأ له خبر ويرد اسما جامدا أو مصدرا مؤولا. مثل قوله تعالى: «ومنْ آياتِهِ أنَّكَ ترَى الأرضَ خاشعةً». (فصلت /39.)

2) مبتدأ يستغني بمرفوعه عن الخبر ويأتي اسما مشتقا نكرة مسبوقا بنفي أو استفهام. مثل: مامُهمِلٌ الطّالبُ واجباتِهِ. ومثل: أمُجتهدٌ الطالبُ؟

ب. أما الخبر: فهو ماأسند إلى المبتدإ متمماً معناه، ويكون محله الرفع.

والخبر ثلاثة أنواع:

1) **مفرد.** مثل: شرطُ الألفةِ رفعُ الكلفةِ.

2) **جملة اسمية أو فعلية.** مثل: العاقلُ خُلُقُه حسنٌ - السَّفرُ يُسفرُ عن طِباعِ الرّجالِ.

3) **شبه جملة ظرف أو جار ومجرور. مثل:** المجدُ تحت رايةِ العلمِ - العلمُ في الصدورِلا في السطورِ.

ويشترط في جملة الخبر أن تشتمل على رابط يعود على المبتدأ ويطابقه و أصل الروابط الضمير مثل: البحرُ أمواجُه هائجةٌ.

وقد يكون الرابط غير الضمير كاسم الإشارة وإعادة المبتدأ بلفظه أوبمعناه كقوله تعالى:

«والسّابقون السّابقون، أولئكَ المُقرّبون في جنّاتِ النعيمِ» (الواقعة /10- 12.)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. إحكام موارد المتعلم و ضبطها :

أ. في مجال المعارف :

1. عين المبتدأ والخبر مبينا نوع كل منهما فيما يأتي :

مجلس علم خير من عبادة شهر – انتظار الفرج عبادة – خير الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره – إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب – إنما الكذب ممقوت – سلاح اللئام قبح الكلام – الممرضات ساهرات على راحة المرضى – التاجر المحتكر ممقوت والجالب مرزوق – الجنة تحت أقدام الأمهات :

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. ركب ثلاث جمل بحيث يكون المبتدأ صريحا، مؤولا بالصريح، مشتقا استغنى بمرفوعه عن الخبر.

2. ايت بثلاث جمل بحيث يكون الخبر جملة فعلية، جملة اسمية، شبه جملة.

3. أكمل العبارات الآتية بمبتدإ مناسب أو خبر.

من شيم الفارس ....، وخير جليس في الأنام ....، .....خير لكم، ما ..... الطلاب واجباتهم، الكلام ..... والسكوت .....

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

اشرح البيت الآتي مبينا سبب تفضيل الشاعر للرأي على الشجاعة بتوظيف أحكام درس المبتدإ والخبر.

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني.

العروض: القافية وحروفها

1. عد إلى النص ولاحظ قول عنترة في مطلع القصيدة :

إذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ القِنَاعَا ومَدَّ إِلَيْكَ صَرْفُ الدَّهْرِ بَاعَا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ثم لاحظ قوله في البيت الذي يليه:

فَـــلَا تَـــخْـــشَ الـمَـنـيَّـةَ وَاقْتَـحِـمْـهَا وَدَافِـعْ مَااسْـــتَطَعْـتَ لَهـَـا دِفـَاعَـا

- حدد المقطع الصوتي المتكرر في نهاية البيتين؟

- لماذا يتناغم المقطع الصوتي "**باعا**" في البيت الأول مع المقطع الصوتي «**فَاعَا**» في الثاني؟

- حـاول تحديـد مايتناغـم إيقاعيا مـع هذين المقطعـين الصوتيين في البيـت الأخيرمن القصيدة .

- ماذا تكتشف عندما تكتب هذه المقاطع الصوتية المتكررة كتابة عروضية؟

- كيف نسمي آخر المقطع الصوتي من البيت الشعري؟

- كيف يتم تحديد القافية باستعمال الرموز العروضية؟

2. أستنتج:

القافية هي من آخر ساكن في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

3. أختبر معرفتي الفعلية:

1. أكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم أضع الرموز المناسبة وأحدد القافية.

قال عنترة بن شداد:

وَلَـوْ أَرْسَـلْـتُ رُمْـحِي مَـعْ جَـبَانٍ لَـكَـانَ بِهَـيْبَتِـي يَلْقَى السِّبَـاعَا

مَـلَأْتُ الأَرْضَ خَـوْفًا مِـنْ حُسَـامِي وَخَـصْمِـي لَـمْ يَجِـدْ فِيـهَا اتِّسَاعَا

إِذَا الأَبْطَـالُ فَـرَّتْ خَـوْفَ بَـأْسِـي تَـرَى الأَقْـطَارَ بَـاعـًا أَوْذِرَاعَـا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النقد الأدبي: وظيفة النقد

1. **أكتشف معلم الدرس :**

- ما مدى تأثير النص و تأثره بالبيئة التي ينتج فيها.
- كيف تبدو شخصية عنترة من خلال قصيدته.
- لعلك أدركت أنك تضع هذين السؤالين في صميم وظيفة النقد الأدبي.
- انطلاقا من هذين السؤالين حاول تحديد وظيفة النقد الأدبي.

2. **أستنتج** : من وظيفة النقد الأدبي

أ. تقدير العمل الأدبي من الناحية الفنية وبيان قيمة موضوعه .

ب. تعيين مكان العمل الأدبي في مجاله الخاص، أي في عالم الأدب الذي ينتمي إليه وتبيان خصائصه .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة: الرجولة الحقة

(أحمد أمين)

تقديم النص

تعرفت على قيم الفروسية وخصال الفتوة، وأدركت أن من مميزات الرجولة الحقة : المروءة والوفاء، والتفاني في أداء الواجب، وإيثار العدل ، والبعد عن الأنانية، وفي النص الآتي يتحدث الكاتب أحمد أمين عن بعض ملامح الرجولة الحقة.

النص:

أريد بالرجولة صفة جامعة لكل صفات الشرف، من اعتداد بالنفس واحترام لها، وشعور عميق بأداء الواجب، مهما كلفه من نصب وحماية لما في ذمَّته من أسرة وأمة ودين، وبذل الجهد في ترقيتها، والدفاع عنها، والاعتزاز بها، وإباء الضَّيم لنفسه ولها. وهي صفة يمكن تحقُّقُها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة، فالوزير الرجل من عدَّ كرسيَّه تكليفا لا تشريفا، ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه، أول ما يفكر فيه قومُه، وآخر ما يفكر فيه نفسه، يظل في كرسيه ماظل محافظا على حقوق أمته، وأسهل شيء طلاقه يوم يشعر بتقصير في واجبه، أو يوم يرى غيره أقوى منه في حمل العبء، وأداء الواجب، يُجيد فهم مركزه من أمته ومركز أمته من العالم، فيضع الأمورمواضعها، ويرفض في إباء أن يكون يوما عونا للأجنبي عليها.

والعالم الرجل من أدى رسالته لقومه من طريق علمه، يحتقر العناء يناله في سبيل حقيقة يكتشفها أو نظرية يبتكرها، ثم هو أمين على الحق لا يفرح بالجديد لجدَّته، ولا يكره القديم لقدمه، له صبر على الشك، و إغرام بالتفكير، وبُطءٌ في الجزم، وصبر على الشدائد وازدراء بالإعلان عن النفس، وتقديس للحقيقة، صادفت هوى الناس أوأثارت سخطهم، جلبت مالا أو أوقعت في فقر، يفضِّل قول الحق وإن أهين، على قول الباطل وإن أكرم.

والصانع الرجل من بذل جهْدَه في صناعته، فلم يشأ إلا أن يصل بصناعته إلى أرقى ما وصلت إليه في العالم، عشقها وهام بها حتى بلغ ذروتها، يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنية السياسي في سياسته، وأن أمته تُخدم من طريق الصناعة كما تُخدم من طريق

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

السياسة، و أن الصناعة لا تقل في بناء المجد القومي عن غيرها من شؤون الدولة، فهو لهذا يحسن فنه، وهو لهذا يحسن سلوكه، وهو لهذا يرفض ربحا كثيرا مع الخداع، ويقنع بربح معتدل مع الصدق، وهو لهذا كله كان رجلا.

وفي الرجولة متسع للجميع، فالزارع في حقله قد يكون رجلا، والتلميذ في مدرسته قد يكون رجلا، وكل ذي صناعة في صناعته قد يكون رجلا، وليس يتطلب ذلك إلا الاعتزاز بالشرف وإباء المذلة.

من لنا ببرنامج دقيق للرجولة كالبرنامج الذي يوضع للتعليم، يبدأ برعي الطفل في بيته، فيعلمه كيف يحافظ على الكلمة تصدر منه كما يحافظ على الصك يوقع عليه، ويعلمه كيف يكون رجلا في ألعابه، فيعدل بين أقرانه في اللعب، كما يجب أن يعدلوا معه، و يلاعبهم بروح الرجولة من حب ومساواة ومرح في صدق وإخلاص.

ويسير مع التلميذ في مدرسته، فيعلمه كيف يحترم نفسه، وكيف لا يفعل الخطأ وإن غفلت أعين الرقباء، ولا يغش في الامتحان ولو تركه المعلم وحده مع كتبه، وكيف يعطف على الضعفاء، ويبذل لهم ما استطاع من معونة.

ويتمشّى مع الطالب في جامعته فيعوده الاعتزاز بنفسه، والاعتزاز بجامعته، و الاعتزاز بأمته، ويبعثه على أن يفكر في غرض شريف له في الحياة يسعى لتحقيقه، حتى إذا ما أتم دراسته كان قاضيا رجلا، أومعلما رجلا، أوسياسيا رجلا، وعلى الجملة إنسانا رجلا.

ويتابع الأمة فيضع لها الأدب الذي يبث قوة، والأناشيد والأغاني التي تملأ النفس أملا، ويراقب في شدة وحزم دور السينما والتمثيل والملاهي، فلا يسمح بما يضعف النفس، و يثْلم الشرف، ولا يسمح بما يحيي الشهوة، ويميت العزيمة، ويأخذ على أيدي الساسة و الحكام ورجال الشرطة، حتى لا يقسوا على الناس فيميتوهم، ولا يرهبوهم فيذلّوهم.

من يبادلني فيأخذ كل برامج التعليم، وكل ميزانية الدولة، ويسلمني برنامجا للرجولة و ميزانية لتنفيذه ليس غير؟

بتصرف. من كتاب «**فيض الخاطر**».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص :

- مامفهوم الرجولة في نظر الكاتب؟
- هل يمكن أن يحقق الإنسان رجولته في الوظيفة التي يشغلها؟ علل.
- من هو الوزير الرجل في نظر الكاتب؟ بم يكون العالم رجلا؟
- من هو الصانع الرجل؟ وماهي الصفات التي يحقق بها رجولته؟
- أيسع مفهوم الرجولة الجميع في نظر الكاتب؟ علل إجابتك.
- إلى من يدعو الكاتب وضع برنامج دقيق للرجولة. ؟ وماذا يمكن أن يقدم؟
- ماذا يتمنى الكاتب في ختام النص؟

ب. أناقش المعطيات:

- استخرج العبارات الدالة على صفات الشرف، وعلق عليها؟
- كيف يمكنك تحقيق هذه الصفات في مختلف الوظائف؟
- ما تعليقك على فكرة الكاتب: « **والصانع الرجل من بذل جهده في ضناعته، فلم يشأ إلا أن يصل بصناعته إلى أرقى ماوصلت إليه في العالم** »؟
- ماذا تفيد « **من** » وماغرضها في قول الكاتب: « **من لنا ببرنامج دقيق للرجولة...** »؟
- ماتعليقك على أمنيات الكاتب؟
- ما النمط السائد في النص؟ علل لذلك.

ج. أستثمر المعطيات:

- ابحث في المعجم عن معاني الكلمات الآتية: ذمَّته، تكليف، تشريف، الجاه، يثلم.
- قال أحمد أمين في نصه: « **ثم هو أمين على الحق لا يفرح بالجديد لجدته، و لا يكره القديم لقدمه، له صبر على الشك، و إغرام بالتفكير، و بطء في الجزم، و صبر على الشدائد، و ازدراء بالإعلان عن النفس، و تقديس للحقيقة، صادفت هوى الناس، أو أثارت سخطهم** ».
- اشكل هذه الفقرة شكلا تاما.
- عين الجمل الاسمية وحدد المبتدأ والخبر في كل جملة.
- ابن تعبيرا على هذا المنوال ينطبق على التلميذ الرجل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي:

الفتوة والفروسية عند العرب

(عمر الدسوقي)

تقديم النص

تعلمت أن الفتوة والفروسية من أهم القيم المميزة للمجتمع الجاهلي حتى إن تاريخ الأدب العربي قد حفل بكثير من الأشعار التي تتغنى بالشجاعة و الفروسية. وفي هذا النص للأستاذ عمر الدسوقي المأخوذ من كتابه : الفتوة عند العرب -أو أحاديث الفروسية و المثل العليا - تحليل عميق للفتوة و الفروسية عند العرب.

النص:

نشأت الفتوة عند العرب نشأة طبيعية في الصحراء الشاسعة، كما تنبت الأزهار البرية العبقة الشذا في مجرى السيل على سفح الجبل، فالصحراء قد فرضت على العرب أخلاقا خاصة، وألزمتهم بتقاليد لا يستطيعون عنها حولا، صارت لهم على مر السنين جِبلَّة وطبيعة وفطرة، وصارت عنوانا لهم بين العالمين.

ولاعجب فالصحراء فضاء متسع رحيب، يملأ جوانب النفس خشية ورهبة، وبحرمن الرمال المختلفة الألوان لاساحل له، وجبال جرداء سامقة يرتد عنها البصر وهو حسير، وصخور صماء عاتية، وشمس قوية محرقة تصب شآبيب من شواظ يتلظى لهبا،و ريح زفوف، وسيول متدفقة، وماء عذب، وظل كريم.

فهذه الطبيعة الخشنة قد انعكست على نفس العربي قوة و صرامة وجلدا، لا يرهبها، ولا تتضعضع نفسه أمام جبروتها، لا يخشى الليل و رهبته ولا يفزع من السفر وقسوته، وماهو إلا أن يعزم على أمر فلا يرده عن عزيمته شيء مهما عظم...

ولقد علمته هذه الطبيعة الصبر والجلد والكفاح المر... لقد أكسبته الصحراء أخلاقا فطرية عالية، والفطرة في الإنسان هي الخير... لقد خلعت الصحراء بقوانينها الصارمة على العربي خلق الفتوة. والفتوة مجموعة من الفضائل النفسية صهرت في بوتقة الصحراء،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حتى صارت حلية نادرة الحبات، تحلى بها هؤلاء العرب منذ عرفهم التاريخ... فامتزج بهذه الطبيعة والصحراء امتزاجا تاما، و صار قلبه جلْدا لا يرهب، و لا يفزع، و صارت عنده مناعة ضد الضيم و التبلد، لأنه إن كفّ عن السعي في سبيل الماء الذي هو قوام حياته هلك مسغبة و ظمأ.

لذلك عظمت قوى الكفاح في العربي، كماعظمت ثمرات هذه القوى في نفسه، فصار من أصح أهل الأرض بنية، وأوفرهم قوة، وأروعهم قامة، وأبينهم عافية، وأكثرهم احتمالا لما لا يطاق من الشدائد والمشقات، وقد جعله هذا الصبر الذي فرضته عليه الصحراء عدْلا لمئات من هؤلاء الذين يقتلهم ظمأ ساعة، أوجوع يوم، أوضربة شمس تصيبهم بالهلاك وتقضي عليهم.

وأول ما تتطلبه الشجاعة من صفات أن يكون الفتى قوي الجسم، عظيم الصبر، شديد الجلد، حتى لقد سئل أحد الأعراب : « **كيف البدو فيكم؟** » فقال : « **نأكل الشمس ونشرب الريح** ».

ولماكانت نفس العربي سليمة قوية تبعا لسلامة جوارحه، وصحة حواسه،ولم تتعرض لما يفسد فطرتها كانت نفسا خيرة، والخير يأبى إلا الظهور والوضوح ولذلك نرى الفتى العربي ينفر من الضغط على نفسه، لأن الخير الذي فيه لا يقبله، و بذلك يأبى الضيم، لأن الضيم في أية صورة من صوره نوع من الضغط، و إباؤه الضيم ونفوره من الذل جعله محبا للموت، فخير له أن يموت شجاعا من أن يعيش ذليلا جبانا، بلا إرادة، وعندما يأتي الموت لا يجد أمنية في الحياة إلا قد قضاها فلا يأسى على شيء في الدنيا، ولا يحرص على البقاء، وبهذا صار قويا عزيزا.

إن بيع النفوس رخيصة في ميدان القتال دفاعا عن العرض أو ذودا عن الحرمات هوأقصى ما تصل إليه النفس الإنسانية في شجاعتها، وهو أكبر دليل على إيمان ثابت بمصير النفس و تكريمها... و لذلك كثرت حروبهم و تعددت أيامهم، و في الحروب مران على أعمال الفتوة، و إظهار مزايا الشجعان وحسن بلائهم، لقد كانوا يفرحون بالخطوب والشدائد، ففيها امتحان لشجاعتهم، وبلاء لمقدرتهم على مقارعة الحوادث، وصلاحهم للبقاء والسيادة، وتنويه بذكرهم بين قومهم وسواهم، وفيها عزة لهم و لقبيلتهم فيهابها الأعداء، ولا يطمعون فيها. وفي الخطوب مغنم عاجل،ومجد آجل... كان الفتى العربي يقتحم الخطوب بقلب ثبت، و شجاعة بالغة المدى، واثقا من شجاعته وبأسه ودربته وحنكته في حَميا القتال، إنه يبغي من اقتحامه المكاره الحمد والصيت، والبقاء في عزة وحرية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ومما دعا إلى كثرة الشجعان بين العرب امتداح الرأي العام للشجاع القوي الذي يلبي النداء زميعا إذا دعي للنجدة أو كانت قبيلته أوعشيرته أو حلفاؤه في محنة، وللرأي العام سلطان قوي يتأثر به الفرد وتتأثر به الجماعة: والعرب كانوا يمتدحون الشجاع ويهزأون بالجبان الهيابة الرعديد الذي يخيم الذود عن المحارم، وينكص على عقبيه في حومة الوغى.

بتصرف. من كتاب: «**الفتوة عند العرب**»

أ. أكتشف معطيات النص:

- كيف نشأت الفتوة عند العرب؟
- استخرج العبارات الدالة على تأثير البيئة والطبيعة في طبع العربي.
- حدد الملامح النفسية والجسمية للعربي من خلال النص.
- ماالمقصود بعبارة: «**نأكل الشمس ونشرب الريح**»؟ لماذا يأبى العربي الضيم؟
- مامعيار الشجاعة عند العرب حسب الكاتب؟ مارأيك فيه؟
- فيم كان العرب يمتحنون شجاعتهم؟
- ما العوامل الاجتماعية التي رسخت الشجاعة في طباع العربي؟

ب. أناقش معطيات النص:

- بم شبه الكاتب نشأة الفتوة عند العرب؟
- بم تتميز البيئة الصحراوية؟ وما هي آثارها على شخصية العربي؟
- عين العبارات التي اقتبسها الكاتب من القرآن الكريم وبين أثرها في إيضاح المعاني.
- ما هي العلاقة بين ثلاثية: قوة الطبيعة وصحة الجسم و صفاء النفس في تكوين فروسية العربي وفتوته؟
- اشرح الصورة البيانية في قول الكاتب «**إن بيع النفوس رخيصة...**». ثم بين أثرها في المعنى.
- عندما سئل أحد الأعراب «**كيف البدو فيكم**» بماذا أجاب؟ وما تعليقك على إجابته؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما أثر نفسية العربي كما وصفها الكاتب على الفتوحات الإسلامية فيما بعد؟
- ماطريقة الكاتب في عرض أفكاره؟ وماخصائصها؟

ج . أستخلص وأسجل:

- ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟ وعلام يدل اهتمامه به؟

- لخص أهم الأفكار التى عرضها الكاتب .

- إلى أي نمط ينتسب هذا النص؟ وما خصائصه ؟

- أكـد الكاتـب أثر البيئة الصحراوية في تكوين شـخصية العربي ، إلى أي مدى يمكن تقبل هذه الفكرة منه ؟ أيد إجابتك بشواهد.

قواعد اللغة: كان وأخواتها

1. **عد إلى النص ولاحظ** ما ورد فيه من تعابير:

- صَارَتْ عِنْدَهُ مَنَاعَةٌ ضِدَّ الضَّيْمِ والتَّبَلُّدِ .

- وأوّلُ مَا تَتَطَلَّبُهُ الشَّجَاعَةُ مِنْ صِفَاتٍ أَنْ يَكُونَ الفَتَى قَوِيَّ الجِسْمِ.

- ولَمَّا كَانَتْ نَفْسُ العَرَبِيِّ سَلِيمَةً قَوِيَّةً تَبَعًا لِسَلاَمَةِ جَوَارِحِهِ...

- كَانَتْ نَفْسًا خَيِّرَةً.

- كَانَ الفَتَى العَرَبِيُّ يَقْتَحِمُ الخُطُوبَ.

2. **تعلمت** أن « **كان وأخواتها** » أفعال ناقصة تدخل على المبتدإ و الخبر، فيبقى المبتدأ مرفوعا ويدعى اسمها أما الخبر فينصب ويدعى خبرها.

انطلاقا مما تعلمته؛ استخرج الأفعال الناقصة مما تقدم في الأمثلة وحدد اسمها وخبرها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3. أكتشف أحكام القاعدة :

- اذكر الأفعال الناقصة. ماذا يفيد كل فعل من هذه الأفعال؟
- ما أنواع خبر الأفعال الناقصة؟
- ماهي أقسام كان وأخواتها؟

4. أبني أحكام القاعدة :

أ. "**كان و أخواتها**" : أفعال ناقصة تدخل على المبتدإ والخبر، فيبقى المبتدأ مرفوعا ويدعى اسمها أما الخبر فينصب ويدعى خبرها. وقد سميت هذه الأفعال ناقصة لأنه لايتم بها مع مرفوعها كلام تام مثل: صار الجوُّ...

وهذه الأفعال هي:

كان: وتفيد التوقيت في الماضي.

صار: وتفيد التحول.

أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات: تفيد التوقيت في زمن مخصوص وكثيرا ماتستعمل بمعنى **صار**.

مازال، مابرح، ما انفك، مافتئ، مادام: وتفيد الاستمرار.

يشترط في: **زال، برح، انفك، فتئ** أن يتقدمها نفي أو نهي. مثل: لا يزال الطالبُ مجتهدًا.

ويشترط في دام التي تفيد التوقيت بحالة مخصوصة غير مستمرة أن تتقدمها "**ما**" المصدرية الظرفية. كقوله تعالى: "وَ أَوْ صَانِي بِالصَّلاَةِ و الزَّكَاةِ مَادُمْتُ حيًّا" (مريم/3).

ب. **يكون خبر هذه الأفعال مفردا**. مثل: كن جميلاً ترَ الوجودَ جميلاً.

أو بجملة فعلية أو اسمية. مثل: ما فَتِئَ اللّسانُ يحفظُ صلاحَ الإنسانِ – مازال الظلمُ مرتعهُ وخيمٌ.

أو شبه جملة. مثل: ما فتئتْ عظمةُ الرّجالِ في إنجازِ جلائلِ الأعمالِ. وقد يتقدم على الاسم. مثل: «وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ» (الروم/47).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. أقسام كان وأخواتها :

تنقسم كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:

1) مالا يتصرف وهو **ليس**، **ودام** فلا يأتي منها المضارع والأمر.

2) مايتصرف تصرفا تاما بمعنى أنه تأتي منها الأفعال الثلاثة وهو: **كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات، صار.**

3) ما يتصرف تصرفا ناقصا بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع فقط وهو: **مازال، ما انفك، ما فتئ، ما برح.**

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ. في مجال المعارف :

1. استخرج الأفعال الناقصة فيما يأتي وعين اسمها وخبرها:

قال أحد الحكماء: لا تطلب حاجتك ممن كان كذابا. فإنه يقربها لك بالقول ويبعدها عنك بالفعل ولاممن كان أحمق، فلعله يريد نفعك فيضرك – ماانفكت جهود السلام دائبة، مازال النفط سلاحا اقتصاديا في يد العرب – مازال تقويم الأمم قائما على العنف كما كان في نشأتها الأولى – في حديقة بلدتنا ما فتئت الأشجار مزهرة تملأ الجو بهجة. وشجرة اللوز ما تنفك نواراتها بيضاء وشجرة التين مازالت مخضرة ، والأغراس الصغيرة ما برحت جاثمة على التربة لاتقوى على الاستقلال بنفسها.

قال رسول الله (ص) : « من أمسى كالا من عمل يديه أمسى مغفورا له »

قال محمود درويش : ليس من حق العصافير الغناء في سرير النائمين.

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. أدخل على كل جملة مما يأتي فعلا ناقصا، وغير مايجب تغييره:

الفارس شجاع في اقتحام الخطوب – الجبان منبوذ من قومه – الرجلان متلازمان في السفر – الصحراء بحر من الرمال – الماء عذب – الرياضي قوي الجسم – الجنود رابضون على الحدود – الجداول مترنمة بين الحقول.

2. ابن فقرة من إنشائك تتضمن أفعالا ناقصة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

كانت شجاعة العربي محط إعجاب القدماء والمحدثين من عرب وأجانب. ابحث عن أثرما كتبه هؤلاء و لخصه موظفا الأفعال الناقصة.

البلاغة: المجاز اللغوي

1. **عد إلى النص ولاحظ** ماجاء في النص.

- فالصَّحْرَاءُ قَدْ فَرَضَتْ عَلَى العَرَبِيِّ أَخْلاَقًا خَاصَّةً.
- كانَ الفَتَى العَرَبِيُّ يقتحمُ الخطوبَ بقلبٍ ثَبْتٍ.
- ما مدلول عبارة "فالصحراء قد فرضت"؟ هل الصحراء تفرض على الناس؟
- وما مدلول عبارة "**يقتحم الخطوب**"؟ هل الخطوب تقتحم؟ ماالذي يقتحم عادة؟
- كيف يسمى اللفظ الذي يتعدى أويتجاوز معناه اللغوي الأصلي ليعبر عن معنى آخر؟
- ماالعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي في عبارة "فالصحراء قد فرضت"؟
- وماهي العلاقة بين المعنى الحقيقي و المجازي في تعبير "**يقتحم الخطوب**"؟

2. أستنتج الخلاصة:

المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير موضعه الأصلي لعلاقة قد تكون المشابهة،مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، وقد تكون هذه القرينة لفظية أوحالية نحو قول الشاعر:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي.

3. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. حدد التعابير المجازية فيما يأتي، قال نزار قباني:

أنا متعب ودفاتري تعبت معي هل للدفاتر ياترى أعصاب؟
إن القصيدة ليس ماكتبت يدي لكنها ماتكتب الأهداب

2. وقال آخر:

وقد نظرت بدر الدجى ورأيتها فكان كلانا ناظرا وحده بدرا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نثر الخطيب الدرر – قتل الكسلان الوقت – حارب الإسلام الجهل.

– قال أحمد شوقي يرثي الإمام عبده:

شيّعوا الشمس ومالوا بضحاها وانثنى الليل عليها فبكاها

– قال ميخائيل نعيمة:

« إن أذواق السواد الأعظم منا مشوهة بخرافات رضعناها من ثدي أمسنا و ترّهات اقتبلناها من كف يومنا... ».

ب. في مجال المعارف الفعلية:

. استعمل الكلمات الآتية استعمالا مجازيا في جمل مفيدة:

البحر، القمر، الليل، النور، الصبح، الأزهار، الشمس، البلبل.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

قمت برحلة سياحية، وأردت وصف ماشاهدته في رسالة إلى صديقك.

– أخبره بما شاهدت من مناظر نالت إعجابك مستخدما المجاز اللغوي في تعابيرك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة في الإشادة بالصلح والسلام

(رقم 01)

استعار زميلك كتابا من عند زميل له غير أنه أضاعه، فوقع خلاف بينهما وتفاقم النزاع، فتدخلت لإصلاح ذات البين بينهما.

بين الأسلوب الذي تنتهجه للصلح بينهما، بتوظيف ماينا سب من الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، ومن الأفعال الناقصة مراعيا في أسلوبك استخدام ما يقتضي من التشبيه والمجاز اللغوي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم (01)

1. موضوع المشروع

- إعداد معرض حول السلام.

2. موضوع المشروع

- حمامة مصطنعة ذات لون أبيض .
- جمع كتب تتناول الحديث عن السلام
- أعلام بيضاء.
- أغصان زيتون.
- جمع أمثال وحكم تبرز مزايا الحياة في ظل
- السلام والوئام.

3. تنظيم الأفواج

- يتألف كل فوج من خمسة تلاميذ

ويعمد الأستاذ إلى تحديد عمل كل فوج.

4. بناء عناصر المشروع و مناقشتها

5. مراحل إنجاز المشروع

- اختيار اليوم المناسب لتقديم العرض.
- تخصيص قاعة العرض.
- حسن توزيع الوسائل على القاعة.
- كتابة لافتات تشيد بالسلام.
- إعداد كتاب ذهبي يضم مجموعة من الحكم و الأمثال تشيد بالسلم والسلام

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي:

وصف البرق و المطر

(عبيد بن الأبرص)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- أثر الطبيعة في وجدان الشاعر الجاهلي.
- استخراج المواصفات المساعدة على تحديد نمط النص.
- التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص.
- الأحرف المشبهة بالفعل.
- الأحرف التي تصلح أن تكون رويا.
- النقد بين الموضوعية والذاتية.

أتعرف على صاحب النص:

هو عبيد بن الأبرص شاعر من بني أسد من مضر، عظيم الشهرة، إلا أن الباقي من شعره أقل من شهرته. ومع ذلك يعد من شعراء الطبقة الأولى. يذكر أنه نبغ في الشعر وهو كبير، و عايش الشاعر امرأ القيس، وكذلك أباه حجر بن الحارث الكندي ملك بني أسد وقد عُمِّر طويلا. لعبيد ديوان شعر متعدد الأغراض منها وصف الطبيعة التي عكس فيها إحساسه الرهيف وإجادة التشبيه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص:

1. يَامَنْ لِبَرْقٍ أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُهُ ... مِنْ عَارِضٍ كَبَيَاضِ الصُّبْحِ لَمَّاحِ
2. دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ ... يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
3. كَأَنَّ رَيِّقَهُ لَمَّا عَلاَ شَطَبًا ... أَقْرَابُ أَبْلَقَ يَنْفِي الخَيْلَ رَمَّاحِ
4. فَالتَجَّ أَعْلاَهُ ثُمَّ ارْتَجَّ أَسْفَلُهُ ... وضَاقَ ذَرْعًا بِحَمْلِ المَاءِ مُنْصَاحِ
5. فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِمَحْفِلِهِ ... والمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِي بِقَرْوَاحِ
6. كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلاَهُ وأَسْفَلِهِ ... رَيْطٌ مُنَشَّرَةٌ أَوْضَوْءُ مِصْبَاحِ
7. كَأَنَّ فِيهِ عِشَارًا جِلَّةً شُرُفًا ... شُعْثًا لَهَامِيمَ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشَاحِ
8. بُحًّا حَنَاجِرُهَا هُدْلاً مَشَافِرُهَا ... تُسِيمُ أَوْلاَدَهَا فِي قَرْقَرٍ ضَاحِي
9. هَبَّتْ جَنُوبٌ بِأُولاَهُ وَمَالَ بِهِ ... أَعْجَازُ مُزْنٍ يَسُحُّ المَاءَ دَلاَّحِ

أ	ب	ج	د	هـ
أثري رصيدي اللغوي	أكتشف معطيات النص	أناقش معطيات النص	أحدد بناء النص	أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

و	ز	ح	ط
أجمل القول في تقدير النص	القواعد (الأحرف المشبهة بالفعل)	العروض الحروف التي تصلح أن تكون رويا	النقد الأدبي (النقد بين الموضوعية و الذاتية)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة: أرضنا الجميلة

تقديم النص

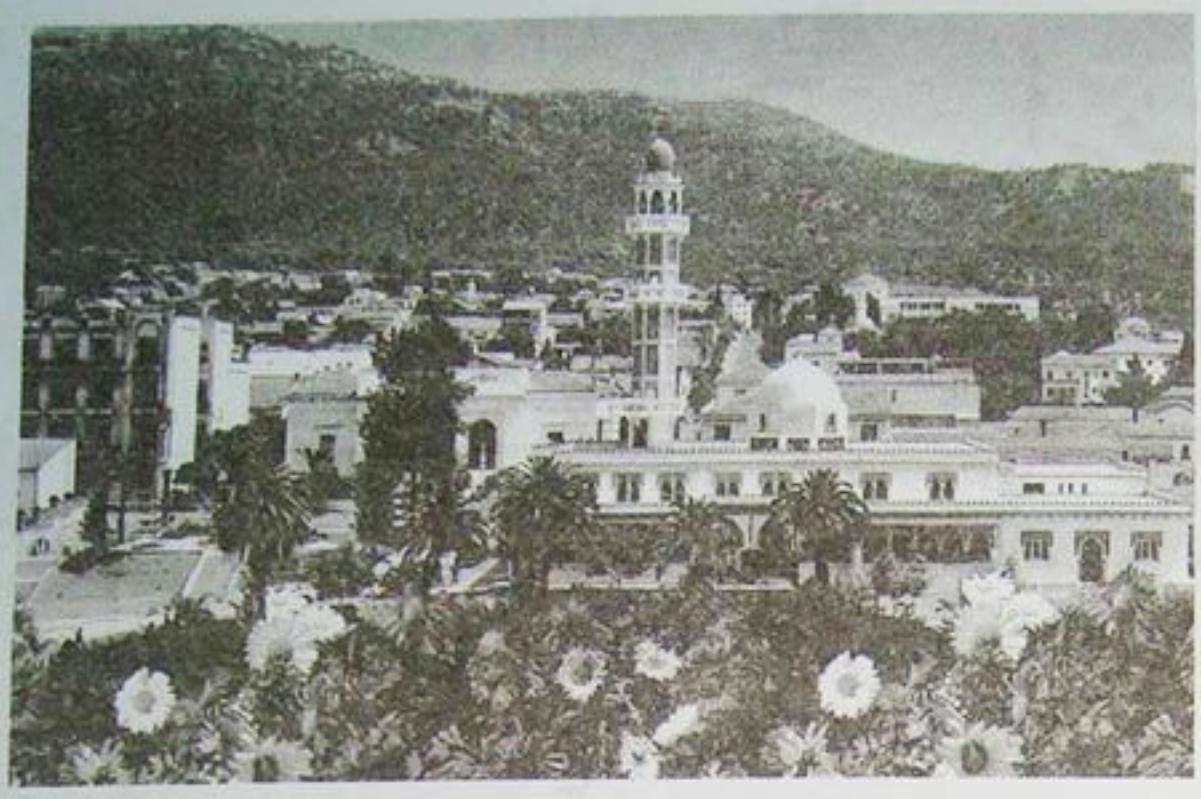
إن الجزائر بحكم وجودها بين عوالم ثلاثة ، عالم البحر المتوسط، و العالم الإسلامي و العالم الإفريقي، تعد لؤلؤة شمال إفريقيا بما تزخر به من آثار تاريخية و مناظر طبيعية مختلفة، الأمر الذي جعلها محط أنظار السياح .

النص:

بحكم وضعها الجغرافي والطبيعي تمثل الجزائر أرضا طيبة، ذات نواح متنوعة متفاوتة لكل ناحية طابعها وماضيها . والسائح يقدم في أي فصل من السنة، يتأكد من وجود غايته الرياضية الشتوية والصيفية، والمنشآت المعمارية تمكنه من إقامة طيبة ومريحة . وشواطئ الجزائر تمتد إلى مايزيد على ألف كلم صالحة للإقامة، فيها السياحة طوال السنة، شواطئ طويلة و قصيرة، برمالها الجيدة النظيفة، وأحواضها الصغيرة، وخلجانها الجميلة تُظلّها أشجار رائعة وشواهق ملونة، وهي أيضا مهبط عشاق الرياضة والتزحلق والصيد .

وإذا كان لكل ساحل أصالته وروعته، فإن ناحية القبائل الصغرى من بجاية إلى القل هي – بدون نزاع – أجمل وأروع النواحي وأكثرها رونقا وشاعرية . وغير بعيد من السواحل تشرف المرتفعات والقمم المعممة بالثلوج أسابيع طويلة في الشتاء، تجلب إليها كثيرا من الرياضيين . والمرتفعات المقصودة أكثر هي تكجدة (1475 مترا) من سلسلة جبال جرجرة في القبائل، والشريعة (1500 مترا)في الأطلس البليدي، على بعد 70 كلم من العاصمة وعلى بعد ساعات من مختلف العواصم الأوروبية . ثم هناك الغابات مقر الهدوء والسكينة، تمتد من جبال تلمسان غربا إلى مجردة شرقا وفيها يتمتع السائح بالمناظر الخلابة، وتلك القرى والمدن المطلة في زهو وروعة ساحرين، تظللها الخمائل وأشجار الفواكه صنيعة الأجيال، ثم تختفي في دلال بنواحي زكار .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



ثم وبمفاجأة لطيفة تبدو هذه الطبيعة الجبارة من مشارف قسنطينة مهد القرون والأجيال، وهناك نوع آخر من الطبيعة الهادئة الخجلى – التي تحتمي بالجبال – في ندرومة غربا، وقلعة بني راشد ومازونة في ناحية وهران، المدية في قلب الجزائر، وميلة في ناحية قسنطينة.

وفي نفس هذه المناطق التلية يوجد عدد وافر من المحطات والحمامات المعدنية، مجهزة ومريحة مثل حمام بوحنيفية غرب الجزائر، وحمام ريغة في الوسط، وحمام دباغ شرقا.

وإذا نزلنا قليلا نحو الجنوب تطل علينا الصحراء بواحاتها المتنوعة التي توفر للسائح راحة ساحرة والمزاب بأصالته وفنه المعماري الشائق وصناعاته التقليدية وواحاته الخلابة، وسوف ... البلد الغريب المدهش ... بنخيله المحاط بالكثبان الرملية، ثم إذا توغلنا جنوبا ينتصب أمامنا الهقار بأسراره وتاريخه العظيم.

وهكذا من الشاطئ والتلال إلى قلب الصحراء العظيمة تمتد الاكتشافات، وتزداد الرغبة والتطلع، بالإضافة إلى الأعياد المحلية والموسمية التي تنظمها المجالس الشعبية البلدية، لإبراز ثرواتنا الفنية والتقليدية و الفلكلورية، وهل نحن في حاجة للتذكير بأعياد؟ وهل يكون من الضروري أن نذكر بعيد الكرز الذي يقام في تلمسان وملیانة، والأربعاء، وعيد الحصاد في الشرق الجزائري، وعيد الغنم في الجلفة ... والتي تجمع كلها عددا كبيرا من السُّياح.

الجزائر أرض الترحاب، وهي أيضا أرض اللقاءات، مهد الماضي التليد الذي مازال مجهولا لدى الناس وبعض المثقفين الأجانب. الجزائر بمنشآتها المعمارية الجميلة، وبلدانها القديمة و عواصمها الإسلامية، وأحيائها الأصيلة ... كل ذلك وغيره يبين بوضوح مراحل تاريخ متواصل يعود إلى ثلاثة آلاف سنة خلت.

بتصرف. من كتاب: "الجزائر ماض وحاضر". "إعداد وزارة الإعلام"

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص:

- مامؤهلات الجزائر السياحية طوال السنة؟ اذكر بعض هذه المؤهلات وبين مافيها من جمال.
- بم تمتاز السواحل الجزائرية؟ وأيّ جهة أكثر شاعرية؟ أالشرقية أم الغربية في نظرالكاتب؟
- أيّ المناطق بالجزائر تصلح للسياحة الشتوية؟ وماهي الأنشطة الرياضية التي تلائم تضاريسها ومناخها؟
- أفي الجزائر مؤهلات لإقامة سياحة جبلية صيفية؟ اذكرها.
- ماذا تعرف عن حمامات الجزائر المعدنية؟ اذكر أشهرها وفائدتها الاستشفائية.
- ماهي أهم المعالم السياحية بصحرائنا؟ وماذا تعرف عن خصوصيات كل ناحية من نواحي الجنوب؟
- اذكر ما تعرفه عن أهم المهرجانات الثقافية والأعياد المحلية بالجزائر.

ب. أناقش المعطيات:

- هل تكفي المؤهلات الطبيعية وحدها لإنجاح السياحة بالجزائر؟
- ما نواقص المنظومة السياحية بالجزائر؟ وهل بإمكاننا التفكير في تيسير السياحة المحلية أولا؟
- يقال "بأن السياحة تنمّي ثقافة الاستكشاف، والتعايش مع الآخر". كيف يتحقق ذلك؟
- أترى أن إدخال التربية السياحية ضمن النشاطات المدرسية كفيل بترقية الحس الحضاري لدى الأفراد؟ علل إجابتك.
- بم يمكن استغلال الموارد السياحية بالجزائر لدعم الاقتصاد؟

ج. أستثمر المعطيات:

- أيهما أصح في جمع "سائح": سُيّاح أو سُوّاح، ولماذا؟
- ابحث في المعجم عن معاني: ساحَ.
- ابحث في الأصل اللغوي لـ "أطلس"، وعلام كانت تطلق؟
- اكتب فقرة تجيب من خلالها عن سؤال: كيف يمكن للسياحة في الجزائر أن تصبح قطاعا استراتيجيا ذا أولوية؟ (اتباع نمط النص التفسيري).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي: الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي

تقديم النص

تعرفت في النص الأدبي السابق على شاعر جاهلي أحب الطبيعة حبا جعله يتابع ظاهرة البرق ليلا، ويتفنن في وصف تداعياتها على نفسه وعلى محيطه. والآن نعرض عليك دراسة أدبية حديثة تتطرق بالتحليل والشرح لشعر الطبيعة في العصر الجاهلي وأهم رواده من خلال النص الآتي :

النص:

قامت حياة العربي على الرحلة والانتقال سعيا وراء الكلإ وبحثا عن الماء، يقيم حيث يرى الرزق، فيحل بخيمته و ينصب أثافيه ويوقد النار حتى ينضب هذا المورد فينتقل إلى غيره، ويعيش بذلك في مساس مع الطبيعة، يرعى النجوم في أفلاكها، وينظر إلى السماء، وكواكبها، ويرقب السحب والغيوم والرعدوالبرق، يعبر الصحراء ويمر بالوهاد والتلول والنجاد والسواقي والمياه، فهو في صلة مع هذه الظواهر لا تتقطع، تقع عليها عيناه في الصباح والظهيرة و المساء والليل كأنه راصد فلكي أو جغرافي باحث، وليس غريبا أن يقع على آثار من حل قبله أو يمر بالأماكن التي نزل بها غيره، فيرى الديار والدمن والأوطان بين نازح ومنيخ يحط رحله، فتتنازع الشاعر عاطفة غريبة لهذه الصحراء والبادية والخباء و الخيام، ويرى فيها موضوعات مختلفة، تحدثه الأحجار عن حب سلف أومعركة تنشب أو قوم لهوا أو غارات وقعت، فينطلق لسانه بما يلفه من مكان أو يطوف برأسه من حوادث الزمان، فيرسم الطبيعة ويصورما تقلب عليها من حب ولهو وصيد وقنص.

وقد وصلت إلينا في الشعر الجاهلي أوصاف الصحراء والليل والسحاب والبرق والغيث.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

رأى الأعشى أن الصحراء أشبه بظهر الترس في استوائها، وأنها مقفرة موحشة؛ فما يسكنها إلا الجن الذين يمرحون فيها ويصخبون خلال الليل حين يلف السكون عالم الصحراء ويخيم الظلام، فهي وطنهم ومرتعهم ومحل عبثهم ودنياهم. فإذا أشرق النهار وعمت الشمس بعد ذلك أرجاء الكون ،اشتد القيظ والهجير فما يطيقه إلا الفرسان الشجعان والأبطال الغطاريف، فهم يقطعون الصحراء ويقتحمون الأهوال والمخاطر.

وشرع المرقش الأكبر يصفها سوداء لبعد عهدها بالنبات وحرمانها من الماء، فالإبل تسير في ضنك و إرهاق متعبة مكدودة، والعابرون يصيبهم النعاس لخمود الطبيعة وسكونها وشدة مايكتنفها من ظلام.

وأخذ سويد بن أبي كاهل يصف الفلاة كأنها رأس أصلع فيه بقايا من الشعر، ويرسم السراب يسبح في البيداء ويرقص على الجبال فهي مخوفة هائلة.

أما الليل فتخيله امرؤ القيس يرخي ستائره على الكون مشبها إياه بالبحر حين يغمر السابحين، وأن نجومه المتلألئة كأنها مربوطة بأمراس شديدة الفَتل إلى رأس جبل لاتريم ولا تتحرك، ثابتة، ثقيلة الوطء على الساهر المحزون. والشاعر يجدُ في الليل موضعا للفخر، كأن الليل يبلو قوته وشجاعته.

والنابغة الذبياني، يحسب الليل أبديا لبطئه وطوله، كأنه مقيم لايرتحل،أوكأن الراعي الذي يسوق النجوم إلى غايتها قد نسي قطيعه وسافر فما يعود !

ومهلهل بن ربيعة، أصابه الهم فطال سهره، وجفاه النوم، فكأن النجوم واقفة،أوكأن كوكب الجوزاء كنياق تجمعت حول وليدها وفصيلها المكسور فلا تبرح مكانها، أوكأن الفرقدين يدا رجل مقامر بغيض لاتقفان عن الحركة حول القمار ولاتتجاوزانه.

وبخصوص المطر حين ينسكب يملأ الأرض ويغمرها، فهو يخفي أوتاد الخيم ويغطي الأشجارفما تبدو منها إلا رؤوسها يعلوها الزبد، فيخيل إلى الرائي أنها رؤوس مفصولة عن أعناقها تسبح في الماء. ووصف الأعشى البرق يلتمع ثم يخبو، فرأى أنه كشعلة تومض وتنطفيء أوشرارة تبدو وتختفي، والسحاب العارض ظلمات متراكمة تسح وتنسكب فتملأ المياه كل مكان، وتُجاوز الحد فتبلغ الأمكنة العالية والكثبان المنتشرة.

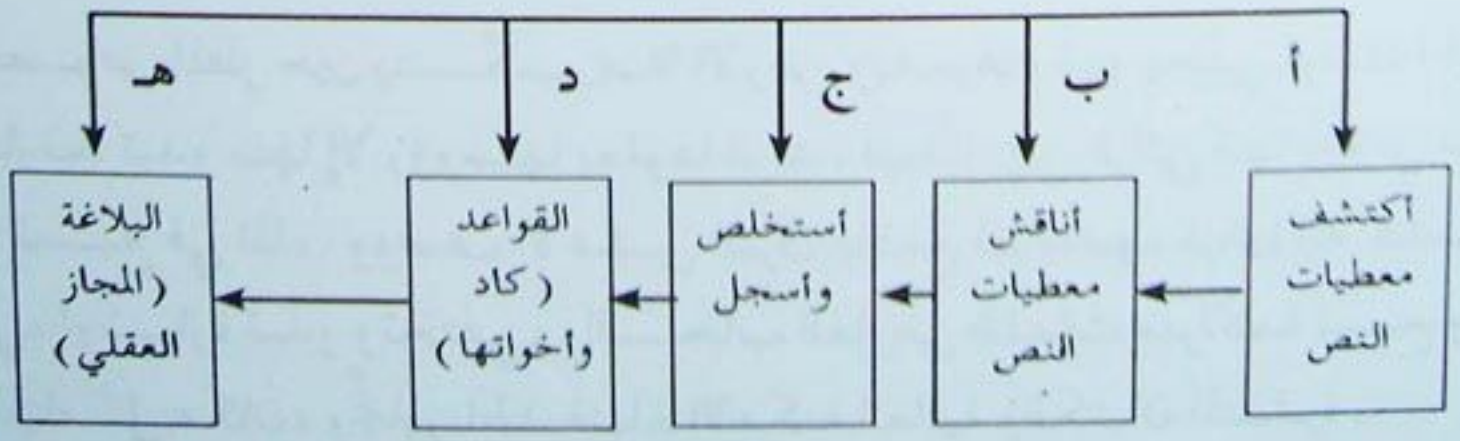
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وأما عبيد بن الأبرص، فيرى أن البرق يضيء كالصبح في لمعانه، وأن السحاب يدنو من الأرض حتى ليحسب الإنسان أنه يمس خطوطه بيديه أو يدفعه بكفيه.

وخلاصة القول في شعر الوصف عند الجاهليين أنه قاتم يصور حياتهم الحزينة ورسومهم الكئيبة وديارهم المقفرة، تعمرها الأوابد والوحوش، وحين تصيبهم الأمطار تكسب السماء عبوسا والبيوت اضطرابا. وذلك لاضطراب عيشهم وشدة تنقلهم وضربهم في أطراف الأرض وراء الرزق فلا قرار ولاهدوء كأنهم يكتوون بالشمس ويرزأون بالرمل والأنواء فتغدو حياتهم كالجحيم، ولذلك كانوا يحلمون بالنعيم وبالجمام، وبالهدوء والشراب السائغ والوسائد الناعمة ونوم الضحى،ويرون فيها مثلا أعلى لآمالهم.

بتصرف. من كتاب: "**الوصف**". **تأليف نخبة من الأساتذة.**





elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي: الأمثال والحكم

أتعلم من خلال الأمثال والحكم:

- دلالة الأمثال على حياة العرب في العصر الجاهلي.
- سبب انتشار الأمثال بين العرب أكثر من المظاهر العقلية الأخرى.
- الحكمة والفرق بينها و بين المثل.
- صوغ وضعيات فعلية موافقة لضرب المثل أو الحكمة.
- الخصائص الفنية لكل من المثل و الحكمة.
- « لا » النافية للجنس.
- القافية المقيدة والمطلقة.
- عناصر الأدب.

أتعرف على المثل و الحكمة:

المثل: كلمة مأخوذة من قولك: هذا مثل الشيء ومثله، كما تقول: شَبَهُهُ وشِبْهُهُ لأن الأصل فيه التشبيه.

وقد أجاد العرب في الأمثال وخلفوا لنا ما يدل على عقليتهم أكثر مما يدلنا الشعر والقصص ويظهر أن سبب ذلك أنه يوافق مزاجهم العقلي، وهو النظر الجزئي الموضعي لا الكلي الشامل، لأن المثل لا يستدعي إحاطة بالعلم وشؤونه ولايتطلب خيالا واسعا ولا بحثا عميقا، إنما يتطلب تجربة محلية في شأن من شؤون الحياة.وللمثل مورد ومضرب:

فمورد المثل: هوالقصة أوالحادثة التي ورد فيها.

ومضربه: هوالحالة التي يستخدم فيها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحكمة: لون من النثر وهي خلاصة نظر معمق إلى الحياة وما يضطرب فيها من ظواهر، تصدر عن ذوي التجارب الخصبة والعقول الراجحة والأفكار النيرة. وهي بهذا المعنى تصدر عن فئة من الناس هي الفئة التي تنظر إلى الأمور نظرة شاملة وتحللها تحليلا دقيقا ثم تصدر في شأنها حكما يظل سائرًا مذكورًا يعلق بالأذهان والقلوب فيجري على الألسن عبر العصور والأزمان لأن الناس يجدون في هذه الحكم هداية وإرشادًا وتوجيها إلى مايعينهم على الفلاح في حياتهم.

I. من أمثال العرب:

1. أَنْجَزَ حُرٌّ مَاوَعَدَ.
2. يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ.
3. قَطَعَتْ جَهيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ.
4. جَزَاءُ سِنِمَّار.
5. أَخْلَفُ مِنْ عُرْقُوب.
6. مَايَومُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ.
7. إِنَّكَ لاَ تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ.
8. إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَاحْلُبْ فِي إِنَائِهِمْ.
9. بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى.
10. أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمٍ.

II. و من حكمهم:

1. رُبَّ عَجَلَة تَهَبُ رَيْثًا .
2. مَصَارِعُ الرِّجَالِ تَحْتَ بُرُوقِ الطَّمَعِ .
3. خَيْرُ المَوْتِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ .
4. حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ .
5. وَ مَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ
6. وَ إِنَّ سَفَاهَ الشَّيْخِ لاَ حِلْمَ بَعْدَهُ وَإِنَّ الفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمِ
7. إِنَّ خَيْرَ العِلْمِ مَا نَفَعَ .
8. وَمَنْ لاَ يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لاَ يُكَرَّمِ .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أثري رصيدي اللغوي:

أوكتا: ربطتا. **الزُّبى**: ج/زُبية. وهي الرابية التي لايعلوها الماء؛ فإذا بلغها السيل كان جارفا مجحفا. **الحلم**: العقل. **السفاهة**: الطيش والجهل. ومنها سَفِه يسفَه، سَفَهًاو سفاهة: خفّ وطاش وجهل. ويقال سَفِه علينا: جَهِل.

ب. أكتشف معطيات الأمثال و الحكم:

- ماالمراد بالحر في المثل الأول؟ ما السلوك المرتبط به في هذا المثل؟ اذكر بعض صفات الحر.
- اذكر بعض الحالات الواقعية التي يصح أن يضرب فيها هذا المثل. اذكر القيمة الأخلاقية التي يدعو إليها هذا المثل.
- ماذا تعرف عن سنمار؟ وعن عرقوب؟ وعن حاتم؟
- من خلال هذه الأمثال، إلام ترمز هذه الأسماء؟
- تحدث عن موارد هذه الأمثال.
- صغ وضعيات فعلية تترجم بصدق هذه الأمثال.
- مامُفاد الحكمة في المثال الخامس؟ إلام تدعو؟
- كيف يكرم المرء نفسه؟ اذكر السلوكات التي تترجم تكريم المرء نفسه.

ج. أناقش معطيات الأمثال والحكم:

- كثيرا ماترتبط الأمثال بالبيئة التي تقال فيها، استخرج من الأمثال المذكورة مايرتبط بالبيئة العربية في الجاهلية.
- عين الأمثال التي تتعلق بالأخلاق الحميدة وبين أثرها في تماسك بناء المجتمع.
- بماذا تفسر شيوع الأمثال بين العرب في العصر الجاهلي؟
- تتنوع الأمثال، فمنها مايرتبط بحادثة واقعية، ومنها مايرتبط بقصة خيالية ومنها مايعبر عن خلق عربي، ومنها ما يرتبط بأشخاص اشتهروا بصفة معينة، ومنها مايدل على قوة الملاحظة.

بالعودة إلى الأمثال المذكورة. صنفها حسب هذه الأنواع.

- ماهي الصورة البيانية في المثل التاسع «بلغ السيل الزبى».
- علام تدل؟ ايت بأمثال تشبهها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- إلى أي مدى تتقبل حكمة الشاعر « وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده »؟ علل إجابتك.
- « إن خير العلم مانفع » فسر هذه الحكمة مستشهدا بمايدعمها من الحديث الشريف.
ايتْ بحكم أخرى توافق هذه الحكمة.
- ماالفرق بين المثل والحكمة؟ اذكر أوجه الاختلاف والاتفاق بينهما.
- ما أسباب انتشارالأمثال أكثر من الحكم في العصر الجاهلي؟

د. أجمل القول في تقدير الأمثال والحكم:

- عرف كلا من المثل والحكمة بأسلوبك الخاص.
- اذكر خصائص المثل والحكمة من حيث الدلالة المعنوية.
- ماالهدف من إنشاء المثل؟ من إنشاء الحكمة؟
- بم يتميز كل من المثل والحكمة من حيث الصوغ الفني؟

قواعد اللغة: «لا» النافية للجنس.

1. لاحظ قول الشاعر:

وإنَّ سفاهَ الشيخِ لاَحِلْمَ بَعْدَهُ وإنَّ الفتى بعدَ السَّفاهةِ يحلمِ

2. **تعلمت** أن الجملة الاسمية تتألف من مبتدإٍ وخبر. وأن ثمة نواسخ تدخل على المبتدإ والخبر فتغير أحوال أواخرهما. اذكر بعضا من أنواع هذه النواسخ.

3. **أكتشف أحكام القاعدة:**

- قارن بين الاسم الواقع بعد "**إن**" والاسم الواقع بعد " لا" فيم يشتركان؟ علام تدل "**لا**"؟ ما هوعملها الإعرابي؟
- في الجملة "لا دخان بلا نار" عين اسم "**لا**"، قدر الخبر.
- كيف جاء اسمها وخبرها من حيث التعريف والتنكير؟
- إذا قلت "جاء التلميذ ولا كتاب معه" "**وجاء التلميذ بلا كتاب**".
- لماذا بطل عمل "**لا**" في الجملة الثانية؟ اذكر شروط « لا » حتى تعمل عمل "**إن**". اذكر أنواع اسم "**لا**".

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. أبني أحكام القاعدة :

1. "**لا**" النافية للجنس تعمل عمل "**إنَّ**" أي أنها تنصب الاسم وترفع الخبر.مثل : لا مجتهدَ خائبٌ.

2. تعمل "**لا**" عمل "**إنَّ**" بخمسة شروط :

1) أن تكون نافية للجنس نصا.

2) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

3) أن يكون اسمها متصلا بها.

4) أن لا يتقدم خبرها عليها : لا في المحفظة كتابٌ.

5) أن لا يدخل عليها جار : سافر بلا زاد معه.

ج. اسم "**لا**" ثلاثة أنواع : مفرد ومضاف وشبيه بالمضاف.

– إذا كان اسم "**لا**" مفردا يبنى على ماكان ينصب به فيقال : لاشرف لمن لا يحافظ على شرف وطنه.

– وإذا كان مضافا أومشبها به وجب نصبه لفظا : لاخائن وطن شريف، لا منصرفا إلى اليأس مفلح.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ. في مجال المعارف :

1. بين "**لا**" النافية للجنس و اسمها و خبرها فيما يأتي :

ولاخـــير فـي ود امـــرئ متـلـون إذا الريـــحُ مالـــت مـــال حيـــث تميـل

(من أقوال الإمام علي كرم الله وجهه)

– من خطبة طارق بن زياد في فتح الأندلس : "وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته وأقواته موفورة، وأنتم لا وزرلكم إلا سيوفكم، ولا أقوات إلا ماتستخلصونه من أيدي عدوكم".

– "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق" حديث شريف.

– قل للذي طلب المعالي قاعدا لا مجد في الدنيا لغير العامل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

– تعميم التعليم أول وسائل الديمقراطية، لأن عصرنا هذا عصر العلم والسرعة والاقتصاد، لانجاح فيه مضمون إلا لمن توسل إلى النجاح فيه بوسائل من علم يتقن أوفن يكتسب".

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. ابن جملا مفيدة "**بلا**" النافية للجنس بحيث يكون خبرها مفردا ،أومضافا، أوشبيها بالمضاف.
2. ركب جملا مفيدة بحيث يكون عمل "**لا**" النافية للجنس ملغًى.
3. أعرب ما يأتي:

"**لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق**".

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

ركب فقرة من إنشائك تبرز فيها أهمية الجد و الاجتهاد في تحقيق الطموح و الآمال بتوظيف "لا" النافية للجنس.

العروض: القافية المقيدة والمطلقة

1. **لاحظ: قول الشاعر:**

ومَنْ يكُ ذَا فضلٍ فيبخلْ بفضلِه ... علَى قومِهِ يُستغنَ عنهُ ويذمِمِ

واقرأ البيت الآتي:

كلُّ حبيٍّ صائرٌ للْبِلى ... وكلُّ حبلٍ مرّةً لاندثارْ

– ماهي حركة الروي في البيت الأول؟
– ماهي حركة الروي في البيت الثاني؟

2. **أستنتج الخلاصة:**

أ. القافية المقيدة: هي ماكانت ساكنة الروي سواء أكانت مردفة كما في كلمات: زمان، حنان، عيون، قرون.، أم خالية من الردف كما في كلمات: حسن، وطن، محن، بسكون النون.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. القافيـة المطلقـة: هـي ماكانت متحركة الـروي أي بعد رويها وصل بإشـباع كما في كلمات «الأمل، العمل، البطل»، بالكسر أوالضم. ومثل الأملا، العملا، البطلا، بالفتح. وكذلك من القافية المطلقة ماوصلت بهاء الوصل سواء أكانت ساكنة أي بلا خَروج أم كانت متحركة أي ذات خَروج.

النقد الأدبي: عناصر الأدب

1. **تعلمت**: أن الأدب فن مادته الكلمة أي إن الأدب هو كل ماعبر عن معنى من معاني الحياة بأسلوب جميل وإذا كان الأدب فنا، فعلام يعتمد للتعبير عن فنيته ياتُرى؟

2. **أكتشف معلم الدرس**:

من أمثال العرب "**ركب جناحي نعامة**".

- بم تشتهر النعامة ؟ أحقيقي أم مجازي التعبير : «**ركب جناحي نعامة**» ؟
- علام تدل هذه الصورة البيانية؟ علام بنيت هذه الصورة البيانية؟

3. أستنتج:

أ. عناصر الأدب أربعة هي:

1) **العاطفة**: وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعه الفني.

2) **الخيال**: وهو وسيلة هامة لإيقاظ العواطف.

3) **الفكرة**: وهي أساسية في كل الفنون.

4) **الصورة**: وهي وسيلة لأداء المعاني و التعبير عن الحقائق والمشاعر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة: ثقافة ومثقفون

(د/طه حسين)

تقديم النص

إن الثقافة في أنبل معانيها تعني اعتماد أسلوب في الحياة ينسجم مع مبادئ خدمة المحيط، إنها أداة لاكتساب فاعلية النضال المنظم للقضاء على التخلف الاجتماعي والاقتصادي ومن ثمة فالمثقف لايكون مثقفا حقيقة إلا إذا سخر ثقافته لخدمة الصالح العام وكان مقدرا مسؤليته لخدمة محيطه. وفي هذا السياق يتحدث د. طه حسين عن الثقافة والمثقفين من خلال هذا النص.

النص:

... وبمقدار ما يكون للإنسان من حظ في العلم أوحظ في الثقافة أوحظ في كليهما يكون حظه من التبعة بالقياس إلى البيئة التي يعيش فيها.

فالإنسان لايُحسن العلم ليجعله شيئا بينه وبين نفسه دون أن ينفع به أحدًا من الذين يعيشون معه في بيئته أو في وطنه، وإنما يحسن العلم والثقافة ليكون مصباحا يضيء لمن حوله من الناس سبيل الحياة، وسبيل الرقي، وسبيل المعرفة أيضا.

ولا أعرف مثلا أدق ولاأصح وأصدق للذين يحسنون العلم والثقافة ثم يكتمونهما، من هذا المثل الرائع الذي ضربه القرآن الكريم للذين حملوا التوراة، ثم لم يحملوها، ولم ينفعوا بها أنفسهم، ولم ينفعوا بها الناس من حولهم، فشبههم بالحمار يحمل أسفارا لأنه يحمل هذه الأسفار ولايعلم مما فيها شيئا ولا ينفع الناس بمافيها. تبعة العالم والمثقف إذن أمام بيئته ووطنه ثقيلة بمقدارحظه من العلم أو من الثقافة أومنهما جميعا.

وإذا كان العالم المتخصص في فرع بعينه من فروع العلم مكلفا أن ينفع بهذا العلم، فيطبّ لأمراضهم إن كان طبيبا، وينشر فيهم الأدب إن كان أديبا، وينفعهم بما تعلم من الطبيعة أومن الكيمياء أومن الرياضة إن.كان قد تخصص في شيء منها فحظ المثقف الذي تتسع ثقافته وتعْمُقُ من التبعة لا يقل عن حظ العالم المتخصص، لأنه مكلف أن ينشر ثقافته بين الناس وأن يضيء للناس سبل الحياة بما أُتيح له من الثقافة. ذلك أن الثقافة تجمع بين هاتين الخصلتين فهي معرفة يجب أن تنشر بين الناس، وهي في الوقت نفسه تذكي عقل المثقف، وتيسّر له فهم الحياة، وتعينه على حل بعض المشكلات التي تعرض للناس في حياتهم اليومية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وتبعة المثقف أشد تنوعا وتعقيدا من تبعة العالم. فالعالم يؤدي واجبه حين ينفع الناس بعلمه معلما أحيانا، وعاملا في الحياة اليومية أحيانا أخرى، فإذا أدى هذا الواجب في أمانة وإخلاص فقد بلغ الغاية. وليس لأحد أن يأخذه بقليل أو كثير، ولكن المثقف محتاج إلى شيء آخر، محتاج إلى أن يفهم حياة الناس من حوله، ويعرف موضع حاجتهم إلى الانتفاع بثقافته.

فالمثقف الذي يعيش بين الناس ولايفهم حياتهم، ولايتعمق نظمهم الاجتماعية والسياسية، ولا يلاحظ نشاطهم اليومي، عاجز كلّ العجز عن أن ينفعهم حق النفع، وعن أن يكون لهم معلما وهاديا إلى الخير، و إنما هو ثرثار إذا تكلم وأثرٌ إذا سكت.

فليس له بدّ إذن أن يعيش مع الناس في العصر الذي يعيشون فيه ويتعمق الظروف التي تحيط بحياتهم ليضع ثقافته موضع الحاجة إليها، وليشعر الناس بأنه نافع لهم حقا، يعلمهم مالم يعلموا، ويدلهم من سبل الرقي على مالم يهتدوا إليه.

ولكن الناس يسرفون على العلماء والمثقفين أحيانا، ويتعجلونهم حين لا تنفع العجلة، بل حين تصبح أدنى إلى الضرر منها إلى المنفعة. فإذا طالبت العالم بأن يأتي بالمعجزات فقد كلفته مالا يطيق الإنسان، وكما أن العلم بطبيعته متجدد دائما، فهو كذلك إنساني: أي محدود الطاقة لايستطيع أن يأتي بما ليس من طبع الإنسان أن يأتي به. وإذا طلبت إلى المثقف أن يقول فيما يحدث من حوله من الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية قبل أن يتم نضج هذه الظواهر، وقبل أن يتاح له إحسان العلم بها والتروية فيها، فقد طلبت إليه ما لايطلب إلى الإنسان.

أ. أكتشف معطيات النص:

- بم ربط الكاتب مسؤولية العالم أو المثقف؟
- فيم حدد الكاتب مسؤولية المثقف إزاء الذين يعيشون معه؟
- ماموقف الكاتب من الذين يحسنون العلم والثقافة ثم يكتمونهما؟ بماذا شبههم؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- لماذا اعتبر الكاتب مسؤولية المثقف أكثر تنوعا وتعقيدا من مسؤولية العالم؟ أتوافقه في زأيه؟ لماذا؟

- بم وصف الكاتب المثقف الذي عجز عن نفع المجتمع الذي يعيش فيه؟

- ماموقفك أنت من هذا الصنف من المثقفين؟

-ما أوجه المآخذ التي يؤاخذ بها الكاتب الناس حين يطلبون من العلماء والمثقفين أن يأتوا بما ليس من طبع الإنسان أن يأتي به؟

- بم حدد الكاتب شروط حديث المثقف في الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية؟

- تناول الكاتب في هذا النص الحديث عن صنفين من المثقفين، حددهما مبينا الصنف الذي تميل إليه مع التعليل.

ب. أناقش المعطيات:

- في حديث الكاتب عن العلماء و المثقفين، ماهو المبدأ الذي ينادي به؟

- يقول ابن عبد ربه: « العلم علمان: علم حُمل وعلم استعمل. فما حُمل منه ضرّ، وما استعمل منه نفع » وازن بين المبدإ الذي يدعو إليه الكاتب في هذا النص، و قول ابن عبد ربه هذا.

- ماالمعنى الذي يفيده حرف « **ولكن** » بالنسبة إلى موقف الكاتب من الذين يطالبون المثقفين بما لايطيقون؟

- ماهي - في رأيك - الأعمال المنوطة بالعالم بالنسبة إلى المجتمع الذي يعيش فيه؟

- فيم تتمثل رسالة المثقف بالنسبة إلى مجتمعه ووطنه؟

ج. أستثمر المعطيات:

- ابحث في المعجم عن معاني كلمة « ثقف » ثم ركب بها جملا مفيدة.

- في التعبير « **وإذا كان العالم المتخصص في فرع بعينه من فروع العلم مكلفا أن ينفع بهذا العلم، فيطبّ لأمراضهم إن كان طبيبا** » ما السبب الذي جعل الفعل « **يطب** » منصوبا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ابن جملا على منوال هذا التعبير: « **عاجز كلّ العجز عن أن ينفعهم حق النفع** ».

- في الفقرة الآتية: « **فالمثقف الذي يعيش بين الناس... على ما لم يهتدوا إليه** » إلى أي نمط من النصوص تنتسب هذه الفقرة؟

- حرر فقرة تعرف فيها الأديب الملتزم بخدمة مجتمعه و وطنه.

- أعرب ما يأتي: « **فالعالم يؤدي واجبه حين ينفع الناس بعلمه مُعلّماً أحيانا و عاملا في الحياة اليومية أحيانا أخرى** ».

- ابن تشبيهات بحيث يكون المشبه مرة المثقف الذي لاينفع الناس بثقافته،ويكون مرة أخرى العالم الذي يحب العلم لنفسه، ومرة ثالثة يكون المشبه الغني الذي يجمع المال إلى المال دون نفع غيره به.

- صرف الفعل « **يضيء** » في الماضي والمضارع مع ضمائر الجمع الغائب.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي:

معلم الأمثال (حسين مروة)
الحكم في الجاهلية (بطرس البستاني)

تقديم النص

الأمثال و الحكم من مظاهر الحياة العقلية للعرب في العصر الجاهلي وقد انتشرت بينهم أكثر من المظاهر الأخرى لأنها توافق مزاجهم الفكري . وفي النصين الآتيين يحلل الكاتبان أمثال الجاهلية وحكمهم وتعلق العرب بهما .

معلم الأمثال:

للأمثال دورها الكاشف. من حيث كونها معلما تاريخيا من ثقافة الجاهلية العربية، فإن ثقافة كهذه، درجة تطورها لاتتجاوز بها مرحلة الثقافة المحكية، أي مرحلة التعايش المباشر لحياة الناس اليومية والتعبير الشفهي غير المدون عن هذا التعايش، هي ثقافة تجد في الأمثال أبسط أشكالها وأيسر أدواتها للشمولية والسيرورة. فإن الأمثال، في مثل هذا الشرط التاريخي، تجمع بين ميزتين متفاعلتين: هي – من جهة أولى – تعبير مكثف عن حادثة منفردة أو حالة جزئية، وهي – من جهة ثانية – تحويل للعبارة الواقعية إلى رمز، وتحويل للحادثة والحالة من واقعهما المنفرد والجزئي إلى دائرة العام والكلي. وعبر هاتين الميزتين تحمل الأمثال علامات و دلالات تاريخية على الكثير من التفاصيل عن نوعية الحياة الاجتماعية بمختلف مظاهرها و عن نوعية الوعي الاجتماعي بمختلف أشكاله.

إن أمثال الجاهلية إلى جانب كونها تعبر عن نظرة الجاهليين إلى أشياء حياتهم اليومية والعادية الملموسة و إلى الأحداث الجارية في هذه الحياة، تعبر كذلك عن نظرتهم إلى المعاني و القضايا والمشكلات البشرية بالمستوى النسبي – تاريخيا – لهذه النظرة.

ففي هذه الأمثال نجد بالفعل حياة الجاهليين وملاحظاتهم الذهنية عن شؤون الحياة والموت والحرب والسلم، وعن شؤون السلوك الاجتماعي وشؤون التعامل بين الناس في مختلف مجالات النشاط البشري المتوفرة لديهم، وعن الموازين الأخلاقية عندهم والحالات

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العاطفية وعلاقات التحالف والولاء والتخاصم، وعن أشكال شتى من تجارب هؤلاء الناس مع واقع حياتهم وظروف عيشهم. لكن المحتوى الثقافي الذي يعنينا هنا بالأخص هوماينقل إلينا نوعية المعارف عن الطبيعة والمجتمع والفكر لدى الجاهليين، أي مايصلح أن يجعل من هذه الأمثال معلما ثقافيا بوجه ما. إننا في هذا المجال نقع من أمثال الجاهلية على وفر من الدلالات المعرفية، شرط أن نأخذ هذه الدلالات مرتبطة بإطارها التاريخي، أي أن نزن قيمتها المعرفية بميزان المستوى التطوري لمجتمع شبه الجزيرة حينذاك. وينبغي أن نضيف إلى الأمثال ذات الدلالات الثقافية أمثالا تحمل دلالات أرقى من تلك في الحقل الثقافي. هو صنف الأمثال المعبرة عن مدلولاتها بطريقة المجاز الفني أي بنحو من التطور الجمالي؛ اسمع إلى قولهم «**ركب جناحي نعامة**» وهو تعبير عن السرعة أو«**جاء بقرني حمار**» تعبيرا عن ادعاء المستحيل...

بتصرف من كتاب (**النزعات المادية في الإسلام**)

الحكم في الجاهلية:

الحكم في الجاهلية وليدة حوادث الدهر وتجاربه، لا وليدة العلم الصحيح والتفكير العميق والتأمل الطويل. فجاءت في كثرتها، من الحقائق البديهية والفكر المشترك، موافقة لحياة القبيلة في الصحراء، وماتواضعت عليه في ناموسها الفطري من الآداب الخلقية والاجتماعية، ترشد البدوي إلى منافعه، وتبعده عن مضاره، تزين له الفضائل التي تحمدها الحمية الجاهلية كتعظيم القوة وتحقير الضعف، وظلم البعداء والحلم على الأقرباء، والعفة عن الجارة، و إدراك الثأر وصنع المعروف لنيل الثناء واكتساب الذكر الجميل، كما تزين له فضائل إنسانية لا يحدها زمان ولا مكان كالأمانة والوفاء بالوعد، واصطفاء الصديق، و تجنب الرياء والخيانة، وإباء الذل والصبر على المصائب.

ولم تسمح لهم بيئتهم الطبيعية والاجتماعية بأن يخرجوا في آرائهم إلى نظم إصلاحية عامة، فجاءت حكمهم جزئية يفيد منها المجموع، لا كلية شاملة تتوخى خير الجماعة، وتعنى بعلاج مشاكلها، ووضع الشرائع و القوانين لتقويمها وصلاحها.

وشعراء الجاهلية، على الإجمال، نطقوا بالحكمة وضربوا الأمثال على تفاوتهم في القلة و الكثرة، وشارك بعضهم بعضا في الأفكار والعظات، فترددت آراؤهم مستعادة مكرورة، تواطأوا عليها كما تواطأوا على مختلف المعاني والتعابير، وقلما وقعت على فلسفة شخصية يتميز فيها الواحد منهم عن الآخر مع مايبدو عليها من سذاجة وضعف في الأحكام وتعليل الأسباب.

بتصرف. من كتاب: «**أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام**»

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النصين:

- عم تكشف أمثال الجاهلية في نظر الكاتب ؟
- ما العلامات والدلالات التي تحملها أمثال العصر الجاهلي ؟
- ما النظرة التي تعكسها أمثال الجاهلية بالنسبة إلى حياة العرب آنذاك؟
- ايت بأمثال تؤيد هذه النظرة.
- من أمثال الجاهلية ما يدل على طابع العرب الثقافي، وكذا ما يدل على مدلول جمالي، ايت بأمثلة تؤيد هذا الزعم.
- مامصدر الحكم الجاهلية؟
- ما الظواهر التي تعكسها حكم الجاهلية؟ بماذا تعلل ذلك؟
- لماذا لم تكن حكم الجاهلية تعنى بعلاج مشاكل الجماعة؟
- بم يصف الكاتب حكم الجاهلية؟ بم ترد على رأيه؟
- ماهي شروط نضج الحكمة؟ وهل توافرت هذه الشروط لحكم الجاهلية؟

ب. أناقش معطيات النصين:

- قيل دوما: «**الأمثال صوت الشعب**»، إلى أي مدى يصدق هذا القول في أمثال الجاهلية من حيث وصفها لحياة العرب؟
- ايت بأمثال تصف حياة العرب في مختلف مجالات الحياة بالنسبة إلى العصر الجاهلي.
- ايت بحكم تزين خليقة الأمانة، الوفاء، الوفاء بالوعد، إباء الذل، الصبر على المصائب.
- من حكم العرب « **كل قرين بالمقارن يقتدي** » بين وجه الصواب أو الخطإ في هذه الحكمة مع التعليل.
- أساليب التعبير عن المعاني ثلاثة: مساواة، إيجاز و إطناب، إلى أي أسلوب تنتمي الأمثال والحكم؟ لماذا؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العاطفية وعلاقات التحالف والولاء والتخاصم، وعن أشكال شتى من تجارب هؤلاء الناس مع واقع حياتهم وظروف عيشهم. لكن المحتوى الثقافي الذي يعنينا هنا بالأخص هوماينقل إلينا نوعية المعارف عن الطبيعة والمجتمع والفكر لدى الجاهليين، أي مايصلح أن يجعل من هذه الأمثال معلما ثقافيا بوجه ما. إننا في هذا المجال نقع من أمثال الجاهلية على وفر من الدلالات المعرفية، شرط أن نأخذ هذه الدلالات مرتبطة بإطارها التاريخي، أي أن نزن قيمتها المعرفية بميزان المستوى التطوري لمجتمع شبه الجزيرة حينذاك. وينبغي أن نضيف إلى الأمثال ذات الدلالات الثقافية أمثالا تحمل دلالات أرقى من تلك في الحقل الثقافي. هو صنف الأمثال المعبرة عن مدلولاتها بطريقة المجاز الفني أي بنحو من التطور الجمالي؛ اسمع إلى قولهم «**ركب جناحي نعامة**» وهو تعبير عن السرعة أو«**جاء بقرني حمار**» تعبيرا عن ادعاء المستحيل...

بتصرف من كتاب (**النزعات المادية في الإسلام**)

الحكم في الجاهلية:

الحكم في الجاهلية وليدة حوادث الدهر وتجاربه، لا وليدة العلم الصحيح والتفكير العميق والتأمل الطويل. فجاءت في كثرتها، من الحقائق البديهية والفكر المشترك، موافقة لحياة القبيلة في الصحراء، وماتواضعت عليه في ناموسها الفطري من الآداب الخلقية والاجتماعية، ترشد البدوي إلى منافعه، وتبعده عن مضاره، تزين له الفضائل التي تحمدها الحمية الجاهلية كتعظيم القوة وتحقير الضعف، وظلم البعداء والحلم على الأقرباء، والعفة عن الجارة، و إدراك الثأر وصنع المعروف لنيل الثناء واكتساب الذكر الجميل، كما تزين له فضائل إنسانية لا يحدها زمان ولا مكان كالأمانة والوفاء بالوعد، واصطفاء الصديق، و تجنب الرياء والخيانة، وإباء الذل والصبر على المصائب.

ولم تسمح لهم بيئتهم الطبيعية والاجتماعية بأن يخرجوا في آرائهم إلى نظم إصلاحية عامة، فجاءت حكمهم جزئية يفيد منها المجموع، لا كلية شاملة تتوخى خير الجماعة، وتعنى بعلاج مشاكلها، ووضع الشرائع و القوانين لتقويمها وصلاحها.

وشعراء الجاهلية، على الإجمال، نطقوا بالحكمة وضربوا الأمثال على تفاوتهم في القلة و الكثرة، وشارك بعضهم بعضا في الأفكار والعظات، فترددت آراؤهم مستعادة مكررة، تواطأوا عليها كما تواطأوا على مختلف المعاني والتعابير، وقلما وقعت على فلسفة شخصية يتميز فيها الواحد منهم عن الآخر مع مايبدو عليها من سذاجة وضعف في الأحكام وتعليل الأسباب.

بتصرف. من كتاب: «**أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام**»

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النصين:

- عم تكشف أمثال الجاهلية في نظر الكاتب ؟
- ما العلامات والدلالات التي تحملها أمثال العصر الجاهلي ؟
- ما النظرة التي تعكسها أمثال الجاهلية بالنسبة إلى حياة العرب آنذاك؟
- ايت بأمثال تؤيد هذه النظرة.
- من أمثال الجاهلية ما يدل على طابع العرب الثقافي، وكذا ما يدل على مدلول جمالي، ايت بأمثلة تؤيد هذا الزعم.
- مامصدر الحكم الجاهلية؟
- ما الظواهر التي تعكسها حكم الجاهلية؟ بماذا تعلل ذلك؟
- لماذا لم تكن حكم الجاهلية تعنى بعلاج مشاكل الجماعة؟
- بم يصف الكاتب حكم الجاهلية؟ بم ترد على رأيه؟
- ماهي شروط نضج الحكمة؟ وهل توافرت هذه الشروط لحكم الجاهلية؟

ب. أناقش معطيات النصين:

- قيل دوما: «**الأمثال صوت الشعب**»، إلى أي مدى يصدق هذا القول في أمثال الجاهلية من حيث وصفها لحياة العرب؟
- ايت بأمثال تصف حياة العرب في مختلف مجالات الحياة بالنسبة إلى العصر الجاهلي.
- ايت بحكم تزين خليقة الأمانة، الوفاء، الوفاء بالوعد، إباء الذل، الصبر على المصائب.
- من حكم العرب « **كل قرين بالمقارن يقتدي** » بين وجه الصواب أو الخطإ في هذه الحكمة مع التعليل.
- أساليب التعبير عن المعاني ثلاثة: مساواة، إيجاز و إطناب، إلى أي أسلوب تنتمي الأمثال والحكم؟ لماذا؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- في الفقرة الأولى تكررت كلمة « **الأمثال** » أربع مرات، ما فائدة هذا التكرار؟
- عين الضمائر التي تعود على لفظ « **الأمثال** »
- ماذا تستنتج بالنسبة إلى هذه الفقرة الأولى؟
- وفي الفقرة الثانية يتكرر لفظ « **الأمثال** » سبع مرات، علام يدل هذا التكرار؟
- ما العلاقة التي تربط الفقرة الأولى بالثانية؟
- في ضوء فهمك للنصين ، بيّن الفرق بين الأمثال والحكم؟
- ما نمط الكتابة في النصين؟ حدد خصائصه.
- ابن فقرة تنتمي إلى هذا النمط السائد في النصين؟

ج. أستخلص وأسجل:

- ما الجوانب التي تكشفها لنا الأمثال والحكم عن حياة العرب من خلال هذين النصين؟
- أوجز القول في الفرق بين الأمثال والحكم.
- حدد الخصائص الفنية لكل من المثل والحكمة.

قواعد اللغة: المفعول به

1. **عد إلى النص ولاحظ** مافيه من فعل وفاعل.

- « ففي هذه الأمثالِ نجدُ بالفعلِ حياةَ الجاهليينَ وملاحظاتِهِمْ الذّهنيةِ عنْ شؤونِ الحياةِ والموتِ والحربِ والسّلمِ ».
- عرفتُ أنَّ العلمَ مفيدٌ.
- « فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ » (البقرة / 284).

2. **تعلمت** أن الفعل لازم ومتعد، والفعل متى كان متعديا يحتاج إلى مفعول به لإتمام معناه. مثل: إذَا وُضِعَ الإحسانُ في الكريمِ أثمرَ خيرًا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3. أكتشف أحكام القاعدة:

- في الجملة «**نجد بالفعل حياة الجاهليين**» عين ماوقع عليه فعل الفاعل.
- حدد المفعول به فيما يأتي ثم بين نوعه:

«**صنِ النّفسَ واحملْهَا علَى مايزينُهَا**».

- في جملة «**عرفت أن العلم مفيد**» أوِّل ما بعد «**أن**» إلى اسم، ماموقع هذا المؤوّل من الإعراب؟
- ابحث عن المفعول به في الجملة «**فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ**» (البقرة/284)، ماهو تقدير المحذوف؟
- ماسبب نصب اللفظين «**أهلاً و سهلاً**»؟
- عين المفعول به في الجملة الآتية «**إنّما هذّبَ الناسَ القانونُ العادلُ**» ماسبب تقديم المفعول به في هذه الجملة؟

4. أبني أحكام القاعدة:

1. **المفعول به**: هوماوقع عليه فعل الفاعل مثل: إذا أحبَّ اللهُ عبدًا ابتلاهُ.

ب. يكون المفعول به:

1) **ظاهرا**. مثل: «**أَكَلَ البيضةَ وقِشرتَها**».

2) **مضمرا**: كلْ ماتشتهيهِ نفسُكَ والبَسْ مايُعجبُ النّاسَ

3) صريحا أومؤولا بالصريح. مثل: عرفتُ أنَّ الإحسانَ يسترِقُّ الإنسانَ أي عرفتُ استرقاقَ الإحسان.

ج. المفعول به خليق بالذكر لكونه مقصودا في المعنى لإتمام الفائدة ولكنه قد يحذف إذا كان معروفا مثل: شربَ المسافرُ فتَروّى. وقد يحذف طلبا للاختصار. مثل: «**فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ**» (البقرة/284)

د. قد يحذف عامل المفعول به إما سماعا مثل: أهلا وسهلا. أي جئت أهلا ونزلت سهلا. وإما قياسا وذلك يكون جوازا في جواب الاستفهام كقولك: «**جائزةً**» في جواب ماذا نلت؟ أي نلت جائزة. ووجوبا في باب الاشتغال والنداء والاختصاص.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

هـ يقدم المفعول به على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع:

1) إذا كان الفاعل محصورا: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» (فاطر/28).

2) إذا كان ضميرا متصلا والفاعل اسما ظاهرا: أفادتْني تجاربُ الحكماءِ.

3) إذا اتصل بالفعل ضمير المفعول: «وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ» (البقرة/124).

5. إحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. عين المفعول به في العبارات الآتـية مبينا ماكان منه اسما ظاهرا أو ضميرا لمتكلم أو لمخاطبا أو لغائب.

قال تعالى: «الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِي، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي، وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي» (الشعراء/78- 81).

من أهان ماله أكرمه الناسُ – من استـــنعج أكـــلته الذئابُ – لايجد الأحمق لذة الحكمة كما لا يلتذ بالورد صاحب الزكمة. «مَاكَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الغَيْبِ» (آل عمران/179)

– «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» (الفاتحة/5) – لا تعرف خيره حتى تعاشر غيره.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. ركب جملا مفيدة بالأفعال الآتية :كتب، أكرم، استحسن، أرسل، أحكم، افترض.

2. ركب جملا فعلية بحيث يكون المفعول به: اسما ظاهرا، ضميرا لمتكلم، ضميرا لمخاطب، ضميرا لغائب.

6. في مجال إدماج أحكام الدرس:

اشرح البيت الآتي باستعمال المفعول به، ثم أعرب الشطر الأول منه:

صـــن النـفس واحـــملها علـــى مـــايزينها تعـــشْ ســـالماً والـــقول فيـــك جـــميلُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بلاغة: المجاز المرسل

1. عد إلى النص ولاحظ . مَاجاء في قول الكاتب :

إن أمثالَ الجاهليةِ ... تعبّرُ عن المعاني والقضايا والمشكلاتِ البشريّةِ.

2. تعلمت أن المجاز هو استخدام اللفظ في غير معناه الحقيقي الذي وضع له في الأصل لعلاقة بين المعنيين.

وإذا قامت العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الأصلي للفظة على التشبيه سمّي المجاز استعارة وإذا لم تقم على التشبيه سمّي مجازا مرسلا.

3. أكتشف أحكام القاعدة :

– ماالمراد بالجاهلية؟ أللجاهلية أمثال؟

– عمن تصدر الأمثال؟ ما العلاقة بين الذين تصدر عنهم الأمثال والجاهلية؟

– في قولك « **ألقى الخطيب كلمة أثرت في السامعين** » أمن الحقيقة أم من المجاز لفظ « **كلمة** »؟ ماالمقصود بلفظ « **كلمة** »؟

– ما العلاقة بين لفظ « **الكلمة** » و**الخطبة** »؟

4. أستنتج الخلاصة :

أ. **المجاز المرسل** : لفظة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي نحو : سكن ابن رشيق المسيلة.

1) **من علاقات المجاز المرسل** : السببية، المسببية، الجزئية، الكلية، اعتبار ماكان، اعتبار مايكون، المحلية والحالية.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ.في مجال المعارف :

س1. بين علاقة كل مجاز مرسل تحته خط مما يأتي :

شربت ماء زمزم– « وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا » (يوسف / 82) – يلبس المصريون القطن الذي تنتجه بلادهم – « وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا » (غافر / 13) – رعت الماشية الغيث، له أياد عليّ أقربها، يشتهي أهل البادية أكل الشعير– دعا الإسلام إلي تحرير الرقاب – اجتمع مجلس النواب – سكنت الجزائر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. في مجال المعارف الفعلية:

س1. استعمل كل لفظة من الألفاظ الآتية مجازا وفق مايقابله:

تلمسان: محلية – **ورقلة**: كلية – **عين**: جزئية – **مجلس**: حالية. **الصوف**: اعتبار ما كان – **يد**: سببية. **طبيب**: اعتبار ما يكون.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

استمعت إلى خطاب ألقاه وزير العمل في الملعب البلدي بمناسبة عيد العمال. اكتب تقريرا وجيزا عن هذا الحدث مستعملا المجاز المرسل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة من خلال الشعر الجاهلي (رقم 02)

وصف زميل لك مدينته التي يقيم بها، ووصف آخر قريته، وعدد كل واحد منهما مزايا منطقة إقامته مدعيا أنها الأفضل، فلما احتدم الجدال بينهما احتكما إليك.

فكان لك أن تفقدت وصفهما، علام اعتمدت في إبراز مواطن جودة الوصف عندهما لترجيح كفة وصف أحدهما.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم (02)

1. موضوع المشروع

- إعداد فهرس حول مظاهر الحياة العقلية في العصر الجاهلي.

2. وسائل المشروع

- أوراق وأقلام للكتابة.
- مسطرة.
- جمع توثيق خاص بالموضوع من مختلف المصادر.

3. تنظيم العمل

- تقسيم التلاميذ إلى أفواج (خمسة تلاميذ في كل فوج)
- توزيع المهام على التلاميذ.

4. مناقشة المشروع

- تحديد مظاهر الحياة العقلية في العصر الجاهلي.
- الكتب التي تناولت الحياة العقلية في العصر الجاهلي، مع ذكر تاريخ صدورها ودور نشرها.

5. مراحل إنجاز المشروع

- مرحلة الإعداد و الجمع.
- مرحلة القراءة و الفحص.
- مرحلة تبني الصوغ النهائي.
- إعداد أبواب الفهرس وفق مظاهر الحياة العقلية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عصر صدر الإسلام

(من ظهور الإسلام إلى سنة 41 هـ)

المقدمة:

ظهر الإسلام في جزيرة العرب فشغل أهلها في أثناء حياة الرسول – ص– ومعظم الخلفاء الراشدين بالفتوح والجهاد والأسفار. وجاء الإسلام بالقرآن والحديث، فأخذ بمجامع قلوبهم واستقر في المكان الأول من أذهانهم، وغيّر من عاداتهم وأخلاقهم وسائر أحوالهم، فظهر أثر ذلك في علومهم وآدابهم.

1. التغيير الذي أحدثه الإسلام في العرب:

كان العرب في الجاهلية يتقاضون بالعصبية ويتفاخرون بالأنساب، فلما جاء الإسلام كان في جملة ما بدله من أحوالهم أنه جمع كلمتهم و صاروا يدا واحدة على اختلاف أنسابهم وموطنهم. وبعد أن كان اليمني يفاخر الحجازي و المضري يفاخر الحميري ونحو ذلك من مفاخرات القبائل والبطون والأفخاذ، جاء الإسلام فجمعهم تحت راية واحدة باسم واحد وهو الإسلام فقال الرسول – ص –: « **المسلم أخو المسلم** » وقال في خطبة ألقاها يوم فتح مكة: « **يامعشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء. الناس من آدم وآدم من تراب** ». وقال من خطبة في حجة الوداع: « **أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب ، وأكرمكم عند الله أتقاكم ، ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى** ».

واقتدى بالرسول – ص– خلفاؤه الأولون لاسيما عمر بن الخطاب، صاحب المقولة المشهورة: « **متى استعبدتم الناس و قد ولدتهم أمهاتهم أحرارا** ». وكان للقرآن أثره البارز في القضاء على الروح الجاهلية إذا اجتمعوا في ناد أوسوق إنشاد الأشعار والتفاخر أوالتفاضل أصبح همهم القرآن وحفظه وتلاوته صباح مساء، وصار الخليفة إذا بعث عاملا إلى بلدة أمره أن يحكم بالعدل وأن يعلم المسلمين القرآن والحديث.

2. تأثير الإسلام في الأدب واللغة:

إن ظهور الإسلام انقلاب ديني سياسي اجتماعي، ولابد لكل انقلاب من آثار يخلفها في نفوس أصحابه وعقولهم، فيحدث تغييرا في آدابهم وعلومهم، والتغيير الذي أحدثه الإسلام في آداب الجاهلية يرجع إلى ثلاثة أوجه:

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أولا : أنه أبطل بعض تلك الآداب.
ثانيا : أنه نوع بعضها الآخر.
ثالثا : أنه أحدث آدابا جديدة لم تكن من قبل.
وقد تجلى أثره في الأدب نثرا وشعرا على النحو الآتى :

أ. في النثر :

كان ظهور الإسلام إيذانا بانقلاب أدبي رفع منزلة النثر إذ صار فن الخطابة في المقام الأول من حيث الأهمية والانتشار لحاجة المسلمين إليها في العبادات والفتوح والغزوات لكونها وسيلة لاستنهاض الهمم، وقد زاد الإسلام الخطابة بلاغة وحكمة بما كان يتوخاه الخطباء من تقليد أسلوب القرآن تمثيلا أو إشارة أو تهذيبا حتى لقد يجعلون الخطبة برمتها مجموع آيات فازداد العرب أنفة وسمت نفوسهم فسما بها ذوقهم في البلاغة وشحذت قرائحهم بما شاهدوه في البلاد والأمم الجديدة والألسنة الجديدة.

وأعظم الخطباء في عصر صدر الإسلام الرسول – ص– والخلفاء والقادة وتجد نماذج من خطبهم متفرقة في السيرة النبوية وكتب الغزوات والفتوح والتاريخ.

ب. في الشعر :

لما جاء الإسلام وجمع كلمة العرب وذهبت العصبية الجاهلية قلّت الحاجة إلى الشعر لاشتغال أهل المواهب والقرائح بالفتوح والجهاد لنشر الإسلام ،وبسبب افتتان الشعراء بأساليب القرآن الباهرة حيث انصرفت القرائح إلى الخطابة وهي أقرب ماتكون إلى الشعر المنثور.

كل هذه الظروف مجتمعة أسهمت في تراجع بعض الأغراض الشعرية التي تتناقض مضامينها مع قيم الدين الجديد واقتصر دور الشعر على الدفاع عن الإسلام ومواكبة مسار الدعوة وخاصة في مجال الفتوحات. ومثل هذا الاتجاه شاعر الرسول – ص– حسان بن ثابت وكعب بن مالك والنابغة الجعدي وغيرهم. وقد كان الرسول – ص – يشجع الشعراء على توظيف الشعر في خدمة الدعوة فقال لحسان بن ثابت : «**اهجهم (يعني قريشا) فوالله لهجاؤك عليهم أشد من وقع السهام في غلس الظلام. اهجهم و معك جبريل روح القدس والق أبا بكر يعلمك تلك الهنات**»

وسار الخلفاء على خطى الرسول – ص – فشجعوا الناس على حفظ القرآن واختيار ما يحفظون من الشعر الذي يهذب النفوس و يعين على فهم القرآن الكريم وتفسيره.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي :

تقوى الله والإحسان إلى الآخرين

(عبدة بن الطبيب)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- أثر القيم الإسلامية في حياة العرب.
- استخراج الخصائص المساعدة على تحديد نمط النص.
- التدرب على بناء أفكار وفق نمط النص السائد.
- المنادى.
- عيوب القافية.
- الصورة الأدبية.

أتعرف على صاحب النص:

هوعبدة بن الطبيب، والطبيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة. ينتهي نسبه إلى تميم، وهو شاعر مخضرم، يُعد من المُجيدين، ولكنه لم يكون من المكثرين... وكان عبدة مترفعا عن الهجاء، يرى في تركه مروءة للشاعر وشرفا.

وقد عُمّر عبدة طويلا حتى أسنَّ و رابه بصره، وأيقن بأن لا ميراث كالتقوى والأدب إذا أراد الإنسان تحصين أولاده.

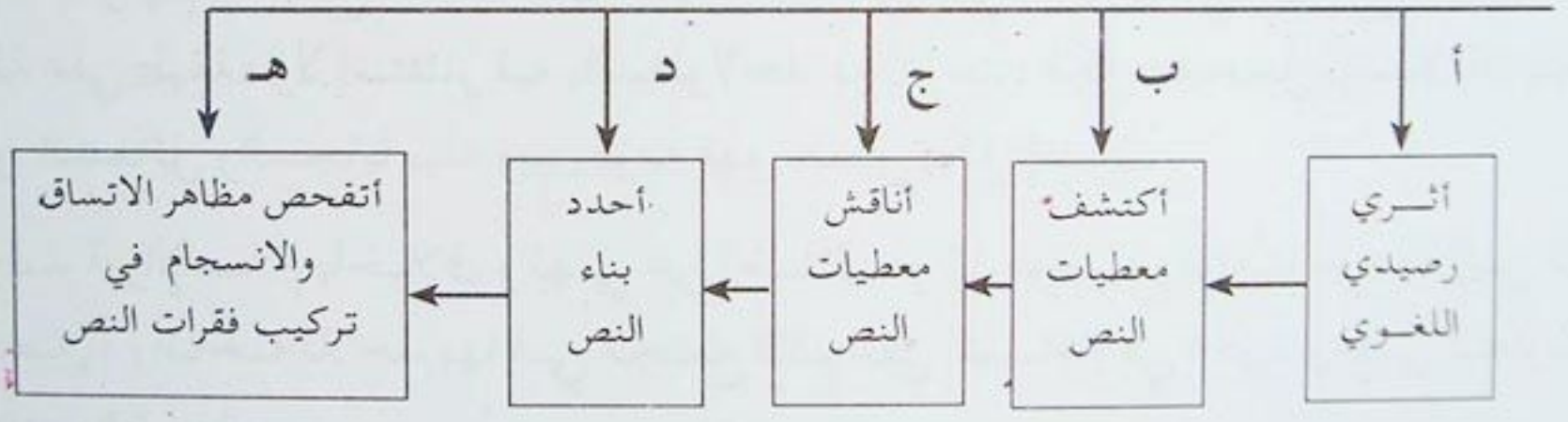
تقديم النص

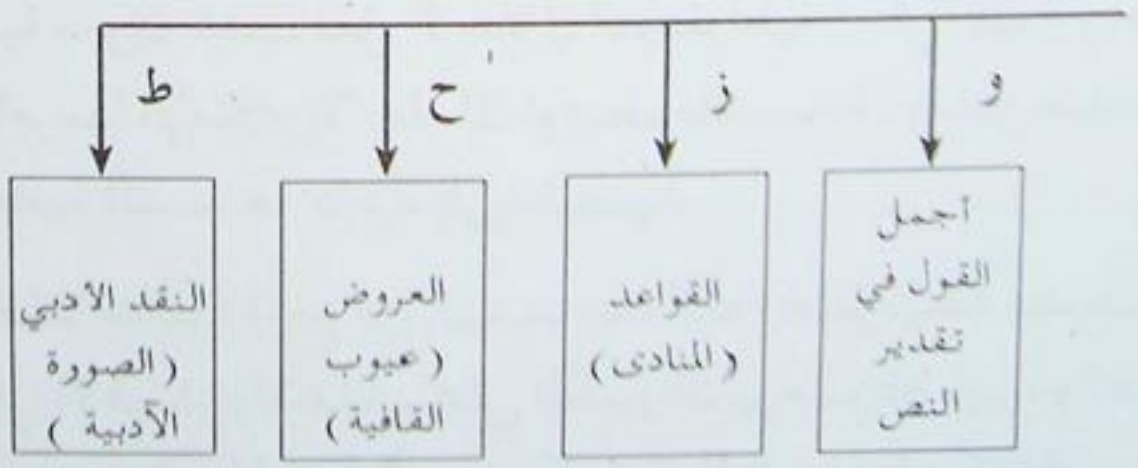
تأثر الشعراء المخضرمون بالغ التأثر بتعاليم الإسلام السمحة، على الرغم من تمكّن الجاهلية من أفكارهم وأساليبهم ورغم سنّ الكثير منهم. ومع ذلك استطاعوا أن يطعموا شاعريتهم بروح الإيمان، ويلقحوا أشعارهم بقيم جديدة إنسانية، فانتجوا لنا دررا خالدة. والنص الذي بين أيدينا نموذج لمثل هذه الأشعار.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص:

1. أَبَنِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابَنِي بَصَرِي، وَفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ
2. فَلَئِنْ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيًا تَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا مَآثِرُ أَرْبَعُ
3. ذِكْرٌ إِذَا ذُكِرَ الكِرَامُ يَزِينُكُمْ وَوِرَاثَةُ الحَسَبِ المُقَدَّمِ تَنْفَعُ
4. وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ عِنْدَ الحَفِيظَةِ والمَجَامِعُ تَجْمَعُ
5. وَلُهًى مِنَ الكَسْبِ الذي يُغْنِيكُمُ يَوْمًا إِذا احْتَضَرَ النُّفُوسَ المَطْمَعُ
6. وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ مَادُمْتُ أُبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وأَسْمَعُ
7. أُوصِيكُمْ بِتُقَى الإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرَّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
8. وَبِبِرِّ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ إِنَّ الأَبَرَّ مِنَ البَنِينَ الأَطْوَعُ
9. إِنَّ الكَبِيرَ إِذا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَايَصْنَعُ
10. وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لاتَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوضَعُ
11. وَاعْصُوا الذي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحًا، ذَاكَ السِّمَامُ المُنْقَعُ
12. وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءَ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ





elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة: الأخلاق و الديمقراطية

(عباس محمود العقاد)

تقديم النص

أصبح الحديث عن الديموقراطية موضوع الساعة، وهي إما أن تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية و إما أن تكون دولية توجب قيام العلاقات الدولية على أساس السيادة و الحرية والمساواة. ومهما يكن من أمر فللديمقراطية مبادئ تقوم عليها في كل المجالات. فما المبدأ الأساس الذي يجب أن تقوم عليه لتبلغ غايتها في وزن واحد من الاتساق والانسجام. وهذا ما يجيب عنه هذا النص.

النص

إذا وُصفت الأخلاق بالديمقراطية سبق إلى الذهن معنى هذه الصفة بغير حاجة إلى المراجعة، وفهم السامع أن الأخلاق الديمقراطية هي التي تسري في مجتمع لا سيادة فيه لطبقة على طبقة، ولا استئثار فيه بالسطولأحد دون أحد، فكل مايَجمل بإنسان أن يتحلى به من الشمائل والسجايا بينه وبين قومه فهو جميل بكل إنسان.

وقد أمرالإسلام بأخلاق و نهى عن أخلاق، وكل أوامره ونواهيه موجهة إلى الناس أجمعين، وصالحة للأخذ بها في مجتمع قائم على المساواة في الحق، وعلى التعاون بين الأقوياء والضعفاء.

وتتلخص الأخلاق الإسلامية – وإن شئت فقل الأخلاق الديمقراطية – في كلمة واحدة: و هي السماحة. فما من صفة أمر بها الإسلام إلا جاز أن توصف بالسمحة، ومامن صفة نهى عنها إلا كانت على اليقين مجافية للسماحة داعية إلى نقيضها.

ولا تتطلب الديمقراطية « خلقا مثاليا » أرفع من السماحة، لأنه أجمل صفة يتصف بها قوم متعاونون، وإن تفارقوا في الأقدار والأعمار. على الكبير أن يرحم الصغير، والصغير أن يوقر الكبير: « **ومن لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا** » كما قال عليه السلام.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والكبرياء خلة ذميمة: «**إِنَ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**»[1]. والقول الحسن واجب: «**وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا**»[2]. وليس لأحد أن يسخر من أحد «**لاَيَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ، وَلاَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ، وَلاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ**»[3].

وللمرء على صاحبه حق في مغيبه كحقه في حضوره: «**وَلاَتَجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا**»[4].

وتعد آداب التحية والمجاملة من الفرائض التي يأمر بها الكتاب والسنّة، «**وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا**»[5]. «**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا**»[6]. وقال غير واحد من رواة الحديث من صحابة النبي: «**أمرنا رسول الله بعيادة المريض واتباع الجنازة و تشميت العاطس ،وإجابة الداعي وإفشاء السلام**».

ولكن قبول الصدقة مكروه إذا استطاع الرجل عملا يغنيه عنها: «**لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو إلى الجبل فيأتي بحزمة حطب فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه**». والحقوق موفاة لذويها، فلا مطل في الدين، ولا نكران للمعروف، ولكنه وفاء على المودة والمعونة لاعلى البغضاء و الشحناء، فمن البخل المذموم أن يغلو المرء في مقاضاة غريمه و: «**بحسب امرئ من البخل أن يقول: آخذ حقي كله ولا أدع منه شيئا**» و«**من نفّس عن غريمه أومحا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة**».

وعلى المؤمن أن يكون من «**الْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ**» لأنها صفة القوي القادر، وليست بصفة الجبان الخائف. إذ «**ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب**».

واشتملت السّنة النبوية على تفصيلات من هذه الآداب الأخوية لم تحرم شيئا مما يحسن بالمرء في مجلسه أوقيامه «**فنهى عليه السلام أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنهما**». وقال: «**يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، و القليل على الكثير ،والراكب على الماشي**».

وعلى توكيد الصدق في آيات الكتاب و أحاديث النبوة قال عليه السلام في الإصلاح بين الناس: «**لا أعدّه كاذبا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول و لا يريد به إلا الإصلاح، و الرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها**». والرفق بالناس مطلوب حتى في أداء الفريضة و«**إذا أمّ أحدكم الناس فليخفف، فإن فيهم الصغير والكبير، و الضعيف والمريض وذا الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطول ما يشاء**».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

إن وقائع التاريخ تروى لنا المئات من المواقف التي اتبعت فيها هذه الآداب عملا عن طواعية ومحبة، ولم يكن قصاراها أنها أمر ونهي باللسان أوحض على المثل الأعلى الذي يطلب و لايدرك بين الناس.

كانت الديمقراطية المثالية في آداب السلوك، والمعاملة هي شرعة الواقع في عهد النبيّ وخلفائه وتابعيه. ومن العسير أن تتفق على « **الديمقراطية** » آداب قوم ونظام اجتماعهم وقواعد سياستهم وعقائد ضمائرهم كما اتفقت في ديمقراطية الإسلام.

بتصرف من كتاب. «**الديمقراطية في الإسلام**»

أ. أكتشف معطيات النص :

- في نظر الكاتب، في أي نوع من المجتمع تسري الأخلاق الديمقراطية؟
- ماهي الكلمة التي تلخص الأخلاق الديمقراطية في رأي الكاتب؟
- علام تقوم خليقة السماحة؟
- اذكر الأخلاق التي تقوم عليها الديمقراطية في الإسلام، كما وردت في النص.
- ما مفعول هذه الأخلاق في بناء المجتمع الديمقراطي؟

ب. أناقش المعطيات:

- اذكر الأخلاق التي أمر بها الإسلام، والأخلاق التي نهى عنها، مع التعليل للأمر والنهي. - لماذا اعتبر الكاتب خليقة « **السماحة** » قوام الأخلاق الديمقراطية؟
- جعل الكاتب الأخلاق الإسلامية قرينة الأخلاق الديمقراطية، أتوافقه في هذه الرؤية؟ علل إجابتك.
- الديمقراطية الحقة، كل متكامل، فهي تمس جميع مجالات الحياة، ماهو المجال الذي ركز عليه الكاتب في هذا النص؟ ولماذا؟
- هل يمكن الحديث عن الديمقراطية دون أخلاق؟ لماذا؟
- ماهي المجالات الأخرى للديمقراطية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZREN.COM

– **ماذا تعني الديمقراطية في كل مجال من هذه المجالات؟**

– يقـوم النظـام الديمقراطـي على ثلاثة أركان هي : سـيادة الشـعب، المسـاواة والعدل، الحرية الفردية والكرامة الإنسانية. أترى انسجاما بين هذه الأركان وتعاليم الإسلام؟ علل إجابتك.

– يرى بعضهم أن الديمقراطية الحقة تقوم على المسـؤولية، فيتحدثون عن « الديمقراطية المسؤولة »، ماذا يعنون بهذه العبارة؟

– من أجل تطبيق الديمقراطية تطبيقا سليما، ما المجال الذي يجب أن تسوده قبل غيره؟ علل إجابتك؟

ج. أستثمر المعطيات:

– ابحث في المعجم عن معنى لفظ « **الديمقراطية** ».

– اشرح عبارة « **وإن تفارقوا في الأقدار والأعمار** ».

– اشرح الحديث الشريف : « **ليس الشديد بالصرعة. إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب** ».

– صـرف الفعـل « نهـى » في الماضـي مع مؤنـث المفرد الغائـب ومذكر الجمـع الغائب بـذكرما يحذف مع التعليل.

– لخص أفكار النص ببيان أبعادها في بناء الفرد والمجتمع.

---

1 – (سورة لقمان / 18)
2 – (سورة البقرة / 83)
3 – (سورة الحجرات / 11)
4 – (سورة الحجرات / 12)
5 – (سورة النساء / 86)
6 – (سورة النور / 27)
7 – (سورة آل عمران / 134)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي: قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام

(د/ شوقي ضيف)

تقديم النص

بعد دراسة نص شعري للشاعر المخضرم عبدة بن الطبيب، لاشك في أنك تعرفت على أهم مؤثرات الإسلام الفكرية والأسلوبية على نتاج الشعراء المخضرمين وللإفادة أكثر، نعرض هذا النص الداعم الذي يتناول بعض المؤثرات الروحية والاجتماعية التى أحدثها الإسلام.

النص:

تدل كلمة الإسلام باشتقاقها اللغوي على معنى الخضوع والانقياد، وقد ترددت في القرآن الكريم بهذا المعنى في مثل: « **وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ». [1] ومن ثم أطلقت علما على ديننا الحنيف، وهو دين لسعادة الناس كافة، دين يكمل الديانات السماوية السابقة.

والإسلام يقوم على ركنين أساسين هما: العقيدة والعمل، وأهم أصل في العقيدة الإسلامية الإيمان بوحدانية الله وتفرده في التدبير والتسيير، وتنبثق عن هذا الأصل أصول أخرى هي أصول العقيدة الإسلامية، وبجانبها أعمال من العبادات يجب على المسلم أداؤها وهي ترجع إلى أربعة أصول: الصلاة والصوم، والحج والزكاة.

ولم يرسم القرآن الكريم للمسلمين معالم عقيدتهم وفروضها العملية فحسب، بل رسم لهم طريق الفضيلة وماينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم وأخلاقهم حتى ينالوا رضاربهم ومحبته، يقول تبارك وتعالى: «**وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا** [2] **... وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا** [3] **... وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا** [4] **. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا** [5] **... وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا**» [6]

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

«وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ [7] ... وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» [8]. وقد حرم الإسلام جملة الفواحش ماكبر منها وما صغر «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ» [9]. ومما حرمه تحريما باتا آفة الخمر وآفة القمار «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ... رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» [10] ودائما تلقانا في الذكر الحكيم دعوة المسلمين إلى الخير والارتفاع عن الدنايا والنقائص.

وبهذه القيم الروحية جميعا يقوم الإسلام، فهو ليس عقيدة سماوية وفروضا دينية فحسب، بل هوأيضا سلوك خلقي قويم، إذ يدعو إلى طهارة النفس ونبذ الفواحش والرذائل، ومراقبة الإنسان لربه في كل ما يأتي من قول أو فعل.

وإلى جانب هذه القيم الروحية أرسى الإسلام القواعد الاجتماعية لهذه الأمة، بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها على الخير آمرين بالمعروف ناهين عن المنكر، يسودهم البر والتعاطف حتى لكأنهم أسرة واحدة، محيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية، يشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه، باذلا له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع.

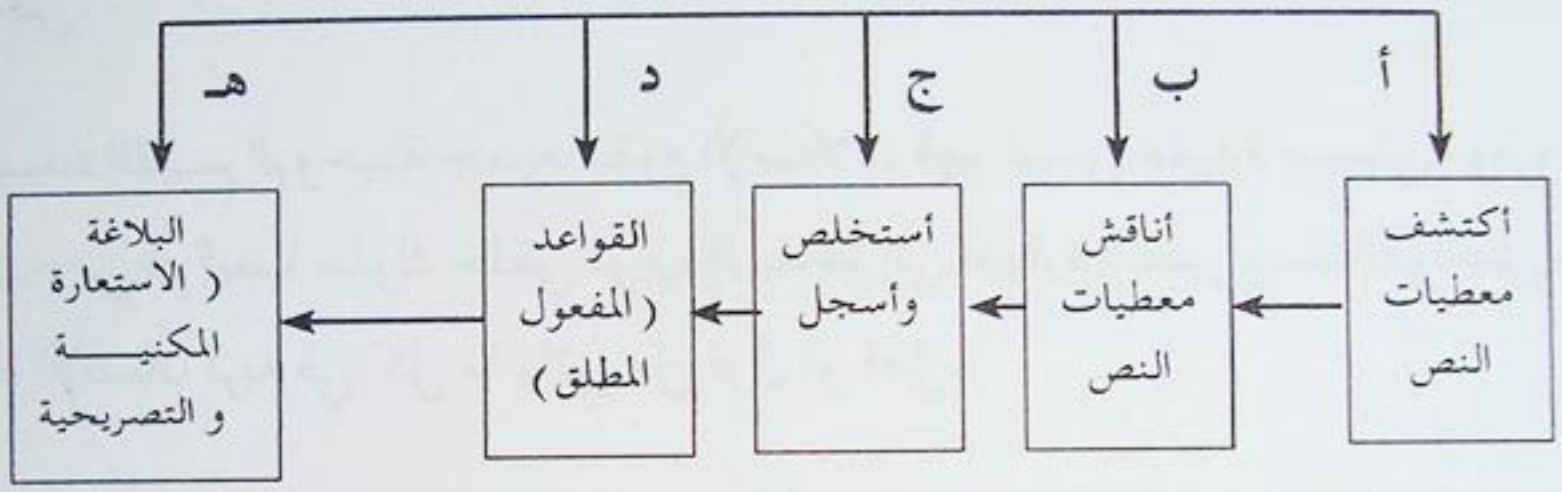
وحاول القرآن أن يقيم ضربا من العدالة الاجتماعية في محيط هذه الأمة إذ جعل رد الغني بعض ماله على الفقير وعلى الصالح العام للأمة حقا دينيا. إنه لايعيش لنفسه وحدها بل يعيش أيضا لأمته ويترابط معها ترابطا اقتصاديا كما يترابط في وجدانه و إيمانه. وقد اندفع كثيرمن الصحابة ينفقون أموالهم جميعا في سبيل الله.

وقد نظم حقوق المرأة ورعاهاخير رعاية، فجعلها كفؤًا للرجل، لها ماله من الحقوق، يقول تبارك و تعالى: «وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ» [11]. وأيضا لهن ما للرجل من السعي في الأرض والعمل والتجارة يقول عز شأنه: «لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ» [12].

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ومن غير شك ليست هناك علاقة بين الإسلام و نظام الحريم الذي شاع في العصر العباسي، فإن الإسلام يجل المرأة ويرفع قدرها حتى لنراها في صدر الإسلام تشارك في الأحداث السياسية على نحو ماهو معروف عن موقف السيدة عائشة أم المؤمنين في حروب عليّ و طلحة والزبير. ولاشك في أن النساء يقدرن دور الإسلام في إنصافهن.

بتصرف «**تاريخ الأدب العربي**» / **العصر الإسلامي**



– [1] (سورة غافر / 66)
– [2] (سورة الفرقان / 63)
– [3] (سورة الفرقان / 67)
– [4] (سورة الفرقان / 68)
– [5] (سورة الفرقان / 69)
– [6] (سورة الفرقان / 72)
– [7] (سورة لقمان / 14)
– [8] (سورة لقمان / 17_19)
– [9] (سورة الأعراف / 33)
– [10] (سورة المائدة / 90)
– [11] (سورة البقرة / 228)
– [12] (سورة النساء / 32)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي: من شعر النضال والصراع

(كعب بن مالك)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- بعض مظاهر إسهام الشعر بمعانيه وخياله في الدفاع عن الدعوة الإسلامية.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق نمط النص.
- الحال.
- الجوازات الشعرية.
- الشعر وأقسامه.

أتعرف على صاحب النص:

هو كعب بن مالك من بني تَسْلِمَةَ من الخزرج، ولد في يثرب؛ كان عمره يناهز الخامسة و العشرين لما شهد بيعة العقبة مع قومه ودخل في الإسلام، ثم إنه شهد مع الرسول (ص) جميع الغزوات إلاتبوك. هو شاعر مكثر مجيد خصوصا في الحماسة ووصف الحرب، وكان محدثا يروي الحديث عن رسول الله (ص).

النص:

1. عَجِبْتُ لأَمْرِ اللهِ واللهِ قَادِرٌ ... عَلَى مَا أَرَادَ لَيْسَ للهِ قَاهِرُ
2. قَضَى يَوْمَ بَدْرٍ أَنْ نُلاقِيَ مَعْشَرًا ... بَغَوْا وسَبِيلُ البَغْيِ بالنَّاسِ جَائِرُ
3. وَقَدْ حَشَدُوا واسْتَنْفَرُوا مَنْ يَلِيهِمُ ... مِنَ النَّاسِ حَتَّى جَمْعُهُمْ مُتَكَاثِرُ
4. وَسَارَتْ إِلَيْنَا لاتُحَاوِلُ غَيْرَنَا ... بِأَجْمَعِهَا كَعْبٌ جَمِيعًا وَعَامِرُ
5. وَفِينَا رَسُولُ اللهِ والأَوْسُ حَوْلَهُ ... لَهُ مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرُ
6. وَجَمْعُ بَنِي النَّجَّارِ تَحْتَ لِوَائِهِ ... يَمِيسُونَ فِي المَاذِيِّ وَالنَّقْعُ ثَائِرُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 فَلَمَّا لَقِيـنَاهُـمْ وَكُـلٌّ مُـجَاهِـدٌ لأَصْـحَابه مُسـتَبْسِـلُ النَّفْس صَـابِرُ
8. شَـهِدْنَا بِـأَنَّ الـلـه لاَرَبَّ غَيْـرُهُ وَأَنَّ رَسُـوَلَ الـلـه بِـالحَقِّ ظَـاهِـرُ
9. وَقَـدْ عُرِّيَتْ بيـضٌ خـفَافٌ كَأَنَّهَا مَقَـابيسُ يُـزْهِيهـا لَعَيْـنَيْكَ شَـاهِـرُ
10. بِهِـنَّ أَبَـدْنَا جَمْـعَهُـمْ فَتَـبَدَّدُوا وَكَـانَ يُلاقِي الحَيْنَ مَـنْ هُـوَفَـاجِـرُ
11. فَكُبَّ أَبُوجَـهْل صَـرِيعًا لِوَجْهِـه وَعُتْبَـةُ قَـدْ غَـادَرْنَـهُ وَهْـوَعَـاثِـرُ
12. فَأَمْسَـوْا وَقُـودَ النَّـارِ فِـي مُسْتَقَرِّهَا وَكُـلٌّ كَـفُـورٍ فِـي جَهَـنَّمَ صَـائِـرُ

أ. أثري رصيدي اللغوي:

الماذي: خالص الحديد وجـيده، **المـاذية**: الدرع اللينة، السهلة. **مقابيـس**: ج. مقبس: مـا قبسـت به النار. **يميسـون**: ماس فلان، ميسـا، وميسـانا: تبختر واختـال. فهو مائس، ومياس. (**مَيَّـسَ**) الثوب: جعـل له ذيلا، (**تَمَيَّـسَ**) فلان: تبختر واختال، (**الميسـان**): المتبختر في مشيته.

ب. أكتشف معطيات النص:

- ماهو السياق التاريخي الذي قيلت فيه القصيدة؟
- كيف عبر الشاعر عن تعظيمه لله؟ عين العبارات الدالة على ذلك؟
- ماذا قضى الله يوم بدر؟
- كيف كان جمع المشركين؟ وماهي القبائل التي ورد ذكرها في جمعهم؟
- مم يتكون معقل الرسول (ص)؟
- كيف وصف الشاعر صراع الفريقين المتحاربين؟
- بم يشهد فريق المجاهدين في سبيل الله؟
- ما مدلول عبارة: "**البيض الخفاف**"؟ وبماذا شبهها الشاعر؟
- مامصير المشركين وقادتهم في الدنيا والآخرة؟

ج. أناقش معطيات النص:

- حدد صيغة التعجب في البيت الأول؟ واشرح مدلولها.
- علـى مـن يعود الفاعل فـي الفعل "نلاقي"، وبم يوحي تنكيـر المفعول به الذي تعدى إليه؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ماذا تفيد "**قد**" في عبارة "قد حشدوا واستنفروا..."؟
- كيف كان ميزان القوى في معركة بدر؟
- ما الأوصاف التي وصف بها الشاعر جيش المسلمين؟
- ماهي دلالات عبارة "**كل مجاهد**"؟
- ماذا تفيد عبارة "قد عريت..." و"**أبدنا**"؟
- استخرج الكلمات الدالة على مصير رموز الشرك في المعركة، وناقشها.
- اذكر المعاني التي اقتبسها الشاعر من القرآن الكريم.

د. أحدد بناء النص:

- من الراوي؟ وما المروي في النص؟
- حدد مراحل أحداث معركة بدر من خلال هذا النص.
- ماهو النمط السائد في النص؟ علل إجابتك.
- انثر أبيات القصيدة بمحاكاة النمط السائد في النص.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- ما أثر الفعل "**عجبت**" على المعاني التي تليه؟
- تكرر حرف "**الواو**" في بناء القصيدة، حدد معانيه مبينا أثره في ترابط المعاني.
- ما علاقة عبارة "قضى يوم بدر" **بعبارة** "فأمسوا وقود النار"؟
- تنقسم القصيدة إلى وحدات مشهدية من معركة بدر. حدد هذه المشاهد والروابط بينها.
- ماالعلاقة التي تربط البيت الأول بالبيت الأخير؛ وما أثر هذه العلاقة على معاني النص؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

و. أجمل القول في تقدير النص:

- حدد موضوع النص العام، وأفكاره الرئيسة.
- دل بعبارات من النص على إيمان الشاعر؟
- ما الواقعة التاريخية التي تصفها القصيدة؟
- ماهي الملامح الفنية التي أضفاها الشاعر على معركة بدر؟
- ما أثر حرف الروي على الإيقاع الخارجي للقصيدة؟
- بين المعاني التي استقاها الشاعر من القرآن الكريم.

قواعد اللغة : الحال

1. عد إلى النص ولاحظ الأبيات الآتية:

وسارتْ إلينَا لاَ تُحاوِلُ غَيْرَنَا ... بأجمَعِها كَعْبٌ جميعًا .وعامرُ
فلمَّا لَقيناهُمْ وكلٌ مُجاهدٌ ... لأصحابِه مُسْتَبْسِلُ النَّفسِ صابرُ
فكَبَّ أبوجهلٍ صريعًا لوجهِهِ ... وعتبةُ قَدْ غادَرْنَهُ وَهْوَعاثرُ

2. تعلمت: أن الحال وصف يبين هيأة صاحبها.

- تأمل الأبيات السابقة وحدد الحال فيها.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

- ما الحال وماصاحبها؟ ماعلامة الحال؟ ما أشكال الحال؟

4. أبني أحكام القاعدة:

أ. الحال: هي وصف يبين هيأة:

1) **الفاعل**. مثل: انحدرَ الوادي صافيًا.

2) **المفعول به**. مثل: يرسل المغنون ألحانَهُم عذبةً.

3) **المبتدأ**. مثل: سعيدٌ خطيبًا يسحرُ الألبابَ.

4) **المجرور**. مثل: مررتُ بالحديقةِ عامرةً.

ب. الاسم الذي تبين الحال هيأته يسمى "**صاحب الحال**" و يكون غالبا معرفة.ويجب أن تكون الحال نفس صاحبها في المعنى،فالصافي في قولك "**شربتُ الماءَ صافيًا**" هو نفسه الماء.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. علامة الحال أن تقع في جواب "**كيف**" أو في جواب "**على أي صورة**" وحكمها النصب.

د. قد تتعدد الحال وصاحبها واحد كقول الشاعر:

إنّما الميتُ مَنْ يعيشُ كئيبًا كاسفًا بالُهُ، قليلَ الرّجاءِ

و. يأتي الحال على أشكال مختلفة:

1) تأتي الحال "**لفظا مفردا**". مثل: جلستُ صامتًا.

2) وتأتي جملة فعلية ماضية مثبتة فتقترن بالواو و"**قد**" معا. مثل: عادَ وقدْ أتمَّ عملَه. أومنفية بالواو. مثل: سافرَ ومَاعادَ.

3) تأتي فعلية مضارعية تقترن بالضمير. مثل: أقبلَا يتكلمانِ. أو منفية. مثل: صحوتُ منَ النّومِ ولمْ تشرق الشّمسُ.

4) وتأتي أيضا جملة اسمية: جُلتُ في الجزائرِ والصّيفُ في أوّلِه.

5) وكذلك تأتي الحال "**شبه جملة**" ظرفا. مثل: شاهدتُ الطائرةَ فوقَ السّحابِ أو جارا ومجرورا. مثل: رأيتُ العصفورَ على غُصن.

ملاحظة: الجمل بعد المعارف "**أحوال**" وبعد "**النكرات**" صفات.

5. إحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. عين فيما يأتي الحال ونوعها وصاحبها:

– قال تعالى: "**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا**" (الأحزاب/ 45 - 46).

– من مدحك بما ليس فيك من الجميل، وهو راضٍ عنك، ذمك بما ليس فيك من القبح وهو ساخط عليك.

– يبيع التمر على النخيل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- قال الشاعر:

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما .

- بذل الشهداء أرواحهم رخيصة في سبيل حرية وطنهم.

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. اجعل كلا مما يأتي حالا في مكانها المناسب من العبارات الآتية :

وهو يعلم- فاهمين - يربي- طالبا - مقدرين- مدينين - صابرا - في شوق.

نسارع إلى الدروس.....- وننصت إلى الأستاذ.....- إنه الجندي المجهول الذي صمد ..... الأجيال ووقف حياته..... الأبطال - ولا يزال مرابطا في ميدانه - مثابرا ويواصل عمله..... ليبني رجال المستقبل - مامنا من أحد إلا وقد وقف أمامه..... الرشد والمعرفة - سنعيش حياتنا..... لفضله..... عنايته بتربيتنا وتنمية معارفنا.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

الأم هي منبع الحياة وركن الأسرة المكين ومصدر السعادة والحب والحنان.

- تحدث عن مشاعرك إزاء أمك باستخدام ماينا سب من أشكال الحال.

العروض: الجوازات الشعرية

1. عد إلى النص ولاحظ البيت الآتي :

فَكُبَّ أَبُو جَهْلٍ صَرِيعًا لِوَجْهِهِ وَعُتْبَةُ قَدْغَادَرْنَهُ وَهْوَعَاثِرُ.

- كيف وردت "**الهاء**" من حيث الشكل في كلمة "**وَهْوَ**"؟ ماحركة الهاء في الأصل؟

- هل يستقيم الوزن العروضي إذا نطقت وكتبت كما هي في الأصل؟

- لماذا جعلها الشاعر ساكنة إذن؟

- كيف تسمى هذه الظاهرة في علم العروض؟

- هل جاءت هذه الظاهرة مخالفة قواعد الإعراب؟ علل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 . أستنتج :

يسمح للشاعر مخالفة بعض القواعد الصرفية و اللغوية بسبب قيد الوزن والقافية وتسمى هذه المخالفة المسموح بها : "**ضرورة شعرية**" .

والضرورات الشعرية كثيرة أهمها :

أ . صرف مالا ينصرف كتنوين مالاينون في الأصل، كقول العباس بن الأحنف :

أَزُوَّارَ بَيْتِ اللهِ مُرُّوا بِيَثْرِبٍ ... لِحَاجَةِ مَتْبُولِ الفُؤَادِ كَئِيبِ

ب . جعل همزة الوصل همزة قطع و العكس . كقول البحتري يمدح المتوكل :

فَلَوْ انَّ مُشْتَاقًا تَكَلَّفَ فَوْقَ مَا ... فِي وُسْعِهِ لَسَعَى إِلَيْكَ المِنْبَرُ

ج . قصر الممدود ومد المقصور كقول أبي تمام :

وَرِثَ النَّدَى؛ وَ حَوَى النُّهَى وَ بَنَى العُلَى ... وَ جَلاَ الدُّجَى وَ رَمَى الفَضَا بِهُدَاءِ

د . تخفيف المشدد وتشديد المخفف مثل قول عمر بن أبي ربيعة :

لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزَتْنَا مَاتَعِدْ ... وَشَفَتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَجِدْ

وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً ... إِنَّمَا العَاجِزُ مَنْ لَا يَسْتَبِدْ

هـ . تسكين المتحرك وتحريك الساكن، كقول عنترة :

وَلَوْأَرْسَلْتُ رُمْحِي مَعْ جَبَانٍ ... لَكَانَ بِهَيْبَتِي يَلْقَى السِّبَاعَا

3 . أختبر معرفتي :

– في الأبيات التالية بعض الضرورات الشعرية، دل عليها، مع التعليل .

1 . قال امرؤ القيس :

وَسَدَّ بِحَيْثُ تَرْقَى الشَّمْسُ سَدًّا ... لِيَاجُوجٍ وَمَاجُوجَ الجِبَالاَ

2 . قال إيليا أبو ماض :

سَمِعَ اللَّيْلُ ذُو النُّجُومِ أَنِينَا ... وَهْوَ يَغْشَى المَدِينَةَ البَيْضَاءَ

3 . قال شاعر :

يَسُرُّ الفَتَى طُولُ السَّلاَمَةِ والبَقَا ... فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلاَمَةِ يَفْعَلِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. وقال آخر:

أَلاحَبّـَذَا غُنـْمٌ وحُســْنُ حـديثِهَا لَقَــدْ تَرَكَــتْ قَلْبــي بِهـاَ هَائِـمًا دَنِـفْ

5. وقال آخر:

أَعــوذُ بـاللــه مــن العَقْــرابِ الشــَّائِــلاتِ عُــقَدِ الأذْنَــابِ

النقد الأدبي: الشعر وأقسامه.

1. أكتشف معلم الدرس:

- ماهي أقسام الأدب ؟ إلى أي قسم ينتمي نص كعب بن مالك؟
- ماهي أقسام الشعر تبعا لأشكاله ومضامينه؟

2. أستنتج:

الشعر في التعريف الشائع عند القدماء هو "**الكلام الموزون المقفى**" وتختلف أشكاله حسب المضامين التي يحتويها وتجد فيما يأتي تعريفا موجزا لفنون الشعر:

أولا: الشعر الغنائي: هوالشعر الوجداني المترجم لخلجات الشاعر وعواطفه وأحاسيسه.

ثانيا: الشعر القصصي: هوالشعر الذي يتناول حدثا واقعيا، أومحتمل الوقوع بالتفصيل باعتماد أهم عناصر القصة وهي السرد والوصف والحوار.

ثالثا: الشعر الملحمي: هو الشعر الذي يعنى بسرد أحداث وبطولات أمة مسجلا الوقائع التاريخية التي مرت بها والخوارق المحتملة الحدوث أوالخيالية.

رابعا: الشعر المسرحي: هوالشعر الذي يتشكل منه الحوار الذي يجري على ألسنة شخصيات المسرحية حيث يتخاطبون بكلام شعري.

خامسا: الشعر التعليمي: هوالشعر الذي يصوغ معارف العلوم نظما ويخلو هذا النوع من الشعر من الإحساس والعاطفة وهدفه تيسير حفظ قواعد علمية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة:

الفيل ياملك الزمان

(سعد الله ونوس)

تقديم النص

يعتبر الكاتب السوري سعد الله ونوس من أبرز كتاب المسرح المعاصرين، عرف بميله إلى توظيف التراث لمعالجة قضايا ذات طابع سياسي وهو في هذا المشهد المسرحي يطرح قضية الاستكانة لمظاهر الجور وعواقبها برمزية شفافة واضعا المشرط على الجرح.

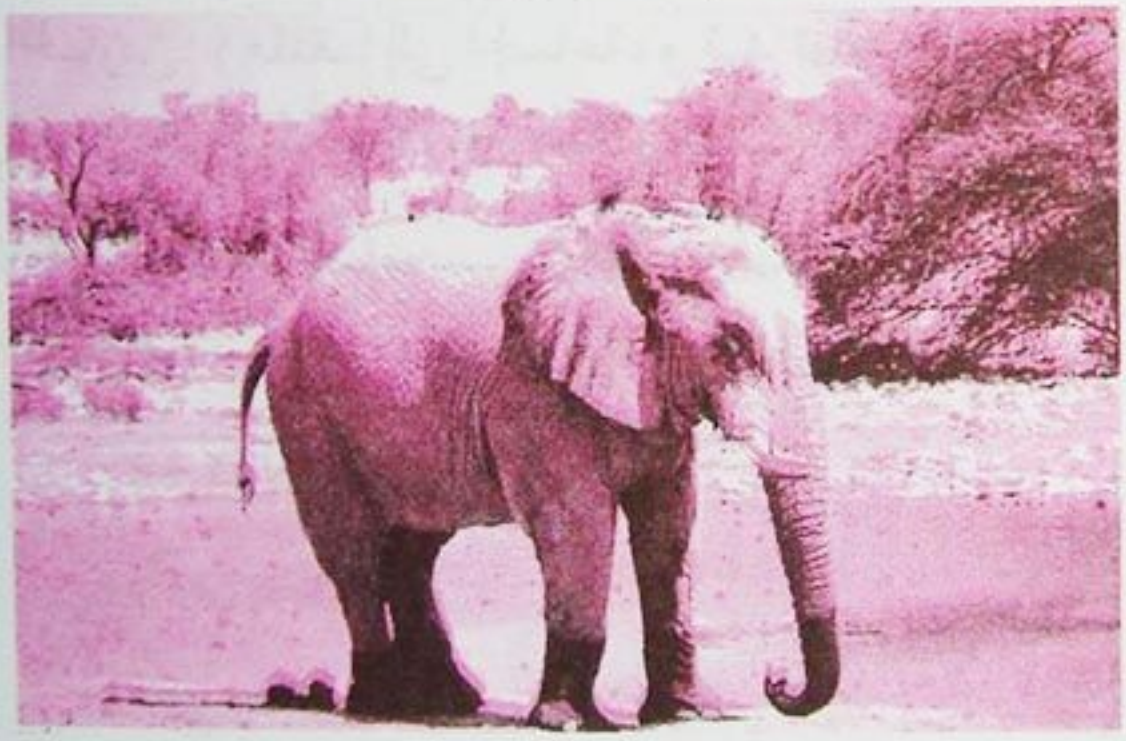
النص:

أمام الملك.

(يتقدم الحارس و وراءه الناس، يتلامح على وجوههم الخشوع والخوف والارتباك كلما تقدموا داخل القصر).

أصوات :

- أترى النوافير؟
- كالخيال.
- انظر إلى الرخام.
- يتلألأ بكل الألوان.



(صوت زكريا) :

- امشوا بهدوء، ولا تجروا أحذيتكم جرا.
- الحراس قساة.
- ينتظرون إشارة وتسقط الأعناق.

(يرتقون الدرجات المفضية إلى الباب الرئيس. حارسان يقفان على جانبي الباب).

- سيظهر العرش بكل مهابته.
- ترتخي ركبتاي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

– قلبي يدق.

– احذروا أن تُلوِّثوا السجاد.

– أين الملك؟

(يفتح الحارس بابا في صدر البهو يقف عليه أربعة حراس)

– تشتد الحراسة من باب إلى باب.

– وجوههم من الصوان أو الفولاذ.

– بدأتُ أتعرقُ.

(صوت الطفلة) أين يختبئ الملك؟

– هِسْ...

(صوت زكريا): اضبطوا أعصابكم.

الحارس: (ملتفا إلى الجماعة، و قد تزايدت رنة الاحتقار في صوته) الآن تدخلون قاعة العرش. الويل لكم إن بدر منكم شغبٌ. للمثول أمام الملك أصول فلا تنسوا ذلك.

زكريا: سنثبت أننا نحسن الوقوف بين يدي الملك. أتسمعون؟ يجب أن نكون في غاية الأدب. ندخل في صفوف منتظمة، وننحني باحترام، وخشوع، ثم بعدئذ نرفع للملك شكايتنا.

– سنرى الملك.

– رأسي يدور.

– قلبي يدق.

(يفتح حارسان مصراعي الباب الكبير).

الحارس: (ميمما وجهه إلى الداخل. ما يزال على الباب) عامة المدينة على الباب ياملك الزمان.

الملك: (من الداخل) ليدخلوا.

الحارس: احنوا رؤوسكم وادخلوا. (يتقدم زكريا، يتبعه الناس الذين بدأ الذعر والاضطراب يشتتان نظرتهم وخطواتهم أيضا).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أصوات : (مبحوحة وراعشة) الملك وبيده الصولجان.

ـ ضوء كالشمس.

ـ لاترفع رأسك؟

ـ الحراس كالأشباح.

(تتجمد الملامح، يتحول الخوف صمتا باردا. الجميع خافضو الرؤوس، زكريا في طليعتهم ينحنون إلى أقصى حدود الانحناء ثم لايجرؤون على النهوض بعدئذ).

الملك : ماذا تريد الرعية من ملكها؟

(صمت ثقيل، لااختلاجة ولاحركة، مجموعة من الأجساد المقوسة اليابسة).

الملك : أأذنُ لكم بالكلام، مم جئتم تشكون؟

زكريا : (متجرئا، صوته راجفٌ) الفيل، الفيل، ياملك الزمان

الملك : ماخبر الفيل؟

صوت : (راعش من بين الجماعات) قت... (ثم يختنق الصوت ويتلفت صاحبه حوله بذعر).

زكريا : (يقوى صوته) الفيل، ياملك الزمان !

الملك : (متأففا) وماله الفيل؟

صوت الطفلة : (خفيضا) قتل ابن ... (تضع الأم يدها بهلع على فم الصغيرة وتجبرها على السكوت).

الملك : ماذا أسمع؟

زكريا : (محرجا وغاضبا يعلو صوته أكثر) الفيل ياملك الزمان !

الملك : توقف عن هذا النواح : الفيل ياملك الزمان. إما أن تتكلم أو آمر بجلدك.

(يتفرس زكريا في الناس باحتقار ويأس، يتردد لحظات، ثم يتغير وجهه، ويتقدم من الملك).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

زكريا : (يمثل ما يقوّل بخفة وبراعة) نحن نحب الفيل، ياملك الزمان، مثلكم نحبه ونرعاه، تبهجنا نزهاته في المدينة، تعودناه حتى أصبحنا لانتصور الحياة دونه. ولكن لاحظنا أن الفيل دائما وحيدٌ لا ينال حظه من الهناءة والسرور. الوحدة موحشة ياملك الزمان، لذلك فكرنا أن نأتي نحن الرعية فنطالب بتزويج الفيل كي ينجب لنا عشرات الأفيال. مئات الأفيال. آلاف الأفيال كي تمتلئ المدينة بالفيلة.

أصوات (كالحشرجة) تزويج الفيل؟ !

الملك : (مقهقها) أهذا ماجئتم تطلبونه؟

زكريا: لعل مولاي لايرد لنا الرجاء.

الملك : (ملتفتا إلى وزرائه وحاشيته) أتسمعون ! مطلب في غاية الطرافة. كنت أقول دائما إنني محظوظ برعيتي. رعيتي مليئة بالحنان. طبعا سننفذ للشعب مطلبه. (يدق الصولجان) فرمانات ملكية.

الفرمان الأول يأمر بالخروج إلى بلاد الهند للبحث عن فيلة يتزوجها الفيل.

الفرمان الثاني يأمر بمكافأة هذا الرجل الجريء، وتعيينه مرافقا دائما للفيل.

الفرمان الثالث يأمر بإقامة فرح عام ليلة العرس، تُدق فيه الطبول، وتوزع على الشعب المآكل والمشروبات خمسة أيام بلياليها.

زكريا : أدام الله فضل الملك علينا.

أصوات : (كالحشرجة) أدام الله فضل الملك علينا.

الملك : (ضاحكا) مطلبكم أجيب، تستطيعون الانصراف .

بتصرف من مسرحية: **"الفيل يا ملك الزمان"**

أ. أكتشف المعطيات:

- أين تجري أحداث المشهد ؟
- ما هي الشخصيات التي تتحاور في هذا المشهد ؟
- لماذا جاء **"زكريا"** إلى قصر الملك ومن كان معه؟ من قابلهم في البداية؟
- كيف كان موقف **"زكريا"** في مواجهة الملك؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- لماذا صمت الجميع عند مواجهة الملك؟
- ماهو المخرج الذي اختلقه "**زكريا**" حلا لتلك المواجهة؟ وما رأيك فيه؟
- إلام يرمز "**الفيل**" ؟ إلام ترمز الجماعة المصاحبة لزكريا؟ إلام يرمز الملك؟
- ماموقف الجماعة من موضوع الشكوى من الفيل؟ ماذا ترتب عن موقفهم هذا؟

ب. أناقش معطيات النص:

- صنف شخصيات المشهد وحدد أبعادها.
- كيف شكل الكاتب عقدة المشهد؟
- من أين استقى الكاتب حكاية المشهد؟ بماذا تميز الحوار بين الشخصيات؟
- كيف فتح الكاتب أحداث المشهد على الواقع؟ بماذا اتسمت خاتمة المشهد؟
- جاء في الأثر: "**كيفما تكونوا يول عليكم**" اشرح هذا الأثر مستثمرا أحداث المشهد المسرحي؟
- حدد النمط السائد في النص واذكر خصائصه.

ج. أستثمر المعطيات:

- استخرج من المشهد الألفاظ والتعابير التي تندرج في الحقل المعنوي للخوف والتي تندرج في الحقل المعنوي للاستبداد.

- تصرف زكريا في موضوع الشكوى إلى الملك تصرفا ذاحدين، وضحهما مبينا مدى ترجمة هذا التصرف لشخصيته الفكرية المميزة عن أصحابه.

- ماالهدف الذي يرمي الكاتب إليه من خلال هذه المسرحية؟

- ذهبت أنت وجماعة من زملائك لمقابلة رئيس مصلحة إدارية كي ترفعوا شكوى ضد موظف يتعسف في معاملة الجمهور. فطلب منك زملاؤك أن تتحدث باسمهم. غير أنهم تخاذلوا ولم يناصروك في آخر الأمر. اكتب مشهدا مسرحيا محددا موقفك من تصرف زملائك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي: الشعر في صدر الإسلام

(د/ حسن إبراهيم حسن)

تقديم النص

تعلمت من خلال دراستك لقصيدة كعب بن مالك السابقة أن الشعر قد أدى دورامركزيا في الصراع بين قوى الإيمان و الشرك، فكانت جبهة الحرب الكلامية من نصيبه، وفي هذا النص للدكتور حسن إبراهيم حسن من كتابه : " تاريخ الإسلام " تكتشف صورة عن تجليات الحركة الشعرية ومكانتها في صدر الإسلام.

النص:

لم يكن للأدب حظ في صدر الإسلام لاشتغال العرب بالفتوح بغية نشر الدعوة وتنظيم دولتهم التي اتسعت أرجاؤها . . .

وقد حافظت الروح الأدبية في هذا العهد على ماكانت عليه في الجاهلية فلم يتعد الأدب دائرة الشعر تقريبا، إذ أصبح يمثل بعض مظاهر السلطة وقد ظن بعض المستشرقين أن الدين قلل من أهمية الشعر حتى لا يطغى على القرآن وهذا الزعم لا أساس له، لأن القرآن ليس من الشعر في شيء. ولا يصح أن يكون نموذجا له. ولو أن القرآن الكريم قد غض من شأن بعض الشعراء، فلأنهم كانوا من أعداء الإصلاح ومن دعاة الفوضى قال تعالى: "**وَالشُّعَرَاءُ يَتْبَعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَالاَ يَفْعَلُونَ**". (الشعراء / 225-226).

على أن الشعر قد أعلى من قدر هؤلاء الذين قاموا بنصرة المبادئ القويمة ودافعوا عنها فأحلهم المحل اللائق بهم من الشرف، كما شجعهم الرسول وأجزل لهم العطايا تقديرا لموقفهم واعتبر هذا نوعا من الجهاد في سبيل الله والانتصار للحق. وأحسن مثل لذلك الشاعر المخضرم حسان بن ثابت الذي قربه الرسول إليه. وليس أدل على احترام الإسلام للشعر من قول الرسول: "**إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة**".

وكان شعراء هذا العصر لايزالون على ماكان عليه من سبقهم في الجاهلية برغم تأثرهم بالقرآن وأسلوبه فإذا قرأت قصيدة لشاعر من أنصار الدعوة في مدح الرسول أوهجاء المشركين، أوقصيدة لشاعر من الذين شايعوا قريشا في مدح أحد زعمائها أو رثاء قتلاها،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أوفي هجاء المسلمين، ألفيت هذه القصيدة أوتلك لاتكاد تخرج عماكان يمدح به الشعراء شيوخ القبائل في الجاهلية أو يهجونهم به، ولو أنه قد كثر فيها الحديث عن الجنة والنار و الحساب والعذاب، و البعث و النشور، وما إلى ذلك من الأمور الدينية التي لم يعن بها العرب الجاهليون في أشعارهم.

ومما هو جدير بالملاحظة أن الشعراء الذين ناهضوا الرسول وقاوموا الدعوة لم يكونوا أقل من الشعراء المسلمين تأثرا بالقرآن وما جاء به من المعاني الدينية، فقد كانوا يقرأون القرآن ويعتون به، لالإيمانهم بما فيه وإنما للرد عليه؛ ولهذا كانوا يوجهون اهتمامهم – إذا أرادوا هجاء الرسول أو الغض من شأنه – إلى تعرف أقوال المسلمين ومعتقداتهم ومايقابل ذلك في دينهم القديم ليستطيعوا دفع هجمات الرسول عن معبوداتهم وسخريته من نظمهم الدينية وأوضاعهم الاجتماعية لذلك نالت هذه الناحية شيئا من اهتمام الخطباء والشعراء والمجادلين، وكثر ورودها على ألسنتهم بعد أن كانت من الأمور التي لا يعرض لها العربي في حياته العادية أولايلم بها إلا إلماما يسيرا.

ومن هنا نشأت معارضة القرآن وهي الإتيان بكلام يشبهه في بلاغته و خصائصه الفنية. وكان القرآن أولى معجزات الرسول وأقواها في الدلالة على أنه رسول من عند الله، لأنه أتى بكلام لا يستطيع أي إنسان أن يأتي بمثله. وقد تحدى الرسول والقرآن العرب جميعا برغم فصاحتهم وتفننهم في أساليب الكلام أن يأتوا بقرآن مثله فعجزوا. ثم تحداهم بعد ذلك أن يأتوا بعشر سور فقط فعجزوا أيضا قال تعالى: "**وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**" (البقرة / 23).

قال تعالى: "**قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَايَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا**" (الإسراء / 88).

وقد اشتهر من شعراء المسلمين حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وكعب بن زهير، واشتهر من شعراء المشركين عبد الله بن الزبعري، وضرار بن الخطاب وكعب بن الأشرف وغير هؤلاء و هؤلاء.

بتصرف. من كتاب: "**تاريخ الإسلام**" ج1

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص:

- لماذا لم يكن للأدب حظ في صدر الإسلام؟
- بماذا اتسمت الروح الأدبية في هذا العصر؟
- مارأي المستشرقين في موقف الدين من الشعر؟ وكيف رد الكاتب عليهم؟
- لماذا غض القرآن الكريم من شأن بعض الشعراء؟
- كيف تعامل الرسول (ص) مع الشعراء المناصرين للدعوة؟
- ماهي الخصائص العامة للشعر في صدرالإسلام؟
- اذكر الشعراء الذين وقفوا إلى جانب الدعوة الإسلامية و بين أثرهم في نصرتها .
- إلى أي مدى أسهمت الفتوحات الإسلامية في إذكاء ملكة النظم الشعري عند الشعراء المسلمين؟

ب. أناقش معطيات النص:

- ماهي الحجج التي اعتمدها الكاتب لتبيان ضعف الأدب في صدر الإسلام؟ وماتعليقك عليها؟
- يرجع بعض النقاد لين الشعر أوهرمه إلى كون الإسلام يمقت الكذب، والشعربطبيعته يزينه الكذب، ما تعليقك؟ حدد موقف الرسول (ص) من الشعر مع إبداء رأيك .
- فيم يتمثل التأثير الجاهلي في الشعر الإسلامي؟
- ماموقف القرآن الكريم من الشعر ؟ ومن فصحاء العرب؟
- نزه القرآن الكريم الرسول (ص) عن قول الشعر في قوله سبحانه "**وَمَاعَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ**" (يس/ 69). بم تفسر تنفير القرآن من الشعر ودعوة الرسول شعراء المدينة إلى قوله و إنشاده؟

ج. أستخلص وأسجل:

- انطلاقا من النص أبرز تجليات الحركة الشعرية في صدر الإسلام مستشهدا بقصيدة كعب بن مالك التي درستها .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- اشرح قول الرسول (ص) : "**إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة**" .

- فيم تتمثل أهمية الحرب الكلامية التي خاضها الشعر في صدرالإسلام ضد المشركين؟

- تطور الشعر في ظل الدعوة الإسلامية متأثرا بالروح الإسلامية . بين مظاهر هذا التأثر مع الإستشهاد مما تحفظه من الشعر.

قواعد اللغة: المفعول لأجله

1 . عد إلى النص ولاحظ :

- "**لم يكنْ للأدبِ حظٌ في صدرِ الإسلامِ لانشغالِ العربِ بالفتوحِ بُغْيَةَ نشرِ الدعوةِ**" .

- **وأجزلَ لهمْ العطايَا تقديرًا لموقفِهم.**

2 . تعلمت أن المفعول لأجله هومصدر يذكر بعد الفعل لإيضاح سببه .

- انطلاقا مما تعلمت، حدد المفعول لأجله فى المثالين السابقين.

3 . أكتشف أحكام القاعدة :

- مانوع المصدر في التعبير السابق؟

- ماحركة إعرابه؟ ما علاقة المصدر "**انشغال**" بالمصدر "**بغية**" من حيث الزمان؟ ومن حيث اللفظ؟

- في ضوء ماتقدم حدد شروط المفعول لأجله .

4 . أبني أحكام القاعدة :

1 .**المفعول لأجله**: هو مصدر يذكر بعد الفعل لإيضاح سببه مثل قوله تعالى: "**وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إملاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ**" (الإسراء / 31) .

2 .إذا كان المفعول لأجله مجردا من "**ال**" والإضافة فالأكثر نصبه . مثل: قمتُ احترامًا للمعلمِ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. و إن كان مقرونا بـ "ال" فالأكثر جره بالحرف. مثل: تصدق الولد على الفقيرثم أخفى الأمرَ عن والده من الخشيةِ (أو الخشيةَ).

د. وإن كان مضافا جاز فيه الأمران على السواء. مثل: أخفَى الأمرَ عنْ أبيهِ خَشْيَةَ التّباهي أو (من خشية التباهي).

هـ. شروط المفعول لأجله حتى يكون منصوبا:

1) أن يكون مصدرا قلبيا. مثل: تصدّقتُ ابتغاءَ رِضَا اللهِ.

2) أن يكون متحدا مع الفعل في الزمان. مثل: بحثتُ عن الفقير لإعانَتِهِ (الإعانة). هي سبب البحث ولكن الإعانة لم تجر مع فعل البحث في زمن واحد، ولذلك امتنع أن تنصب على أنها مفعول لأجله.

3) أن يكون متحدا مع الفعل بالفاعل. مثل: الناسُ يطردونَ الفقير للجاجتِه. امتنع اعتبار (لجاجته). مفعولا لأجله لأن فاعل اللجاجة (وهو الفقير)غير فاعل الطرد وهو الناس.

و. أن يكون مخالفا لفعله في اللفظ. مثل: أدّبتُك لتأديبِ أمثالِك (امتنع اعتبار لتأديبك مفعولا لأجله لأنه من لفظ فعله).

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. عين المفعول لأجله فيما يأتي:

– قال ابن زيدون: بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا

– افعل الخير حبا للخير لا رغبة في الشهرة. يكرم العلماء تعظيما للعلم. دخلت المدرسة رغبة في التعلم.

– قال تعالى: "**وَلاَتُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ**". (الأعراف/ 56).

– اجتهدتُ في دراستي طلبا للنجاح.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. أجب عن الأسئلة الآتية وضمن إجابتك عن كل سؤال منها مفعولا لأجله:

– لماذا تحب المطالعة؟ لماذا تحسن إلى الوالدين؟

– لماذا يعنى كل إنسان بنظافة بدنه وجمال مظهره؟ لماذا تطلب العلم؟

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

1. اجعل كلا من المصادر الآتية مفعولا لأجله في جمل مفيدة مشكولة:

تعظيم – إجلال – وفاء – ضمان – بحث – اقتناع – استحياء.

2. **أعرب ما يأتي:**

نهضت للمراجعة – أمسك لسانك عن الخصام صونا لنفسك.

البلاغة: الكناية

1. **عد إلى النص ولاحظ:**

"وأحسنُ مثلٍ لذلكَ الشاعرُ المخضرمُ حسانُ بن ثابت الذي قرّبَه الرسولُ (ص) إليهِ.

2. **استنتج أحكام الخلاصة:**

– كيف عامل الرسول (ص) الشاعر حسان بن ثابت؟

– هل عبر الكاتب عن تقدير الرسول (ص) لحسان صراحة؟

–ما العبارة التي تدل على معنى التقدير والاحترام؟

– هل تحتمل عبارة « **قربّه** » المعنى الظاهر أيضا؟

– كيف يسمى اللفظ الذي أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى؟

3. **أستنتج الخلاصة:**

أ. الكناية: أن تتكلم عن شيء و تريد غيره أي إنها لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى. مثل: ينهضُ الطالبُ المُجدُّ لمراجعةِ دروسِه قبلَ طلوعِ الشمسِ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. تنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام هي:

1) الكناية عن موصوف. مثل: عاصمةُ سوريَا أقدمُ عاصمةٍ عرفَهَا العالمُ.

2) الكناية عن صفة. مثل: «وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلىَ عُنُقِكَ» (الإسراء/ 29).

3) الكناية عن نسبة. مثل: اليُمنُ يتبعُ ظِلَّ العفيفِ الطاهرِ.

4) إحكام موارد المتعلم و ضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. استخرج الكناية من التعابير الآتية:

كل شيء في هذا العصر يوحي بالدعة في الحياة، الفتاة نؤوم الضحى، ناعمة الكفين، إذا استيقظت وبحثت عن شيء يشغل بالها فلا تجد إلا أعمالا يسيرة تؤديها بشيء من الجهد اليسير، و إذا ماخرجت حيث عامة الناس يشار إليها بالبنان، وإذا ما أرادت قطع مسافة طويلة ركبت مركبة سريعة فكأنها ركبت جناحي نعامة.

2. بين الصفة التي تلزم من كل كناية من الكنايات الآتية:

سئل أعرابي عن سبب اشتعال شيبه، فقال: هذا رغوة الشباب. وسئل آخر، فقال: هذا غبار الدهر. مدح أعرابي خطيبا فقال: كان بليل الريق، قليل الحركات.

تقول العرب: فلان رحب الذراع، نقيّ الثوب، طاهر الإزار، سليم دواعي الصدر، وصلت كلماته إلى مقر العواطف.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. ابن جملا مفيدة بتوظيف الكناية الدالة على موصوف،ثم على صفة،ثم على نسبة.

2. كن عن المعاني الآتية: القاهرة – النهوض الباكر – العمل دون استراحة – مغالبة الصعاب – كثرة اللغات المتحدث بها في ملتقى دولي – كثرة الكرم.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

اكتب فقرة قصيرة تتمحور حول فكرة «**التواكل مقبرة الآمال**» باستعمال ما يناسب من الكنايات.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة.

قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام

(رقم 03)

ألّمت ببعض جيرانك نكبة طارئة، جعلتهم يطلبون النجدة والمساعدة فتدخلت لشحذ الهمم، والحث على التكافل الاجتماعي مستلهما مساعيك من القيم الروحية والاجتماعية الإسلامية.

وضح الأسلوب الذي تتبعه في الحث على مساعدة المنكوبين، بتوظيف ماينا سب من المفعول المطلق ومن الاستعارة والكناية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم (03)

1. موضوع المشروع

- تأليف مسرحية تتناول ظاهرة النمو الديمغرافي

2. وسائل المشروع

- أوراق غير مسطرة من حجم 21 × 29.7 سم
- ورقة مقواة مسطرة.
- مساكات.
- أقلام للتلوين ومسطرة.
- المراجع والوثائق المتعلقة بالموضوع.

3. تنظيم الأفواج

- يتألف كل فوج من أربعة إلى خمسة تلاميذ.

4. بناء عناصر المشروع ومناقشتها :

- تحديد موضوع المسرحية وطابعها الفني.

5. مراحل إنجاز المشروع

- المرحلة الأولى : تحديد البلدان التي تعاني من ظاهرة النمو الديمغوافي المتزايد، وجمع ما يمكن من المعلومات حولها.
- المرحلة الثانية : تشخيص ظاهرة النمو الديمغرافي في أحد بلدان العالم.
- المرحلة الثالثة : كتابة المسرحية بمراعاة عناصر بنائها الدرامي وخاصة إدماج المكتسبات القبلية.
- المرحلة الرابعة : تفحص عمل الأفواج وتقييمه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي:

فتح مكة

(حسان بن ثابت)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- أثر الفتوحات الإسلامية في تفاعل الشعر مع الأحداث.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على محاكاة نمط النص مشافهة وكتابة.
- العدد الأصلي والترتيبي.
- بحر الوافر.
- التذوق الجمالي للنص.

أتعرف على صاحب النص:

هو أبو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي، شاعر مخضرم، و هو أشهر شعراء الرسول – ص – فقد ظل يهجو الكفار و يدافع عن الدين الجديد حتى توفي سنة 50 هـ في خلافة معاوية، له ديوان شعر.

تقديم النص

تفاعل الشعر في صدر الإسلام مع الفتوحات الإسلامية، و النص الآتي لحسان بن ثابت نموذج لذلك التفاعل:

النص:

1. عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
2. يُبَارِينَ الأَسِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ ... عَلَى أَكْتَافِهَا الأَسَلُ الظِّمَاءُ
3. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ ... تُلَطِّمُهُنَّ بِالخُمُرِ النِّسَاءُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. فَإِمـَّا تُعـرِضُـوا عَنـَّا اعْتَـمَرْنَا وَكَـانَ الـفَتـْحُ وَانْكـشَـفَ الغِطَـاءُ

5. و إِلاَّ فـَاصـْبِرُوا لِجِـلاَدِ يَـوْمٍ يُـعـزُّ الـلـهُ فِيـهِ مَـنْ يَشـَاءُ

6. وَجِبـْرِيلُ أَمِـينُ الـلـه فِينـَا وَرُوحُ القُـدْسِ لَيـْسَ لَـهُ كِفَـاءُ

8. شَهِـدْتُ بِهِ فَقـُومُوا صَـدِّقُوهُ فَقـُلْتُـمْ، لاَ نَـقُـومُ وَ لاَ نَـشَـاءُ

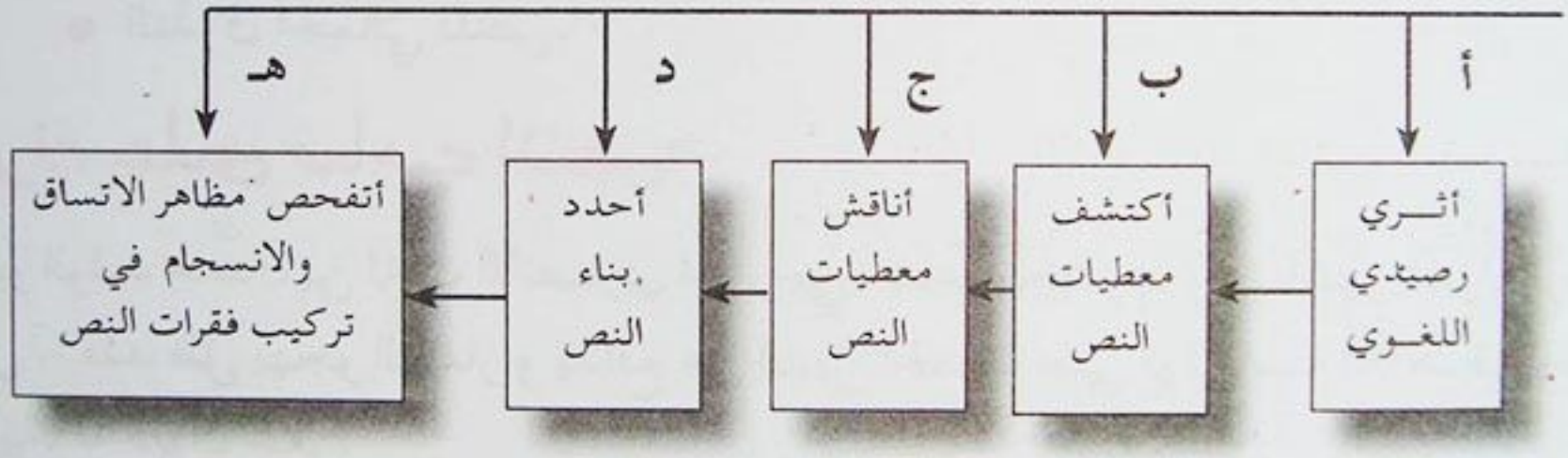
10. أَتَهْـجَوُه وَ لَسـْتَ لَهُ بِكُـفْءٍ فَشَـرُّكُمـَا لِخَـيـْرِكُمـَا الفِـدَاءُ

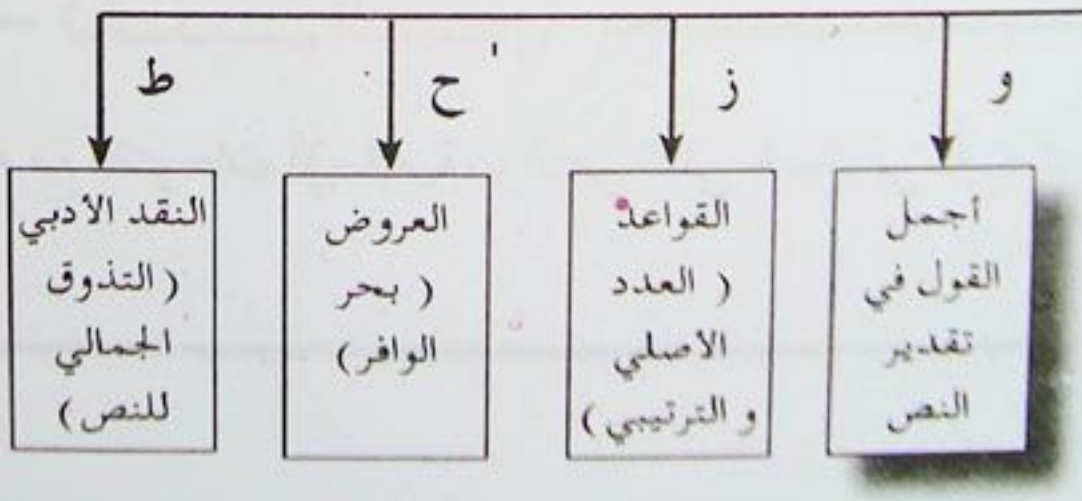
11. هَجـَوْتَ مُبَـارِكًا بَرًّا حَنِـيفًا أَمِيـنَ الـلـهِ شِيـمَـتُهُ الوَفَـاءُ

12. فَمـَنْ يَهْجُـو رَسُولَ اللهِ مِنْكُمْ وَيَمْـدَحُـهُ وَ يَنـْصـُرُهُ سـَوَاءُ

13. فَـإِنَّ أَبِي وَوَالِـدَهُ وَ عِرْضِـي لَـعِـرْضِ مُـحَمـَّدٍ مِنـْكُمْ وِقَـاءُ

14. لِسـَانِي صـَارِمٌ لاَعَيْبَ فِـيهِ وَ بَـحـْرِي لاَ تُـكَـدِّرُهُ الـدِّلاَءُ





elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة: الإنسان بين الحقوق و الواجبات

(أحمد أمين)

تقديم النص

إذا كان الشعور بالطمأنينة و السعادة أقصى مايطلبه الإنسان في كل عصر، فإن مثل هذا الشعور هو ماتفقده الحياة المعاصرة، وفي هذه الرسالة لأحمد أمين، المقتطفة من كتابه (إلى ولدي) حديث عن هذه المسألة.

النص:

أي بني !

إني لأشفق عليك من زمنك الذي نشأت فيه، فقد كان زمن من قبلك هادئا مستقرا، تجري شؤونه على وتيرة واحدة... وأملنا في المستقبل أن يكون زمنا هادئا مستقرا كذلك.

أما زمنك هذا فقلق مضطرب حائر، كفر بالقديم، ثم لم يجد جديدا يؤمن به. قد كانت الأمور في زمننا سائرة سيرا منظما، و إن لم يكن حسنا ولا كاملا، كان من تحدثه نفسه بالرشوة يخشى افتضاح أمره ونزول العقوبة به، و كان من يقصر في عمله ينال العقوبة على تقصيره، وكان الطالب إذا طاف به طائف من الاضطراب أو الخروج على أمر الأستاذ فكر طويلا قبل أن يقدم، وقل أن يقدم. وكان الناس يخشون أن ينحرفوا – ولو قليلا – عن الأوضاع المألوفة والتقاليد الموروثة، خوف أن ينقدهم ناقد أويعيرهم معير.. ثم زال كل هذا الخوف وتحرر الناس من كل هذه القيود. ولكن لا يستقيم أمر الناس مع هذه الفوضى ومع الحرية التي لا حد لها. و إنما استقام الأمر في الأمم الراقية مع زوال هذا الخوف لأن الشعور بالواجب حل محل الخوف، و تبادل العطف بين الشعب والحكومة، حل محل الرعب و الاستبداد، وتحكيم العقل فيما يصلح عن الأوضاع والتقاليد حل محل الطاعة العمياء، وهذا – للأسف – مالم نصل إليه بعد.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أكبر ما يؤلمني فيك وفي أمثالك من الشبان، أنكم فهمتم الحقوق أكثر مما فهمتم الواجب. وطالبتم غيركم بحقوقكم أكثر مما طالبتم أنفسكم بواجباتكم، والأمة لا يستقيم أمرها إلا إذا تعادل في أبنائها الشعور بالحقوق والواجبات معا، ولم يطغ أحدهما على الآخر وكل مانرى في الأمة من فساد وارتباك وفوضى وتدهور نشأ من عدم الشعور بالواجب. فلو تصورنا الموظفين في المصالح الحكومية شعروا بواجبهم نحو الأفراد فأدوا ماعليهم في عدل وسرعة، وأدى الطلبة ماعليهم نحو دروسهم وجامعاتهم وأساتذتهم، وأدى الصانع ماعليه في صناعته، وأدت الحكومة ما عليها لشعبها، لاستقامت الأمور وقلّت الشكوى، وسعد الناس بحكومتهم وسعدت الحكومة بشعبها، ولكن أنّى لنا ذلك وحاجتنا شديدة إلى تفهم الواجب والعمل على وفقه؟

إن العلم في زمنكم أكثر أضعافا مضاعفة من العلم في زمننا، ولكن ليس نجاحكم في الحياة ولاسعادتكم فيها تناسب تقدمكم العلمي... لأن العلم لايفيد في السعادة والرقي إلا إذا صحبه الشعور بالواجب، والعلم كالمصباح قد تكتشف به طريق الهداية وقد تكتشف به طريق الضلال.

إن الاحتفاظ بالخلق الطيب في زمنك أصعب منه في زمننا لكثرة ما يحيط بك من مغريات بالشر، فأسباب اللهو ميسورة في زمنك وقد كانت صعبة في زمننا...وأفانين الخلاعة مغرية جذابة بفضل ما أدخلته المدنية الحديثة من أساليب فتانة. و قد كان الدين في زمننا حصنا منيعا من التدهور والسقوط، فلما ضعف شأن الدين في زمنكم ولم يحل محله مايحفظ عليكم نفوسكم وقعتم بين شرين: قوة المغريات وضعف الحصون المانعات. ولا منجاة من هذا إلا بتقوية الإرادة وتدريبها على الخير، ومقاومة بواعث الشر، ومكافحة الشهوات ومحاربة الأنانية.

بتصرف. من كتاب: "**إلى ولدي**"

أ. أكتشف معطيات النص:

- إلى من يوجه الكاتب خطابه؟
- بماذا تميزت الحياة في زمن الكاتب؟ وبم تميزت في زمن ابنه؟
- كيف كانت تسير الأمور في زمن الكاتب؟ دُلّ على الأمثلة التي ضربها.
- بم استقام الأمر في الأمم الراقية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما الذي يؤلم الكاتب في ولده وفي أمثاله من الشبان؟
- ماسبب تدهور الأمة في نظر الكاتب؟ إلام يحتاج التقدم العلمي؟
- يقارن الكاتب بين الخلق الطيب في زمنه وفي زمن ولده، ماخصائص هذه الخلق في الزمنين؟
- بماذا ينصح الكاتب جيل ولده؟ وما تقديرك لنصائحه؟

ب. أناقش المعطيات:

- هل يخاطب الكاتب ولده تخصيصا؟ أم أنه من خلال ولده يخاطب جميع الأبناء؟ علل إجابتك.
- ماموقف الكاتب من الحياة في الزمن الحاضر مقارنة بها في الزمن الماضي؟
- فيم ترى أمراض العصر الحاضر؟
- كيف يتم علاج تلك الأمراض في نظر الكاتب؟
- ما الطرح الذي قدمه الكاتب بخصوص مسألة الحقوق والواجبات؟ وما رأيك في هذا الطرح؟
- بم يكون العلم كالمصباح تكتشف به طريق الهداية كما تكتشف به طريق الضلال؟
- بماذا ربط الكاتب العلم النافع؟ وماتعليقك على رأيه؟
- ماأثر الشعور بالواجب في توجيه العلم وجهة نافعة؟
- بم علل الكاتب ظاهرة القلق في العصر الحاضر؟ وماتعليقك عليها.

ج. أستثمر المعطيات:

- قال أحمد أمين: إني لأشفق عليك من زمنك الذي نشأت فيه، فقد كان زمن من قبلك هادئا مستقرا، تجري شؤونه على وتيرة واحدة... وأملنا في المستقبل أن يكون زمنا هادئا مستقرا كذلك.
- اشكل هذه الفقرة شكلا تاما؟
- أعرب ماتحته خط.
- اكتب فقرة على منوال تعبير الكاتب.
- على منوال رسالة الكاتب إلى ولده، اكتب رسالة إلى صديقك تبين له فيها محاسن الحياة المعاصرة و نقائصها، مقترحا عليه أسلوب تجاوز هذه النقائص.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي: شعر الفتوح وآثاره النفسية
(النعمان عبد المتعال القاضي)

تقديم النص

تعلمت أن الفتوحات الإسلامية كان لها صدى قوي في الشعر، وفي هذا النص المقتطف من كتاب « شعر الفتوح الإسلامية »في صدر الإسلام للنعمان عبد المتعال القاضي توضيحات لبعض خصوصيات شعر الفتوح وآثاره النفسية.

النص :

هذه الموضوعات الجديدة التي عبر عنها شعر الفتح نتيجة طبيعية لحياة الفاتحين في بيئة جديدة عنهم و بعيدة عن أوطانهم. وأول هذه الموضوعات مانسميه بشعر الحنين، ونعني به ذلك الشعر الذي يعبر عن أشواق الشاعر التي كانت تملأ جوانبه حنينا، وعن المواجع التي كانت تلدغ كبده أسى، نتيجة بعده عن وطنه، عندما يتذكر مرابعه الأولى فيجن إليها، يذكر أهله الذين فارقهم، ويتمنى لقاءهم فيشكو بعده واغترابه عنهم.

وكما يسكب الشاعر الغريب عواطفه على الطيور و يشكو إليها همومه يفزع إلى طبيعة دياره التي خلفها وراءه، عندما يعاني من قسوة أجواء هذه المناطق النائية و بردها وثلجها، فيتحسر على دفء موطنه.

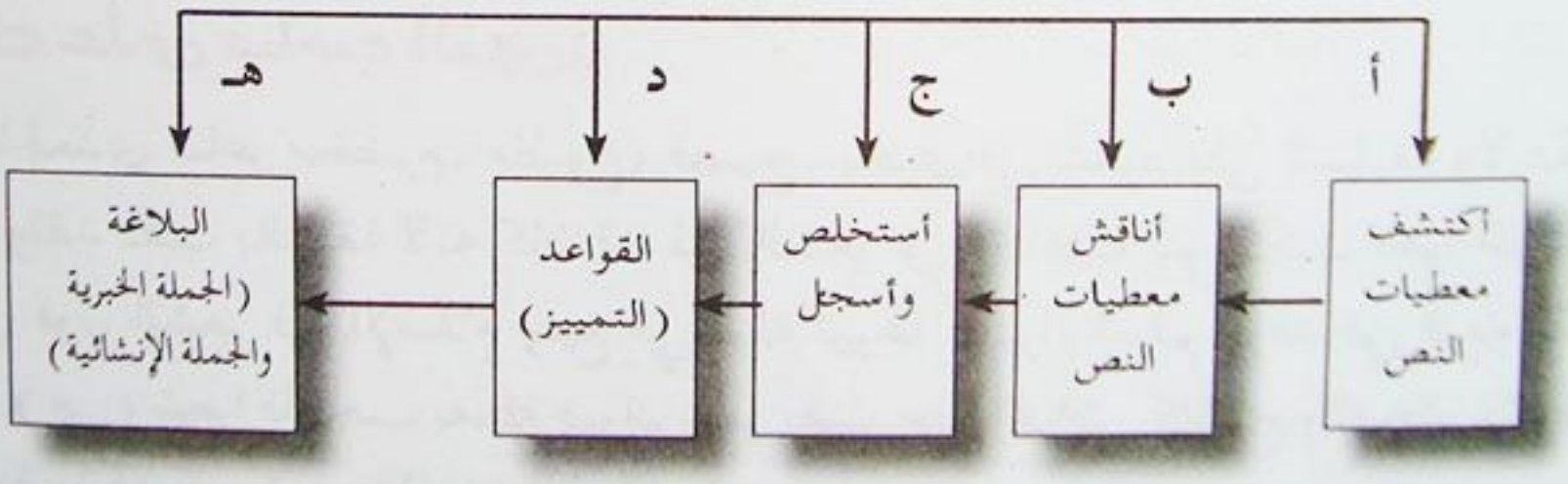
وموضوع الحنين على هذه الصورة باب رائع من أبواب الشعر الإسلامي، ذلك أنه يلتف في نطاق وجداني رقيق، تنسكب فيه أعمق المشاعر العاطفية في تدفق وحرارة وصدق. ونحن لا نعرف لهذا الشعر شبيها يقابله في شعر الجاهلية على كثرة ماكان من ظعنهم ورحيلهم إلا ماكان يعرف من بكاء الأطلال. وفي اعتقادنا أن وجود هذا الضرب من الشعر في الفتوح يعلل اختفاء المقدمات من هذا الشعر، إلى جانب ما أسلفناه من أسباب في تعليل هذه الظاهرة. وربما يعلل وجود هذا اللون أيضا: ما أخذ يشيع بعد استقرار المجتمع الإسلامي وبسط سلطانه على الأمصار المفتوحة من غزل رقيق عذري، متطور عن هذا اللون من شعر الحنين الحزين الشجي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وفي الوقت الذي نجد فيه الرجز يقاسم الشعر في الموضوعات القديمة المتطورة كشعر الجهاد والرثاء نجده لا يستطيع أن يشاركه في شعر الحنين، إذ هو اللون الوحيد من ألوان الشعر في الفتوح، الذي لم يكن للرجز فيه نصيب من التعبير. وربما يرجع هذا إلى أن معاني الحنين لا يمكن نظمها إلا في ظروف وجدانية خاصة ولحظات غنائية حالمة و متأنية، ممايخالف طبيعة الرجز، الذي غلبت عليه طبيعة الاندفاع والانفعال العنيف اللاهب، نتيجة لقيامه بدور التحميس والحث.في ظروف القتال.

وحظيت المشاهد الغريبة التي يعانيها المسلمون لأول عهدهم بها في مناطق الفتح النائية وبخاصة في الجناح الشرقي لفارس بغير قليل من عناية الشعراء الذين راحوا يصورون انطباعاتهم بهذه المشاهد وانعكاساتها على أنفسهم. وقد حظيت طبيعة هذه البلدان التي تختلف عن طبيعة بلاد العرب، باهتمام الشعراء بها وتصويرها، والتعبير عن إعجابهم بها، والضيق منها، وبخاصة أحوال الجو وبرده، الذي عانى منه المسلمون في حصارهم بعض المناطق.

بتصرف. من كتاب: "**شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام**"



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي:

من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء
(النابغة الجعدي)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني و الأفكار وأساليب التعبير المختلفة و جماليات اللغة.

- مظاهر تأثير الإسلام في الشعر والشعراء.
- تحديد نمط النص و خصائصه.
- التدرب على بناء أفكار بتوظيف خصائص نمط النص.
- النعت بنوعيه.
- بحر الكامل.
- الوحدة العضوية و الوحدة الموضوعية.

أتعرف على صاحب النص:

النابغة الجعدي شاعر مخضرم، مطبوع، فصيح، يجري في شعره على السليقة ولايتكلف صنعة. ولقد لقب بالنابغة لأنه كان قد قال الشعر في الجاهلية ثم سكت دهرا طويلا ثم عاد إلى قول الشعر في الإسلام ونبغ في قوله نبوغا كبيرا، أسلم ووفد في قومه فأنشد الرسول (ص) شعرا فأعجب به. له ديوان شعر يضم عدة أغراض كالمدح والهجاء والوصف والحكمة وتكثر في شعره الألفاظ الإسلامية.

تقديم النص

لقد كان للإسلام تأثيرات عميقة في الحركة الأدبية، شملت جانبي الشكل و المضمون و يعكس النص الذي بين يديك صورة صادقة عن مدى تشبع الشعراء بالإسلام وتأثرهم بالقرآن الكريم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص:

1. الحَمْـــدُ لـلَّه لا شَـــريكَ لَهُ ... مَنْ لَـــمْ يَقُـلْهَا فَنَـــفْسَهُ ظَلَـــمَا
2. المُـــولِجُ اللَّيْـــلَ فـي النَّهَـــارِ ... وفي اللَّيْلِ نَهَـــارًا يُفَـــرِّجُ الظُّلَمَا
3. الخافِـــضُ الرَّافِعُ السَّمَاءَ عَلَى الـ ... أَرْضِ وَلَـــمْ يَـــبْنِ تَـــحْتَـــهَا دِعَـمَا
4. الخَـــالِقُ البَـــارِئُ المُصَـــوِّرُ في الـ ... أَرْحَامِ مَـــاءً حَتَّـــى يَصـــيرَ دَمَـــا
5. مِـــنْ نُطْـــفَةٍ قَـــدَّهَا مُقَـــدِّرُهَا ... يَـــخْلُقُ منْـــها الأَبْـــشَارَ وَالنَّسَـــمَا
6. ثُـــمَّ عِظَـــامًا أَقَـــامَهَا عَصَبٌ ... ثُـــمَّتَ لَـحْـــمًا كَسَـــاهُ فَالتَـــأَمَـا
7. ثُمَّ كَسَـــا الـــرَّأْسَ والعَـــوَاتِقَ أَبْـ ... ـشَـــارًا وجِـلْـــدًا تَخَـــالُهُ أَدَمَـــا
8. والصَّوْتَ واللَّوْنَ والمَعَـايِـشَ وَالـ ... أَخْـــلاقَ شَـتَّـــى وفَـــرَّقَ الـــكَلِمَـا
9. ثُمَّـــتَ لابُـــدَّ أنْ سَيَجْمَعُكُمْ ... واللهِ، جَهْـرًا، شَـــهَـادَةً قَسَـــمَا
10. فَـــائْتَمِرُوا الآنَ مَا بَدَا لَـــكُمُ ... وَاعْتَـــصِـــمُوا إِنْ وَجَـدْتُمْ عِصَمَا
11. في هَذِهِ الأَرْضِ والسَّمَـــاءِ، وَلا ... عِصْمَـــةَ مِنْـــهُ إِلاَّ لِمَـــنْ رَحِمَـــا

أ. أثري رصيدي اللغوي:

المولج: من ولج بالشيء في غيره. يلج، لجة، وولوجا: دخل فيه. وولج البيت: دخله، فهو والج وهي والجة. أولجه: أدخله. المَوْلَجُ: المدخل ج. موالج. الوِلاج: الباب.

الدعَم: من دعمه دعما: أسنده بشيء. يمنعه من السقوط. و يقال: دعم فلانا: أعانه.

النسما: النَسَمُ: الخلق و الناس ج. أناسم. يقال ما في الأناسم مثله. والنسمُ: نفس الروح. النَّسَمةُ: كل كائن حي فيه روح.

العواتق: ج. العاتق: مابين المنكب و العنق.

البشر: الإنسان (الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء) وقد يجمع على أبشار.

الأبشار (في النص): ج. بشرة: ظاهر الجلد. و بشرة الأرض: ما ظهر من نباتها.

عصمة: من (عَصَمَ) إليه عصما: لجأ. و عصم الله فلانا من الشر والخطأ عصمة: حفظه ووقاه ومنعه. ويقال: عصم الشيء: منعه. ومنها العاصمة: المدينة وتطلق على قاعدة القطر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. أكتشف معطيات النص:

- ماهي العبارة التي يظلم الإنسان نفسه إن لم يقلها - حسب الشاعر -؟ وما دلالتها على الإيمان؟
- استخرج من النص دلائل قدرة الله في الكون.
- فيم تتجلى قدرة الله في خلق الإنسان؟
- ماهي مراحل تكون الإنسان كما ذكرها الشاعر وما مدى توافقها مع العلم الحديث؟
- حدد باقي مظاهر قدرة الله التي ذكرها الشاعر.
- ما مصير الإنسان في النهاية؟ و لماذا ذكر به الشاعر؟
- استخرج أسماء الله الحسنى المذكورة في القصيدة ثم اشرح معانيها.

ج. أناقش معطيات النص:

- حدد تجليات الاقتباس من القرآن الكريم في القصيدة بتحديد الآيات المقتبس منها؟
- بم أظهر الشاعر آيات الله و عبر عن جلال قدرته؟
- مافائدة القسم في البيت التاسع؟
- مانوع الأسلوب في البيت العاشر وما غرضه؟
- ما الحقيقة التي أكدها الشاعر في نهاية القصيدة وما تعليقك عليها؟
- بم تفسر قلة الصور البيانية في هذا النص؟
- كيف تظهر لك شخصية الشاعر من خلال هذا النص؟

د. أحدد بناء النص:

- ماهو النمط الذي استخدمه الشاعر لبيان قدرة الله؟ حدد خصائصه.
- حدد الأبيات التي تخدم النمط الرئيس وبين نمط النص الذي تنتسب إليه.
- ابن تعابير على منوال النص تبرز فيها عظمة الله من خلال تبيان معجزاته في خلقه.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- ماعلاقة الضمير المتصل في « منه » الموجود في البيت الأخير بمطلع القصيدة؟ وما أثرهما في بناء النص؟
- تكرر حرف « ثم » في بعض الأبيات، مامفاد هذا التكرار؟
- حدد الأبيات التي ذكر فيها « الله » وبين أثر تمحور معاني النص حول لفظ الجلالة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

د. أجمل القول في تقدير النص:

- ماملامح تأثر الشاعر بالإسلام في قصيدته من حيث اللفظ والمعنى؟
- بم تفسر جنوح الشاعر إلى الحقيقة دون كثير عناية بالخيال؟
- لماذا أكثر الشاعر من استعمال اسم الفاعل؟
- بين مظاهر القوة والضعف في هذه القصيدة؟

قواعد اللغة: النعت بنوعيه

1. لاحظ الآية القرآنية الكريمة، في قوله تعالى :

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون 12/ 14).

2. تعلمت أن النعت تابع يدل على معنى أو صفة في منعوته، فيوضحه إن كان معرفة ويخصصه إن كان نكرة.

- انطلاقا مما تعلمت : عين النعت فيما تقدم ونوعه.

3. أكتشف أحكام القاعدة :

- ما النعت؟ ماقسما النعت من حيث المعنى؟ ما أقسام النعت من حيث لفظه؟

4. أبني أحكام القاعدة :

أ. النعت : (ويسمى الصفة أيضا) تابع يدل على معنى أوصفة في منعوته فيوضحه إن كان معرفة ويخصصه إن كان نكرة. مثل : التاجرُ الجالبُ مرزوقٌ والمحتكرُ ملعونٌ.

ب. وينقسم النعت من حيث المعنى إلى :

1) **نعت حقيقي** : وهو مادل على معنى في منعوته ذاته، ويطابق المنعوت في الإعراب و في التعريف والتنكير وفي النوع والعدد. مثل : زرتُ حديقةً جميلةً.

2) **نعت سببي** : وهو مادل على معنى في اسم ظاهر بعده، منتسب إلى المنعوت ومرتبط بضمير بارز يطابقه، والنعت السببي يرد مفردا – غالبا – ويطابق منعوته في الإعراب وفي التعريف والتنكير، ويوافق ما بعده في النوع (التذكير والتانيث). مثل : قرأتُ كتابًا شائقةً قصصُهُ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. ينقسم النعت من حيث لفظه إلى :

1) **مفرد.** مثل : التلميذاتُ النجيباتُ ناجحاتٌ.

2) **جملة** (اسمية أو فعلية) ويجب أن تشتمل على ضمير يطابق المنعوت. مثل : ليست الحياةُ نعيمًا متصلاً ولا رخاءً يتجدّدُ.

3)**شبه جملة** (ظرف أوجار ومجرور). مثل : أطربَنَا هديلُ حماماتٍ على شجرةٍ في البستانِ.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ. في مجال المعارف :

1. ميز النعت الحقيقي من النعت السببي فيما يأتي :

لاح في الأفق كوكب ساطع نوره – تنزهنا في روض جميل – محمود يكتب بأسلوب سهل ممتنع – استمتعنا بدراسة قصيدة رائعة – زارمنزلنا ضيف وافرٌ أدبه، فاضلة أخلاقه – اشتريت كتابا ممتعا – حصل على الجائزة طالبان مجتهدان.

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. اجعل النعت الحقيقي نعتا سببيا فيما يأتي، وغير مايلزم تغييره :

شربنا من نبع عذب صاف – هناك زورق صغير بين الأمواج – دخلت الحديقة الغناء – لمحت نجما نيرا في الأفق الغربي – ألقى العالم الجليل محاضرة قيمة – قرأت كتابا ممتعا شائقا.

2. اشرح البيت الآتي شرحا أدبيا ثم حول النعت المفرد إلى جملة :

ولاخـــير في ود امـــرئ متـــلون إذا الـريـح مـالـت مال حيث تميل

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

زرت مكتبة كثيرة رفوفها، واسعة قاعاتها، متنوعة كتبها.

– تحدث عما يعتمل في نفسك من خلال هذه الزيارة باستخدام ما يناسب من النعت.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عروض: بحر الكامل.

1. لاحظ قول جميل بن معمر مخاطبا بثينة :

وأَطَعْتِ فِيَّ عَوَاذِلاً فَهَجَرْتِنِي وَعَصيتُ فِيكِ وَقَدْ جَهَدْنَ عَوَاذِلِي

– قطع البيت تقطيعا عروضيا متبعا الخطوات الآتية : الكتابة العروضية، وضع الرموز، وضع التفعيلات وتحديد البحر. استخراج التغييرات التي تلحق التفعيلات.

2. أستنتج الخلاصة :

أ. تفعيلات بحر الكامل هي :

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مثل قول أحمد بن جبران الكاتب :

نَظَرُوهُ نَظْرَةَ جَاهِلِينَ فَغَرَّهُمْ وَنَظَرْتُهُ نَظَرَ الخَبِيرِ فَخَفْتُهُ

نَظَرُوهُ نَظْرَةَ جَاهِلِي نَفَغَرْرَهُمْ وَنَظَرْتُهُونَظَرَ لْخَبي رِفَخِفْتُهُو

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

كَمُلَ الجَمالُ مِنَ البُحُورِ الكَامِلِ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُ

تطرأ على تفعيلات بحر الكامل تغييرات. يوضح الجدول الآتي أهمها :

أصل التفعيلة	ما لحقها من تغيير
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلْ مُتْفَاعِلْ

3. أختبر معرفتي الفعلية :

قطع الأبيات الآتية، واستخرج بحرها، مبرزا ماطرأ على التفعيلات من تغيير :

– قال حافظ إبراهيم في الأخلاق :

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

إِنِّي لَتُـطْرِبُنِي الخِـلَالُ كَـرِيمَـةً ... طَـرَبَ الغَـرِيبِ بِـأَوْبَةٍ وَتَـلَاقِ
وَتَهُـزُّنِي ذِكْـرَى المُـرُوءَةِ وَالنَّدَى ... بَيْـنَ الشَّمَائِـلِ هِـزَّةَ المُشْـتَاقِ
فَـإِذَا رُزِقْتَ خَلِـيقَةً مَحْـمُودَةً ... فَقَـدِ اصْطَـفَاكَ مُقَسِّـمُ الأَرْزَاقِ

– قال أبو القاسم سعد الله:

كَمْ مِنْ شُعُوبٍ أَضَاءَ الشِّعْرُ مَنْهَجَهَا ... إِلى الحَقِـيقَةِ فَانْجَابَـتْ دَيَاجِيهَا
الـشِّعْرُ قُنْبُـلَةٌ مُـوَارَةٌ لَهَـبًا ... إِذَا تَـفَجَّرَتِ الأَوْزَانُ تُلْقِـيهَا

نقد أدبي: الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية

1. أكتشف معلم الدرس:

– ما الموضوع الذي تناولته قصيدة النابغة الجعدي؟

– هل تناولت موضوعا واحدا؟ علل إجابتك. ماالمقصود بالوحدة الموضوعية؟

– هل تستطيع التقديم والتأخير في أبيات القصيدة؟ علل إجابتك.

– ماالمقصود بالوحدة العضوية؟

2. أستنتج:

أ. تطلق «**الوحدة العضوية**» على النظام الذي يحكم ربط أجزاء القصيدة، بطريقة تؤدي إلى تشكيل كلي عضوي له، فيحس القارئ بأن الأبيات متكاملة فكرة وأسلوبا، موضوعا وبناء، ولا يمكن له أن يفصل جزءا عن جزء.

ب. أما القصيدة التي تتناول موضوعا واحدا وتكون أبياتها مستقلة المعنى عن بعضها بعض فهي ذات **وحدة موضوعية**.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة:

المواجهة

(جميلة زنير)

تقديم النص

جميلة زنير كاتبة جزائرية من مواليد مدينة جيجل عام 1949 ، اشتغلت بالتدريس، ونشرت عدة أعمال في مجال القصة و الرواية وأدب الأطفال منها: دائرة الحلم و العواصف عام 1981، جنية البحر عام 1999، أوشام بربرية (رواية)2000 تداعيات امرأة قلبها غيمة (رواية)2001 تحصلت على عدة جوائز وطنية ودولية ، وهي تعالج في كتاباتها القضايا الاجتماعية المرتبطة بالمرأة وبالإنسان في صراعه اليومي من أجل تحقيق مثله وأحلامه مثلما نجد ذلك في هذه القصة.

النص:

سمرت عينيها على الموقد المنطفئة جمراته منذ الصبح.. حركت رأسها تباعا وهي تحس طعم الملح في فمها كلما توسدت أفكارها ذكرى ولدها العاق.. اختنق الدمع في عينيها وضجت أعماقها المطعونة تتساءل ككل مرة:

– كيف استطاع أن يخلعنا من ذاكرته طوال هذه الفترة، وقد امتص الاحتياج عمرنا وحول أيامنا رمادا؟

أدارت العجوز التي تقبع في زاوية الكوخ رأسها نحو الباب و قد سمعت وقع أقدام شاحبة تقترب.. ملأ زوجها المدخل منكس الرأس ونظرت إلى يديه الفارغتين كعادتها فكبر جرحها. طلع النهار وشوهد الشيخ يحمل وجهه المتعب وهو يتكئ على عصاه منزلقا نحو الطريق المعبد.. استوقف شاحنة حملته بكل وجعه نحو المدينة أمضى الوقت يحدث السائق عن ابنه من غير سأم.. وصل المدينة الكبيرة.. ضجيج السيارات.. صخب الباعة.. لم يستطع التغلب على نداء بطنه.. نظر إلى يده المعوقة تمتد في وجوه المارة تستعطي لقمة الخبز فملأ الذعر نفسه التي كانت تصرخ بالسؤال:

– أهذه يدك حقا طاوعتك و امتدت تستجدي الآخرين؟

بكى حتى غمرت الدموع مقلتيه، فلم ير اليد التي أنزلت في يده دينارا..

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

كسى العناء ملامح وجهه واختنق حلقه وهو يبحث عن ابنه بين الوجوه المتشابهة في الشارع الذي أرشد إليه.. وعثر على البيت و لم يشأ أن يزعج أهله وفضل أن ينتظر ابنه في الخارج.. نزل المطر غزيرا وتمرغت الرياح فوق الثلوج وعادت تصفع الوجوه بوحشية.. كان يتكور بالقرب من مخبزة حين رآه يعود وقد انسكب المساء على المدينة.. أشرقت الفرحة في عيني الشيخ وانبثق أمل في قلبه دفعه نحوه بلهفة، وظنه الابن متسولا فهرب بوجهه عنه إذ اعترض طريقه.. سطا الحزن على فرحة الأب وتقلصت لهفته وهو يقول:

– أولم تعرفني حقا يا بني؟

ارتبك الابن و ابتسم بمرارة ثم راح يداري خجله و هو يتلفت في كل اتجاه.. قاده بعدها إلى شارع جانبي غادره الضوء وسلم عليه.. نظر إلى أسفل فارتطم بصره بأصابع قدمي والده تطل من النعل المطاطي المثقوب.. رفع رأسه فالتقت عيناهما في صمت بارد.. اتجها معا نحو البيت فأخرج المفتاح من جيبه وأداره في ثقب الباب.. استقبلتهما امرأة ضاحكة فأشرق الضياء في وجه الشيخ الذي سأل:

– أهي زوجتك؟

رد باقتضاب:

– إنها الخادمة.

قال الشيخ ببرودة:

– وأين زوجتك؟ إذن؟

– في عملها..

ثم أضاف في حسرة:

– اليوم عيد ميلادها سنحتفل به مع جمع من أصدقائها وصديقاتها، ويجب أن ترحل من هنا حتى لايشل حماسك ويقهرك الذهول مما ستراه و تسمعه يا والدي العزيز.

تظاهر بالبحث عن بعض الأوراق و تراجع خلفه طالبا من أبيه مرافقته للعشاء خارج البيت.. رفع الشيخ عصاه وقد جلده التعب وسار يتبعه.. اتجه نحو بناية كبيرة فصعدا بعض درجاتها ثم أشار إليه أن ينتظر في الرواق، أجرى بعض الترتيبات وعاد إليه وقد انبعثت من عينيه لا مبالاة فجة:

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

– تعال لتراها.

قال الشيخ والغبطة تفرش تجاعيده:

– زوجتك؟

رد الابن ببرودة:

– لابل الغرفة التي ستقيم فيها.

تحجر الشيخ وملأ طعم الرماد فمه فأحس نفسه معلقا في فضاء سديمي مضطرب. خرق ابنه بنظرات ثاقبة وحرك قدميه نحو الشوارع المهجورة.

أ. أكتشف معطيات النص:

– من تذكرت العجوز؟ وما التساؤل الذي أبكاها؟ لماذا سافر الأب إلى المدينة؟

– ما الطريقة التي اهتدى إليها للوصول إلى ابنه؟

– ما الشعور الذي انتاب الأب عند لقاء ابنه؟ وكيف كان رد فعل الابن؟

– من التي استقبلتهما في البيت؟ وما دلالة ذلك؟

– إلى أي مكان وجه الابن والده؟ لماذا؟ ما رأيك في هذا التصرف؟

– مارد فعل الأب إزاء تهرب ابنه منه؟ لخص أحداث القصة.

– حدد الشخصيات الرئيسة والثانوية في القصة.

– ما الدلالة التي يحملها المكان الذي يسكنه الابن، وماأثره على طباعه؟

ب. أناقش المعطيات:

– ما الموضوع الذي تعالجه الكاتبة من خلال هذه القصة؟

– إلى أي مدى ينطبق العنوان على مضمون القصة؟

– استخرج المميزات الفنية للمقدمة؟ ثم بين مدى قدرة الكاتبة على أسر مشاعر القارئ

– فيم تتمثل عقدة القصة؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- حدد المقومات الفنية لهذه القصة ثم بين إلى أي نوع من أنواع الفن القصصي تنتمي.
- ماميزات لغة الكاتبة في هذه القصة؟
- ماموقف الكاتبة من القضية التي طرحتها في هذه القصة؟ وما تعليقك عليه؟
- ماموقف التعاليم الإسلامية من القضية المطروحة في هذه القصة؟ ادعم إجابتك بشواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- ابحث عن أدوات الاتساق في بناء جمل القصة.
- ما نصيب الخيال في لغة الكاتبة؟ ومامدى إسهامه في إحداث تأثير في القارئ؟

ج. أستثمر المعطيات:

- اقترح عنوانا آخر للقصة وبرر اقتراحك.
- تخيل الأم في مواجهة ولدها ثم اكتب الحوار الذي يمكن أن يجري بينهما.
- جاء في القصة: «سمرت عينيها على الموقد المنطفئة جمراته منذ الصبح.. حركت رأسها تباعا و هي تحس طعم الملح في فمها توسدت أفكارها ذكرى ولدها العاق.. اختنق الدمع في عينيها وضجت أعماقها المطعونة».
- اشكل الفقرة شكلا تاما. أعرب ما تحته خط. أعد كتابة الفقرة متخلصا من التعابير المجازية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي:

من آثار الإسلام على الفكر واللغة

(د/ زكريا عبد الرحمان صيام)

تقديم النص

تعلمت أن الإسلام منذ ظهوره أحدث تأثيرات عميقة في الحركة الأدبية. وفي هذا النص بحث دقيق في جوانب تأثير القرآن الكريم في النثر - بصورة خاصة - بقلم د/ زكريا صيام من كتابه : (دراسات في أدب العصر الجاهلي وصدر الإسلام).

النص :

إذا كان الشعراء في صدر الإسلام قد تمكنوا من تطويع قريضهم وتهذيب ألسنتهم ليتمكنوا من أن يجعلوا من الشعر أداة فعالة في نشر الدعوة، فإن النثر قام بعبء أكبر، وأسهم في مجالات أوسع لما أتيح له من مقومات جعلته يفوق الشعر، ذلك أن كتاب الله نفسه نزل نثرا فوضع أسسا للفنون النثرية لم يكن للعرب قبل بها. فكانت آيات القرآن الكريم حين تبلغ مسامع القوم على يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تبهر جهابذة الفصاحة وتعجز أساطين البيان، فيأخذون في استلهام هذا القول المعجز في خطبهم ووصاياهم وسائر ضروب منطقهم. وقد أمر الحق - تبارك وتعالى - رسوله الكريم أن يدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، فسار بين الأقوام - يخاطبهم بأسلوب يشق حجب الجهل و الوثنية التي رانت على أذهانهم و قلوبهم، ويبدد ظلمات العصبية، حتى جعل من العرب أمة موحدة لها مكانتها بين الأمم، وبذلك انتشلها من غياهب الضياع الديني إلى نور الإسلام الذي امتد شعاعه إلى مشارق الأرض ومغاربها. والرسول - صلى الله عليه وسلم - لم يقل شعرا قط، فكان النثر وسيلته في إقناع الناس و تبليغهم الرسالة، و بذلك اكتسب النثر العربي - ولاسيما الخطابة - بعدا جديدا أضيف إلى البعد الذي اكتسبه من القرآن الكريم.

وقد شرع الله فريضة الجمعة على المسلمين، فجاءت خطبتها الأسبوعية نعمة كبرى للنثر يعالج خلالها الإمام شؤون الناس ويبصرهم بدينهم ودنياهم. وعلى نهج القرآن الكريم

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والهدي النبوي سار الخلفاء الراشدون ومن عاصرهم من خطباء المسلمين فبلغت الخطابة أوجا من الازدهار لم تبلغه من قبل ولا من بعد حتى استحق أن يطلق على تلك الحقبة من الزمن عصر الخطابة الذهبي بحق.

لقد رأينا كيف أفاد الشعراء في صدر الإسلام من كتاب الله لفظا و معنىوأسلوبا، ورأينا كيف كان الشاعر المسلم يتخذ من قريضه وسيلة من وسائل جهاده في سبيل الله و أداة لخدمة الدين و إعلاء كلمة الله – عز و جل – وإذا كان الواحد من أولئك الشعراء يقتبس من الذكر الحكيم بعض ألفاظ من الآية الواحدة، فإن الخطباء وجدوا المجال فسيحا للاستشهاد بقدر أكبر من ألفاظ الآية القرآنية بل لاقتباس آية كاملة أو أكثر في الخطبة الواحدة، فتزداد خطبهم جلالا لم يكونوا بالغيه لولا نزول الفرقان شفاء ورحمة للناس بإذن ربهم تبارك وتعالى.

وهكذا اتسع النثر لمالا يتسع له الشعر من قبس الذكر الحكيم، فسما عن الشعر درجات وازداد قيما فنية أفاد منها الخطباء إلى يومنا هذا، ولا شك أن لهذه الناحية أثرا فعالا في ارتقاء العقول وتطور الحياة الأدبية في ذلك العصر.

أما أسلوب التصوير والخيال في القرآن الكريم، بتجسيد المعاني لتظل حية في الأذهان – من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية وما إلى ذلك من ضروب البيان – فقد كان للنثر منه نصيب الأسد، وبطبيعة الحال فإن النثر أقدر على القيام بعدة صور متلاحقة وهو أوسع مضمارا من الشعر بسبب ماهو معروف من القيود العروضية التي تلزم الشاعر بعدم الخروج عنها.

وإذن فإن تأثر النثر بالقرآن الكريم كان أعمق غورا من الشعر سواء من ناحية الشكل أومن ناحية المضمون، وذلك لأن النثر هو لغة العقل ولغة القلب أوهمامعا، بينما الشعر لغة القلب ليس إلا، وقد جاء الفرقان ليرتقي بكلا الأمرين في الإنسان دون تعطيل أحدهما، فكان النثر أقوى على القيام بهذه المهمة من الشعر وصدق الله وهو يقول – و قوله الحق – «تَبارَكَ الَّذي نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِه لِيَكُونَ لِلْعالَمينَ نَذيرًا» (الفرقان/ 1).

بتصرف. كتاب: «دراسات في أدب العصر الجاهلي وصدر الإسلام»

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص:

- لماذا اعتبر الكاتب إسهام النثر في نشر الدعوة أكبر من إسهام الشعر؟
- فيم تتمثل فصاحة القرآن الكريم؟ وماأثر هذه الفصاحة على بلغاء العرب؟
- علام اعتمد الرسول (ص) في تبليغ دعوته إلى الناس؟ ولماذا؟
- بم رسخ الإسلام فن الخطابة و قواه؟
- فيم تتمثل استفادة الشعر والنثر من القرآن الكريم؟ اشرح أثر البيان القرآني في النثر؟
- بم علل الكاتب تأثر النثر بالقرآن أكثر من تأثر الشعر؟ وماتعليقك على تعليله؟
- ايت بمقطوعات نثرية تجسد تأثير القرآن الكريم في النثر معنى ولفظا.
- ايت بأبيات شعرية يظهر فيها التأثر بالذكر الحكيم.

ب. أناقش معطيات النص:

- ماالمقومات التي مكنت النثر من الإسهام الكبير في نشر الدعوة؟ وما الوسائل التي اتخذها لذلك؟
- جاء في قول الكاتب :« ذلك أن كتاب الله نفسه نزل نثرا فوضع أسسا للفنون النثرية... ». ماتقديرك لهذا الرأي ؟ . ادعم إجابتك بشواهد.
- ما تعريفك للخطابة ؟ وماخصائصها؟
- لماذا يعد عصر صدر الإسلام العصر الذهبي للخطابة؟
- ماالدور الذي أدته الخطابة في مختلف ميادين حياة المسلمين؟
- اجر موازنة بين الشعر والنثر بتبيان خصائص كل منهما.
- بين مجالات الحياة التي يعالجها كل من النثر والشعر، مع التعليل.
- أي سند كان أقوى للدعوة الإسلامية، الشعر أم النثر؟ ولماذا؟

ج. أستخلص وأسجل:

- ماهي آثار الإسلام في الفكر واللغة؟
- بم أسهم القرآن الكريم في نهضة الفنون النثرية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- حدد أسلوب الكاتب في عرض أفكاره.

- ماالنتائج التي توصل إليها الكاتب من خلال معالجته لهذا الموضوع «آثار الإسلام على الفكر و اللغة»؟

قواعد اللغة: التوكيد

1. عد إلى النص ولاحظ: ماجاء في قول الكاتب:

ذلكَ أنَّ كتابَ اللهِ نفسَهُ نزلَ نثرًا.

2. تعلمت أن النعت بنوعيه من التوابع، والآن تتعرف على التوكيد من حيث هومن التوابع أيضا.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

- ما المعنى الذي أفادته كلمة «**نفسه**»؟ ماتعريفك للتوكيد؟ مانوعا التوكيد؟

- بم يكون التوكيد اللفظي؟ بم يكون التوكيد المعنوي؟

4. أبني أحكام القاعدة:

أ. **التوكيد**: هوكل تابع ذكر تقديرا لأمر متبوعه وهو نوعان:

1) **لفظي**: كقوله تعالى: «**يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ**». (البقرة / 35).

2) **معنوي**: كقوله تعالى: «**فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ**» (الحجر/ 30).

ب. **التوكيد اللفظي**: هو تكرار اللفظ بعينه. مثل: جاءَ الأستاذُ الأستاذُ. ويكون التوكيد بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه سواء أكان:

1) **اسما**. مثل: ناولني الكتابَ، الكتابَ.

2) **ضميرا**. مثل: جئتَ أنتَ، قُمتُ أنا. رأيتُكَ أنتَ.

3) **فعلا**. مثل: قالَ، قالَ الحقَّ.

4) **حرفا**. كقول جميل بثينة: لاَ لاَ أتقوَّلُ على الآخرين.

5) **جملة**. مثل: ظهر الحق، ظهر الحق.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. **التوكيد المعنوي**: يكون بذكر ألفاظ تعين مؤكدها ولا تجعل النفس تميل إلى الشك أو التراخي. مثل: قرأتُ القصةَ كلَّها.

د. التوكيد المعنوي نوعان:

1) توكيد نسبة وألفاظه: نفس، عين.

2) توكيد شمول وألفاظه: كلا، كلتا، كل، أجمع، جمعاء، جميع، أجمعون، جُمَعُ، عامة.

هـ «**نفس، عين**» تؤكدان المفرد والمثنى والجمع مضافتين إلى ضمير المؤكد مطابقا له في الإفراد و التذكير وفروعهما. مثل: جاءَ الرجلُ نفسُهُ. جاءَ الرجلانِ أنفُسُهُما. جاءت النّساءُ أعينُهن.

يجوز جر «**نفس وعين**» بباء زائدة ويجري عليهما إعراب المتبوع محلا. مثل: جاءَ محمدٌ بنفسِهِ.

و. «**كلا، كلتا**» تؤكدان المثنى فالأولى تؤكد المذكر والثانية تؤكد المؤنث ولابد أن تتصل بضمير المؤكد مطابقتين له في التثنية. مثل: سافرَ أخواكَ كلاهُما.

«**كلا، كلتا**» تعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى ضمير. مثل رأيتُ الولدين كليْهِما. نظرتُ إلى البنتين كلتَيْهِما. أما إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر فتعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة. مثل: زرتُ كلاَ الصديقين.

ز. أَجْمَعُ، جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ، جُمَعُ يمكن التأكيد بهذه الألفاظ دون وجود «**كل**» وهي جميعا ممنوعة من الصرف.

ح. يتبع التوكيد ما قبله في إعرابه فيرفع بسبب رفع ما قبله وينصب بسبب نصبه.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1) استخرج من الجمل الآتية التوكيد، وبين نوعه.

إذا صلح العالم والحاكم كلاهما صلحت الأمة – إن لأمك ومعلمتك كلتيهما فضلا كبيرا عليك – الناس كلهم سواسية كأسنان المشط – تسلم الطلاب الناجحون جوائزهم من الوزير نفسه – الصبر، الصبر طريق المرء إلى النجاح – توارى قرص الشمس نفسه خلف الجبال – خير الكنوز كلها محبة الناس – لولا المشقة ساد الناس كلهم –لا لا يرضى العربي بالذل – احرص، احرص على وقتك وأنفقه فيما يفيدك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. أتمم العبارات التالية بالتوكيد المعنوي أواللفظي المناسب :

الحياة ..... جهاد وعمل فاحذر..... أن تكون كسولا – ركبت اليوم الحافلة..... التي ركبتها أمس – فاز أخوك ..... بالجائزة الأولى – السيارة والقطار..... و سيلتان من وسائل السفر – أوصت أم ابنتها فقالت : إياك..... أن تغفلي عن ذكر الله، اذكريه..... في كل ساعة يطمئن قلبك لذكره.

2. هات خمس جمل يكون فيها التوكيد معنويا ولفظيا.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

بمناسبة اليوم العالمي للصحة، كلفك أستاذك بكتابة مقالة تحث فيها المدخنين على تجنب التدخين وترغبهم في ممارسة الرياضة.

– اكتب هذه المقالة باستعمال ماينا سب من التوكيد اللفظي والمعنوي.

بلاغة: أضرب الجملة الخبرية

1. عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب :

– جاءتْ خُطبتُها الأسبوعيةُ نعمةً كبرَى للنّثر يعالجُ خلالها الإمامُ شؤونَ الناسِ.

– إنَّ الخطباءَ وجدوا المجالَ فسيحًا للاستشهادِ بقدرٍ أكبرَ منْ ألفاظِ الآيةِ القرآنيةِ.

– وإذنْ فإنَّ تأثرَ النّثرِ بالقرآنِ الكريمِ كانَ أعمقَ غوْرًا منَ الشّعرِ...

2. أكتشف أحكام الخلاصة :

– حدد أضرب الخبر في الأمثلة السابقة مع التعليل؟

– ماهي أدوات التوكيد المستعملة في المثال الثاني والثالث؟

– ماهي أدوات توكيد الخبر عموما؟

3. أستنتج أحكام الخلاصة :

أ. إذا كان المخاطب – حين سماعه – الخبر، خالي الذهن من الحكم عليه غير متردد في قبوله سمي الخبر ابتدائيا. مثل : الحياةُ مواقِفُ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. أما إذا كان مترددا في قبول الخبر ومطالبا بالوصول إلى اليقين في معرفته حينئذ يلجأ المتكلم إلى توكيده بأداة واحدة فهو خبر طلبي. مثل: إنَّ أخاكَ عاقِلٌ.

جـ. و إن كان منكرا للخبر يتم توكيده له بمؤكدين أو أكثر، و ذلك حسب درجة إنكاره قوة وضعفا، فهو إنكاري. مثل: إنَّكَ لعلَى صوابٍ في حكمِكَ.

د. أدوات توكيد الخبر هي: أنَّ، إنَّ، قد، القسم، لام الابتداء، نونا التوكيد الخفيفة و الثقيلة، أما الشرطية، إنما، أحرف التنبيه، الحروف الزائدة.

4. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ.في مجال المعارف:

بين أضرب الخبر فيما يأتي كاشفا حال المخاطب وكيف يتم إقناعه به، معينا المؤكدات المستعملة:

- قال المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

- قال حسان بن ثابت:

لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ مالا يبلغ السيف مذودي

- و قال الشريف الرضي:

قد يبلغ الرجل الجبان بماله ماليس يبلغه الشجاع المعدم

ب. في مجال المعارف الفعلية:

هات ست جمل، تستعمل في كل اثنتين منها ضربا من أضرب الخبر.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

استخدم أضرب الخبر في تبيان أثر التعاون و التضامن في رقي المجتمع.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة.

شعر الفتوح

(رقم 04)

نال فريق الثانوية التي تدرس بها كأس الدورة المدرسية ، فأقامت الثانوية حفل تكريم للفريق، وكنت من المشرفين على تنظيم الحفل وبينما كنت منهمكا مع زملائك في إعداده ورد خبر مفاده أن الفريق قد رتب نتيجة المقابلة فصار الفوز مشبوها.

ماهي المساعي التي تنتهجها للدفاع عن فريقك و إبطال هذا الزعم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم (04)

1. موضوع المشروع

- إعداد خطبة لإلقائها في مناسبة معينة.

2. وسائل المشروع

- ورقة غير مسطرة من حجم 21 × 29.7.
- ورقة مقواة مسطرة.
- مساكات أوراق.
- قلم للكتابة و أقلام تلوين.
- المراجع الخاصة بالموضوع.

3. تنظيم الأفواج

- يتألف كل فوج من أربعة إلى خمسة تلاميذ
- توزيع المهام على كل فوج.

4. بناء عناصر المشروع ومناقشتها:

- تحديد المناسبة .
- تحديد الموضوع.
- تعيين الجمهور المستهدف.
- رسم منهج الخطبة وتحديد عناصرها.

5. مراحل إنجاز المشروع

- **المرحلة الأولى**: إعداد المراجع التي يعود إليها كل فوج لإعداد مسودة الخطبة.
- **المرحلة الثانية**: مناقشة المحاولات وإدخال التعديلات الضرورية لتبني الصوغ النهائي.
- **المرحلة الثالثة**: كتابة الخطبة بمراعاة إدماج المكتسبات القبلية.
- **المرحلة الرابعة**: تفحص عمل الأفواج، وتكليف بعض التلاميذ بإلقاء الخطبة مع مراعاة مقتضيات المعرفة السلوكية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العصر الأموي (41هـ - 132هـ)

مقدمة:

يختلف العصر الأموي عن عصر صدر الإسلام اختلافا كبيرا من أوجه كثيرة، إذ يعد انتقال الدولة الإسلامية إلى بني أمية تحولا جذريا في تاريخ الإسلام، لأنها كانت في زمن الراشدين خلافة دينية، فصارت في أيامهم ملكا عضوضا، وكانت شورية فصارت وراثية، وقام معاوية يطلبها وينازع أعمام النبي (ص) عليها، وأبناء عمه، فانقسم المسلمون بين هؤلاء و أولئك، غير أن معاوية بدهائه السياسي تمكن من التغلب على الجميع، معلنا بذلك تأسيس الدولة الأموية مما أدى إلى انبعاث جذوة العصبية القبلية من جديد.

إحياء العصبيات القبلية:

لماجاء الإسلام جمع العرب في أمة واحدة، واضعا بذلك حدا للعصبيات القبلية، وظل الحال كذلك في عهد الخلفاء الراشدين حتى إذا تحقق لبني أمية ملكهم وقبضوا على أزمّة الخلافة استبدوا وتعصبوا للعرب وحافظوا على مقتضيات البداوة وتمسكوا بعاداتها، فغلبت خشونة البادية على حكومتهم و تجلت في سياستهم المنحازة علنا لقبيلتهم قريش، و إيثار أهلهم على سواهم ، فجاشت عوامل الحسد في نفوس القبائل التي كان لها شأن في الجاهلية وشعرت بأن فضلها ضاع في الإسلام و خصوصا أهل البصرة والكوفة، وكثر الخلاف بين العرب أنفسهم فانقسموا إلى مضريين و يمنيين إذ قامت المنازعات بينهما في الشام و العراق ومصر وفارس وخراسان وافريقيا و الأندلس، ففي كل بلد من هذه البلاد وغيرها حزبان مضري ويمني، وكثيرا ما كانت الولاية والعزل موقوفين على نصرة أحد هذين الحزبين. وزيادة على انقسام الناس بين بني أمية وبني هاشم كان التخاصم محتدما بين العرب وغير العرب؛ فالعربي كان يعتقد أنه أجدر بالسيادة ولهذا اهتم بالشعر و التاريخ لأنها من لوازم السياسة، أما الموالي فقد سخروا للخدمة فاهتموا بالحساب والكتابة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

آداب اللغة العربية في ظل الدولة الأموية:

اتجه الاهتمام في عهد الدولة الأموية إلى الآداب العربية الجاهلية على وجه الخصوص، لأن الأمويين كانوا شديدي الحرص على منزلة العرب، كثيري العناية بحفظ الأنساب، فهم الذين أقاموا دولة الإسلام وعربوا الدواوين خدمة للعربية التي حرص الخلفاء على نشرها وحمايتها حتى إنهم كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية لإتقانها. لهذا عادت روح الأدب الجاهلي إلى أشعارهم فشاعت المفاخرة و إنشاد الأشعار و يتحادثون ويتذاكرون أيام الناس، وأهل الكوفة يخرجون إلى ظاهرها يتناشدون الأشعار ويتحادثون و يتذاكرون أيام الأسلاف، وأهل البصرة يخرجون إلى المربد لهذه الغاية. وانقسمت آداب اللغة العربية في ظل الدولة الأموية إلى قسمين:

أولا : الآداب والعلوم الجديدة : وهي فرعان :

أ. **العلوم النقلية** : من علوم القرآن والحديث والفقه...

ب. **العلوم العقلية** : وهي العلوم التي نقلت عن اليونان والفرس وغيرهم.

ثانيا : الآداب القديمة : وهي ماكان منها موجودا في عصر الخلفاء الراشدين، أما الآداب الإسلامية فكان مولدها في هذا العصر. إضافة إلى بداية حركة النقل و الترجمة من اللغات الأجنبية.

هذا والجدير بالذكر، أنه في أيام بني أمية زادت الدولة الإسلامية اتساعًا ففتحت الأندلس وسائر المغرب غربًا وتوغل بنو أمية في أوروبا من وراء إسبانيا فقطعوا جبال البرانس ودخلوا فرنسا؛ حتى وصلوا إلى بواتييه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي : في مدح الهاشميين
(الكميت بن زيد)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة و جماليات اللغة.

- تأثير الأحزاب السياسية في شعراء صدر الإسلام.
- تحديد نمط النص و خصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق نمط النص.
- البدل.
- بحر الطويل.
- التجربة الشعرية.

أتعرف على صاحب النص:

الكميت بن زيد الأسدي، من الشعراء المتشيعين لبني هاشم، ولد ونشأ في الكوفة، مدينة اللغة والأدب والعلم في العصر الأموي. تأدب على يد علمائها، فصار من أنصار آل البيت ومن المدافعين عن حقهم في الخلافة.

مدح الكميت الهاشميين وأحبهم حتى صار من أخلص أتباعهم، بل شاعرهم الذي يدافع عن أفكارهم، و أحقيتهم في طلب الخلافة، مما عرضه مرارا لأذى الأمويين وعسفهم. ويعد الكميت أول من سن السجال السياسي في تاريخ الشعر العربي. وأول من تبنى الحجاج الشعري.

تقديم النص

واكب الشعر الحياة السياسية في العصر الأموي بعد ظهور الأحزاب السياسية إثر انفراد الأمويين بالحكم ،واحتكارهم للخلافة ، وكان لكل حزب سياسي شعراؤه الذين يعبرون عن مبادئه و أهدافه ، بحيث مثل الكميث آل البيت وناصرهم بكل صدق وشجاعة و ثبات .عرفت قصائده السياسية بالهاشميات ، ومنها هذه الأبيات .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص:

1. طَـرِبْتُ وَمَـا شَـوقًا إلى البِيضِ أَطْرَبُ ... وَلا لَعِبـًا مِنِّـي وَذو الشّـيبِ يَلْـعَبُ
2. وَلَمْ يُـلْهِـنِي دَارٌ وَلارَسْـمُ مَنـْزِلٍ ... وَلَـمْ يَتَطـَرَّبْنِـي بَنَـانٌ مُخَضـَّبُ
3. وَلَـكِنْ إلى أَهـْلِ الفَضـَائِلِ والنـُّهَى ... وَخَيـْرِ بَنِـي حَـوَّاءَ والخَـيْرُ يُطْلَبُ
4. إلـى النـَّفَرِ البِيضِ الـذين بِحُـبِّهِمْ ... إلـى الـلـه فِيمـَا نَـالَنِي أتَـقَرَّبُ
5. بَـنِي هَـاشِمٍ رَهْـطِ النَّبـِيِّ فـَإِنَّنِي ... بِهِـمْ ولَهُـمْ أَرْضـَى مِرَارًا وَأَغْضَـبُ
6. خَفَـضْتُ لَهـُمْ مِنـِّي جَنَاحَيْ مَوَدَّةٍ ... إلى كَـنَفٍ عِطْفـَاهُ أَهـْلٌ ومـَرْحَبُ
7. بِـأَيِّ كِـتَابٍ أَمْ بِـأَيَّـةِ سـُنَّةٍ ... تَـرَى حُبـَّهُمْ عَـارًا عَلَـيَّ وتَحْـسَبُ؟
8. يَعِيبـُونَنِي مِـن خِبِّهِمْ و ضَلالِهِمْ ... عَـلَى حُبـِّكُمْ، بَلْ يَسْخَرُونَ وأَعْـجَبُ
9. يَـرَوْنَ لَـهُمْ حَقًـا على النَّاسِ وَاجِبًا ... سِفـَاهًا وحَـقُّ الهـَاشِـمِيِّينَ أَوْجَـبُ
10. يَقـُولُونَ لَمْ يُـورثْ، وَلَـوْلا تُراثُـهُ ... لَقَـدْ شـَرَكَتْ فِيهِ بَكِـيلٌ وأَرْحَـبُ
11. فـَإِنْ هـِيَ لَـم تَصْلُحْ لِحَيٍّ سِواهُمُ ... فَإِنَّ ذَوي القُـرْبَى أَحَـقُّ وأَقْـرَبُ
12. أُنَـاسٌ بِهِـمْ عَزَّتْ قُرَيْـشٌ فَأَصْبَحُوا ... وفِيهِـمْ خِبـَاءُ المَكـْرُمَاتِ المُطـَنَّبُ

أ. أثري رصيدي اللغوي:

البيـض: المقصود النسـاء الحسـان. النُّهى: العقل. الرهـط: القوم أوالقبيلـة. كنف: الظل والجانب. **عطفاه**: جانباه. بكيل وأرحب: حيّان من همذان. الخباء المطنب: البيت المشدود بالأطناب أي الحبال.

ب. أكتشف معطيات النص:

- لمن طرب الشاعر؟ وعمن أعرض عن طربه؟
- في أية مرحلة من العمر نظم الشاعر هذه القصيدة؟
- عن أية دار أو رسم أعلن الشاعر عزوفه؟ وما المقصود بالبنان المخضب في البيت الثاني؟ بم وصف الشاعر بني هاشم؟ وما العواطف التي تجمعه بهم؟
- ماذا يفيد الاستفهام في البيت السابع؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ماذا عاب عليه خصوم بني هاشم؟ وبماذا أجابهم؟
- أين يظهر تعريض الشاعر بمذهب خصومه في النص؟
- ما الفرق في المعنى بين الكلمتين «واجب» و«أوجب»؟
- لم ذكر الشاعر الحيين: «بكيل» و«أرحب» دون باقي الأحياء؟ وماذا يقصد بهذا التخصيص؟
- بم أثبت الشاعر حق الهاشميين في الخلافة؟ وماتقديرك لأوجه هذا الإثبات؟
- لخص مضمون النص.

ج. أناقش معطيات النص:

- ما موضوع هذا النص؟ وماهي الظروف التي أفرزته؟
- قدم الشاعر لقصيدته على طريقة شعراء الجاهلية مع اختلاف بيّن. وضح ذلك.
- ما مذهب الشاعر السياسي؟ استخرج التعابير التي تؤيد إجابتك.
- أقام الكميت قصيدته على المعارضة والجدل، حدد ذلك من النص.
- وضح ما جاء في البيت السادس والبيت الأخير من صور بيانية، وبين قيمتها وأثرها في المعنى.
- بالرجوع إلى النص، بين المميزات التي ينفرد بها أسلوب الشاعر.
- ماصور الحياة التي تمثلها القصيدة بالنسبة إلى عصر الشاعر؟

د. أحدد بناء النص:

- أسلوب الشاعر، في مجمله مباشر؛ بم تفسر ذلك؟
- علام أقام الشاعر جداله السياسي؟ وما نمط الأسلوب الذي تبناه؟
- هل ترى في قلة الأساليب الإنشائية خصائص لنمط مغاير؟ وضح ذلك.
- أردت أن تسافر جوا، غير أن والدك عارضك وطلب منك أن تسافر برا. كيف تقنعه بحسن اختيارك لوسيلة سفرك؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- تكرر النفي في البيتين الأول والثاني، ما أثر ذلك على المعنى؟
- تكرر حرف «إلى» في البيتين الثالث والرابع، مادلالة هذا التكرار؟
- على من يعود ضمير الغائب «هم» من البيت الرابع إلى البيت الأخير؟ ومامفاده؟
- بين دلالة أسماء التفضيل في الأبيات الأخيرة على معاني النص.
- في الأبيات الخمسة الأخيرة ارتباط السابق من الأشطر الأولى بما يقابلها من الأشطر،بم تفسر هذا الارتباط ؟ وما أدواته ؟

و. أجمل القول في تقدير النص:

- ما الموقف الذي تبناه الشاعر في هذا النص؟
- أوجز القول في أوجه دفاعه عن حق بني هاشم في الخلافة وعلق عليها؟
- من خلال هذا النص ، جسد الشاعر في تعبيره مبدأ الحقيقة أبلغ من المجاز، بم تفسر هذه الظاهرة ؟

قواعد اللغة: البدل

1)عد إلى النص ولاحظ قول الكميت :

«بَني هاشم رهط النبي»

- من المقصود بالنداء ؟ ما العلاقة من حيث المعنى بين المنادى و لفظ رهط ؟
- هل هذا التابع اسم جامد أم مشتق ؟ ما دلالة الاسم الذي يكون تابعا و جامدا؟

2. تعلمت أنواعا مختلفة من التوابع هي : العطف والنعت، والتوكيد ، والآن تكتشف نوعا جديدا من هذه التوابع ؟

3. أكتشف أحكام القاعدة:

- هل هناك واسطة لفظية بين التابع والمتبوع في تعبير بني هاشم رهط النبي؟
- كيف يسمى كل منهما ؟ وكيف يدعى التابع الذي يكون عين متبوعه؟
- هل هناك أنواع أخرى منه؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. أبني أحكام القاعدة:

أ. إن التابع المقصود بالحكم وحده، بغير واسطة لفظية بينه وبين متبوعه يدعى بدلا. ويأتي عادة بعد مبدل منه مبهم فيفسره مثل: تَسَلَّمَ عَلِيٌّ التِّلْمِيذُ النَّجِيبُ جَائِزَتَهُ.

ب. والبدل ثلاثة أقسام مشهورة:

1) **بدل الكل من الكل:** (ويسمى البدل المطابق). هوماكان فيه التابع عين المتبوع. مثل: الخليفةُ عمرُ (ض) آيةٌ في العدل. ويوافق هذا البدل المبدل منه في الجنس والعدد. كما يجوز إعرابه: عطف بيان.

2) **بدل البعض من الكل:** (أو الجزء من الكل). وهو ما كان فيه التابع جزءا حقيقيا من المتبوع. مثل: طَالَعْتُ الصَّحِيفَةَ نِصْفَهَا. ولابد لبدل الجزء من الكل أن يتصل بالمبدل منه بواسطة ضمير يربطه به ويعود عليه.

3) **بدل اشتمال:** وهو مايدل على صفة عارضة – أي غير ثابتة – في المتبوع.

ولابد لهذا البدل من رابط يعود على المبدل منه في جميع الحالات. مثل: أَعْجَبَنِي عُمَرُ (ض) عَدْلُهُ.

الحكم الإعرابي: يتبع البدل المبدل منه في الإعراب.

ج. أنواع أخرى من البدل:

1) **بدل المعرفة من النكرة.** مثل: الفِعْلُ قِسْمَانِ: الجَامِدُ وَالمُشْتَقُّ.

2) **بدل الفعل من الفعل إذا اتفقا في الزمان والمعنى.** مثل: تَكَلَّمَ الأُسْتَاذُ قَالَ: إِنَّ الإسلام عقيدة وعمل.

3) **بدل الاسم الجامد المعرف بـ« ال» من اسم الإشارة.** مثل: «إِنَّ هَذَا القُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ» (الإسراء/ 9).

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

– عين البدل و المبدل منه ثم حدد نوع البدل فيما يأتي:

العالم الإسلامي علاء الدين أبو الحسن، المعروف بابن النفيس، هو الذي كشف الدورة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الدموية، وقد ولد في القرن السابع الهجري أوائله، وكان نابغة عصره في الطب، فقد ألف فيه موسوعة في ثمانين جزءًا، وقام طبه على التجربة و الاعتماد على التشريح، ويعد ابن النفيس كشفه للدورة الدموية ثورة علمية، فهو أول من أشار إلى مرور الدم في الأوعية الشعرية. وقد نقل الغربيون كل ما سبق إليه من كشوف في مجال الطب، حين ترجموا المؤلفات العربية معظمها...

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. ضع بدلا مناسبا في المكان الخالي واضبطه بالشكل:

كان الصديق..... صاحب الرسول في الهجرة – قرأت القرآن الكريم ..... – أعجبتني الوردة ..... – أثمرت الأشجار ..... – تعجبني القرية..... الصبر قبر العيوب ..... الإمام ..... هي من أشرف ما أثر من حكم.

2. أعرب ما تحته خط:

حَدِّثْنَا أُسْتَاذُنَا هَذَا الصَّبَاحَ، قَالَ: العِلْمُ أَنْوَارُ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَرَّثَهَا لِلْعُلَمَاءِ بَعْدَ الأَنْبِيَاءِ.

تُعْجِبُنِي الفَتَاةُ حَيَاؤُهَا.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

اكتب جملا حسب حالات الإبدال التي درستها، متحدثا عن المطالعة وفوائدها.

عروض: بحر الطويل

أ. عد إلى النص ولاحظ قول الكميت في مدح الهاشميين:

أَنَاسٌ بِهِمْ عَزَّتْ قُرَيشٌ فَأَصْبَحُوا ... وَفِيهِمْ خِبَاءُ المَكْرُمَاتِ المُطَنَّبُ

– اكتب هذا البيت كتابة عروضية، ثم ضع الرموز المناسبة.

– استخرج من جدول التفعيلات، ماينا سب هذه الرموز.

– حدد التفعيلات التي يتكون منها الشطر الأول والشطر الثاني من البيت.

– ما البحر الذي ينتمي إليه هذا البيت؟

ب . أستنتج الخلاصة:

أ. بحر الطويل أكثر البحور استعمالا في الشعر العربي القديم، إذ جاء ثلثه تقريبا على هذا البحر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وللتعرف على تفعيلاته نكتب البيت السابق كتابة عروضية مستعينين بالإنشاد.

أُنَاسُنْ	بِهِمْعَزْزَتْ	قُرَيْشُنْ	فَأَصْبَحُو وَ فِيهِمْ	خباءُ لَمْكْ	رُمَاتلْ	مُطَنْنَبُو
o/o//	o/o/o//	o/o//	o//o// o/o//	o/o/o//	o/o//	o//o//
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ

- **استنتج أن بحر الطويل يتألف من تفعيلتين هما** : (فعولن) و (مفاعيلن) تتكرر أربع مرات. (فعولن مفاعيلن) × 4 هكذا (2×2)×2.
- ألاحظ أن (الياء) حذفت من (مفاعيلن) في آخر صدر البيت وآخر العجز. وبهذا الشكل عرف بحر الطويل هكذا : **فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن** في الشطر الأول أبدًا والشطر الثاني أحيانًا .

ج. أختبر معرفتي الفعلية :

1. قطع الأبيات الآتية تقطيعا عروضيا ثم ضع الرموز المناسبة مع تفعيلاتها.

- قال مفدي زكريا منوها بالأمير عبد القادر :

إذا ذَكَرَ التاريخ أبطال أمَّة ... يَخرُّ لِذِكْرَاكَ الزَّمَانُ ويَسْجُدُ
وإن تَذْكُرِ الدُّنْيَا زَعِيمًا مُخَلَّدًا ... فَإِنَّكَ في الدنيا الزَّعِيمُ المُخَلَّدُ

- و قال الأمير عبد القادر متغزلا :

وقَدْ هَالَنِي، بَل قدْ أَفَاضَ مَدَامِعِي ... وَأضْنَى فُؤادي بل تَعَدّى عنِ الحَدِّ
فَرَاقُ الذي أَهْوَاهُ كَهْلا ويَافِعًا ... وقَلْبِي خَلِيٌّ مِن سُعَادٍ ومِن هِنْدِ

- قال المتنبي :

وماقَتَلَ الأَحْرَارَ كَالعَفْوِ عَنهُمُ ... وَمَن لك بِالحُرِّ الذي يَحفَظُ اليَدَا؟.

إذا أنت أكرمت الكريمَ مَلَكْتَهُ ... وإنْ أَنْتَ أكْرَمْتَ اللئيمَ تَمَرَّدَا
ووضْعُ النّدى في موضِعِ السيف بالعُلى ... مُضِرٌّ كَوَضْعِ السّيف في مَوْضِعِ النَّدَى

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نقد أدبي: التجربة الشعرية

أ. أكتشف معلم الدرس :

درست قصيدة الكميت بن زيد التي يدافع فيها عن الهاشميين و عن حقهم في الخلافة الإسلامية، ما التعابير التي استعان بها لتجسيد هذا الدفاع، وما تقديرك لها؟ ماهي عناصر التعبير الشعري التي سخرها في نظم قصيدته؟

ب. أستنتج :

التجربة الشعرية هي كلٌّ وجداني متماسك، متناسق، تتعاون أجزاؤه في التعبير عنه هي حالة وجدانية يحسها الشاعر بوعي، ويعايشها معايشة عميقة حتى تستبين له بجميع عناصرها و تشعباتها؛ فالمشاعر و المعاني والألفاظ و الإيقاعات الموسيقية تتولد في نفسه، وتشكل وحدة متكاملة لها فاتحة ولها نهاية.

elbassair.net

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة :

انتـــــظار

(د/ أبو العيد دودو)

تقـديـم الـنـص

أبـو العيـد دودو أديـب جزائـري معاصـر ، ولـد بولايـة جيجـل سـنة 1934 م . اشـتغل بالتـدريـس الجامعـي والإدارة. من جهة ، وبالبحـث و الترجمة والتأليف من جهة أخرى . كان يتقن العديد من اللغات مما ساعده على نتاجات أدبية غزيرة ، وهذا النص مأخوذ من مجموعته القصصية: « بحيرة الزيتون ».

النص :

أدارت آمنـة زر المصباح، وجلسـت في فراشـها، ولفها الظلام مـن كل جانب، وأخذت تفكر و تنتظر أخاها وهي تعيش معه وحده مدة أسبوع، فقد سافر أبوها إلى العاصمة لأمور تجارية، فذلك ماأخبرها به، ولم يرجع بعد من سفرته.

وتفاقـم خوفهـا و اضطرابهـا، فالسـاعة تـدق معلنة الحادية عشـرة، ومع ذلـك فأخوها مصطفى لا يزال خارج البيت، لأسباب لا علم لها بها. وأنّى لها أن تعلم ! إن هذه أول مرة يتأخـر فيها. فلم يتعـود أن يتركها وحدها منذ غاب أبوه، فكان يعود كل يوم مع الغروب، ويجلـس قبالتها يروي لها أشـياء مما تعلم في المدرسـة، وتحكي له هـي الأخرى ماتعرفه من خرافات كانت قد سمعتها في القرية.

فماله يشـذّ عن عادته؟ لقد أعدت له الأكل قبل سـاعتين فبرد دون أن تمسه هي نفسها، وفضلـت أن تنتظـره. وهاهو الانتظار يطول بها دون جدوى فقررت أن تذهب إلى فراشـها، فقد أتعبها الجلوس على المطرح والانتظار والإصغاء. ولكنها لم تستطع النوم. ومن ثم كانت تترك الفراش ثم تعود إليه، تشـعل الضوء، ثم تطفئه. ترى ماحدث له؟ ماذا ألم به في هذا اليـوم الماطـر؟ يالهـا من هذا القلـق ! إنه يكاد يقتلهـا. فلماذا لايعود اللحظـة وينقذها من شراسته، من خناقه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

واستلقت على ظهرها، وأغمضت عينيها، وحاولت أن تقنع نفسها بأنه ربما يكون قد ذهب إلى بعض أصدقائه في الحارة المجاورة فحالوا بينه وبين العودة إليها في الوقت المعتاد، وأصروا على أن يتعشى معهم، ويقضي السهرة عندهم. فقد سبق له أن فعل ذلك قبل أن يسافر أبوه. وبالإضافة إلى هذا فإنه تعود أن يذاكر معهم منذ أن التحقوا بمدرسة واحدة، كانت أهم مدرسة في المدينة. وبناء على هذا أغمضت عينيها علها تنام وتنسى خوفها و قلقها، ولكن أي نوع من النوم، إن كان له أنواع على الإطلاق، يمكن أن يكحل جفنيها، أن يلمس عينيها و ينقلها إلى أحلام أقل قسوة من هذا الانتظار القاتل !

وتركت فراشها من جديد، وقامت تدور في الغرفة، فكانت تذهب إلى الباب، ثم تعود إلى حيث كانت، وهي تجهد نفسها من أجل أن تجد لتأخره سببا معقولا. واقتربت من النافذة، وأطلت على فناء الدار، وأصغت علها تسمع حركة ما، في مكان ما. أهل الدار كلهم نائمون إلا هي. تعاني الوحشة والهم. وأرهقها الصمت فازدادت دقات قلبها سرعة وقوة، وأنفاسها تتلاحق. يأخذ بعضها ببعض كقطار عتيق يصعد التل. وانتابتها هزة، حين تشبثت برأسها فكرة رهيبة، وهي أنه ربما يكون أخوها قد قتل أو اعتقل أو حدث له مكروه. فالوطن يعيش في ظروف ثورية، وهذه الظروف تحتم أن يكون القتل والاعتقال أول مايتبادر إلى الذهن في مثل حالتها. و لكن لماذا يقتل أخوها أو يعتقل؟ إنه بريء، قد لايكون قد ارتكب ذنبا في نظر الحق، غير أن السؤال هو : هل لهذه البراءة معنى؟ وخيل إليها أنها تسمع وقع أقدام تصعد الدرج، أوتجتاز الشارع على عجلة، فتحت الباب، و أطلت على الدرج، وكانت غرفتها تقع في الطابق الأول، فاستطاعت من هناك أن ترى أضواء مصابيح الشارع المتراقصة على الجدران، حيث إن باب الدار كان لا يزال مفتوحا.و لمحت ظلال الجنود تعبر صفحة الجدار لتموت خلف الباب. وقد عرفتهم من البنادق التي تعتلي أكتافهم، كما رسمتها الظلال. فجمعت بصقة في فمها، ثم دحرجتها فوق الدرج، وقفلت الباب، وعادت إلى غرفتها.

وآوت مرة أخرى إلى فراشها، واضطجعت على ظهرها، وهي تضغط القسم الأسفل من وجهها، فقد عاودتها فكرة الموت والقتل والاعتقال. قبل سنتين ماتت أمها، قضى عليها السل، فهل يعاقبها القدر مرة أخرى بأن تفقد أخا ليس لها سواه ! إنّ وراء تأخره مايدعو إلى ماتعانيه من هم وحسرة وكآبة. و ما كان يتأخر لو أنه لم يحدث له شيء !
كانت تعلم أنه يحب الحديث عن الحركة و أبطالها، فيروي لها ما يسمعه عن الطلاب الآخرين من قصص و نوادر عنهم، و عن صراعهم مع العدو الغاصب، تكاد تتعدى مستوى أساطير شعب عريق في الفروسية، ورغم هذا كانت تعرف أنه ليس مشاركا فيها، فسنه الخامسة عشرة لاتسمح له بذلك. ولايمكن أن يطلب منه القيام بأي عمل، مهما كان ضئيلا غير خطير. لولا الليل والجنود لخرجت تبحث عنه !

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ولماكانت مسترسلة في مثل هذه الأفكار، سمعت انفجارا هائلا، ارتاعت له لأول وهلة، ثم فكرت أن أخاها قد سمع بدوره هذا الانفجار الهائل، ولذلك سوف يبقى عند أصدقائه، ولن يخرج إلى الشارع !

وشعرت بالاطمئنان بعد هذا، ولكنها ماعتّمت أن سمعت طلقات أخرى وأصواتا في مكان بعيد. فمدت يدها وأشعلت الضوء، ونهضت، وظلت لحظة واقفة جامدة الأطراف، ميتة الحواس، ثم انتشلها من جمودها ارتطام شيء بالباب، فذهبت إليه مسرعة وفتحته وإذا بها تجد أخاها مكوما أمام الباب فاقد الوعي تقريبا.

وأدخلته إلى الغرفة، وهو يتدلى بين يديها، كانت الدماء تسيل من صدره، ويده قابضة على مسدس، فارتاعت لما شاهدته، وهتفت :

مصطفى : أخي : حبيبي ! ماذا جرى لك؟

وتوالت أسئلتها.

لماذا تأخرت؟ ثيابك مبللة ! الدماء تنزف منك. أين كنت؟ ورفعت صوتها بالبكاء فتحرك مصطفى، ويده على كتفه، ورأسه فوقها وقال بصوت ضعيف :

– لا تصرخي... سيتبعونني... لقد رأوني.. أدخل الدار !

– من هم؟ الجنود ولاشك؟

ولكن مصطفى لا يجيب، وأخذت تمسح عنه الدماء، ونزعت ثيابه، فرأت الدم ينزف من جبينه أيضا، فاستبدت بها حيرة كبيرة، و البكاء يخنقها من جديد، وقامت تركض هنا و هناك، باحثة عن الخرق، فالدم يسيل بغزارة، وهي لا تستطيع وقفه.

وكان مصطفى قد ألقى قنبلة في خمارة ليلية، حصل عليها عنوة من أحد مؤيدي الحركة، فقد أخذها دون أن يسمح له بذلك، و أخفاها عنه في بيت صديقه إلى الليل. وركض بعض الجنود خلفه و أطلقوا عليه النار، فأصابوه إصابتين قبل أن يدخل الدار. فتحامل حتى بلغ الباب، فخانته قواه وسقط أمامه.

وعاد مصطفى يتحدث بكلمات متقطعة، بعد أن تمكنت أخته من سد الجرح وغسل الدم، ووضعه على المطرح، دون أن تنقطع عن البكاء..

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

– لقد نجحنا.. انتصرنا.. لا تبكي يا أختاه ! .. بل افرحي.. البناية تحطمت.. قتلت الحشرات.. الغد لنا.. الصباح.

وتحاول آمنة أن تصرخ.. أن تستغيث.. فيمنعها بإشارة من يده.. وتنقطع عن البكاء. إنه يبتسم للألم.. ربما للموت. فلم لاتبتسم هي للحياة؟ إذا كان للموت نداء خالد، فإن للحياة أيضا نداءها الخالد..

وتناولت المسدس، و قبّلته بين يديها، فنظر مصطفى إليها في فتور، وقال وهو يشير إلى المسدس:

– هنا يا أختاه.. في طلقته.. هذا.. يجتمع نداء.. الموت.. بنداء الحياة.

وأغمض عينيه و سقط رأسه على فخذيها.. فقد عاوده الإغماء، أوهو الموت ! فهزته:

– أخي.. حبيبي مصطفى ! .. ماذا دهاك.. أتتركني؟

وهنا سمعت أقداما تصعد الدرج. فمسحت عينيها. ووقفت تنظر، وعندما سمعت دقا على الباب. انحنت فوق أخيها، وقبلته في جبينه، ثم اتجهت تفتح الباب، ويداها تتلمسان موقع الزناد..

من المجموعة القصصية: «**بحيرة الزيتون**»

أ. أكتشف معطيات النص:

– ما السبب الذي جعل آمنة تعيش مع أخيها فقط؟

– ما الذي أقلقها في هذه الليلة الماطرة؟

– ما الذي زاد من خوفها وأرقها؟ وماذا تبادر إلى ذهنها؟

– بم تفسر نفسية آمنة القلقة المضطربة؟

– لماذا كانت تتردد من حين إلى آخر على النافذة؟ وماذا شاهدت؟

– ماهي الفكرة التي عَلقَت بذهنها أكثر عن مصير أخيها ؟

– إلام اطمأنت وقت سماعها الانفجار؟ ما الذي ارتطم ببابها؟ وماذا صدمها؟

– ماالحقيقة التي عرفتها؟ وكيف تصرفت؟ بم واساها أخوها، وهدّأ من روعها؟

– ماذا تحمل عبارة « تناولت المسدس، وقبلته » من دلالات؟

– لماذا استقبلت آمنة العساكر بالمسدس؟ وعلام يدل ذلك ؟

– لخص حوادث الأقصوصة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2. أناقش المعطيات:

- ماهي الرسالة التي تحملها هذه الأقصوصة؟
- كيف حبك القاص حوادثها، وبماذا تفسر هذا التدرج البطيء في بناء أولى الحوادث؟
- فيم تتمثل قمة التأزم في الحوادث؟ وكيف تم الانفراج؟
- ماالصورة التي قدم بها القاص بطلته؟
- حدد ملامح الصراع الداخلي الذي عاشته آمنة، وبين نجاح الكاتب في إبرازه.
- كيف تبدو صورة مصطفى أخو آمنة من خلال حوادث القصة؟
- كيف كانت نهاية الحبكة الفنية؟ كيف يسمى هذا النوع من النهايات؟
- تحدث عن بيئة الأقصوصة، وحدد مكانها وزمانها.
- بم تتميز أساليب السرد والحوار في هذه القصة؟
- صغ نهاية القصة بشكل مغاير لما ذهب إليه الكاتب.

3. أستثمر المعطيات:

- بم يسمى عنصر الزمان والمكان في الأقصوصة؟
- ما الفرق بين الرواية والأقصوصة من حيث الحبكة؟
- قال جي دي موبسان عن ظروف نشأة الأقصوصة «لابد من قصة تُقرأ من محطة قطار إلى أخرى... تلائم عصر السرعة». ماالمدلول الذي يحمله هذا الكلام؟
- ما أنواع الحبكات الفنية التي تعرفها؟
- ابحث عن معنى: «اضطجع» في القاموس. وجرد الفعل من حروفه الزائدة.
- ما النمط من التعبير الذي وظفه القاص في عرض حوادث القصة. وهل في الأقصوصة أنماط أخرى؟ بين خصائصها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي:

نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية

(د/ أحمد الشايب)

تقديم النص

نشأت الأحزاب السياسية في عهد بني أمية على أساس قبلي، ولم يقم الاختلاف على أساس رؤى فكرية وقناعات سياسية .والنص الآتي يحلل هذه الظاهرة بشئ من العمق.

النص:

.. وقفت الشام والعراق تتحاربان في سبيل الحكومة الإسلامية: لمن تكون؟ وفي أي الأسرتين: الهاشمية أوالأموية تستقر؟ وانقسم الشعراء بين الزعيمين، أو قل صورالشعر نزعتين سياسيتين تصويرا مباشرا وغير مباشر. و الناس من وراء الزعيمين، يدفعونهما إلى الحرب، وكل منهما فرح بمن حوله من الأعوان، وإذا كان عجز فقد كان من جيش عليّ، و من نفس معاوية، حتى هم ليلة الهرير بالفرار.

واشتد القتال صبح هذه الليلة، وكاد الأمر يتم لعلي، ونادت مشيخة أهل الشام: الله! الله! في الحرمات والنساء والبنات، فقال عمرو بن العاص: أيها الناس من كان معه مصحف فليرفعه على رمحه فكثر في الجيش رفع المصاحف، وارتفعت الضجة ونادوا: كتاب الله بيننا وبينكم، من لثغور الشام بعد أهل الشام؟ ومن لثغور العراق بعد أهل العراق؟ ومن لجهاد الروم؟ ومن للترك؟ ومن للكفار؟ ورفع في عسكر معاوية نحو من خمسمائة مصحف. حتى خُدع بذلك أهل العراق، وتركوا القتال على الرغم من عليّ، وبعدما كثر القتلى، وبرم الناس من هذه البلايا، سمعت امرأة بصفين، وقد قتل لها ثلاثة أولاد (تندب حال العرب المسلمين)، حدثت مسألة التحكيم المشهورة.

على أن هذه لم تخل من ختل ودهاء تجده مفصلا في كتب التاريخ. حتى إذا انتهى الأمر بها إلى ماهو معروف رأينا الشعر يسجل سخط العلويين على أبي موسى الأشعري، وندمهم لاختياره ندًّا في الحكومة لعمرو بن العاص الداهية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

... والواقع أن الشعر السياسي يوحي بهذا الفرق بين وقعتي: «الجمل»و «صفين»، وهو الفرق الذي ذكره المسعودي في مروج الذهب فقال: «إن أصحاب الجمل لما انكشفوا ولم يكن لهم فئة يرجعون إليها و إنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا منابذين ولا لأمره – علي – مخالفين فرفضوا بالكف عنهم، وكان الحكم فيهم رفع السيف، إذ لم يطلبوا عليه أعوانا. وأهل صفين كانوا يرجعون على فئة مستعدة و إمام منتصب يجمع لهم السلاح، ويسني لهم الأعطية، و يقسم لهم الأموال، ويجير كسيرهم، ويحمل راجلهم، و يردهم فيرجعون إلى الحرب، وهم على إمامته منقادون، ولرأيه متبعون، ولغيره مخالفون، ولإمامته – علي – تاركون، ولحقه جاحدون. فكانت النتيجة أن ثبت أهل «صفين» واستعانوا بالحيلة فسندتهم، وفر أهل الجمل أمام **عليّ** وذهب ريحهم.

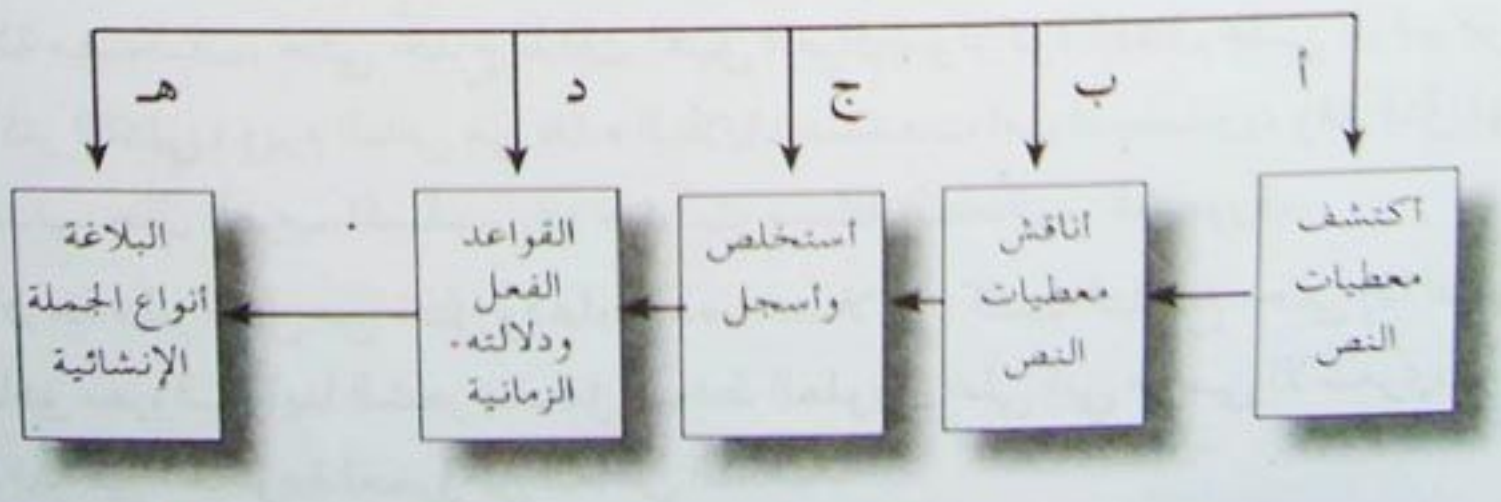
ومرت الأيام وكل من الزعيمين معتصم بقطر من الأقطار في سبيل هذه الحكومة الإسلامية حتى إذا كانت سنة أربعين هجرية تعاهد من الخوارج على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص. ولم يتم إلا أمر ابن ملجم الذي قتل عليا.

ولم يخل الشعر الذي قيل في مصرع عليّ ونجاة معاوية وعمرو من حزن عليه، وشماتة بموته..

ثم بويع ابنه الحسن فوجد ألا قِبَلَ له بمعاوية، فنزل له عن الخلافة على أن يكون الأمر بعد معاوية للمسلمين، يختارون للخلافة من شاؤوا، و بذلك تم الأمر لمعاوية.

ترك الناس «صفين»وهم أحزاب ثلاثة: شيعة عليّ، وأنصار معاوية، والخوارج الذين يبغضون عليا ومعاوية ويرغبون في حكومة إسلامية جمهورية أو ديمقراطية تخالف هذه الأرستقراطية القرشية التي يمثل **عليّ** بها الهاشميين، ومعاوية الأمويين، وكلاهما آثم في رأي الخوارج لأنه حكم في دين الله، واتخذ حقا ليس له...

بتصرف. من كتاب: «**الشعر السياسي في عصر بني أمية**»



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي: من الغزل العفيف
(جميل بن معمر)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- مظاهر التعبير الوجداني وخصائصه من خلال شعر الغزل العفيف.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق خصائص نمط النص.
- الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة.
- بحر الطويل.
- اللفظ والمعنى في سياق نقدي.

أتعرف على صاحب النص:

هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري، وكنيته أبو عمرو، صاحب الغزل العفيف الرصين، وهو من بني عذرة، وقد اشتهر بحب بثينة ابنة عمه، فتبادلا حبا طاهرا شريفا عفيفا، لم يستطع الرقباء، والوشاة أن يرموه بريبة أوخيانة. منع جميل من الزواج ببثينة لأنه تغزل بها في شعره، ثم طارده قومها فلجأ إلى مصر وتوفي بها سنة 82 هـ

تقديم النص

حفل الأدب العربي القديم بنماذج لقصص الحب الطاهر العفيف ، حيث تتجلى ظاهرة الحب في صورة مؤثرة محفوفة بمشاعر إنسانية رفيعة و في القصيدة الموالية يعبر الشاعر جميل بن معمر عن أيام الأنس التى قضاها مع محبوبته وشدة تعلقه بها بأسلوب رقيق وألفاظ عذبة تحمل معاني الوفاء و الاستعطاف.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص:

1. أَلاَ لَيْتَ رَيْعَانَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ ... وَدَهْرٌ تَوَلَّى يَابُثَيْنَ يَعُودُ
2. فَنَغْنَى كَمَاكُنَّا نَكُونُ وَأَنْتُمُ ... صَدِيقٌ وَإِذْ مَا تَبْذُلِينَ زَهِيدُ
3. وَمَا أَنْسَ م الأَشْيَاءِ لا أَنْسَ قَوْلَهَا ... وَقَدْ قُرِّبَتْ نِضْوِي أَمِصْرَ تُرِيدُ؟
4. ولاقَوْلَهَا لَوَلا العُيُونُ التي تَرَى ... أتيتُكَ فَاعْذِرْنِي فَدَتْكَ جُدودُ
5. خَلِيلِيَّ مَا أُخْفِي مِنَ الوَجْدِ ظَاهِرٌ ... ودَمْعِي بِمَا أُخْفِي الغَدَاةَ شَهِيدُ
6. إِذا قُلْتُ مَا بِي يَا بُثَيْنَةُ قَاتِلِي ... مِنَ الحُبِّ قالت: ثَابِتٌ ويَزِيدُ
7. وإِنْ قُلْتُ رُدِّي بَعْضَ عَقْلِي أَعِشْ بِهِ ... مَعَ النَّاسِ قَالَتْ ذَاكَ مِنْكَ بَعِيدُ
8. يَمُوتُ الهَوَى مِنِّي إِذا مَا لَقِيتُهَا ... ويَحْيَا إِذا فَارَقْتُهَا فَيَعُودُ
9. يَقولون جَاهِدْ يَا جَمِيلُ بِغَزْوَةٍ ... وأَيَّ جِهَادٍ غَيْرَهُنَّ أُرِيدُ؟
10. لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بَشَاشَةٌ ... وكُلُّ قَتِيلٍ بَيْنَهُنَّ شَهِيدُ
11. و مَنْ كَانَ فِي حُبِّي بُثَيْنَةَ يَمْتَرِي ... فَبَرْقَاءُ ذِي ضَالٍ عَلَيَّ شَهِيدُ

أ. أثري رصيدي اللغوي:

نضوي: (النضو) : المهزول من الحيوان. ويقال : فلان نضو سفر : مجهد من السفر. **الوجد**: (وَجَدَ) فلان. (يَجِدُ) وَجْدًا : حزن. وجد به وَجدًا : أحبه. تَوَجَّدَ بفلانة : أحبها. **يمتري**: (امترى) في الشيء : شك فيه.

ب. أكتشف معطيات النص:

- بم يمني الشاعر نفسه؟ وهل لما يتمناه نصيب من التحقق؟ لماذا؟
- استخرج العبارة التي استفهمت بها بثينة جميل؟ مادلالة هذا الاستفهام؟
- مامبلغ تعلق بثينة بجميل؟ أيد إجابتك بشواهد من النص؟
- بم عبر الشاعر عن وجده لمحبوبته؟ أصادق هو في هذا التعبير؟ ادعم إجابتك بشواهد من النص.
- استخرج من النص البيت الذي يعبر عن حقيقة عاطفة الشاعر الطاهرة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- أيظهر لك شيء من التناقض بين المعنى الوارد في البيتين التاسع والعاشر والمعنى الوارد في البيت الحادي عشر؟ علل إجابتك.

- ذكر الشاعر اسم بثينة في مستهل القصيدة وفي ختامها، ماأثر هذا التكرار على مشاعره؟

ج. أناقش معطيات النص:

- ما المضمون العام للنص؟ ما أفكاره الرئيسة ؟

- استخرج مظاهر الحب العذري من خلال هذا النص؛ ثم بين مدى تمثيلها لبيئة الشاعر.

- مادلالة التعبير «فدتك جدود»؟ ما الجانب الذي يصوره في شخص بثينة؟

- استعمل الشاعر لفظ «شهيد» ثلاث مرات، ما المدلول الذي يرمز إليه اللفظ في كل استعمال؟ وما أثره على نفسية الشاعر؟

- حدد المحسن البديعي في البيت الثامن ووضح أثره.

- كيف تظهر لك شخصية الشاعر من خلال هذا النص؟

- وازن بين شخصية الشاعر ومحبوبته بثينة من حيث الإعراب عن مشاعرهما.

- استخرج صفات الحب العذري العفيف من هذا النص؛ وعلق عليها.

د. أحدد بناء النص:

- استخرج التعابير الدالة على السرد، ثم على الحوار، ثم على الحجاج، مع إبراز خصائصها من خلال النص.

- ما التعابير التي ذكرها الشاعر ليدل على عذابه لحب بثينة؟ إلى أي نمط من التعبير تنتمي؟

- ما النمط من التعبير الغالب على النص؟

- صغ تعابير على منوال نمط النص تصور فيها شوقك إلى لقاء عزيز عليك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- ماهو رابط اللفظين اللذين يربطان البيت الأول بالثاني؟
- علام يعود ضمير «الهاء» في البيت الثالث والرابع؟ ماذا تستنتج؟
- ما دور الصيغ الشرطية في البيتين السادس والسابع والثامن؟
- ما أثر الضمير «هن» على البيتين التاسع والعاشر من حيث المعنى؟
- حدد بعض مظاهر انسجام معاني النص.

و. أجمل القول في تقدير النص:

-عرف الغزل العذري و حدد خصائصه؟
- بين نوع العواطف المتفاعلة في هذه القصيدة؟
- بم تفسر ظاهرة استمرار نظم الشعراء المحدثين قصائد في الغزل العفيف؟ أيد إجابتك بشواهد.

قواعد اللغة: الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة

1. عد إلى النص ولاحظ :

يموتُ الهوَى منّي إذا ما لقِيتُهَا ... ويحيَا إذا فارقتُها فيعودُ

يقولونَ جاهدْ ياجميلُ بغزوةٍ ... وأيَّ جهادٍ غيرُهن أريدُ

2. تعلمت أن الفعل المجرد هو ماكانت فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة عليها. وأن المزيد هوما أضيف فيه إلى الحروف الأصلية حرف أو أكثر.

- انطلاقا مما تعلمت: حدد الأفعال المجردة و المزيدة في البيتين الشعريين السابقين مع التعليل؟

3. أكتشف أحكام القاعدة

- ما الفعل المجرد؟ وما أوزانه؟ ما الفعل المزيد؟ ما أوزان المزيد في الماضي؟
- ما معاني أوزان الفعل المزيد؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. أبني أحكام القاعدة :

أ. الفعل المجرد: هو ماكانت فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة عليها. مثل: سَكَنَ، قَطَعَ، دَحْرَجَ.

والمزيد هوما أضيف فيه إلى الحروف الأصلية حرف أوأكثر مثل: انْقَطَعَ، اخْتَلَفَ، تَجَوَّلَ.

ب. للفعل الثلاثي : المجرد ستة أوزان تؤخذ من اختلاف حركة عينه ماضيا ومضارعا وقد جمعها بعضهم في بيت واحد.

فَتْحُ كَسْرٍ فَتْحُ ضَمٍّ فَتْحَتَانِ كَسْرُ فَتْحٍ كَسْرُ كَسْرٍ ضَمَّتَانِ

أوزان المزيد في الماضي.

المزيد بحرف	المزيد بحرفين	المزيد بثلاثة أحرف
أَفْعَلَ – أَقْدَمَ	انْفَعَلَ – انْطَلَقَ	اِسْتَفْعَلَ – اِسْتَرْسَلَ
فَعَّلَ – هَذَّبَ	اِفْتَعَلَ – اقْتَرَبَ	
فَاعَلَ – حَادَثَ	تَفَعَّلَ – تَهَذَّبَ	
	تَفَاعَلَ – تَشَارَكَ	
	اِفْعَلَّ – اِحْمَرَّ	

ج. معاني أوزان الفعل المزيد : أَفْعَلَ، فَعَّلَ، فَاعَلَ، تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ، يوضحها الجدول الآتي :

الأوزان	المعاني	الأمثلة
أَفْعَلَ	التعدية إلى مفعول	أخرجتُ الكتابَ
	التعدية إلى مفعولين	أعطيتُ الفقيرَ درهمًا
	الانتقال من حالة إلى أخرى	أخصبَ الحقلُ أثرَ المطرِ
فَعَّلَ	التعدية إلى مفعول	صدَّقَ عليٌّ محمدًا
	التعدية إلى مفعولين	فهَّمَ المعلمُ التلميذَ الدرسَ
	التكثير	ذبَّحَ الجزارُ الخرفان
	المبالغة (بمعنى التأكيد)	حقَّرَ صاحبُ الوليمةِ المتطفِّلَ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فَاعَلَ	المشاركة المتوقعة المبالغة (بمعنى الإلحاح والتأكيد)	صافح الأستاذُ زميلَه ناصرَ أهلُ المدينةِ الرسولَ (ص)
تَفَعَّلَ	قيام الفاعل بالفعل لنفسه وقوع الفعل على الفاعل الاجتهاد في الشيء	تسلَّمَ الفائزُ الجائزةَ من المدير تمزَّقَ الثوبُ بالمسمار تشجَّعَ الغلامُ على السير في ظلام الغاب
تَفَاعَلَ	التشارك الحاصل بالتبادل التشارك الحاصل بالتنافس التظاهر بغير الواقع	تحاورَ الأصدقاءُ في الثقافة تزاحمَ التجارُ في الأسعار تجاهلَ المذنبُ خطيئتَه

د. معاني أوزان الفعل المزيد : اِنْفَعَلَ ، اِفْتَعَلَ ، اِفْعَلَّ ، اِسْتَفْعَلَ يوضحها الجدول الآتي :

الأوزان	المعاني	الأمثلة
اِنْفَعَلَ	قيام الفاعل بالفعل لنفسه وقوع الفعل على الفاعل	انهمكتُ في العمل زمن الدراسة انفتحَ البابُ عند الزوابع
اِفْتَعَلَ	قيام الفاعل بالفعل لنفسه وقوع التشارك	اكترَى المسافرُ غرفةً اشتبكتِ الأغصانُ عند هبوب الرياح
اِفْعَلَّ	حدوث عيب حدوث لون	رمدت العينُ فاعوَرَّت اخضرَّت البساتين
اِسْتَفْعَلَ	طلب الشيء طلب الشيء و الحصول عليه وجود الشيء على صفة	استوقفَ الشرطيُّ السائرَ استخرجَ المهندسُ المعدنَ استسهلتُ العملَ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. ميز بين الفعل المجرد و الفعل المزيد مما يأتي:

« ولد الإمام مالك سنة ثلاث وتسعين للهجرة بالمدينة المنورة، من أبوين انحدرا من أصول عربية، وبها تفقه، وعلم، وألف، واشتهر بأنه حجة في الحديث وكان إذا تكلم فيه عملق، و لم يخضرم، ولم يعرف عنه أنه وقف خطيبا فتلعثم أو هذرم، ويمتاز مذهبه بأنه اعتمد فيه على الحديث أكثر من غيره، توفي رحمه الله سنة تسع و سبعين ومئة، وترك مؤلفه العظيم « الموطأ ».

2. بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وايت بأوزانها واذكر المعاني التي أضافتها أحرف الزيادة فيها مستعينا بالقاعدة:

استقام – افترش – ادعى – استفهم – تبايع – استوزر – توعد – اخشوشن – احمار.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. حول الأفعال المجردة فيما يأتي إلى أفعال مزيدة بحيث تستوفي كل صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف ثم ضعها في جمل من إنشائك.

كتب – قام – عظُم – حسُن – قرُب – خرج.

2. ضع الأفعال المزيدة الآتية في جمل قصيرة، ثم بين المعاني المستفادة من كل منها:

أصْحَرَ – ثابر – أسمع – صافح – تابع – أخرج.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

علق على مباراة في كرة القدم، واصفا تحركات اللاعبين على أرضية الميدان مستخدما الأفعال المجردة و الأفعال المزيدة بمعان مختلفة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عروض: بحر الطويل (تتمة)

1. عد إلى النص ولاحظ قول جميل:

أَلاَ لَيْتَ رَيْعَانَ الصَّبَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرٌ تَوَلَّى يَا بُثَيْنَ يَعُودُ

- اكتب البيت كتابة عروضية؟ ثم ضع رموزه العروضية؟
- ضع التفعيلات المناسبة مستعينا بإنشاد البيت والتغني به؟
- ما البحر الذي تتكون منه هذه التفعيلات.
- قطع البيت الآتي لتكتشف تلك التغييرات؟

قال جميل:

يَقُولُونَ : جَاهِدْ يَاجَمِيلُ بِغَزْوَةٍ وَأَيَّ جِهَادٍ غَيْرَهُنَّ أُرِيدُ؟

2. أستنتج الخلاصة

أ. تفعيلات بحر الطويل هي :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
طَوِيلٌ لَهُ دُونَ البُحُورِ فَضَائِلُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ

تطرأ على تفعيلات بحر الطويل تغييرات يوضحها الجدول الآتي:

التفعيلة الأصلية	التغيير الذي طرأ عليها
فَعُولُنْ	فَعُولُ
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِي : (فَعُولُنْ)
مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ

3. أختبر معرفتي الفعلية:

قطع الأبيات الآتية من قصيدة جميل بن معمر التي درستها وبين تفعيلات البحر وماطرأ على التفعيلات من تغيير:

خليلي ما أخفي من الوجد ظاهر ودمعي بما أخفي الغداة شهيد
إذا قلت ما بي يابثينة قاتلي من الحب، قالت ثابت ويزيد
وإن قلت ردي بعض عقلي أعش به مع الناس قالت ذاك منك بعيد
يموت الهوى مني إذا ما لقيتها ويحيا إذا فارقتها فيعود

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نقد أدبي : اللفظ والمعنى

1. أكتشف معلم الدرس :

- ما هي الفكرة العامة التي تضمنتها قصيدة جميل المدروسة؟
- ما هي أداة التعبير التي استعملها الشاعر لتبليغ تلك الفكرة؟
- ما وظيفة اللفظ في التعبير؟ ما وظيفة المعنى؟
- في بناء التعابير اللغوية، أيهما أهم اللفظ أم المعنى؟ ولماذا؟

2. أستنتج :

تختلف الفنون باختلاف أداة التعبير، فلغة الرسم هي الخطوط والألوان، ولغة الموسيقى هي الإيقاع، ولغة السينما هي الصورة، أما لغة الأدب فهي الألفاظ التي يعبر بها الأديب عن المعاني التي يريد تبليغها إلى الآخرين.

إن أكثر الأدباء يؤثرون اللفظ على المعنى بحجة أن اللفظ أغلى من المعنى ثمنا، وأعظم قيمة، وأعز مطلبا، حيث إن المعاني موجودة في طباع الناس، يستوي فيها الجاهل والحاذق، و لكن العمل في جودة الألفاظ وحسن السبك، وصحة التأليف.

ويؤثر بعض الشعراء المعنى على اللفظ، و لا يبالون بوقوع هجنة اللفظ، أو قبحه، أو خشونته كأبي تمام والمتنبي، وحجتهم أن كل الناس يستطيعون الحديث، ولكن ماكلهم يحسنون ابتداع المعاني التي يتحدثون بها.

وفي حقيقة الأمر، إن التعبير الأدبي الحق يستوجب جمال المبنى وغزارة المعنى؛ وبالتالي فاللفظ والمعنى بالنسبة إلى التعبير الأدبي توأمان لا يمكن الفصل بينهما.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة: مشهد من مسرحية مجنون ليلى (أحمد شوقي)

تقديم النص

الشاعر أحمد شوقي (1868– 1932) من الشعراء المجيدين الذين نهضوا حديثا بالمسرح العربي. كتب العديد من المسرحيات التي تعالج مختلف المواضيع. و المشهد المسرحي الآتي مقتطف من مسرحية "مجنون ليلى"

النص:

(يقبل قيس على خباء ليلى، و ينادي).

قيس: ليلى !

المهدي (خارجا من الخباء):

مَنِ الهَاتِفُ الدَّاعي؟ أقَيْسَ أرَى؟ ... ماذا وُقُوفُك والفِتيانُ قد ساروا

قيس (خجلا): ما كنتُ يا عمُّ فيهِمْ

المهدي (دهشا): أيْنَ كُنْتَ إذن؟

قيس: في الدَّارِ حتى خَلَتْ مِنْ دارِنا النارُ

ماكانَ من حَطَبٍ جَزْلٍ بساحاتها ... أودى الرِّياحُ به والضَّيفُ والجارُ

المهدي (مناديا): ليلى – انْتَظِرْ قيسُ – ليلى

ليلى (من أقصى الخباء): ما وراء أبي؟

المهدي: هذا ابن عَمِّكِ ما في بَيْتِهِمْ نارُ

(تظهر ليلى على باب الخباء)

ليلى: قيس ابْنُ عمّي عِنْدَنا ... يامَرْحَبَا يامَرْحَبَا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قيس : مُتِّعْتِ ليلى بالحيا ... ةِ وبَلَغْتِ الأَرَبَا

ليلىٰ (تنادي جاريتها بينما يختفي أبوها في الخباء) : عفراء

عفراء (ملبية نداء مولاتها) : مولاتي

ليلى : تعالَي نَقْضِ حَقًّا وَجَبَا

خذي وعاءً و املئيه لابْنِ عمي حطبا

(تخرج عفراء و تتبعها ليلى)

قيس : بالرُّوح ليلى قضتْ لي حاجة عرَضَتْ ... ماضَرَّها لو قضتْ للقَلبِ حاجات

مَضَتْ لأَبْيَاتِها تَرتادُ لي قَبَسًا ... والنَّارُ ياروح قيسٍ ملءُ أبْياتي

كم جئتُ ليلى بأسبابٍ مُلَفَّقَةٍ ... ماكان أكثرَ أسبابي وعِلاتي

(تدخل ليلى)

ليلى : قيس

قيس : ليلى بِجانِبي ... كُلُّ شَيءٍ إذن حضَرْ

ليلى : جَمَعَتْنا فَأَحْسَنَتْ ... ساعةٌ تَفْضُلُ العُمُرْ

قيس : أَتَجِدِّينَ؟

ليلى : ما فُؤا ... دي حَدِيدٌ ولا حَجَرْ

لَكَ قَلْبٌ فَسَلْهُ يا ... قيسُ يُنْبِئْكَ بالخَبَرْ

قد تَحمَّلْتُ في الهَوَى ... فَوْقَ مَايَحْمِلُ البَشَرْ

قيس : لستُ، ليلاي، داريًا ... كيف أَشْكو وأنْفَجِرْ؟

أَشْرَحُ الشَّوقَ كُلَّهُ ... أَمْ مِنَ الشَّوقِ أخْتَصِرْ

ليلى : نَبِّني، قيسُ، ماالذي ... لَكَ في البيتِ مِنْ وَطَرْ

لَكَ فيها قصائدُ ... جاوَزَتْها إلى الحَضَرْ

كلُّ ظبيٍ لقيتَهُ ... صُغْتَ في جيدِهِ الدُّرَرْ

أَتُرى قدْ سَلَوْتَنا، ... وعَشِقْتَ المَها الأُخَرْ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قيس: غِرْتِ لبلى مِنَ المَها ... والـمَها مِنْـكِ لـم تَغَرْ
حَبَّـبَ البيـد أنَّـها ... بـكِ مَصبـوغةُ الصُّوَرْ
لسـْتِ كـالغـيدِ ولا ... قَـمَرُ البِـيدِ كـالقَـمَرْ

ليلى: (و قد رأت النار تكاد تصل إلى كم قيس):
وَيحَ عينيَّ ما أرى، قيسُ؟

قيس: ليلى !

ليلى: (مُشفقة): خُذِ الحَذَرْ !

قيس (غير آبه إلا لما كان فيه من نجوى)
رُبَّ فَجرٍ سَألْتُـهْ ... هلْ تَنَفَّسَتِ في السَّحَرْ
وريَاحٍ حَسِبْتُـها ... جَرَّرَتْ ذَيـلَكِ العَطِـرْ
وغزالٍ جُـفونُـه ... سَرَقَـتْ عَيْنَـيْكِ الحَوَرْ

ليلى: اطْرَحِ النَّار يا فتـى ! ... أنـتَ غَادٍ عـلى خَطـرْ
لِهَبُ النَّار، قيسُ،في ... كُمـِّكَ الأيمـن انْتَشَـرْ

قيس (مستمرا بعد أن رمى النار من يديه):
وثِـيابٍ أَرَقُّ، يا لـيلَ !ه ... أهْلِـكَ الغُيـرُ
أنسَـتْ بي ومَـرَّغَـتْ ... في يَدي النَّـاب والظُّفُـرْ

ليلى: وَيْـحَ قيـس ! تَحَرَّقَـتْ ... رَاحـتاهُ، ومـا شَـعَرْ

قيس: أنْت أَجَّجْتَ في الحشا ... لاعِجَ الشَّـوقِ فاسْتَـعَرْ
ثم تَخْشَـيْنَ جَمـرةً ... تَأْكُـلُ الجِلـْدَ والشَـعَرْ !

(يترنح قيس في موقفه و تظهر عليه بوادر الإغماء)

ليلى: فَدَاكَ أبـي، قيسُ، مـاذا دهَاكَ؟ ... تَكـلَّمْ، أَبِـنْ، قـيسُ، ماذا تَجِدْ؟

قيس: أُحِـسُّ بعَينَيَّ قد غـامَـتا ... وسَـاقَـيَّ لا تَحْـمِـلانِ الجَسَـدْ

(يخر صريعا إلى الأرض فتتلقاه على صدرها صارخة)

ليلى: يا لأبي للجارْ قيسٌ صريعُ النَّارْ ... مُـلْـقَـى بـصـحْـنِ الـدارْ !

(يخرج أبوها من الخباء على صوت استغاثتها)

أبـي هـاأنتَ ذا جئـتَ ... أغثْـنا أَبَـتِ أَدْرِكْ
لقـد حُـرِّقَ بـالنـَّارْ ... فـما يَصْـحو إذا حُـرِّكْ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المهدي: يرانا الناسُ، يا ليلى !

ليلى: أبي انْفِ النَّاسَ من فِكْرِكْ

هُـــنا لاتَقَعُ العَينُ عـلى غَيـري ولاغَـيـرِكْ

ولايَـطْلُعُ إِنْسـانٌ على سِـرِّي ولاسـرِكْ

ولا أَجْدَرُ مِنْ قيـس بإِشفـاقـكَ أو بِـرِّكْ

أبي صَدْرِي لا يَقْوَى فأَسْـنِدْهُ إِلى صَـدْرِكْ

المهدي: (وهو يتلقى عنها جسد قيس و يحاول إنعاشه):

رَعـاكِ الله، يـا ليلى، وكـافاكِ عـلى صـبرِكْ

أخاف الناس في أمري، وأخـشى القلب فـي أمرك

وكَم دارَيتُ، يا ليلى ! وكَـمْ مَهَّدْتُ من عُـذْرِكْ

ولستُ الـوالدَ القاسي ولا الـطامـعَ في مَهْـرِكْ

(يناجي قيس في غيبوبته)

أبـا المَهْدِيِّ عُوفيتَ ويـا بـورِكَ في عُـمْرِكْ

أراني شَعْـرُكَ الوَيـلَ ومـاأروي سـوى شِعـرِكْ

كما لَذَّ عـلى الكُرْه كَـلامُ الله لـلمـُشْـرِكْ

(يتحرك قيس و يبدو عليه كأنما يفيق فيناديه)

قيس!

قيس : (يحاول الوقوف فتسنده ليلى)

لبّيك عمُّ

المهدي: حَسْبُكَ فـاذْهَبْ لاتطـأْلي بَعـدَ العَشيةِ دارَا

ليلى: أبَـتي لا تجـرُّ عـلى قـيسٍ إِنَّ قيسًـا على القرابةِ جـارَا

المهدي:

ليلى: أَبَـتي، ما تَـرَاهُ كالفـنَنِ الذّا وي نُحولاً، وكالمَغيبِ اصفرارَ؟

وتَـأَمَّـلْ رداءَهُ و يَـدَيـهِ تَجِـدِ الـنَّارَ أو تَـرَ الآثار

أَبَتـي دَعْـهُ يَسْـتَرِحْ

المهدي: بلِ دعينا لا تَزيدي يا لَيلَ سُخْطي انْفِجارَا

قيس: حَسْبُ يا ليلَ حَسْبُ ذُلاً لعَـمي وكَفى حِلْفـةً لَـهُ واعْتِـذارَا

عـم مـاذا جـنيتُ؟

ليلى: مـاذا جَـنى قـيسٌ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المهدي: نَـسيتَ الـرُّواةَ والأَخـْبارَا

قيس: إِنَّهـُمْ يَأْفِكُـونَ يا عَـمُّ

المهدي: والغيلُ، أَلَيْـلاً غَشِيتَهُ أم نَهارَا؟

ماالذي كـان ليلةَ الـغيل حتى قُلْتَ فيها النَّسـيبَ والأشعارَا؟

قيس: لم تَكُنْ وَحْدَها، ولا كُنْتُ وَحْدي إِنَّما نَحْـنُ فِتْـيَةٌ وعَـذارى

جَمَعَتْنـا خَمـائلُ الغيـل باللَّيـل كـما يَجْـمَعُ الحِمى السُّمَّارَا

ليسَ غيرَ السَّلام ثُمَّ افْـتَرْقْنا ذَهَبَـتْ يُمْـنَةً وسِـرْتُ يسارَا

المهدي: امضِ، يا قيسُ امضِ، لا تكْسُ ليلى كُـلَّ حينٍ قَضيـحةً وشَنـارَا

فـكَأَنِّ ي بقصّـةِ النـّارِ تـروى وكأَنِّي بذلـكَ الشِّـعْـرِ سـارَا

وكأَنِّي ارتَـدَيْـتُ في الحَـيِّ ذُلاً وتَجَلَّـلْتُ فـي القَـبائِلِ عارَا

امـضِ، قـيسُ، امـضِ

قيس: عَـمُّ، رِفْـقًا بـليـلى، وبِقـيسٍ، ولاتَـكُنْ جبّارَا

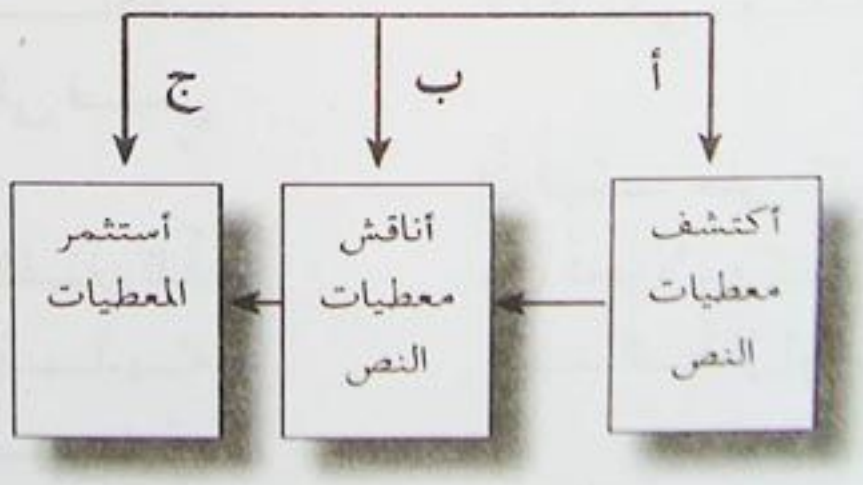
الحَـذارَ الحَـذارَ مِنْ غَضَـبِ الله ومِـنْ سَـخْطِـه الحَـذارَا

المهدي: امضِ، قيسُ، امضِ، جِئْتَ تَطْلُب نارًا، أم تُرى جِئْتَ تُشْعِل البيتَ نارَا؟

(يخرج قيس)

(ستار)

أحمد شوقي من مسرحية: «**مجنون ليلى**»



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي:

الغزل العذري في عصر بني أمية

(د/ زكي مبارك)

تقديم النص

تعلمت أن الغزل غرض شعري معروف عند العرب منذ القديم ، وعرفت أن ظاهرة الحب العذري قد شاعت أكثر في بوادي نجد خلال عصر بني أمية ، وفي هذا النص المقتطف من كتاب (العشاق الثلاثة) للدكتور زكي مبارك تحليل مستفيض لتجليات ظاهرة الحب العذري ودلالاته عند العرب في عهد بني أمية.

النص:

إن الحب العذري هو حب خالص من شوائب الدنس والرجس، هو حب طاهر شريف، لا يعرف مخزيات المآثم، ولا منديات الأهواء، وفي هذا الحب يمتري كثير من الناس، لأن ظواهر الأحوال تشهد بأنه عاطفة غير طبيعية، ومن هنا جاز لبعض الباحثين أن يقول: إن هذا الحب لا يصدر إلا عمن حرموا قوة الحياة. والحق أن الحب في جوهره هو اقتحام والتحام، واستئثار وامتلاك، هو عدوان أرواح على أرواح واستبداد قلوب بقلوب. ومانراه من توجع العشاق وتفجعهم وتحزنهم، وإعلان استعدادهم للفناء فيمن يحبون، ليس إلا وسيلة للظفر بمايشتهون، فليس من المبالغة أن نقول إن الدمع في عين العاشق كالسم في ناب الثعبان، فالعاشق يخدر فريسته بالدمع، كما يخدر الثعبان فريسته بالسم. والإنسان حيوان محتال !

ونحن مع ذلك أمام ظاهرة وقعت بالفعل، هي وجود عشاق وصل بهم العشق إلى حد التصوف فلم تكن لهم في ظواهر الأمر مآرب حسية يطفئون بها ظمأهم إلى الاستئثار والامتلاك. عندنا عشاق عذريون، وعند سوانا عشاق أفلاطونيون، وذلك جد من الجد لم يتناوله عشاق العرب وغير العرب لاهين أومازحين، و إنما تناولوه بنفوس صافية، وقلوب صحاح. فما تعليل هذه الظاهرة الوجدانية؟ وما الرأي في هذا الحب الغريب الذي يفرض

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

التضحيـة بمآرب الشـهوات والأهواء؟ الرأي واضح لمن يعرف، وهو أن شـهوة الحس مطلب صغير بجانب شـهوة الروح. وهل كانت شـهوات الشـعراء الأكابر شـهوات حسـية بالمعنى المعـروف؟ الشـاعر ليـس بحيـوان، وإنما هو ملـك، فإن لم يكـن ملكا فهو إنسـان من طراز غير طراز هذا الخلق الذي يسـد جوعه بالطعام والشـراب كما يصنع سـائر الحيوان، الشعراء يؤذيهم جوع الأرواح لا البطون.

والشـاعر لا يرى المرأة مخلوقة من لحم ودم وأعصاب، وإنما يراها سـبيكة نورانية صاغتها المقادير وفقا للجوامح من أهوائه الساميات. الشاعر العذري يخلق للمرأة شمائل تزينها عن سائر بنات حواء، فهو يخلق منها قوة روحية تسيطر على مسالك ضلاله ومذاهب هداه، هو يراها أمنع من الظبية العصماء، وقد يراها أبعد من نجم السـماء. المرأة عند الشـاعر العذري مثال رائع لا تحده الأوهام ولا الظنون، هي جنية لبست ثياب المرأة لتخبله وتستبيه بلا ترفق ولا استبقاء.

الحب العذري هومعركة عنيفة تقع في ميدانين: الأول ميدان الصراع بين الشاعر وهواه، والميدان الثاني ميدان القتال بين الشـاعر ومن يهواه، وهو في الميدان الثاني لايطارد فريسـة تنال بأيسر الجهد، وإنما يطارد ظبية عصماء لاتنال إلا باقتحام الأهوال فوق قمم الجبال.

والحب العذري حين نتصوره هذا التصورلايكون إلارياضة أخلاقية، وقدكان كذلك بالفعل في أنفس من أقبلوا عليه من أعاظم الشعراء، وذلك سرالقوة في النسيب الذي صدر عن أولئك الرجال، القوة التي قضت بأن ينتقل من أرض إلى أرض ومن جيل إلى جيل وهو في روعته الباقية وجلاله المرموق. ذلك هو الحب العذري، وأولئك هم المحبون العذريون ومأقول بأن أصحاب تلك العواطف كانوا في درجة واحدة من الطهر والسمو والروحانية، ولكن من المؤكد أنهم عاونوا على إمداد الإنسانية بشمائل رفيعة جعلت من الواجب أن تكون أشعارهم أغاريد يترنم بها الصادقون من الصوفية في أوقات الصفاء.

بتصرف. كتاب: **"العشاق الثلاثة"**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص:

- ماهي صفات الحب العذري؟ ولماذا سمي كذلك؟
- ما الحب في جوهره حسب رأي الكاتب؟
- لماذا شبه الكاتب الدمع في عين العاشق بالسم في ناب الثعبان؟
- ما المقصود بعبارة «وصل بهم العشق إلى حد التصوف»؟
- بم علل الكاتب هذه الظاهرة الوجدانية؟
- كيف يرى الشاعر المرأة؟ ماموقفك من هذه الرؤية؟
- ما الميدانان اللذان تقع فيهما معركة الحب العذري؟
- لماذا اعتبر الكاتب ظاهرة الحب العذري رياضة أخلاقية؟
- ما فضل العشاق العذريين على العواطف الإنسانية؟

ب. أناقش معطيات النص:

- كيف يكون الحب العذري طاهرا شريفا؟
- ما هي دلالات الصدق في توجع العشاق وتفجعهم وتحزنهم؟
- ما هي الملامح الواقعية لظاهرة الحب العذري؟
- ما الفرق بين العشق العذري والعشق الأفلاطوني؟
- لماذا يلغى الجانب المادي في الحب العذري؟
- ما هي صورة المرأة عند العاشق العذري؟ ومارأيك فيها؟
- ما القيمة الأخلاقية والإنسانية للحب العذري؟
- هل يخلق العاشق العذري المرأة؟ أم أن المرأة تخلقه؟ علل.
- استخلص حجج الكاتب في دفاعه عن الحب العذري وعلق عليها.

ج. أستخلص وأسجل:

- عرف الحب العذري واذكر صفاته.
- ماهو حضور الحب العذري في الشعر العربي؟
- ماهي صورة المرأة عند الشاعر العذري؟ أبرز مختلف قيم الحب العذري.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: اسم الفاعل و صيغ المبالغة

1. عد إلى النص ولاحظ:

– إنَّ الحبَّ العذريَّ هوَ حبٌّ خالصٌ منْ شوائبِ الدّنسِ و الرّجسِ، هوَحبٌّ طاهرٌ شريفٌ.

– الإنسانُ حيوانٌ محتالٌ.

– وجودُ عشاقٍ وصلَ بهمْ العِشقُ إلى حدِّ التصوّفِ.

– أشعارُهُمْ أغاريدُ يترنمُ بهَا الصادقونَ منَ الصوفيةِ في أوقاتِ الصفاءِ.

2. تعلمت أن اسم الفاعل اسم مشتق يدل على ذات وقع منها فعل أو قامت به، فاتصفت بمعناه على وجه الحدوث.

– أن صيغ المبالغة محولة عن اسم الفاعل المصوغ من الثلاثي المتصرف للدلالة على الكثرة و المبالغة.

– بتسخير مكتسباتك القبلية: عين أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة في الأمثلة السابقة.

3. أكتشف أحكام القاعدة

– مم يصاغ اسم الفاعل؟ ماصيغ المبالغة؟ أسماعية هي أم قياسية؟

– ماعمل اسم الفاعل؟ ماحكم صيغ المبالغة؟

4. أبني أحكام القاعدة:

أ. اسم الفاعل: اسم مشتق يدل على ذات وقع منها فعل، أوقامت به، فاتصفت بمعناه على وجه الحدوث. مثل: المؤمنُ ناصحٌ أخاهُ.

ب. صوغه: يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن «**فَاعِل**» فإن كان الثلاثي معتل العين بالألف، قلبت عينه همزة في اسم الفاعل.مثل: (قائم، بائع، من قام وباع)و يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسرما قبل الآخر. مثل: يَتَقَدَّم : مُتَقَدِّم – يَسْتَغْفِر : مُسْتَغْفِر – تَعَوَّد : مُتَعَوِّد.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. **صيغ المبالغة**: وهي محولة عن اسم الفاعل، المصوغ من الثلاثي المتصرف، للدلالة على الكثـرة والمبالغة، وأشـهر صيغها خمس: فَعَّـالٌ، مِفْعَالٌ، فَعُولٌ، فَعِيـلٌ، فَعِلٌ. مثل: المؤمنُ سبَّاقٌ إلى الخيراتِ ، مِقْوَالٌ الصِّدْقَ، نَصُوحٌ لأخيهِ، نَصِيرٌ لقومِهِ، حَذِرٌ عدوَّهُ، بَصِيرٌ بِهِ.

د. **عمل اسم الفاعل**: اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلا وينصب مفعولا به. مثل: الصَّانِعُ المعروفَ مَحْبُوبٌ.

1) إذا كان اسـم الفاعل مجردا من "**ال**" يعمـل عمـل فعلـه بشـرط أن يكـون بمعنى الحال أو الاستقبال أو معتمدا على نفي أواستفهام أونداء.

2) إذا كان اسم الفاعل مقرونا بـ"**ال**" الموصولة عمل كفعله بلا شرط.

3) حكم صيغ المبالغة في العمل حكم اسم الفاعل مع "**ال**" وعدمها.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. استخرج مما يأتي اسم الفاعل وصيغة المبالغة وحدد وزنهما:

– المؤمن لا يكون معتديا ولا مسـتهينا بغيره، ولا ظالما أخـاه، ولا يكون قاسـيا وسـيده هو الرحمن الرحيم، ولا يكون كاذبا ولامخادعا ولامنافقا لأن حسابه مع الله العليم الخبير.

– العلم وضاح للخير، فضاح للشر.

– أسير الاستبداد يعيش خاملا خامدا ضائع القصد حائرا.

2. ميز بين اسم الفاعل وصيغة المبالغة فيما يأتي:

سباق – معتد – حذر – حارث – عالم – شاعر – مقدام – شكور.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. صغ من الأفعال الآتية، أسماء الفاعلين، وضع كلا منها في جملة مفيدة:

استرشد – أقدم – انطلق – قال – استراح – علم – اهتدى – تصالح – ساعد.

2. صغ مما يأتي صيغا للمبالغة، واجعل كلا منها في جملة مفيدة.

بحث – عطف – سبح – صبر – خبر – زرع – جال.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.QZPEN.COM

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

وظف اسم الفاعل وصيغ المبالغة في شرح استعمال تعليمة دواء أخيك.

بلاغة: الجناس.

1. **عد إلى النص ولاحظ** :ماورد في نص الكاتب زكي مبارك :

« والحق أن الحب في جوهره هو اقتحام والتحام واستئثار وامتلاك ».

– ماهو المحسن البديعي الموجود في هذا القول؟ وما نوعه؟

– ماأثر هذا المحسن البديعي في الأسلوب؟ هل هو محسن عفوي أم متكلف؟ علل.

2. **أستنتج أحكام الخلاصة**

أ. **الجناس** : محسن بديعي لفظي وهو اتفاق اللفظتين كتابة ونطقا. واختلافهما معنى، وهو نوعان :

1) **جناس تام**: هوما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة : نوع الحروف وعددها وترتيبها وشكلها. مثل قول الشاعر:

فَدَارِهِمْ مَادُمْتَ في دَارِهِمْ وَأرْضِهِمْ مَادُمْتَ في أرْضِهِمْ

2) **جناس ناقص** : هوما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة . مثل: قوله تعالى : « **فأمَّا اليتيمَ فلاَ تقهرْ ، وأما السائل فلا تنهرْ** » (الضحى /9 -10) .

خير الجناس ماكان عفويا ، بعيدا عن التكلف ، معبرا عن إحساس الأديب وقادرا على نقل هذا الإحساس.

3. **إحكام موارد المتعلم وضبطها :**

أ. **في مجال المعارف :**

1). بين في الأمثلة الآتية: الجناس، ثم وضح نوعه مع التعليل.

قال الجاحظ: »**الكتاب وعاء ملئ علما وظرف حشي ظُرفا**».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قال الرسول (ص) : « **اللّهم استرْ عوراتِنا وأمن روعاتنا** ».

قال ابن سهل الأندلسي :

هـل درى ظبـي الحمـى أن قدحمـى قلـب صـب حـله عن مكـنسِ؟

ليـس لـي في الأمـرحـكم بعـدما حـل مـن نفـسي محـل النفس

وقال الشاعر :

الصـدق في أقـوالنا أقـوى لنا والـكذب في أفعـالنا أفعـى لنـا.

قال ابن الفارض :

هـلا نـهاك نُهـاك عـن لـوم امـرئ لـم يلـف غـير منعـم بشـقاء

- أقبل الربيع فرحب الناس بوروده وأعجبوا بجمال وروده

- حل بحينا شيخ حكيم، حل نزاعات سكانه.

2. في مجال المعارف الفعلية :

. هات مثالين من إنشائك للجناس التام، ومثالين آخرين للجناس الناقص ، وراع ألا يكون في كلامك تكلف.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

اشـتقت إلى صديقك، فاشـتريت له بطاقة سـياحية، وكتبت على ظهرها عبارات تعبر من خلالها عن عمق صداقتك له.

- اكتب هذه العبارات مستعملا الجناس بنوعيه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة نشأة الأحزاب السياسية

(رقم 05)

في بداية السنة الدراسية أشرفت إدارة الثانوية على إجراء انتخابات داخل قسمك لاختيار عريف القسم ونائبيه. فأعرض التلاميذ عن الترشح.

فكان لك أن تدخلت لإقناع زملائك بأهمية الترشح للقيام بهذه المهمة خدمة للمصلحة العامة .

تحدث عن أسلوب تدخلك وأوجه الإقناع التي ادعمت بها رأيك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم (05)

1. موضوع المشروع

- كتابة قصة تصور ظاهرة اجتماعية ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم.

2. وسائل المشروع

- أوراق غير مسطرة من حجم 21 ×29.7 .
- ورقة مقواة مسطرة.
- مساكة أوراق.
- قلم للكتابة.

3. تنظيم الأفواج

- يتألف كل فوج من خمسة تلاميذ.

4. بناء عناصر المشروع ومناقشتها :

- تحديد موضوع القصة.
- تحديد عناصر القصة.

5. مراحل إنجاز المشروع

- المرحلة الأولى : جمع التوثيق المتعلق بموضوع القصة.
- المرحلة الثانية : الشروع في كتابة القصة.
- مناقشة المحاولات و إدخال التعديلات المناسبة لتبني الصوغ النهائي.
- المرحلة الثالثة : كتابة القصة بمراعاة خاصة إدماج المكتسبات القبلية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي: من مظاهر التجديد في الشعر الأموي

للأخطل

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- مستجدات شعر المديح في العصر الأموي.
- تحديد نمط النص خصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق نمط النص.
- اسم المفعول.
- بحر البسيط وبحر الخفيف.
- الطبع والصنعة.

أتعرف على صاحب النص:

هو الشاعر المقوال غياث بن غوث التغلبي، كنيته أبو مالك و لقبه الأخطل أحد شعراء النقائض، وشاعر بني أمية الخاص. ولد سنة 20 هـ ونشأ في قومه بني تغلب قريبا من ضفاف الفرات. مكنته الظروف السياسية من كسب ثقة بني أمية، فلمع نجمه بين شعراء عصره في المدح السياسي. وسر هذه الشهرة يكمن في الخليفة الممدوح عبد الملك بن مروان الذي كان يتذوق الشعر ويفهمه و ينقده، فقربه إليه وجعله شاعر بلاطه. توفي الأخطل سنة 96 هـ

تقديم النص

حرص بنو أمية على تقريب الشعراء إليهم للدفاع عن خلافتهم ضد خصومهم السياسيين. وكان من هؤلاء المقربين الشاعر الأخطل الذي سخر لسانه ليذود عن ملك بني أمية الذين أجزلوا له العطاء وفتحوا له قصر الخلافة . والنص الآتي نموذج في مدحه للعرش الأموي:

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZREN.COM

النص:

1. فِي نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا ... مَا إِنْ يُوَازَى بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ
2. تَعْلُو الهِضَابَ، وَحَلُّوا فِي أَرُومَتِهَا ... أَهْلُ الرَّبَاءِ، وَأَهْلُ الفَخْرِ إِنْ فَخَرُوا
3. حُشِدٌ عَلَى الحَقِّ، عَيَّافُو الخَنَا، أُنُفٌ ... إِذَا أُلِمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا
4. فَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الآفَاقِ مُظْلِمَةٌ ... كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُعْتَصَرُ
5. أَعْطَاهُمُ اللهُ جَدًّا يُنْصَرُونَ بِهِ ... لَاجَدَّ إِلَّاصَغِيرٌ بَعْدُ مُحْتَقَرُ
6. لَمْ يَأْشَرُوا فِيهِ، إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُ ... وَلَوْيَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشِرُوا
7. شُمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ ... وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا
8. لَايَسْتَقِلُّ ذَوُو الأَضْغَانِ حَرْبَهُمُ ... وَلَا يُبَنُّونَ فِي عِيدَانِهِمْ خَوَرُ
9. هُمُ الذِينَ يُبَارُونَ الرِّيَاحَ إِذَا ... قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى العَافِينَ أَوْ قَتَرُوا
10. بَنِي أُمَيَّةَ نُعْمَاكُمْ مُجَلِّلَةٌ ... تَمَّتْ فَلَامَنَّةٌ فِيهَا وَلَاكَدَرُ

أ. أثري رصيدي اللغوي:

نبعة: شجرة قوية تنبت في قلة الجبل. الأرومة: الأصل. **الرباء**: الزيادة، والمقصود الشرف. **الخنا**: السوء، الفحش. **جدا**: حظا. **لم يأشروا**: لم يبطروا. **لا يستقل**: لا يعتبره قليلا. **العافين**: المحتاجين.

ب. أكتشف معطيات النص:

- بم شبه الشاعر أسرة بني أمية؟ وما أثر هذا التشبيه على نسبهم؟
- ماهي منزلة أسرة بني أمية من قبيلة قريش في نظر الشاعر؟
- بم وصف الشاعر بني أمية في البيت الثالث؟ وما مصدر هذه الصفات؟ ما أثر هذه الصفات على نفسية العربي؟
- جعل الشاعر بني أمية يستمدون نصرهم من جد أعطاهم الله إياه، ما أثر هذا التقرير على أعدائهم؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- بم جسد الشاعر شراستهم في الحرب، وكرمهم في أوقات الحاجة؟ وفي أي الأبيات؟ وما قصد الشاعر من ذلك؟

- بم مدح الشاعر بني أمية في البيت السابع و الثامن؟ وما أثر هذه الصفات على أعدائهم؟

- مامدلول عبارة "يجارون الرياح"؟ وماوقعها على نفس الممدوح؟

- لخص الصفات التي مدح بها الأخطل بني أمية، وبين علاقة هذه الصفات بنفسية العربي.

ج. أناقش معطيات النص:

- ما موضوع هذه القصيدة؟ أهو مقصود لذاته؟

- ماالمقصود من وراء الموضوع الظاهر إذن؟

- من خلال نسبة جملة من الفضائل والقيم إلى الأسرة الأموية، ماالمراد الخفي من ذلك؟

- امتزج المدح بالسياسة في عصر الشاعر، إلىأي مدى تعكس هذه القصيدة هذا الرأي؟

- يبدو الشاعر شديد التعلق ببني أمية، حدد التعابير التي تثبت هذا التعلق؟ ماصدق مشاعر الأخطل إزاء بني أمية؟ علل إجابتك.

- اذكر بعض الصور التي اختارها الشاعر من بيئته وبين أثرها في أداء المعنى؟

- في البيتين الثامن و التاسع لونان بيانيان مختلفان، وضحهما وبين أثرهما في المعنى.

- قيل عن الأخطل إنه الشاعر «**الذي إذا مدح رفع**». إلى أي مدى يصدق هذا الحكم على هذه القصيدة؟ بين نقاط القوة في مدحه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

د. أعدد بناء النص:

- في هذا النص، حرص الشاعر على تسجيل بعض مفاخر بني أمية، ماعلاقة هذه المفاخر بالخلافة؟
- ما مصداقية هذه المفاخر مع منصب الخلافة؟
- إلى أي نمط من أنماط النصوص، ينتمي هذا النص؟ أيد إجابتك بأمثلة.
- بمناسبة حصولك على "**تهنئة**" في نهاية الثلاثي الأول خيرك والدك بين أن يهديك ساعة أوكتابا، ماذا تختار؟ ولماذا؟

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- للنص مدلول ظاهر وآخر خفي، اذكرهما.
- من البيت الثالث إلى البيت الثاني عشر، ساد ضمير مشترك حدده واذكر عائده.

وما أثر هذا الضمير على معاني الأبيات.

- علام يعود الضمير في الفعل "**يعصبون**"؟
- معاني الأشطر الأولى من أبيات النص سابقة و معاني الأشطر الثانية لاحقة، عين الروابط التي تربط الأشطر الثانية بالأولى.
- ما أثر هذه الروابط على المعاني؟
- علام انبنى النص؟ أعلى الدلالة أم على الشكل؟ ادعم إجابتك بأمثلة من النص.

و. أجمل القول في تقدير النص:

- حدد المدلول الخفي للنص.
- حدد المدلول الظاهر للنص.
- ما المصدر الذي انتهل منه الشاعر في إبراز فضائل بني أمية؟
- ماسبب اعتماد الشاعر هذا المصدر؟
- مامختلف الروابط التي وظفها الشاعر؟ ماأثر هذه الروابط على معاني الأبيات؟
- أيد إجابتك ببعض الأمثلة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: اسم المفعول.

1. **عد إلى النص ولاحظ** قول الأخطل:

حُشْدٌ عَلَى الحَقِّ، عَيَّافُو الخَنَا أُنُفٌ إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا

2. **تعلمت** أن اسم الفاعل، وصيغ المبالغة من المشتقات، كما تعرفت على مختلف أوزانها، والآن تتعرف على مشتق آخر وأوزانه.

3. **أكتشف أحكام القاعدة:**

- بم وصف الشاعر بني أمية؟ ومتى يتجلى صبرهم؟
- ماوزن كلمة «**مكروهة**»؟ ومانوع الفعل الذي اشتقت منه؟
- ما اسم هذه الصيغة؟ وهل لها أوزان أخرى؟

4. **أبني أحكام القاعدة:**

أ. اسم المفعول: هو اسم مشتق، مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على ماوقع عليه الفعل على وجه الحدوث. مثل: المُوَاطِنُ الصَّالِحُ مَعْرُوفٌ بِإِخْلاَصِهِ.

ب. يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول. مثل: رَغِبَ، مَرْغُوبٌ.

ج. ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الآخر. مثل: العَامِلُ مُقَدَّرٌ مَجْهُودُهُ.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

1. استخرج اسم المفعول مما يأتي:

جاء رجل إلى عمر بن الخطاب (ض) مستور شأنه، مجهول أمره وله قضية، فأحاله إلى المستشار الذي يتولى أمر القضاء، فقضى باجتهاده.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثم رأى عمر الرجل، فسأله: ماصنعت؟ قال: قضى عليَّ بكذا. قال عمر: لوكنت أنا لقضيت بكذا. قال الرجل: فما يمنعك و الأمر لك؟ فقال عمر: لو كنت أردك إلى كتاب الله، أو إلى سنة رسول الله، لفعلت ولكني أردك إلى رأي، والرأي مشترك بيننا، ولست أدري أي الرأيين أحق عند الله.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. صغ مما يأتي اسم المفعول:

عدل، روي، ظمئ، كرم، طبع، سهل.

2. حول ما بين قوسين إلى اسم مفعول مجرد من «**ال**» أو مقرون بها فيما يأتي:

الأديب (**عرف**) صلاحه، هذا البطل (**ذكرت**) سيرته في قصص مشاهير العالم، لاتعبس في وجه رجل (**ذعر**) قلبه، نطعم الفقير مما نأكل، و نجعله (**يكتسى**) ثيابا مما نلبس، من العجب أن يتاح للإنسان سلوك طريق الخير ثم يكون (خدع) فكره.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

زرت مصنعا وشاهدت العمال منكبين على أعمالهم بكل جد ونشاط.

– صف هذا المشهد باستخدام ما يناسب من اسم المفعول.

عروض: بحر البسيط

1. عد إلى النص ولاحظ قول الأخطل:

فِـي نَبْعَـةٍ مِنْ قُرَيْـشٍ يَعْصِـبُونَ بِـهَا مَـا إِنْ يُـوَازَى بِأَعْـلَى نَبْتِـهَا الشَّجَـرُ.

– اكتب هذا البيت كتابة عروضية مع الإنشاد.

– قطعه عروضيا، وعين تفعيلاته.

– ما اسم هذا البحر؟ وهل كل تفعيلاته أصلية؟

فِي نَبْعَتَنْ ■ مِنْ قُرَيْ■ شِنْ يَعْصِبُو■ نَ بِهَا مَا إِنْ يُوَا■زَى بِأَعْ■لَى نَبْتِهَشْ■ شَجَرُو

مُسْتَفْعِلُنْ ■ فَاعِلُنْ ■ مُسْتَفْعِلُنْ ■ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ■ فَاعِلُنْ ■ مُسْتَفْعِلُنْ ■ فَعِلُنْ

هذا هو إذن بحر البسيط، وتفعيلاته الأصلية هي:

(مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن) × 2.

والتغيير الحاصل فيه هو في تفعيلة (**فاعلن**) تصبح أحيانا (**فَعِلُنْ**).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2. أستنتج الخلاصة :

أ. التفعيلات المشكلة للبحر البسيط هي (مستفعلن) و(فاعلن). وأهم التغييرات الممكنة هي : مُسْتَفْعِلُنْ تصبح مُتَفْعِلُنْ وفاعلن تصبح فَعِلُنْ أو فِعْلُنْ.

عروض: بحر الخفيف

1. لاحظ هذا البيت من سينية البحتري :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلّ جِبْسِ

– قطع البيت متبعا الخطوات المعهودة مع إنشاده.

صُنْتُ نَفْسِي ■ عَمْمَا يُدَنْ ■ نِسُ نَفْسِي وَتَرَفْفَعْ ■ تُ عَنْ جَدَا ■ كُلْ لِجِبْسِي

فَاعِلاتُنْ ■ مُسْتَفْعِلُنْ ■ فَعِلاتُنْ فَعِلاتُنْ ■ مُتَفْعِلُنْ ■ فَاعِلاتُنْ

– ماهي التفعيلات المشكلة لبحر الخفيف؟

– هل أجاز العروضيون بعض التغيرات عليها؟ وماهي؟

2. أستنتج الخلاصة :

أ. يتشكل بحر الخفيف من التفعيلات الآتية :

فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

ب. ومن أهم التغيرات التي تطرأ عليه هي :

فَاعِلاتُنَ ■ فَعِلاتُنَ

مُسْتَفْعِلُنَ ■ مُتَفْعِلُنْ

أ. أختبر معرفتي الفعلية :

1. قطع الأبيات الآتية ثم سم بحرها محددا أهم تغيراتها :

– قال جرير مادحا :

إنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة مانرجو من المطر

نال الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- قال محمد العيد آل خليفة في مدح الإبراهيمي:

إن البشير أديب العصر عالمه فذ الأسانيد أملى فذ أنقال

إذا روى الشعر و الأخبار كان بها كالأصمعي، و إن أملى فكالقالي

نقد أدبي: الطبع والصنعة

1. أكتشف معلم الدرس:

- جاء في المقامة البغدادية "اشتهيت الأزاذ وأنا ببغداذ و ليس معي عقد على نقد".
- أيكون اشتهاء الأزاد عندما يكون الإنسان ببغداد فقط ؟
- في جملة «لَيْسَ مَعِي عَقْدٌ عَلَى نَقْدٍ» لو حذفت كلمتا – عقد على – أيؤثر ذلك على معنى الجملة؟ لماذا؟

2. أستنتج:

أ. الطبع هوتلك القوة الخفية التي تلهم الأديب بالمعاني وتوحي له بالصور بطريقة تلقائية عفوية.

ب. والصنعة ثقافة يكتسبها الأديب ويضيفها إلى طبعه من دربة و سعة اطلاع وحفظ لمأثور الكلام.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة: تلوث البيئة

(د/ محمد الرميحي)



تقديم النص

لعل أكبر المشاكل العصرية التي يعاني منها الإنسان إلى احد الاختناق ، هو مشكل البيئة والتلوث وهذا يعود إلى عوامل شتى حاول الكاتب في نصه هذا أن يقف عند أهمها.

النص:

إن التلوث بأشكاله المختلفة يغير من شكل الأجنة في بطون الأمهات، ويصيب الملايين بالأمراض المختلفة، ويقتل الآلاف، ويسمم المأكل والمشرب، بل يغير الطقس ومواعيد بداية الفصول، وينشر الفيروسات... إلى آخر المصائب والنكبات التي ابتليت بها الإنسانية في هذا العصر.

وكلما ازداد تخلف الشعوب، وعدم وعيها بهذه القضية المتشابكة تفاقم أثرها على صحة الإنسان وبقائه. صحيح أن العلم الحديث، والتقنية المصاحبة له قد أسهما إسهاما لا ينكر في تقدم الإنسان، وتوفير وسائل الراحة و الوقاية له من الأمراض، مما دفع الكثير من الناس إلى الاعتقاد بأن توفير حياة أفضل للبشر هي في الأخذ بمزيد من التقنية، ولكن يجب أن لا يغيب عن البال أن تطور العلوم و التقنية ليس كله بردا وسلاما على البشرية، فهو في الوقت ذاته ذو مفعول هدام خاصة إذا لم يتوفر معه وعي مصاحب يعرف حدوده ومضاره.

لقد تنبه العالم الصناعي منذ عقدين أو أكثر إلى الآثار المدمرة التي يسببها التوسع في التصنيع فانطلقت صيحات كثيرة في هذه الأمم وخارجها، وقد ظهرت أحزاب سياسية

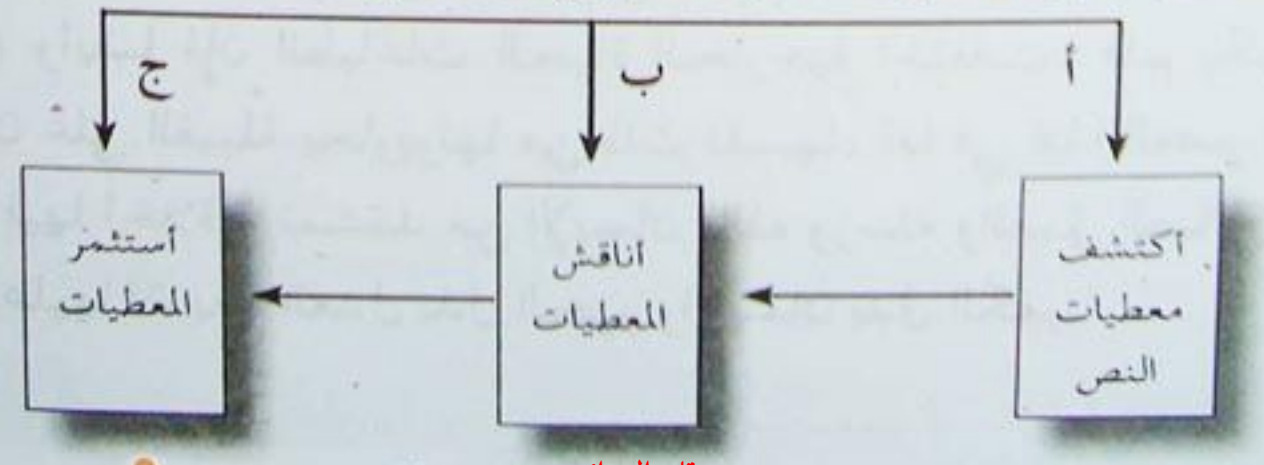
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وغير سياسية في الوقت نفسه تطالب بإنقاذ البيئة - كحزب الخضر- في ألمانيا الغربية، أما في العالم الثالث فإن مجموعة من أقطاره وجدت نفسها في سباق لتطوير إمكاناتها الاقتصادية مهما كان الثمن متغافلة أخطار التلوث البيئي البري والبحري والهوائي والغذائي... إلخ. فدفعت ومازالت تدفع ثمنا غاليا من مواردها الأساسية و خاصة الإنسان. وقد زينت لها بعض الشركات المتعددة الجنسيات طريق استهلاك المنتجات التي تصدرها دون روية مثل شركات السجاير، والأدوية، والأغذية المعلبة، وشركة تصنيع المبيدات الحشرية... هذه الشركات التي تمارس هذا النوع من الأعمال في بلدانها تحت رقابة صحية وقانونية شديدة، تجد في العالم الثالث مجالا واسعا لتسويق منتجاتها بحد أدنى من الرقابة و هذا الأمر يؤثر في النهاية على توازن البيئة وصحة الإنسان.

لقد مثلت البيئة ومشكلاتها قضية هامة في العقدين الماضيين في الدول المتقدمة، ومازلنا نحن في العالم الثالث لم ننتبه بما فيه الكفاية لهذه القضية ذات التأثير الحاسم على صحة ومستقبل الإنسان وتختلف مشكلات البيئة في نوعها وعمقها من بيئة إلى أخرى حسب الموقع الجغرافي والمستوى الحضاري للسكان، وهي بعد هذا تنحصر في مجموعتين من العوامل الطبيعية، والعوامل البشرية. و إذا كانت الأولى خارج قدرة الإنسان على التحكم فيها بشكل مباشر فإن الثانية هي تحت سيطرة الإنسان وعلى درجة وعيه واهتمامه تتوقف درجة التحكم فيها.

لذلك فإن مشكلات التلوث في العالم الثالث مرتبطة ارتباطا عضويا بطموحات النمو الذي اجتاح هذا العالم الفقير والمتخلف وهي ذات اتجاهين: الأول اتجاه استنزاف ثرواته الطبيعية والمعدنية بصورة سريعة دون إيجاد بديل لهذه الثروات والاتجاه الثاني في محاولة مواكبة الدول الصناعية، واستخدام منتجاتها الصناعية كطريق للنمو، فاستوردت المصانع الملوثة للبيئة التي حرّمت إقامتها في بلدانها.

وإذن فمشكلة البيئة والتلوث وما يتفرع منها، هي مشكلة عالمية تزداد تفاقما في العالم الثالث. والعديد من دول هذا العالم مشغولة في تنمية مصادرها بتلبية حاجات سكانها الملحة والمتزايدة دون النظر بجد إلى مستقبل البيئة.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي: التجديد في المديح والهجاء

(د/شوقي ضيف)

تقديم النص

عرف فنا المديح والهجاء تطورا ملحوظا في العصر الأموي جراء الحظوة التي لقيها الشعراء في بلاط الخلفاء من جهة، ونتيجة لظهور الأحزاب السياسية من جهة أخرى، بحيث أصبح لكل حزب شعراؤه الذين يدافعون عنه ويعلون من شأنه. فما الجديد الذي ميز المديح و الهجاء في هذا العصر ؟

النص:

.. ومن المؤكد أن معاني المديح لم تكن تخطر ببال المقصدين له في الجاهلية فلم يكونوا يمدحون بالتقى، ولا كانوا يصفون ممدوحيهم بأنهم سيوف الله، ولا كانوا يذكرون الرشوة، ولا الحق والباطل.

وأظننا الآن نستطيع أن نفهم كيف أن قصيدة المديح تطورت عند الشعراء المسلمين أكثر مما تطورت عند المسيحيين من أمثال الأخطل، لسبب طبيعي، هو اعتداد الشاعر المسلم بالمثالية الجديدة التي جاء بها دينه، فوضعها نصب عينيه في مديحه، وأخذ يثبت لممدوحه الصفات التي يريدها الإسلام. ومن هنا كانت قصيدة المديح عند الأخطل، على الرغم من أنه نوع فيها وحاول أن يجددها، أكثر محافظة واتصالا بالقديم من قصيدة الفرزدق وغيره من الشعراء المسلمين في هذا العصر.

ومهما يكن فإن قصيدة المديح، لم تعد تجري على النمط القديم أو الأسلوب القديم، لأن الحياة اختلفت وانتقل العرب إلى أقاليم جديدة، وأسسوا دولة دينية، تعتنق مثالية جديدة، وأيضا فإن انطباعات الحياة الخارجية اختلفت، فلم يكن في العصر الجاهلي ثائرون على القبيلة يحاربونها من ذات نفسها، أما في هذا العصر فنحن بصدد حياة جديدة، فيها أخلاقية تستمد من الإيمان بالله ورسله والعمل الصالح، وفيها دولة يريد القائمون عليها أن يعم العدل بدل الجور والإيمان بدل الكفر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وأن يستتب الأمن وأن تجتمع الأمة على كلمة واحدة. ومع ذلك فهناك ثائرون خوارج كثيرون. وليس هذا فحسب. فإن والى العراق عليه بجانب حربه للخوارج والثائرين، أن يبعث بجيوشه إلى خراسان، والفتح الإسلامي لا يزال قائما. وكل ذلك نجده ماثلا في قصيدة الفرزدق حين يمدح الحجاج أو يمدح غيره من ولاة العراق.

وإذا تركنا هؤلاء الولاة إلى الخلفاء نريد أن نعرف كيف كان يمدحهم الفرزدق كان أول ما نلاحظه عليه ؛ديوانه ليس فيه مديح لمعاوية ولا لابنه يزيد، وأغلب الظن أن الفرزدق لم يمدحهما، لأنه كان يحمل نفسا متمردة.

وجرير يقتدر على مديح الولاة ومن يتصل بهم من القواد، كما يقتدر على مديح الخلفاء والأمراء. ولا نرتاب في أن كثيرا من المعاني التي مدح بها عبد الملك وأبناءه وعمر بن عبد العزيز والحجاج وأقرانه أصبحت كأنها نجوم قطبية ثابتة في تاريخ قصيدة المديح العربية، إذ استغلها من بعده شعراء العصر العباسي من مثل بشار وأبي نواس والبحتري و أبي تمام.

ولعل في هذا كله ما يلفتنا إلى أن الجديد في قصيدة المديح الإسلامية لم ينتظر إلى العصر العباسي حتى يوجد، بل أخذ يوجد منذ هذا العصر الأموي عند جرير وأمثاله، ممن ضمنوا قصيدة المديح معاني إسلامية جديدة لم يكن يفكر فيها شاعر العصر الجاهلي لسبب بسيط وهو أنه كان وثنيا ولم يكن هناك دولة ولا خلافة، ولا إمامة، ولا كتاب، ولا سنة، ولا نحلة شيعية، أو أموية. ونرى من ذلك كله أن جريرا كان شاعرا أمويا بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة.

وفي العصر الأموي أيضا ظهر الهجاء ظهورا قويا بعد أن خمدت جذوته في صدر الإسلام، وتولى أمر الهجاء فطاحل الشعراء من أمثال الأخطل والفرزدق وغيرهم ومن ثم تركوا لنا مجموعة من الشعر الهجائي، حتى لقد جمع ما قاله الفرزدق من الهجاء في سجل ضخم عرف بالنقائض.

وهكذا توسع مجال الهجاء فتناول مآثر العرب في الجاهلية وأيامهم ومفاخرهم. وقد تسامح خلفاء بني أمية مع هذا الفن الشعري لأسباب سياسية بالدرجة الأولى.

بتصرف «**التطور والتجديد في الشعر الأموي**»

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص:

- ماهي معاني المديح التي غابت عن ذهن الشعراء الجاهليين؟
- ماسبب تطور قصيدة المديح عند الشعراء المسلمين في عصر بني أمية؟
- بم تميز مديح الفرزدق عن مديح المسيحيين عموما، والأخطل خصوصا؟
- ما الذي يميز مديح العصر الإسلامي عن مديح الجاهلية؟
- إلام تطرق الفرزدق وهو يمدح ولاة بني أمية؟ ولماذا امتنع عن مدح خلفائهم؟
- ما الذي أضافه جرير إلى قصيدة المديح العربية؟ ومن تأثر بها من بعده في العصر العباسي؟
- ماطبيعة المعاني التي تضمنتها قصيدة المديح عند جرير؟ ولماذا لم يهتد الجاهليون إليها؟ هل تطور الهجاء في العصر الأموي؟ ومن هم رواده؟
- ماهي المواضيع التي توسع فيها الهجاء في عصر بني أمية؟ وإلام أرجع الكاتب تطوره؟ لخص مظاهر التجديد في كل من المديح والهجاء في العصر الأموي.

ب. أناقش معطيات النص:

- عن أي مديح يتحدث الكاتب في رأيك؟ مديح الإعجاب أم التكسب؟
- إذا كان المدح عند الأخطل تقليديا فلماذا فضله الخليفة عبد الملك عن جرير والفرزدق؟
- بم تفسر الطابع الإسلامي لقصيدة المديح الجديدة؟
- ما رأيك فيما قدمه الكاتب عن الفرزدق عندما تمرد على مدح الخليفة.
- ما تأثير السياسة في شعر المديح والهجاء؟
- ما الأسباب السياسية – في رأيك – التي جعلت الخلفاء يتسامحون مع الهجاء؟
- أيهما أخطر على الأخلاق، الهجاء الجاهلي أم النقائض؟ ولماذا؟

ج. أستخلص وأسجل:

- ما الصورة التي تتراءى لك عن الوضع السياسي والثقافي في عصر بني أمية من خلال النشاط الشعري؟
- هل يمكن مقارنة شعر المديح عصرئذ بالوظيفة الإعلامية في أيامنا؟
- بم تفسر وصول، شاعر نصراني إلى بلاط بني أمية؟
- إذا كان جرير شاعر التجديد، والأخطل شاعر البلاط فما مكانة الفرزدق؟
- شعر النقائض جديد بالمعايير الفنية، قديم بالمعايير القبلية، أبرز خصائص الجدة والقدم فيه. ما نوع النمط السائد في هذا النص؟ بين خصائصه من خلال هذا النص.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: الممنوع من الصرف

1. عد إلى النص ولاحظ قول الدكتور شوقي ضيف:

– وانتقلَ العربُ إلى أقاليمَ جديدةٍ.

2. تعلمت أن الإعراب هو التغيير اللاحق بآخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل. وأن البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة أو سكونا لغير عامل. والمعرب قسمان: متصرف وغير متصرف.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

– لماذا لم يلحق التنوين بالجر في كلمة «**أقاليم**» وقد سبقها حرف جر؟

– ما وزن كلمة «**أقاليم**»؟ هات كلمات أخرى على وزنها.

– ابحث عن أسماء أخرى لا تقبل التنوين ولا الكسر.

– إلى كم تنقسم الأسماء التي لا تقبل التنوين والكسر؟

4. أبني أحكام القاعدة:

أ. الاسم الممنوع من الصرف: هو الاسم الذي لا يقبل التنوين، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة. **نحو**: منحَ المديرُ التلميذ عثمان جائزة.

ب. والاسم الممنوع من الصرف نوعان:

1) **نوع يمنع بعلة واحدة**، ويتمثل: في الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة والممدودة نحو: أثنى الناسُ علَى الممرِّضةِ ليلَى. نجحتْ عفراءُ في الامتحانِ.

– وفي صيغة منتهى الجموع بنوعيه. **نحو**: تنجزُ السدودُ بمبالغَ ماليةٍ كبيرةٍ – زُينتِ المدينةُ بمصابيحَ جميلةٍ.

2) **ونوع يمنع لعلتين هما: العلم والصفة.**

يمنع العلم من الصرف في ستة مواضع هي:

– إذا كان مؤنثا زائدا على ثلاثة أحرف كعنترة ومريم.

– إذا كان أعجميا كإبراهيم ويوسف.

– إذا كان مختوما بألف ونون زائدتين مثل: عثمان.

– إذا كان مركبا تركيبا مزجيا مثل: حضرموت وسامرّاء.

– إذا كان على وزن الفعل كأحمد ويزيد

– إذا كان على وزن فُعَل كعمر (لأنه معدول عن عامر)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تمنع الصفة من الصرف في المواضع الثلاثة الآتية:

- إذا جاءت على وزن (فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى) . مثل: عطشان .
- إذا جاءت على وزن (أَفْعَلَ) الذي مؤنثه فعلاء . مثل: أحمر، حمراء .
- إذا أخذت من العدد وهي على وزن **(فُعَال أو مَفْعَل)** . مثل: ثُلاَث، مَثْلَث، رُبَاعَ، مَرْبَع أو عدلت عن **"الآخر"** بلفظ **"أُخَرَ"** . مثل: أُعْجبتُ بتلميذاتٍ أُخَرَ في الدراسةِ .

ملاحظة: الاسم الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلت عليه **"ال"** جر بالكسرة .

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ. في مجال المعارف :

1. عين الممنوع من الصرف، مبينا سبب المنع، وحركة الإعراب فيما يأتي:

ضلت قافلة بصحراء شاسعة. سر الولدان بعودة فاطمة ومريم وزينب من العطلة. عرفت أن إبراهيم طالب مجد يذاكر دروسه باستمرار. أعجب المتفرجون بمهارة سليمان في العدو.

2. ميز الأسماء المنصرفة من غير المنصرفة فيما يأتي:

- مفاتيح – جعفر– رباع – كتب – دنانير – أخضر – صوامع – مكة – علماء
- تلمسان– هند – تلامذة –قلم – عمر – عثمان – أساتذة.

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. أدخل الكلمات الآتية في جمل تامة بحيث تكون منصرفة تارة وغير منصرفة تارة أخرى.

منابر، عطشان، مكارم، زرقاء، أصدقاء، سمراء، مصابيح، مساكين.

2. أعرب ما تحته خط:

قال شاعر: إذا ما أتاه السائلون توقدت **عليهِ مصابيحُ الطلاقةِ** والبشرِ

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

قيل «**بالعلم والمال يبني الناس ملكهم**» اشرح هذه الفكرة باستخدام ما يناسب من الممنوع من الصرف.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بلاغة: الطباق

1. عد إلى النص ولاحظ قول الدكتور شوقي ضيف:

«أن يُعمَّمَ العدلُ بدلَ الجورِ، والإيمانُ بدلَ الكفرِ..»

2. تعلمت:

أن الجناس من المحسنات البديعية وهو أن يتفق اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.

3. أكتشف أحكام الخلاصة:

– عد إلى التعبير السابق، وحدد الكلمتين المتضادتين في المعنى.

– ما أثر هذا التضاد على المعنى؟

– وازن بين التعبير السابق والتعبير الآتي: يحسن قراءة الشعر ولا يحسن قراءة النثر.

– ما أسلوب التضاد من خلال المثالين السابقين؟

– كيف يسمى التضاد القائم على النفي والإثبات؟

4. أستنتج أحكام الخلاصة:

الطباق: لغة: الجمع بين الشيئين، فطابق بين شيئين أي جعلهما على حد واحد.

أما اصطلاحا: فيعني الجمع بين المتضادين في الكلام. مثل: الصدقُ في المعاملة، والكذبُ في المراوغة.

أ. الطباق نوعان:

1) طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. مثل: "من تواضعَ للهِ رفعهُ" حديث شريف.

2) طباق السلب: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، بحيث يكون أحدهما مثبتا والآخر منفيا. مثل: البخيلُ يهينُ نفسَه ولا يهينُ مالَهُ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ. في مجال المعارف :

عين الطباق واذكر نوعه فيما يأتي :

"الصبر صبران، صبر على ما تكره، و صبر على ما تحب" .

الجاهل يرى مساوئ غيره ولا يرى مساوئه – ليس من العدل أن تعطي الآخرين وتحرم نفسك – اللئيم يعفو عند العجز وينتقم عند المقدرة – ليس من الخير أن تهب الغريب وتمنع القريب – الحكيم يحب الجد ويبغض الهزل .

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. املأ الفراغ بالطباق المناسب لما تحته خط :

ليس من الحزم أن **تحسن** إلى الناس و..... إلى نفسك، لا يليق بالمحسن أن يعطي **البعيد**، ويمنع ..... ، **تاج** الرجل عقله و..... حمقه .

2. ركب جملتين تشتملان على طباق إيجاب، و جملتين تشتملان على طباق سلب .

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

دعوت إلى بيتك زميلين لك . أحدهما مجد مجتهد والآخر متواكل كسول . وقفت تخطبهما مبينا سلوكهما وآثار هذا السلوك على حياتهما بتوظيف الطباق بنوعيه .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي: توجيهات إلى الكتاب
(عبد الحميد الكاتب)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- تطور النثر الفني في العصر الأموي، وأهميته الإدارية.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- اسم المكان والزمان والآلة.
- بحر الكامل.

أتعرف على صاحب النص

هو عبد الحميد بن يحي بن سعيد، كان أبوه مولى لبني عامر بن لؤي، وهو فارسي الأصل، ومن السكان الأصليين للشام الذين دخلوا في الإسلام بعد الفتوحات. ضرب به المثل في بلاغة إنشاء الرسائل حتى قيل "فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد" اشتغل بالتعليم في بداية أمره ثم التحق بديوان الخليفة هشام بن عبد الملك حيث تمرن كثيرا على فنون الكتابة، مستنيرا بتوجيهات سالم كاتب ديوان الخليفة. ولما ذاع صيته، استكتبه مروان بن محمد وجعله رئيس ديوانه وأمين سره. واستمر نجمه يلمع في سماء الإنشاء والبلاغة حتى قتل مع الخليفة مروان في معركة بوصير على يد جيوش بني العباس. وهكذا كان عبد الحميد وفيا للخليفة حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

تقديم النص

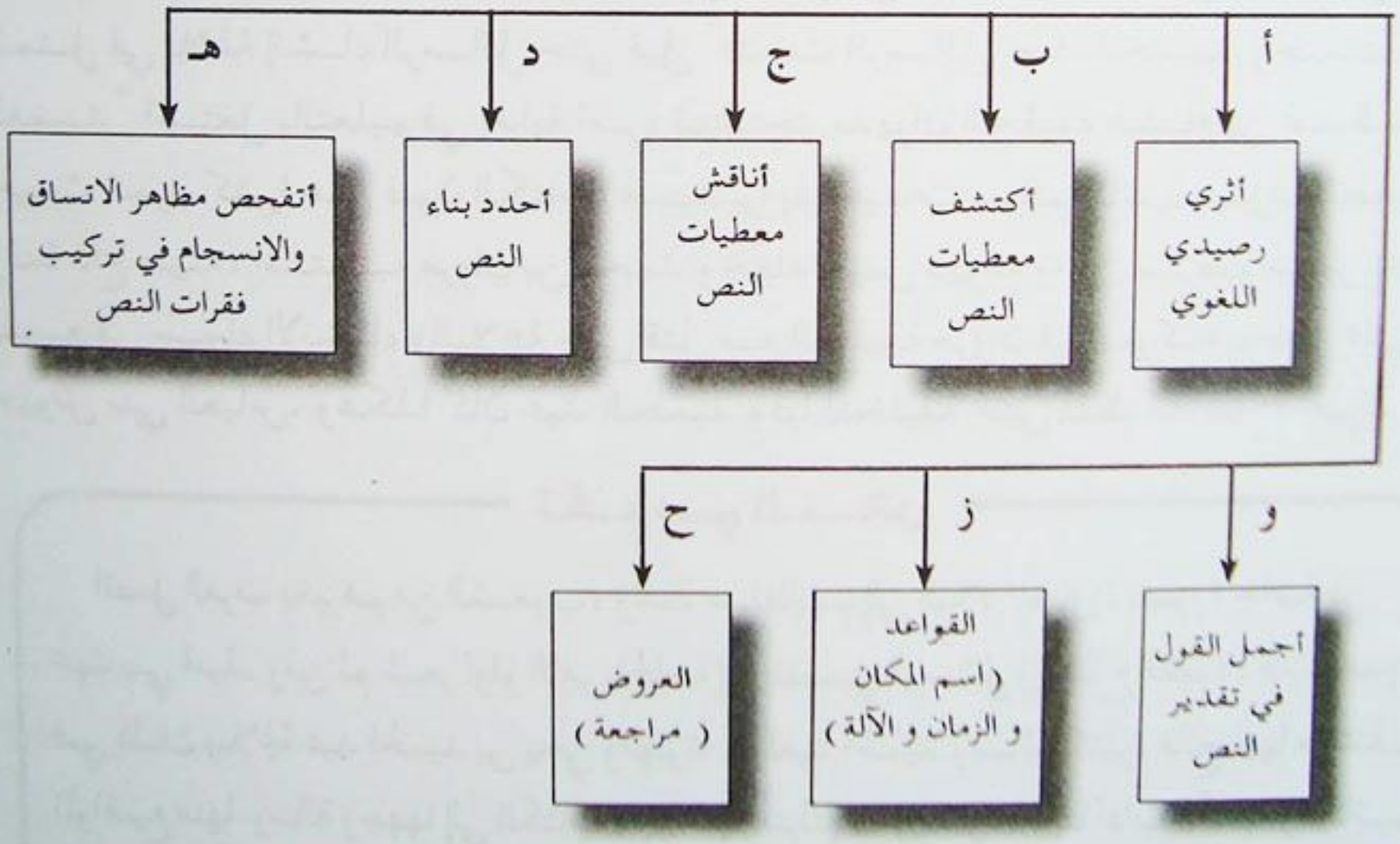
اتصل العرب بغيرهم من الشعوب، وامتد سلطانهم إلى البلاد المجاورة بصورة خاصة في عهد بني أمية. ومن ثم شعر أولو الأمر بالحاجة إلى تفصيل الرسائل وإيضاح العهود. فاستنجدوا في ذلك ببلاغة عبد الحميد بن يحي ومهارته؛ ولعبد الحميد رسائل كثيرة عالج فيها مختلف المواضيع منها رسالة وجهها إلى الكتاب يبين فيها منزلتهم من الدولة مبينا آداب الكتابة والكاتب ومنها النص الآتي:

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص:

بِكُمْ تَنْتَظِمُ لِلْخلافَةِ مَحَاسِنُهَا، وَتَسْتَقِيمُ أُمُورُهَا، وَبِنَصَائِحِكُمْ يُصْلِحُ اللهُ لِلْخَلْقِ سُلْطَانَهُمْ، وَتَعْمُرُ بُلْدَانُهُمْ. وَلاَ يَسْتَغْنِي الْمُلْكُ عَنْكُمْ، وَ لاَ يُوجَدُ كَافٍ إِلاَّ مِنْكُمْ، فَمَوْقِعُكُمْ مِنَ الْمُلُوكِ، مَوْقِعُ أَسْمَاعِهِمْ التِي بِهَا يَسْمَعُونَ، وَأَبْصَارِهِمْ التِي بِهَا يُبْصِرُونَ، وَأَيْدِيهِم التِي بِهَا يَبْطِشُونَ.

فَتَنَافَسُوا يَا مَعْشَرَ الْكُتَّابِ فِي صُنُوفِ الآدَابِ، وَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ، وَابْدَأُوا بِعِلْمِ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَالفَرَائِضِ، ثُمَّ العَرَبِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا ثِقَافُ أَلْسِنَتِكُمْ، ثُمَّ أَجِيدُوا الخَطَّ؛ فَإِنَّهُ حِلْيَةُ كُتُبِكُمْ، وَارْوُوا الأَشْعَارَ، وَاعْرِفُوا غَرِيبَهَا وَ مَعَانِيَهَا، وَأَيَّامَ العَرَبِ وَ العَجَمِ وَأَحَادِيثَهَا وَسِيَرَهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى مَا تَسْمُو بِهِ هِمَمُكُمْ، وَارْغَبُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَنِ المَطَامِعِ سَنِيِّهَا وَدَنِيِّهَا؛ فَإِنَّهَا عَدَاوَةٌ مُجْتَلَبَةٌ مِنْ غَيْرِ إِحْنَةٍ، وَتَحَابُّوا فِي اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي صِنَاعَتِكُمْ، وَتَوَاصَوْا عَلَيْهَا بِالذِي هُوَ أَلْيَقُ بِأَهْلِ الفَضْلِ وَالنُّبْلِ وَالعَدْلِ مِنْ سَلَفِكُمْ.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة: الأدب والحرية

(د/ عباس الجراري)

تقديم النص

إن الإبداع الأدبي في حاجة دائما إلى الحرية لأن الحرية معين الإبداع وسبيل الأديب إلى تحقيق رسالته الإنسانية وهذا النص يندرج في هذا السياق.

النص:

الأدب رمز كيان الأمة والجهاز الموجه في حياتها، والمرآة التي تنعكس عليها صورة هذه الحياة، كما كانت وكما هي، وتنبثق منها كما يجب أن تكون فيها قوة الدفع حين تضعف وتنحل، وينفث فيها روح العزة حين تذل و تنكسر، ويوقظ وعيها حين تغفو وتميل.

والأديب بهذا صاحب رسالة إنسانية، يعي الماضي بحيوية وعمق لينطلق من دوافع التأمل والتجديد فيه، ويواجه الحاضر بإيمان صادق لينفعل مع ظروفه ويدرك ما يكتنفها من مشاكل و نزعات، ويستشف المستقبل بإحساسه المرهف ليكشف آماله وتطلعاته وكل خباياه، فهو بعين الضمير وفراسة القلب، وموهبته و بصيرته وخبرته، ومن خلال شخصيته الواعية وذاتيته المنفعلة، يستطيع أن يصل إلى أعماق مواطنيه ويستوعب مشاعرهم و ما يدور في خلدهم، و يتمثل حقيقة الانفعالات التي تعتمل في نفوسهم حتى ما كان منها كامنا في اللاشعور، وفي أكثر الحالات إبهاما وأشدها غموضا وتعقيدا.

الأديب إنسان مواطن ينفعل مع مواطنيه بالأحداث، ويلتحم بالصراع الذي يخوضونه جميعا، فيعمل ويخلق ويتجاوز من أجل الأحسن والأفضل، ولكنه طليعة واعية، يمهد السبيل لحركة التغيير، ويحدد لها الرؤيا والبعد ويحشد لها الطاقات ويفجرها، ويلهم الجماهير حركة الكفاح وحب الحرية والتطور والتقدم وهو قائد، يتقدم المَسيرة عند

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النضال الثوري وعند إعادة تشكيل المجتمع، فيزيد بخوضه المعركة فعالية الكفاح في النفوس. ثم هو رائد متنبيء يستشف حجاب الغيب، ويحلم بما تحققه الأحداث ويصل بصفاء وجدانه وصدق إحساسه إلى أغوار المجهول، فينبه إلى ما يختبئ من مآزق ومزالق وتحديات القوى المضادة المتربصة، ويكشف برؤيته النفاذة ظلمة الموقف مهما كانت حالكة، ويلقي عليها من الضوء ما يساعد على السيطرة عليها.

والحرية إرادة جماعية ونضال جماهيري، وقدر مشترك لا مناص منه، يعتبر الأديب ملزما أن يقود الجماهير لتحقيق أحداثه ووقائعه، ليخلص حاضر أمته من براثن الاستعمار وما ارتبط بهما من ضلال وتخلف وفساد، ثم ليضع بعد ذلك مستقبلها ومستقبل الأجيال، وما دام الأديب لم يحرر نفسه كليا من الفردية، وما دام لم يصف ضميره من الرواسب المتعلقة به، فإنه سيجد الحرية – حين يحاول ممارستها – أقوى مما يحتمل عقله، وقلبه، الأمر الذي سيجعله يتعثر في مسيرة الكفاح.

والأدب والحرية ظاهرتان متلازمتان، فانطلاق الأدب يحقق الحرية، وانطلاق الحرية يحقق الأدب المبدع، وكلاهما لا يمكن النظر إليه بمعزل عن فكر الإنسان ووعيه وواقعه ومصلحته، الحرية موقف مشحون بالقدرات والطاقات يحث الفرد والأمة – انطلاقا من الذات – على التغيير وإعادة الصياغة والتكوين. والأدب عنصر حركة أصيلة في هذا الموقف، فهو أبدا واع يقظ، يقاوم كل الموانع والطفيليات وجميع السلبيات والترسبات ومختلف ظواهر الزيف والفساد، ويصارع من أجل استمرار الحرية وتحقيق إرادتها وإثبات إمكانياتها.

بتصرف. من كتاب «**الحرية و الأدب**»



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZREN.COM

النص التواصلي:

الكتابة في العصر الأموي

(د/ شوقي ضيف)

تقديم النص

نشطت الكتابة في العصر الأموي نشاطا بلغ من الاحترافية حدا جعل الخلفاء ينشئون لها خمسة أصناف أو تخصصات، لكل منها كاتب خاص ... ومنهم كاتب السر، وهو يد الخليفة ومستودع أسراره. فكان الخلفاء يتخيرون لهذا أبلغ المنشئين، وكان للبلاغة تأثير في سياستهم كما كان للشعر. وفي النص الآتي ما يكشف عن أهمية الكتابة في هذا العصر، وتطور أنواع معينة منها.

النص:

... وإذا انتقلنا إلى عصر بني أمية وجدنا الكتابة ترقى رقيا عظيما، فقد جدَّ كثير من المشكلات، وتعقدت الحياة من جميع أطرافها المادية والسياسية والعقلية، إذ تحضر العرب، وأخذوا يستعيرون كثيرا من النظم الأجنبية ومواد الثقافات لدى الأمم المفتوحة.

ونستطيع أن نميز ثلاثة جداول مهمة كانت تمد الحياة العربية في العصر الأموي، وهي جدول جاهلي يتمثل في الشعر والأيام وتقاليد الجاهليين، وأقبل كثير من العلماء على هذا الجدول يعبون منه، مما هيأ لتسجيل الحياة الجاهلية، وجدول إسلامي يتمثل في تاريخ الإسلام وخطوبه وسيرة الرسول الكريم – ص – وغزواته وأحاديثه وسيرة الخلفاء الراشدين وفتوحاتهم، ثم ما كان من أحزاب سياسية، وما لكل حزب من آراء في السياسة والحكم، وجدول أجنبي يتمثل في معرفة شؤون الأمم المفتوحة ونظمها السياسية والاجتماعية والاستعارة منها حسب الحاجة.

ولعل أول ما كان من هذه الاستعارة اتخاذ عمر لديوان العطاء أو ديوان الجيش، وقد خلفه جيل شجاع جرئ كانت استعارته أقوى وأكبر، ونستطيع أن نرمز لصيغ هذا الجيل بما كان من اتخاذ معاوية لدواوين الخراج والخاتم والرسائل، ثم بما كان من تأليف زياد بن أبيه لكتاب في المثالب. وكلما مضينا في العصر اتسعت التأثرات بما لدى الأجانب،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فقد كان العرب ناشرين للدين الإسلامي، وقد اتصلوا بيهود ومجوس ونصارى وحدثت بينهم و بين هؤلاء جميعا أحاديث ومناقشات ومحاورات تسرب إليهم في أثنائها كثير من الفكر الأجنبي وخاصة من شعب الفكر اليوناني في الفلسفة والمنطق، وقد أخذوا يقفون على طرق استغلال الأرض وغير ذلك من مسائل الحياة العملية، وعاشوا في القصور وقام الأجانب على خدمتهم وتهيئة حياتهم المادية، ومعنى ذلك كله أن الكتابة نمت في العصر الأموي نموا واسعا، فقد عرف العرب فكرة الكتاب، وأنه صحف يجمع بعضها ببعض في موضوع من الموضوعات، وقد ألفوا فعلا كتبا كثيرة، بعضها ديني خالص يتصل بمسائل الفقه والتشريع الإسلامي..

وقد نشطت الكتابة التاريخية فكتب المؤرخون في مغازي الرسول عليه السلام، وعلى رأسهم أبان بن عثمان وعروة بن الزبير، وهو أول من صنف في تلك المغازي، ثم الزهري، وكلهم من المدينة، وهذا طبيعي فهي دار النبوة، وبيت السيرة الزكية. وقد أخذ بعض هؤلاء المؤرخين يتحدثون عن الخلفاء الراشدين والأمويين.

وبجانب مؤرخي السيرة النبوية نجد مؤرخين من اليمن يهتمون بتاريخ موطنهم، وفي مقدمتهم عبيد بن شَرِيَّة الجُرْهُمي الذي وفد على معاوية وأدرك خلافة عبد الملك ابن مروان، وهو صاحب « كتاب الملوك وأخبار الماضين » ألفه لمعاوية، ومن يطلع عليه يجد الخرافة تغلب على أخباره.

وتشتهر اليمن في هذا العصر بقصاصها مثل تميم الداري، وأشهرهم وهب بن منبه الذي توفي سنة 114 للهجرة. وقد كتب كثيرا عن عرب الجنوب كما كتب عن مغازي الرسول (ص).

ونحن لا نصل إلى أواخر هذا العصر حتى نجد العراق تعنى بهذه المادة التاريخية جميعها، كما تعنى بتاريخ القبائل الشمالية وأنسابها و أيامها، وأيضا فإنها عنيت بتاريخ الأحداث في عصر علي بن أبي طالب ثم في عصر بني أمية، وكان مما زاد في هذه العناية، وخاصة بتاريخ العرب في الجاهلية و أيامهم وملوكهم وأمرائهم وشعرائهم وخطبائهم قيام علم اللغة و توفر أصحابه على دراسة أحوال الجاهليين.

بتصرف. من كتاب : الفن و مذاهبه في النثر العربي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص:

- ما أهم العوامل التي أسهمت في رقي الكتابة في عصر بني أمية؟
- ما الجداول التي دعمت الحياة الثقافية في عصر بني أمية؟ وبم أمد كل جدول منها الكتابة في هذا العصر؟
- ما الجديد الذي أضافه معاوية للكتابة؟
- هل تفتح العرب المسلمون على نظم الأمم الأخرى وأفكارها؟ وماذا أخذوا عنهم؟ وبم تفسر هذا الأخذ؟
- متى عرف العرب فكرة الكتاب، وبأي العلوم كان الاهتمام أكثر أبالنقلية أم بالعقلية؟
- أي الأنواع من الكتابة كان أنشط؟ علل من النص.
- بماذا اهتم كتاب اليمن؟ وما نصيب الفنون القصصية من الكتابة عندهم؟
- بم اهتم أهل العراق؟ وما أثر علم اللغة على أنشطتهم؟

ب. أناقش معطيات النص:

- بم تفسر ازدهار الإنشاء والعلوم النقلية قبل العلوم العقلية في العصر الأموي؟
- ماذا يقصد الكاتب بالأمم المفتوحة؟ اشرح مفهوم الانفتاح في هذا السياق؟
- ماذا تعرف عن حركة تدوين الشعر؟ وهل خضع للتحقيق؟
- فيم تظهر الكتابة السياسية في العصر الأموي؟ وما هي أهم تياراتها؟
- ما هي المعايير المعتمدة في الاستعارة من النظم الأجنبية في رأيك؟ وهل ترى بأن ثمة انتقائية في نقل الأفكار والمعارف؟
- ابحث عن وظائف دواوين الخراج والخاتم والرسائل.
- بم تفسر تفتح المسلمين على أهل الأديان الأخرى؟
- ما الذي أهّل – في رأيك – العراق لأن تصبح قطبا لغويا في عهد بني أمية دون الأقاليم الأخرى؟ توسع في بحث ذلك.
- لخص أنوع الكتابة الأموية كما جاءت في النص مع ذكر أهم مؤثراتها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. أستخلص وأسجل:

– ماذا يعني الكاتب «**بالأيام**» و«**المغازي**» و«**المثالب**»؟ ابحث في المراجع عن هذه الموضوعات.

– أسس عمر – ض– ديوان العطاء، وطوره بنو أمية. توسع في البحث عن تطور الديوان مستعينا بكتب التاريخ الإسلامي.

– عرف العرب فكرة الكتاب عصرئذ. ما هي الدلالات المختلفة للفظة كتاب؟ وظفها في جمل من إنشائك.

– ما النمط الغالب على النص؟ وما هي خصائصه؟

قواعد اللغة: الصفة المشبهة

1. عد إلى النص ولاحظ قول الدكتور شوقي ضيف في نصه:

«**وقد خلفه جيل شجاع جرئ**».

2. تعلمت أن اسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل على وجه الحدوث، والآن ننتقل إلى صفة مشبهة به ولكنها تختلف عنه في بعض الفروق كما يأتي بيانها.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

– ما هي الصفة الواردة في المثال السابق؟ ما نوع الفعل الذي أخذت منه أهو لازم أم متعد؟ مجرد أم مزيد؟ وهل هي صفة عارضة أم دائمة؟

– ما أوزان الصفة المشبهة؟

4. أبني أحكام القاعدة:

أ. الصفة المشبهة: هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت لا على وجه الحدوث. مثل: مُحَمَّدُ دَمِثُ الخلقِ، لَطِيفُ المُعَاشَرةِ.

ب. تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد إذا كانت من باب «فَعِلَ» على الأوزان الآتية:

1) «**فَعِلٌ**»: إذا دل الفعل على حزن أو فرح أو زين من الأخلاق أو شين منها. ومؤنثه «**فَعِلَةٌ**». مثل: عليٌّ فرِحٌ. فاطمةُ فرِحةٌ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2) «**أَفْعَلُ**»: إذا دل الفعل على وزن أو عيب ظاهر أو حلية ظاهرة ومؤنثة «**فَعْلاَءُ**». مثل: كسا الثلج الجبل فأمسى أبْيَضَ. وأمست الأرض بيضاءَ.

3) «**فَعْلان**»: إذا دل الفعل على خلو أو امتلاء، ومؤنثه «**فَعْلَى**». مثل: المسافرُ عَطْشَان، المسافرةُ عَطْشَى.

4) وتأتي الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد إذا كانت من باب «**فَعُلَ**» على أوزان كثيرة منها: فَعِيل، فَعْلٌ. مثل: أخي عَظِيمُ الخُلُقِ، شَهْمٌ شجاع.

ملاحظة: قد تأتي الصفة المشبهة من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل بشرط أن تدل على صفة ثابتة. مثل: محمدٌ معتدلُ القامةِ مستقيم السيرة.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف:

- عين الصفة المشبهة فيما يأتي:

الطاووس: طائر بديع الشكل جميل الصورة، يربيه الناس للزينة والتمتع بمرآه، لا للذبح والغذاء، فإن لحمه جاف صلب عسير الهضم، وريشه ذو ألوان زاهية تعجب النظار، وتخطف الأبصار، ما بين أحمر وردي، وأخضر زبرجدي، وأصفر عسجدي، وله جناحان قصيران لا يساعدانه على الطيران إلا قليلا، وذيله طويل جدا، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1. صغ الصفات المشبهة من الأفعال الآتية وضعها في جمل مفيدة:
فطن، عفّ، فصُح، حذر، سقم، روِي، ظمئ، سهُل، نبُل، شره، سفه، بخل، نبُه، طال، جمُل.

2. حدد الصفة المشبهة، مبينا وزنها ودلالتها ذاكرا فعلها ووزنه:
الحُرُّ حُرٌّ وإن مسه الضُّرُّ- لا تكن رطبا فتُعصر، ولا صُلبا فتكسر. السعيد من وُعظ بغيره، والشقي من وُعظ بنفسه. قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.

3. ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:
نظيف - شديد - أشقر - عذب - ملآن - نشيط - حلو - ضعيف - عريض - أرعن.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس:

وظف الصفة المشبهة في وصفك لمقصورة بها بركة يجري الماء فيها، وفي وسطها تمثال أسد.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بلاغة: المقابلة

1. لاحظ ماجاء في قوله تعالى :

«**باطنُهُ فيهِ الرّحمةُ، وظاهرُه من قِبَلِهِ العذابُ**». (الحديد 13)

2. أكتشف أحكام الخلاصة :

– ما الألفاظ المتضادة المعاني في الآية الكريمة؟

– حدد ما يقابل لفظتي : «**باطنه، الرحمة**». كيف يسمى هذا التقابل؟

– هل نستطيع أن نقابل بين أكثر من معنيين على الترتيب؟

3. أستنتج أحكام الخلاصة :

أ. المقابلة : من البديع، وهي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. مثل: غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله.

4. إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف :

ميز المقابلة من الطباق فيما يأتي :

الكريم واسع المغفرة، إذا ضاقت المعذرة. قال المنصور : «**لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية**». قال أحدهم في وصف رجل: «**ليس له صديق في السر، ولا عدو في العلانية**». قال ابن بطوطة في وصف مصر: «**هي محط رحل الضعيف والقادر، وبها ما شئت من عالم وجاهل، وجاد وهازل، وحليم وسفيه ووضيع ونبيه...**».

ب.في مجال المعارف الفعلية :

1. ايت بمقابل الألفاظ الآتية مكونا منها مقابلات :

قدم – الليل– الصدقة – الحياة – الخير– المنع – الغني.

2. هات مثالين تقابل في كل منهما معنيين بآخرين ثم مثالين في كل منهما ثلاثة معان بأخرى:

3. اشرح ما يأتي وبين مواطن الجمال في المقابلة :

قال تعالى : «**فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى...**» (الليل /5 – 10).

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

قابل بين السفر بالطائرة والسفر بالباخرة، مع تبرير ميلك إلى أحدهما.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة حول الكتابة في العصر الأموي

(رقم 06)

في منتصف العام الدراسي، انتقلت للإقامة في حي آخر، فتقدم والدك لتحويلك إلى الثانوية الكائنة بحيك الجديد، غيرأنه لم يوفق في مسعاه.

ماالإجراءات التي تقوم بها لتحقيق مبتغاك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم (06)

1. موضوع المشروع

- إعداد فهرس حول ظاهرة النقائض وعلاقتهابالسياسة.

2. وسائل المشروع

- أوراق غير مسطرة من حجم 21 × 29.7.
- ورقة مقواة مسطرة.
- مساكة أوراق.
- قلم للكتابة وأقلام تلوين.
- مسطرة.

3. تنظيم الأفواج

- يتألف كل فوج من أربعة إلى خمسة تلاميذ.

4. بناء عناصر المشروع ومناقشتها

- تحديد مفهوم النقائض وتاريخ ظهورها.
- تصميم الفهرس.

5. مراحل إنجاز المشروع

- المرحلة الأولى: جمع المادة المتعلقة بالموضوع.
- المرحلة الثانية: إعداد الفهرس وتبويبه.
- المرحلة الثالثة: مناقشة أعمال الأفواج.
- المرحلة الرابعة: الصوغ النهائي للفهرس بمراعاة أصول المعرفة السلوكية.
- المرحلة الخامسة: عرض الفهرس للتقييم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العصر الجاهلي (100 - 150 سنة قبل ظهور الإسلام)

الوحدات	النص الأدبي النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص	عروض بلاغة	ص	نقد أدبي	ص	مطالعة موجهة	ص
01	في الإشادة بالصلح والسلام (زهير بن أبي سلمى)	15	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	19	الكتابة العروضية	22	في تعريف النقد الأدبي	23	إيماني بالمستقبل (بير تراند رسل)	24
	ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي (د/ أحمد محمد الحوفي)	29	رفع الفعل المضارع ونصبه	32	التشبيه وأركانه	34				
02	الفروسية (عنترة بن شداد العبسي)	37	المبتدأ والخبر وأنواعهما	40	القافية وحروفها	43	وظيفة النقد	45	الرجولة الحقة (أحمد أمين)	46
	الفتوة والفروسية عند العرب (عمر الدسوقي)	49	كان وأخواتها	52	المجاز اللغوي	55				

WWW.DZPEN.COM قلم الجزائر
elbassair.net
elbassair.net

الأسبوع الخامس	نشاط الإدماج و بناء وضعيات مستهدفة									
الوحدات	النص الأدبي النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص	عروض بلاغة	ص	نقد أدبي	ص	مطالعة موجهة	ص
03	وصف البرق والمطر (عبيد بن الأبرص)	59	الأحرف المشبهة بالفعل	60	الحروف التي تصلح أن تكون رويا	60	النقد بين الموضوعية و الذاتية	60	أرضنا الجميلة (إعداد وزارة الإعلام)	61
	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (تأليف لجنة من أدباء الأقطار العربية	64	كاد وأخواتها	66	المجاز العقلي	66				
04	الأمثال والحكم	67	«لا» النافية للجنس	70	القافية المقيدة والمطلقة	72	عناصر الأدب	73	ثقافة ومثقفون (د/ طه حسين)	74
	معلم الأمثال (د/ حسين مروة)	78	المفعول به	81	المجاز المرسل	84				
الأسبوع العاشر	نشاط الإدماج و بناء وضعيات مستهدفة									

elbassair.net
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عصر صدر الإسلام: (من ظهور الإسلام إلى سنة 41 هـ)

الوحدات	النص الأدبي النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص	عروض بلاغة	ص	نقد أدبي	ص	مطالعة موجهة	ص
05	تقوى الله و الإحسان إلى الآخرين (عبدة بن الطبيب)	90	المنادى	91	عيوب القافية	91	االصورة الأدبية	91	االأخلاق والديمقراطية (عباس محمود العقاد)	92
	قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام (د. شوقي ضيف)	96	المفعول المطلق	98	الاستعارة المكنية والتصرحية	98				
06	من شعر النضال و الصراع (كعب بن مالك)	99	الحال	102	الجوازات الشعرية	104	الشعر وأقسامه	106	الفيل يامللك الزمان (سعد الله ونوس)	107
	االشعر في صدر الإسلام (د/ حسن ابراهيم حسن)	112	المفعول لأجله	115	الكناية	117				
الأسبوع الخامس عشر	نشاط الإدماج و بناء وضعيات مستهدفة									

elbassair.net
قلم الجزائر WWW.DZPEN.COM

الوحدات	النص الأدبي النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص	عروض بلاغة	ص	نقد أدبي	ص	مطالعة موجهة	ص
07	فتح مكة (حسان بن ثابت)	121	العدد الأصلي و الترتيبي	122	بحر الوافر	122	التذوق الجمالي للنص	122	الإنسان بين الحقوق و الواجبات (أحمد أمين)	123
	شعر الفتوح وآثاره النفسية (النعمان عبد المتعال القاضي)	126	التميز	127	الجملة الخبرية و الجملة الإنشائية	127				
08	من تأثير الإسلام في الشعرو الشعراء (النابغة الجعدي)	128	النعت بنوعيه	131	بحر الكامل	133	الوحدة العضوعية والوحدة الموضوعية	134	المواجهة	135
	من أثار الإسلام على الفكر و اللغة د.زكريا عبدالرحمان صيام	139	التوكيد	124	أضرب الجملة الخبرية	144				
الأسبوع العشرون	نشاط الإدماج و بناء وضعيات مستهدفة									

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العصر الأموي (41هـ - 132هـ)

الوحدات	النص الأدبي النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص	عروض بلاغة	ص	نقد أدبي	ص	مطالعة موجهة	ص
09	في مدح الهاشميين (الكميت بن زيد)	150	البدل	153	بحر الطويل	155	التجربة الشعرية	157	انتظار (قصة قصيرة لأبي العيد دودو)	158
	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ أحمد الشايب)	163	الفعل ودلالته الزمنية	164	أنواع الجملة الإنشائية	164				
10	من الغزل العفيف (جميل بن معمر)	165	الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة	168	بحر الطويل (تتمة)	172	اللفظ والمعنى	173	مشهد من مسرحية مجنون ليلى (أحمد شوقي)	174
	الغزل العذري في عهد بني أمية (د/ زكي مبارك)	179	اسم الفاعل وصيغ المبالغة	182	الجناس	184				
الأسبوع الخامس والعشرون	نشاط الإدماج و بناء وضعيات مستهدفة									

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
221
elbassair.net
elbassair.net

الوحدات	النص الأدبي النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص	عروض بلاغة	ص	نقد أدبي	ص	مطالعة موجهة	ص
11	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي في مدح عبد المالك بن مروان للأخطل	188	اسم المفعول	192	بحر البسيط وبحر الخفيف	193 194	الطبع والصنعة	195	تلوث البيئة (د/ محمد الرميحي)	196
	التجديد في المديح والهجاء (د/ شوقي ضيف)	198	الممنوع من الصرف	201	الطباق	203				
12	توجيهات إلى الكتّاب (عبد الحميد الكاتب)	205	اسم المكان والزمان والآلة	206	بحر الكامل	206	مراجعة	173	الأدب والحرية (د/ عباس الجزيري)	702
	الكتابة في العصر الأموي (د. شوقي ضيف)	902	الصفة المشبهة	212	المقابلة	402				
الأسبوع الخامس والعشرون	نشاط الإدماج و بناء وضعيات مستهدفة									

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZREN.COM

elbassair.net



MS 1111_05
ISNB 9947 20 433 2 ردمك
Dépôt légal 1285 2005 رقم الإيداع القانوني

- مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية -
وزارة التربية الوطنية - وفق القرار رقم 624/ م.ع

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

لتحميل الكتب المدرسية
الابتدائي-المتوسط-الثانوي
إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي





قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM